

بسم الله الرحمن الرحيم

اليوم

جريدة يومية تصدر عن دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر بالدمام

● الجمعة ٢ ربيع الاخر ١٤٠٩هـ . ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٨م . العدد ٥٦٢٨ . السنة الخامسة والعشرون .

AL - YAUM Dammam - FRI. 11 NOV. 1988 NO. 5628

٢٠ صفحة

■■ خادم الحرمين الشريفين لرؤساء تحرير الصحف الكويتية ■■

مجلس التعاون أثبت قدرته على درء الأخطار عن دول المنطقة

سمو ولي العهد لـ"السياسة": زيارة الشيخ سعد العبدالله مثمرة وجيدة وأكثر من ناجحة

المدينة المنورة ـ واس..

أكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عمق العلاقات الاخوية التي تربط بين دولة الكويت الشقيقة والمملكة العربية السعودية.

ونوه بالعلاقة الشخصية التي تجمع بينه وبين أخيه صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح أمير دولة الكويت الشقيقة.

جاء ذلك في حديث أدلى به حفظه الله لرؤساء تحرير الصحف الكويتية أثناء مأدبة الغداء التي أقامها بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضي تكريماً لسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء في دولة الكويت الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح في قصر طيبة بالمدينة المنورة.

وأوضح خادم الحرمين الشريفين ان مجلس التعاون لدول الخليج العربية قائم على المصلحة المشتركة وليس على المجاملة.

وأكد أيده الله اقتناع دول المنطقة بهذا المجلس مشيرا الى أن الهدف منه ليس عزل دول الخليج العربية عن الجامعة العربية وانما تجسيد التجانس الذي يجمع ابناء المنطقة في العادات والتقاليد والظروف المشتركة.

وقال خادم الحرمين الشريفين ان المجلس أثبت قدرته على درء الاخطار عن دول المنطقة بفضل تفاهم قياداته وتكاتف شعوبه.

من جهة أخرى أوضح صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ان زيارة الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي للمملكة مثمرة وجيدة وأكثر من ناجحة.

وقال سموه في حديث نشرته صحيفة السياسة الكويتية أمس الأول ان توقيت الزيارة كان جيدا حيث انها تاتي قبيل انعقاد قمة قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في البحرين في شهر ديسمبر القادم مشيرا الى ان الزيارة أتاحت مناقشة الامور التي تتصل بالقمة والتفاهم عليها لضمان نجاحها المسبق الذي يساعد على نجاح مسيرة التعاون بين دول المنطقة.

وأضاف سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز أن الزيارة جاءت في وقت وضعت فيه الحرب العراقية الايرانية أوزارها ومع أجواء الانفراج الدولي وفي مقدمتها الانسحاب السوفيتي من أفغانستان.

وأوضح سموه ان الزيارة ترافقت مع اشتداد الأزمة اللبنانية بشكل بات يهدد مستقبل هذا البلد العربي ومع تصاعد النضال الفلسطيني عبر الانتفاضة داخل الاراضي المحتلة. وقال ان كل هذه المستجدات فرضت علينا موضوعات كثيرة ومواقف نوقشت بروح الود والمصارحة التامة.

واشار سمو ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الى انه تم خلال زيارة الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح مناقشة ودراسة القضايا المشتركة التي تهم البلدين مؤكدا ان الشعبين في الكويت والمملكة سيكونان في غاية الارتياح لنتائجها وأكد سموه ان الشيخ سعد العبدالله كان كريما جدا بصراحته حول كافة الموضوعات التي كانت محل المناقشة وقال. لقد استعرضنا كافة القضايا وبحثناها بشكل مباشر ووجها لوجه.





في حفل تكريمي لقادة المجاهدين الافغان

الأمير بندر بن سلطان يؤكد دعم ومساندة المملكة للشعب الأفغاني المسلم ضد الاحتلال

واشنطن ـ هاتفيا ـ محمد الدحيم ـ واس :

اقام الليلة قبل الماضية صاحب السمو الملكي الامير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة الامريكية حفل استقبال بمقر السفارة في واشنطن تكريما لوفد قادة منظمات المجاهدين الافغان الذين يقومون حاليا بزيارة الولايات المتحدة الامريكية .

وقد رحب سموه باسم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بقادة المجاهدين الافغان مؤكدا دعم ومساندة المملكة للشعب الافغاني المسلم ومقاومته الشجاعة للاحتلال والسيطرة الاجنبية .

ويرأس وفد قادة منظمات المجاهدين الافغان برهان الدين رباني فيما يضم في عضويته عشرة من قادة المقاومة الافغانية .

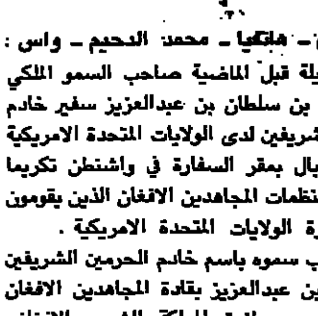
وقد امتدح برهان الدين رباني رئيس الاتحاد الاسلامي للمجاهدين الافغان مواقف المملكة في دعم المجاهدين وقال ردا على سؤال لـ « اليوم » في حواره التليفوني مع الاعلاميين السعوديين في السفارة الامريكية اننا نقدر تقديرا بالغا ما تقوم به المملكة من جهود وما تقدمه من دعم للمجاهدين الافغان واشار الى نه ابدى شكره لهذه المواقف لصاحب السمو الملكي الامير بندر بن سلطان سفير خادم الحرمين الشريفين في واشنطن .

وقد حضر الحفل عدد من الشخصيات السياسية والدبلوماسية البارزة في العاصمة الامريكية من بينهم جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي وفرانك كارلوتشي وزير الدفاع الامريكي وكولين باول مستشار الرئيس الامريكي لشئون الامن القومي ومايكل ار ماكوست وكيل وزارة الخارجية للشئون السياسية وريتشارد ارمتياج مساعد وزير الدفاع الامريكي وعدد من اعضاء مجلس النواب والشيوخ وسفراء الدول العربية والاسلامية والصديقة .

كما حضر الحفل موظفو سفارة المملكة في واشنطن وعدد من رجال الاعلام في العاصمة الامريكية .

وكان وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز قد اجتمع امس الاول مع رئيس تحالف المجاهدين الافغان برهان الدين رباني .

واكد شولتز في اعقاب الاجتماع في تصريح للصحفيين دعم بلاده الكامل للمجاهدين الافغان



واستمرار هذا الدعم في المستقبل مؤكدا ايضا تأييد الولايات المتحدة لحق تقرير المصير واختيار الشعب الافغاني لحكومته ..

وقال وزير الخارجية الامريكي ان على السوفييت الانسحاب من افغانستان وفقا لاتفاقيات جنيف بشأن تسوية القضية الافغانية .

واعلن رباني في تصريح مماثل ان الشعب والمجاهدين الافغان يريدون السلام موضحا ان السوفييت صعدوا الوضع العسكري في الاسابيع الاخيرة بارسالهم الى افغانستان طائرات متقدمة جديدة وصواريخ ارض ـ ارض نوع سكود .

وحذر من ان المجاهدين الافغان سيواصلون الهجوم على القواعد العسكرية السوفيتية للضغط على الاتحاد السوفيتي لسحب قواته من افغانستان مشيرا الى رغبة المجاهدين في التحدث مباشرة الى السوفييت لتسهيل انسحابهم العسكري .

واعلن رئيس تحالف المجاهدين الافغان برهان الدين رباني ان المجاهدين لن يبحثوا مع السوفييت في تشكيل الحكومة في كابول في المستقبل مؤكدا ان الافغان يريدون انتقالا سلميا للسلطة الى حكومة ذات قاعدة عريضة لاتضم الشيوعيين او المتعاونين مع السوفيت .

وقال رباني ان الشعب الافغاني يريد تقرير المصير والانسحاب الكامل للقوات السوفيتية من اراضيه .

القاهرة ـ ق ن أ..

اصدر النائب العام في مصر قرارا بالتحفظ على شركات واموال أسرة (الريان) اصحاب شركات توظيف الأموال.. يشتمل التحفظ على اموال الأخوة الثلاثة واموال زوجاتهم وأولادهم القصر وأملاكهم.

وقد بدأ تنفيذ قرار النائب العام وتم تشكيل ٤٧ لجنة بدأت تأدية مهامها من منتصف الليلة قبل الماضية في جميع مقار الشركة الرئيسية والفرعية.

وشمل القرار الزوجة السابقة لفتحي الريان رئيس مجلس ادارة شركات الريان السابق وزوجها الجديد ضابط الشرطة وزوجته السابقة.

كما شمل التحفظ منازل أحمد الريان رئيس مجلس الادارة الحالي واخواته وزوجاته وجميع أقربائهم وبعض العاملين بالشركة.

وقد شكلت اللجان برئاسة عناصر قضائية من النيابة العامة مع ضباط من ادارة الأموال العامة وأمن الدولة.. وتحدد مهمتها في الضبط والتفتيش والحصر والتشميع والتحفظ على الموجودات بمختلف أنواعها.. وجرد ما قد يوجد من أموال وأوراق وتحريرها في محضر رسمي.

وشملت القرارات محال المجوهرات حيث قامت اللجان بتشميعها مع تعيين الحراسات عليها لحين تشكيل لجان لجردها ويتم نفس الاجراء بالنسبة للسيارات المملوكة للشركة.

وكان الهيئة العامة لسوق المال بمصر قد تقدمت ببلاغ الى نيابة الشئون المالية والتجارية تطلب فيه اتخاذ الاجراءات ضد مجموعة شركات الريان والقائمين عليها وشركائهم واقاربهم وزوجاتهم وأبنائهم البالغين والقصر وكبار المسئولين بالشركة وكل من تعاون معهم في تهريب اموالهم الى الخارج.

وكان مصدر اقتصادي بسوق المال قد صرح بأن شركات الريان قدمت طلبا غير مستوف وبلا مستندات لتوفيق اوضاعها ولم تقدم ميزانية معتمدة.

خنجر ذهب مرصع باللؤلؤ هدية من أمير البحرين لنجيب محفوظ

القاهرة ـ أ ف ب..

ذكرت صحيفة الجمهورية القاهرية صباح امس الخميس ان الروائي المصري نجيب محفوظ الحائز على جائزة نوبل للآداب تلقى من أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة هدية ثمينة هي عبارة عن خنجر عربي من الذهب الخالص المرصع باللؤلؤ.

وحمل هذه الهدية الى محفوظ الشاعر البحريني أحمد محمد الخليفة.

والطريف انه قبل ٦١ عاما أرسل حاكم البحرين وقتها الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة جد الأمير الحالي نخلة من الذهب الخالص يتدلى منها بلح من اللؤلؤ الى أمير الشعراء أحمد شوقي بمناسبة تنصيبه على امارة الشعر. وحمل الهدية اليه في ذلك الوقت الشاعر البحريني خالد الفرج.

جولة جديدة من المفاوضات برئاسة عزيز وولاياتي

اتفاق على تبادل أسرى الحرب المرضى والجرحى

جنيف ـ الوكالات..

أعلن العراق وايران موافقتهما على بدء تبادل أسرى الحرب المصابين والمرضى في ٢٠ نوفمبر الحالي.

وقال مسئولون من الجانبين انهما قبلا الموعد الذي اقترحته اللجنة الدولية للصليب الأحمر التي تنظم عملية تبادل الأسرى بين الجانبين.

وقال كارلوس بوفيرد المتحدث باسم اللجنة اننا سعداء للغاية بذلك وانناننتظر التاكيد النهائي لذلك بالطريق الدبلوماسي.

وتوقع ان يتم التاكيد الدبلوماسي في غضون ساعات او ايام.

واضاف المتحدث قوله ان تبادل الاسرى سيبدأ بعدد ١٫٥٦٩ أسيرا منهم ٤١١ ايرانيا و١٫١٥٨ عراقيا ممن سجلتهم اللجنة خلال الحرب وان يتبع ذلك جميع الأسرى الجرحى والمرضى الآخرين الذين لم تشملهم عملية الاحصاء.

وقال المتحدث أن عملية تبادل الاسرى ستستغرق ثلاثة أسابيع.

في غضون ذلك عقد وزير خارجية العراق وايران جلسة جديدة أمس في اطار المفاوضات المباشرة بين الدولتين باشراف الأمم المتحدة.

وهذه سادس جولة من المفاوضات بين العراق وايران في غياب اي تقدم واضح يعزز اتفاق وقف اطلاق النار بين البلدين الذي سرى مفعوله في ٢٠ أغسطس الماضي.

وعقد الممثل الخاص لسكرتير عام الامم المتحدة للمفاوضات العراقية الايرانية جان الياسون امس الأول محادثات منفصلة مع عزيز وولايتي.

وتميزت الجولة الجديدة من المفاوضات العراقية الايرانية التي بدأت في أول نوفمبر الجاري بعقد جلسات شبه يومية استمر بعضها اكثر من خمس ساعات غير انه لم يبلغ عن اي تقدم في المفاوضات يعزز اتفاق وقف اطلاق النار بين البلدين.

دي كويلار يطلب من ادارة ريجان تأشيرة دخول لعرفات

الامم المتحدة ـ واس..

طلب الأمين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ادارة الرئيس الأمريكي رونالد ريجان امس الاول اصدار تأشيرة الدخول اللازمة لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الذي نقل رغبته الى الأمم المتحدة بصفة رسمية وذلك للمشاركة في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة اثناء بحثها لمشكلة الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية في وقت لاحق من هذا الشهر.

وقد جاء طلب الأمين العام للأمم المتحدة في مذكرة بعث بها رئيس المنظمة الدولية الى المندوب الأمريكي الدائم لدى الأمم المتحدة فرنون والترز.

وكانت ادارة الرئيس ريغان قد ابلغت الأمين العام للأمم التحدة خلال اتصالات دبلوماسية اجرتها معه في الأسبوع الماضي بانها ستجد صعوبة بالغة في اصدار تأشيرة الدخول اللازمة الى عرفات لزيارة الأمم المتحدة وذلك بسبب المعارضة الشديدة التي ابداها الكونجرس الامريكي لزيارة الزعيم الفلسطيني.

●●●

ايضاح

تود جريدة اليوم الايضاح بان ما نشر في الطبعة الأولى من عدد الامس تحت عنوان « الامريكيون يختارون صديق اسرائيل الكبير » رئيساً لهم .. وبوش ساهم بتهريب الفلاشا الى فلسطين ويسعى لامريكا القوية .

لا يمثل الخط السياسي العام للجريدة وإنما ماهو الا اجتهاد شخصي من مدير التحرير ولذا تم الايضاح .

●●●

وزير التجارة والصناعة الكويتي لـ اليوم :

العراق وايران سوف يعتمدان كثيرا على أسواق دول مجلس التعاون

البحرين ـ عبدالله العباسي..

اكد الأستاذ فيصل عبدالرزاق الخالد وزير التجارة والصناعة الكويتي في تصريح لـ «اليوم» أن هناك العديد من القرارات الجادة والمهمة التي اتخذت خلال الدورة التاسعة لمجلس المنظمة العربية للتنمية الصناعية.

ورأى ان هذه القرارات جاءت في وقتها حيث أن المرحلة القادمة تستدعي معالجة مثل هذه القضايا بحزم.

وقال ان توقف الحرب العراقية الايرانية واستقرار المنطقة سيخدم العمل التنموي الصناعي والتجاري في دول مجلس التعاون.

موضحاً ان السلام في هذه المنطقة سوف يعود بالنفع الكبير على صناعتنا وتجارتنا وعلى التبادل التجاري وانسياب السلع للأسواق الخليجية وخاصة أن العراق وايران سوقان كبيران سوف يعتمدان كثيرا على ماهو متوفر في دول مجلس التعاون في سد احتياجاتهما من سلع وخدمات ومنتجات صناعية.

ثلاث مباريات ودية لمنتخبنا بعد عودته من البرتغال

عاد منتخب المملكة الأول لكرة القدم الى الرياض صباح أمس قادما من البرتغال بعد أن أنهى معسكره التدريبي الذي استغرق سبعة عشر يوما تخلله اقامة عدة مباريات تجريبية مع منتخبات وفرق البرتغال وذلك في اطار استعداداته للمشاركة في بطولة الأمم الآسيوية التاسعة لكرة القدم والتي ستقام في دولة قطر خلال الفترة من ٢/ ١٨ ديسمبر ١٩٨٨م .

وسينتظم منتخب المملكة في معسكره الداخلي بالرياض .. اعتبارا من يوم السبت ١٤٠٩/٤/١٠هـ وذلك بمقر معهد اعداد القادة بالرياض ..

وسيقيم منتخب المملكة خلال معسكره الداخلي عدة مباريات تجريبية مع منتخبات كل من ماليزيا ومصر وانجلترا وذلك على النحو التالي :

الأحد ١٤٠٩/٤/٤هـ المملكة/ ماليزيا ملعب رعاية الشباب بالملز الساعة ٧

الاثنين : ١٤٠٩/٤/٥هـ المملكة/ مصر استاد الملك فهد الدولي الساعة ٧

الأربعاء ١٤٠٩/٤/٧هـ المملكة/ انجلترا استاد الملك فهد الدولي الساعة ٧

ooooooooooooooooooooooooo

اليوم .. هذا اليوم

- من ضحايا المخدرات ص ٦
- رجال مع الرسول ص ٧
- تجارة الموت العلنية ص ١٠
- الاعلام الاسلامي ومشروع الإسلام الحضاري ص ١٢
- المحطات النووية في مصر ص ١٣
- والمنتخب في خضم استعداداته ماذا يحضر الفنانون له الآن؟ ص ١٤

نفي

نفى مصدر مصري كبير أن مصر قامت ببيع السلاح لأثيوبيا او قامت ببيعه بالعملة الصعبة للسودان.

وقال ان مصر تعمل على تحسين العلاقات بين اثيوبيا والسودان وان مصدر السلاح لأثيوبيا هو الكتلة الشرقية اما فيما يتعلق بتقديم السلاح للسودان فان مصر قدمته للسودان اكثر من مرة دون انتظار لسداد قيمته باي عملات.

حادث

ذكر في القاهرة امس ان تصادما بين سيارة الملحق الدبلوماسي الاسرائيلي وسيارة نصف نقل قد وقع الثلاثاء الماضي بميدان السراي بمنطقة المنيل جنوب القاهرة.

وأسفر التصادم عن حدوث بعض التلفيات بسيارة السفارة الاسرائيلية.. وقد أمرت سلطات التحقيق بالتحفظ على السيارتين. ولم يذكر ما يشير الى ما اذا كان الحادث يقصد به اعتداء على الدبلوماسي الاسرائيلي.

تهديدات صهيونية

ذكرت مصادر دبلوماسية في قبرص ان الاستخبارات الاسرائيلية (الموساد) قد أرسلت تهديدات مكتوبة الى عدد من شركات الملاحة القبرصية التي تتعامل مع العرب تهددهم فيها بتصفية عائلاتهم ونسف بواخرهم اذا استمروا في التعاون مع العرب وبصورة خاصة الفلسطينيين.

واضافت ان الهدف الحقيقي من وراء هذه التهديدات هو سيطرة واحتكار المخابرات الأسرائيلية للأنشطة البحرية في الجزيرة.

سجن

قالت وكالة الانباء الليبية ان ليبيا امرت بسجن ١١ ايطاليا بعد ادانتهم بدخول المياه الاقليمية الليبية بدون ترخيص.

وقالت الوكالة الرسمية ان محكمة بنغازي حكمت على عشرة ايطاليين بالسجن سنتين ونصف السنة مع الشغل وبتغريم كل منهم الف دينار.

وقالت ان الايطالي الحادي عشر حكم عليه بالسجن لمدة سنتين وجرى تغريمه الف دينار. وكذلك مصادرة السفينة المضبوطة وادواتها.

تحطم

قال خفر السواحل البريطاني امس الخميس ان ناقلة بترول ليبيرية عليها طاقم من ٢٧ شخصا انشطرت الى نصفين ومن المحتمل ان يكون قد اندلع بها حريق في المحيط الأطلسي.

وقال متحدث ان خفر السواحل تلقى اشارة استغاثة من الناقلة أوديسي وحمولتها ٦٥ الف طن في الساعات الأولى من صباح اليوم الخميس على بعد ٩٠٠ ميل من كندا.

ولم يعرف مصير الطاقم على الفور. وقالت هيئة الاذاعة البريطانية ان طائرة شاهدت حريقا في البحر.

تلوث

امرت حكومة ايرلندا الجنوبية سكان منطقة «بالي فيرمون» بعدم استخدام اية وقود يمكن ان تتصاعد عنه ادخنة وذلك في محاولة من الحكومة لتنفيذ لائحة السوق الأوروبية المشتركة التي تحرم التمادي في تلويث الجو بغازات الاحتراق وكانت اجهزة رصد التلوث في اجواء منطقة «بالي فيرموت» قد سجلت ارقاما قياسية تهدد ان استمرت في التصاعد حياة المواطنين الايرلنديين.

علاقات كاملة

قالت وزارة الخارجية البريطانية ان بريطانيا وايران اتفقتا امس الخميس على استئناف العلاقات الدبلوماسية الكاملة بينهما على ان يسري ذلك على الفور .. وحسب الاتفاق فان بريطانيا سترسل قائما بالاعمال الى طهران ثم يتم تبادل السفراء بعد ذلك بستة شهور .

٧١٧

ذكر في فلسطين المحتلة ان ٧١٧ ضابطا وجنديا صهيونيا يعالجون حاليا في المستشفيات الاسرائيلية من الجروح المختلفة التي اصيبوا بها منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية الباسلة حيث تعرض ٥٧ جنديا صهيونيا للطعن بالسكاكين ٣٢ منهم في الضفة الغربية و ١١ بقطاع غزة و ١٤ جنديا داخل فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ .

كما تعرض ٦٨ مستوطنا للطعن ايضا .

انهاء

انهت الحكومة الايطالية امس الاول مهمة المجموعة البحرية الايطالية الثامنة عشرة في الخليج حيث لا تزال تحتفظ باربع سفن حربية .

في غضون ذلك اعلنت وزارة الدفاع البلجيكية امس الاول ان اخر سفينة حربية بلجيكية ارسلت الى الخليج للمساهمة في عمليات نزع الالغام بالاشتراك مع السفن البريطانية والهولندية ستغادر المنطقة نهائيا الاحد المقبل .

فحص

اعلن المتحدث باسم القوات الجوية الامريكية الليلة قبل الماضية ان اسطول الطائرات الذي يضم ٩٨ قاذفة نووية من طراز « بي ـ ابي » سيبقى على الارض لاجراء فحوصات السلامة في الوقت الذي بدأ فيه التحقيق في ثاني حادث تحطم طائرة من هذا النوع يوم الثلاثاء الماضي .

واوضح ان كافة القاذفات النووية من هذا الطراز ستخضع الى فحوصات السلامة مشيرا الى ان فحص كل طائرة يستغرق ثلاث ساعات وستعود بعده الى وضعية الطيران .

في جميع مناطق المملكة

فعاليات أسبوع العناية بالمساجد تبدأ غداً

● الأمير محمد بن فهد يحث الادارات الحكومية ضرورة المشاركة في الاسبوع


● الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز ● الأمير محمد بن فهد ● الأمير خالد الفيصل

الدمام ـ علي العمري ـ علي الخواهر ـ مكاتب اليوم :
تبدأ يوم غد السبت بكافة مناطق المملكة فعاليات الاسبوع الثاني عشر للعناية بالمساجد . وقد استعدت ادارات الأوقاف والمساجد لاقامة الاسبوع بالمشاركة مع الادارات الحكومية المختلفة والقطاعات الأهلية وطلاب المدارس .

ففي المدينة المنورة يرعى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة عند الساعة العاشرةمن صباح السبت بمسجد قباء . بدء فعاليات الاسبوع بالمدينة المنورة .

واوضح مدير عام أوقاف ومساجد المدينة المنورة ومدير عام ادارة الحج بالنيابة الأستاذ عبدالرحمن بن علي ان اهتمام ومتابعة سمو الامير عبدالمجيد بمساجد المنطقة وما يتعلق بها على مدار العام وفي هذه المناسبة يقف خلف كل نجاح تحققه هذه الادارة للارتقاء ببيوت الله واهدافها السامية في ديننا الحنيف . واكد بان رعاية سموه لهذه المناسبة ياتي تتويجا لاهتمامه المستمر بالمساجد وشئونها .

واشار مدير أوقاف ومساجد المدينة المنورة الى انه بمجرد تلقي موافقة معالي وزير الحج والأوقاف الأستاذ عبدالوهاب عبدالواسع على اقامة الاسبوع الثاني عشر للمساجد لعام ١٤٠٩هـ في الفترة من ٤/٣ الى ١٤٠٩/٤/٩هـ . بدات ادارة أوقاف ومساجد المدينة المنورة بتشكيل اللجان وتكثيف العمل استعدادا للقيام بمختلف النشاطات الكفيلة بنجاحه .

وبناءا على توجيهات صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز فقد عقد مندوبو الادارات الحكومية المشاركة اجتماعين برئاسة وكيل الامارة المساعد الأستاذ ناصر بن حسين جرى خلالهما اقرار مشاركات الادارات الحكومية لانجاح الاسبوع وفق توصيات وتوجيهات سمو الأمير عبدالمجيد .

وقال الاستاذ عبدالرحمن بن علي ان ادارة أوقاف ومساجد المدينة المنورة استنفرت كافة جهودها وامكانياتها الادارية والفنية والبشرية منذ وقت مبكر . وقد جرى في هذا الصدد تعميد كافة ائمة وخطباء المساجد بتخصيص يوم الجمعة السابق والتالي لاسبوع المساجد بالحديث في الخطبة عن رسالة المسجد والتذكير ببيوت الله وواجب المسلمين تجاهها . كما تم التاكد من صيانة ونظافة كافة المساجد في المنطقة .

واضاف مدير عام أوقاف ومساجد المدينة المنورة الى أن المساجد والجوامع ومصليات الاعياد بمنطقة المدينة المنورة التابعة للمديرية العامة للأوقاف والمساجد تبلغ ١٢٠٣ مساجد . وقد اسندت المساجد والجوامع ذات المساحات والابهاء والأروقة الواسعة وتلك التي الحق بها مساكن ومكتبات ، اسندتها الوزارة بناء على اهتمام وتوجيهات معالي وزير الحج والأوقاف الى مؤسسات وطنية تقوم بنظافتها وصيانتها من جميع النواحي

واشار الأستاذ عبدالرحمن بن علي الى انه توجد بمنطقة المدينة المنورة خمسة عشر مسجدا اثريا وهي كل من مسجد قباء والجمعة وذو الحليفة والغمامة وأبوبكر الصديق وعمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وأباذر رضي الله عنهم والسبق والراية والقبلتين والاجابة والسقيا والشمس وبني حرام .

واكد مدير أوقاف ومساجد المدينة المنورة الى ان المساجد ودور العبادة كانت ولاتزال محل العناية والانفاق السخي من ولاة الأمر في هذا العهد السعودي الزاهر بدءا من مؤسس هذا الكيان الكبير الملك عبدالعزيز يرحمه الله وانتهاء بخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين يحفظهم الله . حيث كانت المساجد وفي مقدمتها الحرمين الشريفين والمساجد الأثرية في العاصمتين المقدستين محل عناية و رعاية عظيمتين من قبله يرعاه الله . وبشكل لم يسبق له مثيل في التاريخ .

من جهة أخرى حث صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية مختلف الادارات والأجهزة الحكومية بالمنطقة على ضرورة المشاركة في فعاليات الاسبوع السنوي الثاني عشر للعناية بشئون المساجد الذي سيبدا يوم غد السبت .

واشار سموه في تعميم بهذا الخصوص وجهه الى الادارات والمصالح الحكومية بالمنطقة الى انه يتوجب الترتيب والتنسيق مع الجهات المختصة من اجل تنفيذ نشاطات وفعاليات الاسبوع بما يكفل تحقيق الأهداف المرجوة في ظل اهتمام الدولة .

ومن جانبه أعرب مدير عام الاوقاف والمساجد بالمنطقة الشرقية الأستاذ سيف السيف الذي تحدث بذلك لـ « اليوم » عن شكره وتقديره لسمو امير المنطقة الشرقية وسمو نائبه على رعايتهما الدائمة لبيوت الله مؤكدا ان لتوجيهات سموهما بالغ الاثر في تقديم الخدمات ومضاعفة الجهود تجاه ما يهم المساجد .

واوضح السيف ان الحفل الختامي للاسبوع والذي سيقام يوم السبت ١٠ ربيع الثاني الحالي سيكون تحت رعاية سمو امير المنطقة الشرقية .

وفي ابها يرعى صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل امير منطقة عسير صباح اليوم السبت بدء فعاليات الاسبوع السنوي الثاني عشر للعناية بالمساجد بمنطقة عسير حيث اعدت ادارة اوقاف ومساجد عسير احتفالا بهذه المناسبة تلقى فيه الكلمات الخطابية التي تحث على أهمية المسجد ودوره في الاسلام وتربية النشء .

وستكون هناك احتفالات مماثلة في بقية مدن المنطقة الجنوبية بهذه المناسبة .

هذا وقد وصل عدد المساجد بمنطقة عسير الى اكثر من ٥ الاف مسجد وجامع .. في مختلف أحياء ومدن وهجر المنطقة .

وتشارك في هذه المناسبة مدارس المنطقة والدوائر والمصالح الحكومية ذات العلاقة .

ندوة طبية

تنظم كلية الطب والعلوم الطبية بجامعة الملك عبدالعزيز يوم الثلاثاء السادس من الشهر الجاري ندوة طبية بعنوان الصناعة وتطبيقاتها الطبية .

ويشارك في هذه الندوة التي تقام بقاعة ليلتي بجدة وتستمر يومين عدد من الاساتذة والاستشاريين المعروفين في هذا المجال من جامعات المملكة وامريكا واوربا .

كما يشارك في هذه الندوة مستشفى الملك فهد للقوات المسلحة بجدة ومستشفى الملك خالد للحرس الوطني بام السلم والمديرية العامة للشئون الصحية بمنطقة مكة المكرمة .

حفل تكريمي

اقام معالي وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء ورئيس ديوان المظالم ووزير العدل بالنيابة الشيخ محمد بن ابراهيم بن جبير مساء امس الاول بقصر طويق حفل عشاء تكريما لمعالي وزير العدل والشئون الاتحادية بولاية بادن ورتمبرج الالمانية الدكتور هانزاريخ المرافق له الذي يزورا المملكة حاليا .

وحضر الحفل معالي وزير الصحة الاستاذ فيصل الحجيلان ومعالي وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء الدكتور محمد الملحم ووكلاء وزارة العدل وعدد من كبار المسئولين فيها .

جولة في تبوك

قام كبار المدعوين لحفل جائزة صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز للتفوق العلمي بجولة داخل مدينة تبوك اطلعوا خلالها على النهضة الكبرى التي تعيشها مدينة تبوك وابدوا اعجابهم الشديد بما شاهدوه كما قام كبار المدعوين بجولة على مدينة الملك عبدالعزيز العسكرية .

رسالة ماجستير

نوقشت صباح اول امس بكلية التربية فرع جامعة الملك عبدالعزيز بالمدينة رسالة الماجستير المقدمة في التربية الاسلامية والمقارنة ، تحت عنوان « المضامين التربوية لفكر الامام ابي حنيفة » للطالب بالدراسات العليا/ناجي سالم الصاعدي وترأس لجنة المناقشة المشرف على الرسالة الدكتور علي خليل ابو العينين استاذ التربية الاسلامية والمقارنة بالكلية .

دورات تدريبية

اقرت المديرية العامة للشئون الصحية بمنطقة المدينة المنورة خطة ادارة المعاهد الصحية والتدريب وتطوير القوى العاملة بالمديرية والتي تضمنت تحديد عدد الملتحقين بالدورات التدريبية للفنيين العاملين في اقسام الاشعة ـ العمليات ـ التخدير ـ والمختبر . وكما حددت نسبة المشاركين في الدورات من داخل المدينة المنورة بـ ٣٠٪ واتاحة النسبة الباقية امام الراغبين في الالتحاق بهذه الدورات من خارجها .

اوضح ذلك سعادة الدكتور بدر بن عبدالعزيز الربيعة مدير عام الشئون الصحية بالمنطقة وقال « بان برنامج التعليم المستمر والذي يتم تنفيذه على مدار العام للعاملين بالقطاع الصحي سيشمل بالنسبة للعاملين في هذه الاقسام الاربعة اقامة دورة في الاشعة لمدة اربعة اسابيع وكذلك دورتين في مجال قسم العمليات والمختبر مدة كل منها تسعة اسابيع .

بحضور سمو امير الشرقية وسمو امير تبوك وضيوف الجائزة

وضع حجر الاساس لعدة مشاريع بشركة تبوك الزراعية

تبوك ـ صلاح الشريف :
تشرف صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية وصاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز امير منطقة تبوك والرئيس الفخري لمجلس ادارة شركة تبوك للتنمية الزراعية

وضيوف جائزة سمو امير تبوك للتفوق العلمي بوضع حجر الاساس لمبنى كبار الزوار ومبنى ادارة المشروع ومساكن الفنين والعمال .

وافتتاح محطة تنقية ومعالجة البذور وافتتاح مشروع زراعة البيوت المحمية ، وذلك بمشروع الشركة بطريق عمان صباح امس وقد بدا الحفل بتلاوة

أي من القرآن الكريم ، ثم كلمة رئيس مجلس الادارة عبدالعزيز محمد العودة الذي شكر الحضور على تشريفهم هذا

الصرح الشامخ والمعلم الحضاري البارز من معالم نهضتنا الزراعية والذي يعتبر تجسيدا للارادة والعزم والتصميم على قهر الصحراء لتنبت رمالها الطيبة سنابل القمح وانواعا متعددة من الخضر والفواكه . ذلك


■ الامير فهد بن سلطان ■

بفضل من الله ثم نتيجة للدعم والعطاء السخي من حكومتنا الرشيدة التي ارست دعائم الامن والامان والاستقرار على ارضنا الحبيبة الغالية فوفرت بذلك مقومات اساسية للتنمية اصبحت محط انظار الجميع .

وبعد ذلك تحدث مدير عام الشركة الدكتور رفعت الشاذلي الذي اعطى للحضور شرحا عن الشركة وتطورها .

ثم قام الحضور بعد ذلك بتناول المرطبات ، ومن ثم وضع حجر الاساس وافتتاح المحطة ومشروع معالجة البذور .

وفي نهاية الجولة التي قام بها الضيوف ادلى صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بكلمة قال فيها .. في هذا اليوم المبارك اسعدني مشاركة سمو الامير فهد بن سلطان امير منطقة تبوك بافتتاح صوامع تنقية الحبوب والبذور ووضع حجر الاساس لمشروع المباني المحمية ومباني الادارة ولقد اسعدني اكثر انني رايت ما يشرح الصدر من انتاج زراعي عظيم وتخطيط للمستقبل اعظم لما فيه خير وراحة المواطن في هذا البلد المعطاء الخير بقيادة مولاي خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني وكذلك اشكر القائمين على هذا المشروع الضخم مع تمنياتي الطيبة للجميع .

خلال الحفل قدم مدير عام الشركة درعين تذكاريين لاصحاب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز والامير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز .

بحضور نائب أمير المنطقة

جمعية الثقافة بالقصيم تقيم مهرجاناً شعبياً

بريدة ـ تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعد بن عبدالعزيز نائب امير منطقة القصيم اقيم مساء امس الأول مهرجان الليلة الشعبية الذي نظمته جمعية الثقافة والفنون بالقصيم وذلك على الساحة الخضراء في مركز الملك خالد الحضاري ببريدة .

وبدء الحفل الذي اقيم بهذه المناسبة باي من الذكر الحكيم كما حضر الحفل وكيل امارة منطقة القصيم الاستاذ محمد بن فهد بن سويلم وعدد من المسئولين .

ثم القى مدير جمعية الثقافة والفنون بالقصيم الاستاذ علي عبدالله الخليفة كلمة رحب فيها بسمو نائب امير منطقة القصيم والحضور .

وقال ان هذه الليلة التراثية تاتي حلقة هامة ضمن سلسلة من الحلقات ذات الصبغة التراثية واننا حرصنا الليلة ان نجسد جوانب مختلفة من التراث ونبرز بعض النواحي الهامة فيه مشيرا الى ان الجمعية نظمت العديد من الأمسيات الشعبية كما ساهمت في مهرجان التراث الثقافي الذي اقيم بالجنادرية العام الماضي .

بعد ذلك توالت فقرات الحفل الذي اشتمل على العديد من القصائد النبطية .. قام صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعد بن عبدالعزيز نائب امير منطقة القصيم بجولة داخل معرض التراث الذي اقيم بهذه المناسبة ثم شرف سموه حفل العشاء الذي اقامه الأهالي وبعض المؤسسات والهيئات .

وقد اعرب صاحب السمو الملكي الامير محمد بن سعد بن عبدالعزيز نائب امير منطقة القصيم عن سعادته بما شاهده في هذه الليلة .

وقال في تصريح لوكالة الانباء السعودية عقب حضور الحفل اننا استمتعنا كثيرا بهذه اللوحة الجميلة من التراث الشعبي بالمنطقة واستفاد منها الكثير من الشباب الذين حضروا لمشاهدة تراثهم وعاداتهم

● الأمير محمد بن سعد

وتقاليدهم في الماضي وهذا فيه فائدة عظيمة لهم .

واعرب سموه عن امله ان تستمر هذه العادات الطيبة ووجه شكره لاعضاء جمعية الثقافة والفنون في القصيم لجهودهم التي بذلوها ويبذلونها في مثل هذه المناسبات .

تنفيذ عدة مشاريع زراعية بمنطقة النماص

ابها ـ ناصر غالب القحطاني :
تم تنفيذ العديد من المشروعات الزراعية بمنطقة النماص اوضح ذلك مدير الفرع الزراعي بمنطقة النماص الاستاذ/عثمان الغامدي وقال بان الفرع الزراعي اشرف على تنفيذ ٤٠ مشروعا لامداد المياه لقرى حلباء ـ السرو ـ آل نشوان ـ الخضراء ـ عاكسه اضافة الى الانتهاء من ايصال شبكات المياه الى ١٥ قرية بالمنطقة كما انه تم الانتهاء من مشتل زراعي تبلغ مساحته ٥٠ دونما لانتاج العديد من اشجار الفواكه والخضار والغابات .

كما تم الانتهاء من ٣ مشاريع اهلية للري واعد الفرع ١٨ حقلا ارشاديا

طلاب مركز التأهيل المهني بالاحساء في زيارة لـ « اليوم »


● الوفد في قسم الاخراج

قام عدد من طلاب مركز التاهيل المهني للمعوقين بالاحساء بزيارة لادارة التحرير تجولوا خلالها في اقسام التحرير المختلفة وشاهدوا على الطبيعة كيفية صدور الصحيفة وطبيعة عمل الاقسام .

والتقى الوفد بمديري التحرير الاستاذ عتيق الخماس والاستاذ فالح الصغير اللذين رحبا بهم وقدما شرحا وافيا لمختلف مراحل العمل بالصحيفة .

في ختام اعماله :

مؤتمر جمعيات الهلال الاحمر العربية تشكر خادم الحرمين الشريفين على الدعم المتواصل للجمعيات

اعرب المؤتمر التاسع عشر لجمعيات الهلال الاحمر والصليب الاحمر العربية عن الشكر والعرفان والامتنان لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد ابن عبدالعزيز على الدعم المتواصل الذي تحظى به الجمعيات العربية للهلال الاحمر والصليب الاحمر في الميادين كافة .

كما اعرب المؤتمر في ختام اعماله امس الاول عن تقديره لخادم الحرمين الشريفين على الدعم المتواصل الذي يقدمه حفظه الله للامانة العامة لجمعيات الهلال الاحمر والصليب الاحمر الامر الذي مكنها من الاستمرار في برامجها ونشاطاتها بصورة فعالة ومستمرة .

ونوه المؤتمر في برقية بعث بها الى خادم الحرمين الشريفين بالدعم المستمر الذي تحظى به الدول العربية التي تاثرت بالكوارث المختلفة .. وقال في البرقية ان هذا الدعم ظل مدعاة فخر واعتزاز وتقدير من الجميع مع تمنياتنا بدوام الصحة والسعادة .

كما بعث المؤتمر برقية مماثلة الى فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية نوه فيها برعايته للمؤتمر ونوه بمكانة مصر التاريخية حيث انشات اول جمعية عربية للهلال الاحمر منذ ٧٥ سنة .

وكان المؤتمر قد اتخذ في ختام اجتماعاته توصية باستمرار الدعم والمساندة للهلال الاحمر الفلسطيني والصليب الاحمر اللبناني ودعم قدرات الهلال الاحمر الموريتاني والسوداني لمواجهة اثار الكوارث الطبيعية فيهما .

كما اوصى المؤتمر بقبول فكرة انشاء مركز للتوثيق والبحوث والتدريب يتبع الامانة العامة والتاكيد على ضرورة الاهتمام بالتشكيلات الشبابية لجمعيات الهلال الاحمر والصليب الاحمر واعدادهم وتاهيلهم باعتبارهم يمثلون قطاعا هاما يسهم في دعم النشاطات التطوعية في المجتمعات العربية

ودعا المؤتمر الى استخدام اللغة العربية في مجلة (الحركة) الفصلية وتغيير مسمى المتحف الدولي للصليب الاحمر ليصبح اسمه متحف حركة الصليب الاحمر والهلال الاحمر .

كما دعا المؤتمر الى دراسة امكانية وجود تعاون بين منظمات الجمعيات الوطنية العربية والاهتمام بقضايا نقل الدم وتامين التبرع به .

وندد المؤتمر بكل انواع الممارسات العنصرية والتمييز الطبقي من قبل حكومتي جنوب افريقيا واسرائيل .

ودعا الشعوب المحبة للسلام للعمل على ايقاف التعسفات والممارسات العنصرية ضد الشعب الفلسطيني والشعب الافريقي .

وسجل المؤتمر في نهاية توصياته ارتياحه لاتفاق وقف اطلاق النار بين العراق وايران ودعا رابطة الصليب الاحمر والهلال الاحمر الى دراسة برنامج لاعادة هيكلية القدرات الذاتية لجمعيتي الهلال الاحمر العراقي والهلال الاحمر الايراني لمواجهة مخلفات الحرب المدمرة .

وقد اوضح رئيس جمعية الهلال الاحمر الدكتور حمد الصقير ان المؤتمر نجح في اصدار عدة توصيات هامة تخص مساندة الدول العربية المتضررة من الكوارث عن طريق جمعياتها .

د . حمد الصقير

وقال في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان المؤتمر اصدر قرارا بدعم جمعية الهلال الفلسطيني ودعم الانتفاضة الشعبية في الاراضي الفلسطينية المحتلة .

واعرب عن امله في ان تكون توصيات هذا المؤتمر موضع الاهتمام وان تاخذ طريقها الى حيز التنفيذ مشيرا الى ان جمعية الهلال الاحمر السعودي شاركت في هذا المؤتمر بايجابية بينما نوهت جميع الوفود المشاركة بجهود المملكة في مختلف المجالات .

من جانبه قال الاستاذ عبدالغني اشي الامين العام لجمعيات الهلال الاحمر والصليب الاحمر العربية في تصريح مماثل .. ان المؤتمر حقق اكبر فائدة بالنسبة للعمل الانساني باتخاذ عدة توصيات حيوية وهامة تسهم في دعم نشاطات الجمعيات العربية للهلال الاحمر والصليب الاحمر خدمة للانسان في كل مكان .

العنقري يوقع مشروعا للسفلتة والانارة بسبت العلايا

ابها ـ اليوم ـ ناصر غالب القحطاني :
وقع معالي وزير البلدية والشئون القروية الاستاذ/ابراهيم العنقري مشروعا للسفلتة المؤقتة والانارة بمنطقة سبت العلايا وتم ترسية هذا المشروع على احدى المؤسسات الوطنية وبلغت تكلفة المشروع اكثر من ٦ ملايين ريال .

اضافة الى ذلك تم الانتهاء من السفلتة الفعلية في شوارع بعض القرى التابعة للمجمع القروي بسبت العلايا بتكلفة ٧ ملايين ريال .

ذكر ذلك لـ اليوم . مدير المجمع القروي الاستاذ/خبتي البيشي .

من جهة اخرى وضمن المشروعات البلدية التي تشرف عليها مديرية الشئون البلدية والقروية بالمنطقة الجنوبية تم ترسية مشروع السفلتة المؤقتة في مدينة احد رفيده بتكلفة ١٠ ملايين ريال ولربط احد رفيدة بالقرى الرئيسية المحيطة بها .

ذكر ذلك لـ اليوم . رئيس بلدية احد رفيدة الاستاذ/احمد خليص .

● معالي وزير الشئون البلدية

صدور دليل النشاطات البحثية والمسابقات الثقافية بجامعة الملك سعود

الرياض ـ سعود الكليب :
اصدر مركز البحوث بكلية الاداب بجامعة الملك سعود دليل النشاطات البحثية ويتضمن التعريف بالابحاث التي يشرف المركز على تمويلها ولا تدخل فيه الابحاث التي يقوم بها اعضاء هيئة التدريس بجهودهم الذاتية .

واحتوى الدليل على ٤٨ بحثا منها ٩ ابحاث سجلت خلال العام الجامعي ١٤٠٧/١٤٠٨هـ و ٢٥ بحثا سجلت في اعوام خلت ولايزال العمل مستمرا فيها و٢٤ بحثا انتهى العمل منها خلال العام نفسه .

وقال الدكتور احمد عمر الزيلعي مدير مركز البحوث ان المجلس العلمي قد وافق في جلسته الحادية والعشرين على قواعد النشر في مراكز البحوث في جامعة الملك سعود ولذلك فان جميع الابحاث التي تنشر عن طريق المركز ستخضع لهذه القواعد وبالتالي ستحسب ضمن الحد الادنى للترقية .

واضاف الزيلعي لاشك ان هذه الخطوة ستدفع بحركة البحث العلمي الى الامام وسينعكس جدواها على المشروعات البحثية في المستقبل القريب .

كما اصدرت ادارة النشاط الثقافي والعلمي والفني بعمادة شئون الطلاب في جامعة الملك سعود دليل وشروط المسابقات الثقافية والعلمية والفنية لهذا العام .

واوردت ان الاعمال المتفوقة سيكون لها الاولية عند الترشيح لتمثيل الجامعة لدى التجمعات والمعسكرات المحلية والعربية والدولية ومن بينها المهرجان الثقافي لجامعات دول مجلس التعاون .

جريدة اليوم
المركز الرئيسي : الدمام ص ب ٥٦٥
الرمز البريدي : ٣١٤٢١ تلكس ٨٠١١٠٩
عنوان التحرير : شارع الرشاشة
عنوان الادارة : شارع الملك عبدالعزيز

رئيس مجلس الإدارة والمدير العام
حمد المبارك

مدير عام الإدارة
مساعد الخريصى
ت : ٨٣٣١٠٩١

رئيس التحرير
خليل الفزيع
ت ٨٤٣١٨٤٢

نائب رئيس التحرير
د . عبد الواحد الحميد
ت ٨٤٣٠٣١٦

مدير التحرير
عتيق الخماس
ت ٨٤٢٨٦٦٩
فالح الصغير
ت ٨٤٣٣١٤١

تلفونات التحرير
تلفونات الإدارة
المراسلات المالية والادارية والاشتراكات والاعلانات توجه الى الادارة العامة

الإعلانات
يتفق بشأنها مع الإدارة العامة والفروع
إدارة الإعلانات

● ملامح :

أبـــو عـمّـــار
اتضاح الرؤية لدولة قادمة

● ياسر عرفات

ياسر عرفات ابو عمار شخصيـة العـدد ونجم الاسبوع انظار العالم تتطلع اليه تترقب وتنتظر ولم لا.

غدا بالجزائر انعقاد الدورة الاستثنائية للمجلس الوطني الفلسطيني ليست دورة عادية الساحة العربية والدولية تموج بالاحداث والتطورات متلاحقة والانفاس لاهثة انتخابات اسرائيلية واخرى امريكية الانتفاضة على اشدها يقترب عمرها من عام.

وسائل القمع الاسرائيلية عديدة ومتنوعة ولابد من حل. طبعا لا بد من حل.!

وغدا المعالم تتضح والامور توضع في نصابها والنقاط فـوق الحـروف الشعب الفلسطيني يئن ويتوجع لكنه صامد مكافح مستمر في النضال.

القضية الفلسطينية تأخذ منعطفا تاريخيا ومن منبر المجلس الوطني في الجزائر ياتي الحل.

الخيارات اربعة والدلائل تشير الى واحد خيار الدولة الفلسطينية وتشكيل حكومة مؤقتة.

والتاييد العربي والاوربي جاهز للموافقة.

ابو عمار يعلن للعالم قيام الدولة الفلسطينية. ردود الفعل كثيرة ومتباينة. لكنها عنيفة وقاسية من جانب اسرائيل.

ابو عمار ولد في قاهرة المعز وشرب من ماء النيل قضى سنوات طفولتـه الاولى بالقدس القديمة وبالقرب من حائط المبكى.

كان يعيش مع عمه ومنذ عشرين عاما بالتحديد عام ١٩٦٧ م دمرت القوات الاسرائيلية منزله.

صمم على الانتقام لنفسه ولشعبه

وهب حياته لوطنه وارضه

ليس له ولد او بنت..لم يتزوج

ومن تلك التي تتزوج من رجل وضع حياته على كفه وخرج للكفاح.

الموساد الاسرائيلية تتعقبه وتبحث عنه تريد اغتياله..قتله.. الخلاص منه فكيف يتزوج.. نعم كيف يتزوج ؟.

هو لاينام في مكان واحد ليلتين متعاقبتين دائما قلق متوتر لكنه شجاع لايخاف الموت فقد وهب الله له الحياة.

شارك في تمويل المنظمة في سنواتها الاولى وطالما اعطى لها حياته فالمال لاقيمة له.

اختاروه ليكون رئيسا لمنظمة التحرير الفلسطينية.

الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني فكان خير ممثل لها في المحافل الدولية.

ناضل وكافح في البداية وجنح للسلم ايضا اطلق صيحات السلام صباح، ومساء لكن استجابة العدو الاسرائيلي للسلام بعيدة.

نعم بعيده فهم ماضون في خططهم.

بالامس اعلن الصهاينة عزل الضفة وغزة عن العالم وغدا لاندري ماذا يخبئون في جعبتهم لكننا نتوقع دائما منهم الغدر والخيانة فهم دائما متربصون يعلنون عن نواياهم.

المهمة صعبة شاقة ثقيلة لكنها ليست مستحيلة.

جـدول اعمال المجلس الوطني الفلسطيني حافل والتوجهات المستقبلية ضرورة وملحة وفي الحسبان وسائل دعم الانتفاضة ماديا وسياسيا واعلاميا ايضا الاعلان عن ملء الفراغ الدستوري والقانوني والاداري بالضفة الغربية بعد قرار فك الارتباط الاردني.

لهذا كان لزاما على لقاء الغد الفلسطيني بالجزائر ان يضع خططه المستقبلية تبعا لتطورات الاحداث.

تلك مهمة عرفات ورفاقه.

لكن الاحداث والتحدي يصنعان المعجزات.

المطالب الفلسطينية معروفة وواضحة.

حق تقرير المصير عودة اللاجئين..اقامة الدولة الفلسطينية. المشاركة في المؤتمر مستعدة سواء بوفد مستقل او وفد عربي مشترك.

لكن متى يتقرر هذا ؟ الله أعلم، لهذا كان لزاما ان تتوحد القلوب والجهود حتى يمكن تحقيق الآمال ويعود الحق لاهله.

وهنا ياتي دور عرفات ورفاقه الدور التاريخي واللحظات الحاسمة. والاوقات العصيبة في انتظار ميلاد جديد واي ميلاد انه حلم طال انتظاره لاكثر من اربعين عاما!

السيد نعيم

كلمة اليوم

بوش وفرص السلام

● جاء فوز الرئيس الأمريكي الجديد جورج بوش في وقت عصيب وصلت فيه الكثير من القضايا الدولية أو كادت الى مفترق طرق غير مأمونة ، لذلك فان الكثير من هذه القضايا تنتظر من الرئيس الجديد بحكم زعامته لأكبر دولة في العالم أن يدفع بهذه القضايا الى الطرق الاكثر أمنا والمؤدية الى حلول إن لم تكن جذرية فستكون دون جدال عاملا مؤثرا وحاسما للوصول الى الحلول الجذرية ولأن الرئيس الأمريكي الجديد قد عرف خبايا السياسة الأمريكية الداخلية والخارجية عندما كان نائباً للرئيس ريجان . فان نظرته الى الأمور ستكون اكثر واقعية بعد هذه الخبرة العريضة من الممارسة العملية والمشاركة في صنع القرار .

العالم لا يتوقع المعجزات من الرئيس الأمريكي الجديد . لكن من المؤكد ان بوش لا يمكن أن يتجاهل المصالح الامريكية في العالم . وبالتالي فان المناطق الساخنة في اكثر من موقع على الكرة الأرضية لابد أن تهب عليها رياح السلام حتى تحد من خطورتها وتفاقم سخونتها . ولايزال الأمل كبيراً بأن تحظى قضية السلام في منطقة الشرق الأوسط وكذلك قضايا السلام في العالم باهتمام ايجابي من قبل الادارة الأمريكية بعد أن استلم دفة الحكم فيها رجل قوي يملك رصيداً ضخماً من ثقة الناخبين ورصيداً أضخم من التجربة السياسية .

وجورج بوش كأي رئيس جديد لابد أن تكون له أحلامه وأمانيه في انقاذ أمن وسلام العالم من امواج الأحداث العاتية التي تنأى بكثير من الدول عن شواطيء الأمن والسلام وتضعها أمام تحديات الحروب والاضطرابات و القلاقل .

ولأن جورج بوش قد أضحى واحداً من رجالات العالم الاكثر بروزاً فان مباديء الحرية وحقوق الانسان والسلام العالمي تشكل عوامل مؤثرة في تحديد سياسته الخارجية حرصاً أن تظل أمريكا على الدوام احدى الزعامات الكبيرة للعالم الحر والذي تعمل دوله على تحقيق فرص اكثر للحياة الحرة الكريمة لانسان هذا العصر .

اليوم

مدير عام المؤسسة العامة القطرية للبترول

نسعى لاستغلال غاز حقل الشمال بشكل جيد

الدوحـة ـ ق.ن أ :

اعلن الدكتور جابر عبدالهادي المري مدير عام المؤسسة العامة القطرية للبترول ان سير تنفيذ مشروع تنمية واستغلال غاز حقل الشمال يدعو الى الاطمئنان .. وقال ان اعمال التنفيذ تتقدم وفقا للجدول الزمني وان التكلفة الحالية تقل عن التكلفة التقديرية اضافة الى ان المؤسسة تواصل جهودها لتصدير الغاز الطبيعي واقامة صناعات كبيرة تعتمد عليه .

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده الدكتور المري امس واستعرض في بدايته الانشطة المتصلة بمشروع تنمية واستغلال غاز حقل الشمال مشيرا الى اهمية هذا الحقل وضرورة استغلال الثروة الطبيعية من الغاز التي يحتويها استغلالا امثل ليتلاءم مع الآمال المعقودة عليه لمستقبل البلاد وللأجيال القادمة .

واوضح ان خطة استغلال غاز حقل الشمال تهدف الى توفير احتياجات البلاد من الغاز الطبيعي في قطاعات توليد الكهرباء وتحلية المياه والصناعة من جهة .. والى تصدير الغاز الطبيعي من جهة اخرى بواسطة خطوط الانابيب الى اسواق قريبة وتصديره كغاز طبيعي مسال الى الأسواق العالمية وبتحويله الى منتجات صناعية ذات قيمة مضافة .

واضاف مدير عام المؤسسة انه بالنسبة لتوفير الغاز للاستهلاك المحلي فقد بدأ في منتصف عام ١٩٨٧ تنفيذ المرحلة الأولى من المشروع بطاقة ٨٠٠ مليون قدم مكعب في اليوم وعلى اساس استكماله خلال فترة زمنية مقدارها ٤١ شهرا وبتكلفة راسمالية تقدر بنحو ١٣٠٠ مليون دولار .

وذكر الدكتور جابر عبدالهادي المري ان تنفيذ المشروع يتم وفقا للجدول الـزمني وضمن تقديـرات التكلفـة الراسمالية بعد مرور ١٦ شهرا على بدء تنفيذ المرحلة الاولى كما ان قيمة الارتباطات والتعاقدات الحالية تقل عن التكلفة التقديرية لها .

واشار الى ان الاعمال الهندسية بلغت ما نسبته ٦٠ بالمائة وانه تم تنفيذ عدد من منشات المشروع مثل تصنيع وتـركيب منصتي الابـار واعمـال المسوحات وجزء كبير من المنشات المساندة للانشاء .. كما بدات اعمال الحفر للعام الحالي في موعدها في شهر اغسطس الماضي بالنسبة لجهاز الحفر الاول .. وفي اكتوبر الماضي بالنسبة للجهاز الثاني مؤكدا ان اعمال الحفر تتقدم بصورة جيدة حسب الخطة الموضوعة .

وقال انه تمت ترسية ١٨ مقاولة تنفيذ من اصل ٢٤ مقاولة شملت جميع الأعمال الكبيرة وتمثل ٩٠ بالمائة من مجمل المقاولات .. كما ستتم ترسية باقي المقاولات قريبا موضحا ان التكلفة التعاقدية لهذه المقاولات تقل بنسبة ١٧ بالمائة عن التكلفة التقديرية لها .

واضاف انه تمت ترسية نحو ١٥٠ طلب شراء لمواد ومعدات مستعجلة من أصل حوالي ٢٢٠ ضمن التكلفة التقديرية لها وتمثل قيمة هذه المواد ما نسبته ٩٠ بالمائة من مجمل اوامر الشراء مشيرا الى انه سيتم استكمال التعاقد على جميع هذه المواد والمعدات قبل نهاية العام الحالي كما تمت ترسية جميع اعمال الشراء والخدمات الخاصة بالحفر ضمن الموازنة التقديرية لذلك

واعرب مدير عام المؤسسة العامة القطرية للبترول في مؤتمره الصحفي عن امله في ان يتم استكمال المرحلة الأولى من المشروع حسب الخطة في نهاية عام ١٩٩٠ وبتكلفة لا تتعدى التقديرات الموضوعة لذلك مشيرا الى ان فريق التنفيذ الذي شكلته المؤسسة يقوم بمتابعة تنفيذ المشروع والاشراف على حسن سير العمل فيه .

وبالنسبة لمشاريع تصدير الغاز ذكر الدكتور المري ان المؤسسة تتابع البحث عن فرص لتسويق الغاز وتبذل جهودا متواصلة في هذا السبيل مشيرا الى ان وفدا برئاسته يمثل شركة قطر للغاز سيتـوجه الى اليـابـان لـلاجتمـاع بالمسئولين في وزارة التجارة والصناعة الدولية وشركات الكهرباء والغاز لبحث احتياجات اليابان المستقبلية من الغاز وتاكيد جدية المشروع القطري لانتاج الغاز الطبيعي المسال .

وقال ان المؤسسة وصلت الى مرحلة متقدمة في خططها لاقامة مشاريع كبيرة تقوم على استعمال الغاز كوقود او كمادة خام لانتاج مواد ذات قيمة مضافة يسهل تسـويقها وشحنهـا مثل الاسمـدة والبتروكيماويات والمعادن .

واضاف ان حسن سير العمل في تنفيذ المرحلة الأولى من الأشهر الماضية يعزز الثقة بالادارة السليمة للمشروع من قبل لجنة تسيير المشروع برئاسة سعادة الشيخ عبدالعزيز بن خليفة آل ثاني وزير المالية والبترول ورئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة القطرية للبترول مشيرا الى ان سعادته يولي المشروع ومتطلباته وفريق التنفيذ الذي يشرف عليه كل ما يحتاجه من عناية واهتمام ودعم .

وذكر الدكتور جابر المري ان تنفيذ الخطط الطموحة لاستغـلال الغاز تتطلب بذل جهود متواصلة في الحاضر والمستقبل .. كما تتطلب استثمارات كبيرة جدا .

واعرب عن الامل بالنجاح على ضوء الاهتمام والدعم الذي تلقاه مشاريع استغلال غاز حقل الشمال من حضرة صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير البلاد المفدى ومن سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي عهده الامين ووزير الدفاع .

واكد على ان المؤسسة تقوم بالنسبة لهذا المشروع باتاحة الفرصة امام الكوادر القطرية للمشاركة فيه مشيرا الى وجود عدد كبير من هذه الكوادر في فريق التنفيذ .. كما ذكر انه ابتداء من السنة القادمة سيتم اختيار عدد اخر من الشباب القطري للتدريب مع المقاولين المنفذين في السنتين القادمتين على اساس انه بعد الانتهاء من المشروع تكون هناك كوادر قطرية قادرة على تشغيل المشروع .

وبالنسبة للاتصالات التى جرت مع تركيا حول مد خط انابيب الغاز الى اوروبا قال ان الدراسات مازالت مستمرة مشيرا الى انه ليس هناك في الوقت الراهن اي اتجاه لاقامة هذا المشروع نظرا لعدة عوامل اقتصادية تؤثر عليه منها عدم وجود سوق كافية لتصدير كميات عالية اضافة الى عامل تحسن اسعار الغاز في اوروبا .

وعن تاثير تصدير غاز سيبريا على المشروع القطري قال انه لن يكون له تاثير مباشر على تنفيذ المشروع نظرا لوجود عدة خيارات امامنا تتمثل في تصدير الغاز الى اليابان والى الدول المجاورة واستخدامها في المشروعات القائمة على الغاز .. وليس بالتصدير الى اوروبا وعليه فان تصدير الغاز السيبيري لن يعرقل تنفيذ مشروع حقل الشمال .

كما اوضح انه عادة عقود الغاز تكون لمدة من ٢٠ الى ٢٥ سنة وان الدول المستهلكة للغاز تفضل التعاقد مع الدول التي لديها مخزون كبير والتعامل مع الدولة التي بامكانها ان تصدر اكبر مخزون في العالم وان هذا العامل هو من العوامل الاساسية التي تتيح الفرصة للغاز القطري من تسويقه في الاسواق العالمية .

وقد عبر الدكتور جابر المري في ختام مؤتمره عن شكره للصحافة القطرية لحرصها على نقل الحقيقة وعلى دعم مسيرة التقدم في البلاد والتي سيكون مشروع حقل الشمال رائدها ومحورها في المستقبل المنظور .

بوش بعد اختياره بيكر وزيرا للخارجية

القرار رسالة للعالم أجمع باستقرار سياستنا الخارجية

واشنطن ـ الوكالات :

اجتمع الرئيس الأمريكي رونالد ريجان مع الرئيس الأمريكي المنتخب جورج بوش لدى عودته من ولاية تكساس الليلة قبل الماضية بعد اعلان نتائج فوزه في انتخابات الرئاسة على منافسه الديمقراطي مايكل دوكاكيس .

ووصل بوش من مدينة هيوستون الى قاعدة اندروز الجوية قرب واشنطن حيث استقبل استقبال رئيس دولة .

وبعد ذلك توجه بوش الى البيت الأبيض حيث اجتمع مع الرئيس ريجان وتبادلا أحاديث خاصة في المكتب البيضاوي الذي سيتولى بوش ادارته في ٢٠ يناير المقبل .

ويعكف بوش حاليا على العمل من اجل عملية انتقال السلطة تمهيدا لبدء فترة رئاسة جديدة في بداية العام المقبل .

ولم يضيع بوش وقتا طويلا منذ ظهور نتائج الانتخابات واعلن عن اختيار مدير حملته الانتخابية ووزير الخزانة السابق جيمس بيكر وزيرا للخارجية خلفا لوزير الخارجية جورج شولتز .

وقال بوش ان بيكر سيجتمع مع زعماء دول اوروبا الغربية ووزير الخـارجيـة السـوفيـاتـي ادوارد شيفرنادزه بعد ان تتولى حكومة بوش مقاليد السلطة .

وابلغ بوش حشدا من مؤيديه لدى وصوله العاصمة الامريكية امس انه يعتزم المحافظة على قوة التحالف مع اصدقاء الولايات المتحدة .

وقال الرئيس الامريكي المنتخب انه ابلغ السفير السوفياتي لدى الولايات المتحدة عن عزمه الاستمرار في دفع العلاقات الأمريكية السوفياتية الى الامام .

ويعكس قرار بوش باختياره جيمس بيكر وزيرا للخارجية في صباح اليوم التالي للانتخابات رغبته في الأخذ بزمام المبادرة والايحاء بوجود نوع من الاستمرارية والاستقـرار في اعقاب الانتخـابات واثنـاء عملية انتقـال السلطة .

وقد عبر بوش عن ذلك بقوله ، ان هذا القرار يجعل العملية كلها تقف على رجليها وسوف يجد صدى طيبا في الخارج ويبعث برسالة مطمئنة الى من يفكرون في ماهية التغيير الذي حدث ومن المهم ان نرسل اشارة بالاستقرار في العالم .

ولكن المحللين السياسيين في العاصمة الامريكية يؤكدون ان هناك اسبابا اخرى دفعت بوش الى الاعلان عن اختياره لوزير الخارجية الجديد إذ يقول ستيفن هيس الباحث بمؤسسة بروكينجز للأبحاث ان بوش يركز الآن على مجال يمكنه ان يحقق فيه نصرا حاسما .

وقد ذكر بوش في مؤتمره الصحفي امس الأول انه سيوفد جيمس بيكر الى اوروبا الغربية بعد توليه الرئاسة في يناير للالتقاء بوزراء خارجية دول حلف شمال الاطلنطي للتشاور معهم ثم الاجتماع بعد ذلك مع ادوارد شيفرنادزه وزير الخارجية السوفيتي لبدء الحوار بين الادارة الجديدة وبين الكرملين ومن الجدير بالملاحظة ان المتحـدث بـاسم وزارة الخـارجيـة السوفيتية ذكر امس الأول ان بالامكان عقد مؤتمر قمة بين بوش وجورباتشوف في العام القادم .

ولا يتوقع المحللون السياسيون في العاصمة الأمريكية تغييرا أساسيا في السياسة الخارجية في عهـد بوش ويتـوقعون انهـا ستكون امتـدادا للسياسة الخارجية للرئيس ريجان مع تغيير في الاسلوب الذي تدار به هذه السياسة ومدى الاهتمام الذي سيوليه بوش لجوانب معينة منها .

ويقول لورانس ايجلبرجر وكيل وزارة الخارجية السابق ، بالنسبة للتوجه العام للسياسة الخارجية فانها ستظل كما كانت عليه خلال السنوات الثمانية المـاضية ولا اتـوقع اي اختلافات حقيقية في اسسها .

ومن ثم يتوقع ان يركز بوش بالنسبة للسياسة الخارجية على عدة جوانب منها ، العلاقات الامريكية ـ السوفيتية والكـونترا في نيكـاراجوا وامـريكا الوسطى والشرق الأوسط ، بالاضافة الى المشاكل الاقتصادية الدولية واهمها مشكلة الديون العالمية التي تعامل معها بيكر بشكل مباشر عندما كان وزيرا للمالية .

والمقصود بالتغيير في الاسلوب الذي ستدار به السياسة الخارجية هو ان تقل حدة التطرف التي كانت سائدة في الفترة الاولى من رئاسة ريجان عندما كان يوجه انتقادات لاذعة للاتحاد السوفيتي ليحل محلها نوع من الرزانة وحسن الاداء اشتهر به جيمس بيكر .

كما ستتيح العلاقة الخاصة التي تربط بين بوش وبيكر نوعا من التنسيق الجيـد بينهما في ادارة السيـاسة الخارجية لاسيما ان بوش يختلف عن ريجان في درايته وخبرته الواسعة في المسائل المتصلة بالسياسة الخارجية .

وهذا الاتزان الذي يتوقع ان يكون السمة الغالبة للسياسة الخارجية في الإدارة القادمة مستمد من بوش نفسه الذي قال في اول مؤتمر صحفي يعقده بعد فوزه بالرئاسة ان من بين اولوياته التركيز على المحافظة على السلام الدولي .

كما يستمد من جيمس بيكر الذي اشتهر عنه انه رجل كفء يؤدي عمله بنوع من الاحتراف .. ومن سكوكروفت ، اذا عين بالفعل مستشارا للأمن القومي ، فقد عـرف عنه التعقـل والاتزان .

باختصار ستكون السمة الغالبة لاعضاء الفريق الذي سيدير السياسة الخارجية مع بوش هي الحياد .. فهم ليسوا على شاكلة الايـديولـوجيين اليمينيين المحافظين الذين صعد نجمهم وهوى في عهد الرئيس ريجان .

والسؤال الذي يطرح نفسه الآن هو .. ماهو الاتجاه العام للسياسة الخارجية الأمريكية في الشرق الأوسط في عهد بوش .. ويرد سكوكروفت بقوله ، يجب علينـا ان نتـوقـع بعض التعديلات في السياسة الامريكية ..

● بوش

● جيمس بيكر

صحف الكويت :

زيارة الشيخ سعد للمملكة فتحت عهداً جديداً من العلاقات بين البلدين

الكويت ـ واس :

قالت ثلاث صحف كويتية امس الخميس ان زيارة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبـدالله السالم الصبـاح للمملكة جـددت عمق الروابط الاخوية بين البلدين وكانت بمثابة رسالة محبة وتقدير متبادلة على المستويين الرسمي والشعبي .

فقد اوضحت صحيفة الراي العام ان العلاقات بين الكويت والمملكـة تميـزت عـلى الـدوام بالايجابية والحرارة مؤكدة انها تقوم على أسس متينة من التاخي والتآزر كما انها مثالية في كل اشكالها وبمختلف جوانبها .

واكدت الصحيفة ان ما يتحقق في الكويت والمملكة من انجازات يظهر اثره ايجابيا على جميع دول مجلس التعاون التي تربطها منطلقات سياسية واحدة مشيرة الى الرغبة في توطيد وتوثيق عرى التعـاون الشامل لكل مجالات الحياة .

وقالت صحيفة الانباء ان زيارة الشيخ سعد العبدالله بكل ما حفلت به من لقاءات وما اسفرت عنه من نتائج هامة للبلدين تبشر بمستقبل حافل بالاستقرار والازدهار على مسـتوى المنطقة والعالم العربي .

واوضـحت صحيفة كويت تايمز ان زيارة ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي للمملكة لم تكن مجرد انجاز تاريخي فحسب ولكنها فتحت الطريق واسعا امام عهد جديد من العلاقات بين الكويت والمملكة كما اوجدت فرصا متزايدة للتعاون بين البلدين .

واضافت ان الدليل الواضح على ذلك يتمثل في قرار تشكيل لجنة مشتركة بين البلدين تضم وزراء الخارجية والداخلية والنفط .

وقالت الصحيفة ان زيارة سمو الشيخ سعد كانت فرصة طيبة لتبادل الراي مع صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني حول مختلف القضايا بداية من العلاقات الثنائية الى العلاقات الاقليمية والعربية



الشيخ سعد

وزير الاسكان السوداني لـ « اليوم » :

نرغب من دول الخليج امدادنا بمواد البناء

الرياض ـ محمد الدحيم :

امتدح معالي وزير الدولة لشئون الاسكان بالسودان عمر خضره بما قدمته حكومة خـادم الحرمـين الشريفين للسودان اثناء كارثة الفيضانات .. وقـال معاليـه في تصريح لـ « اليوم » انني احمل شكر الشعب السوداني والحكومة السودانية لمواقف خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز مشيرا الى ان ما قدمته المملكة فاق ما قدمته اي دولة اخرى . وقال انني ونيابة عن الشعب السوداني اوجه دعوة الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لزيارة السودان ليرى مدى ما يكنه الشعب السوداني له حفظه الله .

وكان معاليه والذي يقوم حالياً بزيارة للمملكة للالتقاء بالمغتربين السودانيين قد عقد لقاء مفتوحا معهم في السفارة السـودانيـة بالرياض مساء امس الاول وقال ان هذه الزيارة تاتي بعد انشاء وزارة جديدة لشئون المغتربين حيث سيتم شرح السياسات الجديدة لهذه الـوزارة للمـغتـربـين وأسس وسياسات الاسكان للمغتربين وقال رداً على سؤال حول امكانية مساهمة الدول الخليجية في اعمار السودان بعد الفيضان قال : ان ما نرغبه من الدول الخليجية هو امدادنا بمواد البناء فقط وقد وضعنا تسهيلات عدة لتمكين المغتربين من تصدير مواد البناء الى السودان .

وعن المستقبل الزراعي للسودان قال بمشيئة الله سـوف يشهد السودان موسماً زراعيا جيداً بعد الفيضان الذي لم يشهده منذ خمسين عاماً وستعود السودان باذن الله ، سلة الخبز العربي .

الجمعة ٢ ربيع الاخر ١٤٠٩هـ ، ١١ نوفمبر ١٩٨٨م العدد ٥٦٢٨

عبدالمحسن زلزله .. الأمين المساعد للجامعة العربية لـ « اليوم » :

هناك أهمية "لتقييم" العمل العربي المشترك



تونس ـ سليم الكراي :

التقت « اليوم » بالدكتور عبدالمحسن زلزلة الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية المكلف بالشئون الاقتصادية وتحدث زلزلة عن أهم مواضيع الساحة العربية الا وهي موضوع ـ تقليص المؤسسات العربية المتخصصة ـ انشاء المؤسسة العربية للطاقة الذرية والتي تم اختيار تونس كمقر دائم لها .. وفيما يلي نص هذا الحديث :

يوجد لدينا مشروع عربي للعلم والتكنولوجيا بـ ((٥٠٠)) مليون درهم

● دمج المؤسسات العربية المتخصصة منعاً للازدواجية

● استخدامات الذرة للأغراض التنموية السلمية

تداخل بين المنظمات

● يقال ان المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي في دورته قبل الأخيرة اقر مبدأ حذف العديد من المؤسسات العربية المتخصصة والاستغناء عنها .. هل هذا التوجه صحيح وماهي ملامحه ؟

* ليست المرة الأولى التي يمارس فيها تقييم العمل العربي المشترك بهدف ترشيد وتحسين الأداء وزيادة الفاعلية والنجاعة للأجهزة وأسلوب العمل .. وهي ظاهرة تستحق الدعم في اطار الهدف المحدد لها لأنها تعكس الاهتمام العربي على مستوياته .

ففي ظل الوفرة النفطية في السبعينات لاحظ المجلس ان هناك ظاهرتين كانتا وراء ضعف حصيلة العمل المشترك . هاتان الظاهرتان هما :

ـ ظاهرة تعدد المنظمات التي تجاوزت ٢٠ منظمة ووجود التداخل بين أعمالها والازدواجية في نشاطها مما يستوجب ايجاد صيغة للتنسيق بين هذه المنظمات وايجاد جمعية مركزية تتولى الاشراف والتقييم .

ـ الظاهرة الثانية تتعلق بغياب الاستراتيجية الشمولية والرؤية القومية للعمل العربي المشترك لفترة زمنية أطول تتعدد فيها أولويات المهام وتحدد فيها اختصاصات ومسئوليات كل مؤسسة في اطار تنفيذ هذه المهام .

ومن أجل تجاوز هذه السلبيات تم الاتفاق على نقطتين :

ـ تعزيز المجلس الاقتصادي والاجتماعي لكي يصبح متكاملا وقويا ويرفع مستوى التمثيل فيه وتزداد صلاحيته وتكون له مهام جديدة من بينها مهمة تخطيطية للعمل العربي المشترك ومهمة اشرافية على كافة المؤسسات بحيث يوجه تلك المؤسسات ويضمن التنسيق الفعال بين مهامها . وهكذا عدلت المادة الثامنة من معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي .

ـ انشاء ما يسمى لجنة التنسيق بين المنظمات برئاسة الأمين العام وعضوية رؤساء المنظمات بغرض تكثيف الجهود في الميادين المشتركة وبحيث يضمن التنسيق بين موازنات هذه المنظمات بما يكفل الغاء الازدواجية في النشاط .

تشكيل اللجان

وفي عام ١٩٨٠ وخلال قمة عمان الاقتصادية تم اقرار استراتيجية للعمل العربي المشترك وميثاق للعمل القومي الاقتصادي الذي حدد أهداف العمل المشترك حتى عام ٢٠٠٠ واولويات التنفيذ والخطوط العامة للبرامج في مختلف القطاعات وحدد لكل منظمة مهماتها في هذا الاطار العام .

وفي منتصف الثمانينات بدات فترة الانحسار المالي وبدات كل دولة عربية تعيد النظر في مشاريعها .

وفي نفس الوقت اتجهت الأنظار الى العمل العربي المشترك . وشكلت لجان للنظر في الصناديق الانمائية والمصارف المشتركة . واستمر نفس التوجه للمنظمات العربية المتخصصة غير التمويلية وهي ١٧ منظمة عربية فشكلت لجنة وزارية ثمانية وشكل فريق عمل برئاسة الدكتور سليم الحص من مجموعة من الخبراء العرب لدراسة نشاطات كل مؤسسة ميدانيا والتعرف على مدى ما تحقق من أهداف . وتبيان أسباب المصاعب التي تواجهها في تحقيق الأهداف وعلى أن ينظر في امكانية اعادة هيكلة المؤسسات لأن العبرة في تنفيذ المهام أكثر من الاهتمام بالهياكل نفسها .

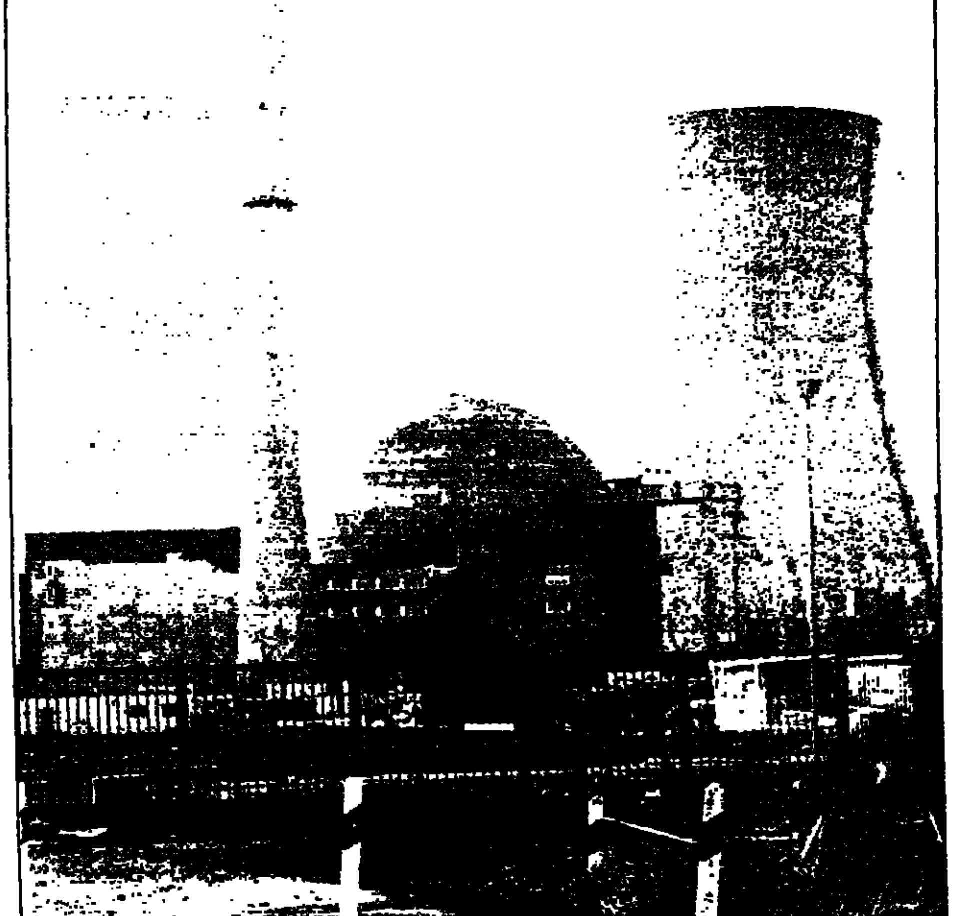
واستمر عمل الفريق سنتين ورفعت التقارير الأولى والنهائية الى المجلس وقد تضمنت التوصيات ٢٢ بندا يمكن تقسيمها الى ٣ محاور .

أولا : محور هيكلي ومؤسسي يتعلق بامكانية النظر في دمج بعض المؤسسات او انشاء مؤسسات جديدة او الغاء مؤسسات قائمة .

ثانيا : محور يتعلق بالجهاز الوظيفي وضرورة ابعاده عن التسيس والتأكيد على حسن الاختيار من منطلق الكفاءة والجدية والالتزام القومي .

ثالثا : معالجة بعض الشئون المالية المتعلقة بالرقابة على الصرف وترشيد الانفاق .

وخلال فترة الانحسار المالي واجهت مؤسسات العمل العربي المشترك أقسى وأقصى الفترات الحرجة حيث ان جزءا هاما من موازناتها لن يتم الالتزام بتسديده وانعكس ذلك على نشاطاتها وتعطيل برامجها بل وحتى على الحالة النفسية لموظفيها نظرا لعدم وضوح مستقبل تلك المنظمات . وأدى كل ذلك على التأثير السلبي لأداء تلك الأجهزة . وربما كان لانشاء لجنة وزارية مكلفة باعادة التقييم أثر هام في اطالة فترة الترقب والانتظار بالرغم من صدور العديد من القرارات .



● مفاعل نووية

الهدف السلمي

● لماذا المؤسسة العربية للطاقة الذرية في هذا الوقت بالذات ؟

* فكرة التوجه العربي لاستخدام الطاقة الذرية لأغراض سلمية بدأت في منتصف الستينات في مؤتمر القاهرة حيث صدر البيان السياسي لهذا الغرض . وأقرت أول اتفاقية في اجتماع مجلس الجامعة في ١٩٦٥ وأصبحت قابلة للنقاش في ١٩٧٠ كما أودعت ٨ دول عربية وثائق التصديق عليها . وفي عام ١٩٧٠ أيضا اجتمع المجلس العلمي العربي للغرض ووضع الأنظمة والآليات والهيكل المؤسسي وبرنامج العمل . وكان مستوى المشاركة عاليا جدا علميا .

وبعد ذلك يبدو ان الدول العربية غيرت وجهتها في هذا الصدد ومالت الى انشاء مراكز قطرية تكون مؤهلة للمشاركة في العمل المشترك .

وفي عام ١٩٧٥ انتهت القمة العربية بالرباط الى ضرورة مواجهة الفجوة التكنولوجية الواسعة بين الشمال والجنوب فطلبت اجتماعا أول لوزراء العلم والتكنولوجيا حيث اجتمعوا في الرباط وصدر اعلان الرباط الذي اكد التزام الدول العربية لاختيار المناهج العلمية والبحث العلمي والتأكيد على ضرورة الابداع والابتكار .

وأسس اتحاد مجالس البحث العلمي ودعا الى انشاء صندوق عربي للعلم والتكنولوجيا براس مال قدره ٥٠٠ مليون دولار .. ولكن الصندوق تعثر والاتحاد تأسس .

واستمرت المحاولات حتى بداية الثمانينات حيث استذكرت الدول العربية أهمية الطاقة الذرية بعد اكتشاف حقيقتين اساسيتين هما :

ـ ما توصلت اليه وثائق عمان من ان الدول العربية ستواجه أزمة طاقة في اواخر القرن بعد فترة نضوب معظم المصادر النفطية .

ـ ان العالم مقبل على الثورة العلمية الثالثة التي تعتمد على المعلوماتية والالكترونيات والذرة والعلوم المتخصصة .

دولة عربية

وادركت الدول العربية المحاولات المضادة للتقدم العلمي من ضرب المفاعل النووي العراقي من قبل اسرائيل الذي استهدف اعاقة التقدم العلمي في المنطقة العربية .

ولهذا نجد الاهتمام باستخدام الطاقة الذرية للأغراض التنموية .. ولا شك ان دروس التجربة العربية يجب أن تستحضر .. فالدول العربية لها ٧٠ جامعة عربية و٧٠٠ مؤسسة علمية للأبحاث وأكثر من ٥٠ ألفا من العلماء والباحثين في المؤسسات ومئات الآلاف من خريجي الجامعات .

والمشكلة الأساسية القائمة حاليا تتمثل في عدم الارتباط العضوي بين ٣ جبهات :

ـ جبهة مراكز البحوث ..
ـ جبهة الجامعات ..
ـ جبهة وحدات وقطاعات الانتاج ..

وقد انشأت الهيئة العربية للطاقة الذرية من أجل تكثيف التعاون العربي في هذا الميدان نظرا لتعقد الميدان وتكنولوجيته وبالتالي لتكامل الموارد العربية اساسيا .

وقد التحقت بالهيئة ١١ دولة عربية وهناك دولتان بصدد الالتحاق .

اما اهدافها فهي متنوعة ومتعددة في الصناعة وتوليد الكهرباء والوقاية والطب الى جانب البحث النووي وايجاد الكوادر وتطوير الطاقات العربية .

وقد وضعت للهيئة ميزانية مبدئية ومن المنتظر أن تبدأ عملها قريبا .. كما وقع لها برنامج أولي للنشاط وأملنا كبير ان هذا الاهتمام سيستمر من قبل الدول العربية للاستعاضة عن الزمن الضائع واختصارا للفترة الزمنية مستقبلا .



● مختبرات تكنولوجيا

تعقيب على:

بقعة قاتمة شوهت ذلك الاستطلاع الجيد

● اطلعت على جريدة اليوم الصادرة في يوم الأربعاء تاريخ ١٧ صفر ١٤٠٩هـ العدد «٥٥٨٤» فقرات موضوعا بعنوان: بقعة قاتمة شوهت ذلك الإستطلاع الجيد!! للاستاذ عبداللطيف عثمان الملا وحقيقة لا اخفيها بأني اندهشت عندما قرات الموضوع مرة ومرتين ..!! ولكن يبدو ان كاتب المقال بدأ يشن النقد الجارح لمؤلف «كتاب منطقة الاحساء عبر اطوار التاريخ» الصديق خالد بن جابر الغريب .. علما بان كاتب المقال عودنا دائما بمقالاته المبدعة وفجأة ينقلب الى بركان من الغضب! احتار كل من قرا المقال الذي تهجم فيه على مؤلف الكتاب المذكور .. والذي يعتبر بحق هذا الكتاب انجازا كبيرا في ظروف الاحساء كانت في حاجة الى مثل هذا الكتاب ليعرف القاريء سواء في داخل المنطقة او خارجها على تاريخ المنطقة الحديث إذ يعتبر ثاني انفس كتاب بعد «كتاب تحفة المستفيد بتاريخ الاحساء في القديم والجديد» لمؤلفه الشيخ محمد بن عبدالله العبدالقادر الذي توفي في عام ١٣٩١هـ .. طيب الله ثراه ..

لقد سالت نفسي كثيرا وخاصة عندما اقرأ سلسلة كتب «هذه بلادنا» التي تصدرها الرئاسة العامة لرعاية الشباب فاقول الا يوجد شباب مثقف يستطيع ان يكتب عن تاريخ مدينته او قريته؟ الا يوجد كتاب ومؤلفون في منطقة الاحساء يستطيعون صفصفة الاحداث في كتاب .. اسوة بزملائهم الذين كتبوا عن مدينتهم او منطقتهم؟

عزيزي القاريء: هذا هو الامر الذي اضطررت من اجله لكتابة مقال بعنوان «الى متى تظل الاحساء بدون تاريخ» الذي نشر في جريدة اليوم العدد «٤٨٢٦» وتاريخ ١٤٠٦/١٢/٢٧هـ ومضمون هذا المقال: ان منطقة الاحساء غنية بالآثار وكثيرة بالمعالم التاريخية والسياحية، وغنية بالعلم والعلماء فلماذا لا ارى من قطاحل الاحساء من كتاب او مؤلفين من يبادر بكتابة تاريخ الاحساء ويجمع مابين الماضي والحاضر!

ولم يمض على مقالي سوى شهر وبضعة ايام فاذا بالاخ عبدالرحمن بن علي بن فهد الطويره يفيدني في جريدة اليوم الصادرة بتاريخ ١٤٠٧/٢/٣هـ العدد «٤٨٦١» حيث ذكر لي ردا على مقالي بانه يوجد كتاب تحت الطبع بعنوان: «منطقة الاحساء عبر أطوار التاريخ» مفسوح برقم ٣٧٩٩/م في ١٤٠٥/٨/٢٩هـ صادر من الادارة العامة للمطبوعات بوزارة الاعلام تاليف خالد بن جابر بن ابراهيم الغريب .. من ابناء الاحساء ..

وحقيقة لا اخفيها سررت بهذا الخبر .. وسعد به كل ابناء المنطقة وهم ينتظرون الطبعة الأولى التي سرعان ما نفدت وهذا دليل على عشق وهيام ابناء ومواطني الاحساء لهذا الجزء العزيز من بلادنا الواسعة .. فنفدت الطبعة الأولى واصدرت الطبعة الثانية لهذا الكتاب.

● عزيز القاريء الكريم:

أعود بك مرة اخرى لأضع النقاط على الحروف في مقال الاستاذ عبداللطيف عثمان الملا .. الذي تعالى كثيرا على مؤلف كتاب «منطقة الاحساء عبر أطوار التاريخ» إذ طلب من الدكتور محمد بن علي الهرفي الذي نشر بحثا عن الاحساء في مجلة الخفجي الصادرة في رمضان ١٤٠٨هـ السنة الثامنة عشرة - العدد الأول - قائلا له بالحرف الواحد «وساسمح لنفسي ان يبعد من ارفف مكتبته ذلك الكتاب الهزيل الذي يسمى الاحساء عبر اطوار التاريخ» فهو اسم على غير مسمى ..

فاقول للاستاذ عبداللطيف .. ماهو نوع الهزل الذي يتحدث عنه هذا الكتاب؟ وكيف تسمح لقلمك النزيه ان يسجل هذه العبارة الجارحة؟ فلماذا هذا الاحباط؟ والنقد الذي على غير صواب!! فاقول حبذا لو تفضلت بقراءة الكتاب ودونت ملاحظاتك .. وناقشتها

● خالد الغريب

مع مؤلف الكتاب بصفتك من اهل الاحساء .. او نشرتها في جريدة اليوم .. حتى يعمل المؤلف على تفاديها وتصحيحها قبل ان يبدا في الطبعة الثانية .. علماً بانك يااستاذ عبداللطيف والمؤلف من مدينة الهفوف فالأحق عليك النصح والتوجيه الهادف بالنقد البناء لا النقد اللاذع .. اذ كان بودي أن تجلس مع المؤلف وتوضح له مواطن الضعف والهزل كما تحدثت عن ذلك ..

فامل ان يتم وتلتقي معه على بساط الود والمحبة ووشائج القربى بما انكما من ابناء منطقة .. وقل الحق كما قلته اثناء نقدك النزيه لكتاب «الهديل من بلد النخيل» الذي نشر في أعداد مختلفة على صفحات جريدة اليوم الغراء .. واخترت له عنوان «ماهو دور مؤلف هذا الكتاب».

إذ بدى على نقدك علامات الفهم والتبصر لاشعار هذا الكتاب .. ويبدو انك تحب الشعر .. اما التاريخ فربما له مكانة ثانية في نفسك .. علما بان الشعر هو الذي يقرب الاحداث التي دارت رحاها على اي مكان وهو جزء من التاريخ .. فلماذا لم تسجل ملاحظاتك على كتاب «الاحساء عبر اطوار التاريخ»؟ كما فعل الاخ/ فهد علي احمد الحسين - الاحساء - المبرز - والذي قدم مشكورا ملاحظاته القيمة على كتاب الاحساء عبر اطوار التاريخ .. في يوم السبت ٤ جمادى الآخرة عام ١٤٠٨هـ العدد ٥٣٣٥ .. وذلك في جريدة اليوم.

عزيزي: أخلص القول بانه يجب على كل ابناء وطني تحري الدقة .. والبعد عن التجريح .. اثناء نقد اي كتاب او اي مقال او بحث ينشر على صفحات الجريدة .. اذا كان القصد البناء حتى يستفيد كاتبه .. وأن يكون النقد في الموضوع لا في الشخص ذاته.

وأن يكون النقد باسلوب تربوي مهذب .. لا كما فعل الاستاذ عبداللطيف عثمان الملا .. الذي بدت على مقاله .. من خلال كلماته .. علامات الغضب والتشنج بسبب هذا الكتاب .. فاقول له كان من الأولى ان تقف مع مؤلف الكتاب وتشجعه وتبارك له على هذا المجهود الكبير إذ ضحى بكثير من وقته وفكره فكم اضناه السهر .. وبصفتك من اعيان الاحساء فخذ بيد الشباب ودلهم على طريق الصواب وانج بهم الى بر الأمان وانعش طموحهم.

وختاماً .. اشكر مؤلف كتاب «منطقة الاحساء عبر اطوار التاريخ» الاخ الأستاذ خالد بن جابر الغريب .. واشكره على تعقيبه الصريح .. وأمل من المؤلف أن يتقبل النقد الهادف بصدر رحب .. وعفا الله عما سلف ..

كما ارجو من الأستاذ عبداللطيف بن عثمان الملا قبول اعتذاري وان يتقبل هذا الراي برحابة صدر .. والله ولي التوفيق ..

عبدالله حمد المطلق
الاحساء - الطرف

معقبة على د. الحميد

نحن المسئولون عن موت أولئك الاطفال

في عدد «اليوم» بتاريخ ١٥ ربيع الاول العدد ٥٦١١ لفت نظري مقال د. عبدالواحد الحميد بعنوان «لحم الاطفال ولحم الحيتان» كان مقالا جيدا جيدا يعكس تفكير كل من ريجان وابن عمه في بلادهم حيث ان الاهتمام كله يتجه الى الكلاب والقطط والخنازير بعد ان يتخلى الاب عن اولاده .. ويظل يربي تلك الحيوانات باعتبارها افضل منهم واكثر وفاء.

وكثيرا ما نقلت لنا الصحف عن الوصية بان تعود ثروة الميت الى قططه وكلابه وفي الاسبوع الماضي نقلت لنا الصحف خبرا بحرمان اب وام طفلهما الرضيع من الغذاء الى ان مات المسكين لانه ضيف غير مرغوب فيه بينما نفس الاب والام يقومان بتربية العديد من القطط ويقدمان لها افضل انواع الاكل المعلب .. انها لماساة ولكنها ليست بغريبة على تلك المستنقعات وكاني بهم يعودون الى ما كان في الجاهلية من واد الاطفال فحسبي الله ونعم الوكيل ..



■ د. عبدالواحد الحميد ■

لقد ذكرت يا د. عبدالواحد عن الاطفال الذين ماتوا في السودان وعن عدم نصرة ريجان وغيره لهم. يا اخي اتدري من المسئول عن نصرة هؤلاء الاطفال. المسلمون هم المسئولون وهم الذين سوف يحاسبون على موتهم وتشريدهم وعن ماقدموه من اموال لهم.

صناديق القمامة تفيض عندنا بما لذ وطاب والمسلم هناك يتنصر ويغير دينه من اجل قطعة خبز تسد رمقه بقي اليوم والغريب انك تلوم ريجان والاخر جورباتشوف في عدم التفكير بالمسلمين في السودان وعدم نصرتهم اليس هذا المدعو جورباتشوف هو الذي يقتل المسلمين هناك في ارض الكرامات في افغانستان. ومن الجهة الاخرى يرسل كاسحة لانقاذ حوت انها لمهزلة والاخر ريجان اليس هو من يؤيد ما تفعله طفلته اسرائيل في فلسطين المحتلة ودائما يقف ضد اي قرار ضد اسرائيل، وهي التي تمدها بمختلف انواع الاسلحة المبتكرة الحديثة لقتل اخواننا في الدين ومن الجهة الاخرى ترسل كاسحة لانقاذ حوت!!

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

مي الحمود
الدمام

حتى لا يحدث أبغض الحلال

اضم صوتي الى صوت الاخ ناصر الصويلح. حول مقالته التي نشرت يوم الجمعة بتاريخ ٤/ربيع الاول/١٤٠٩هـ تحت عنوان «مكانك البيت وليس العمل» في زاوية رسالة الى حواء ..

نعم .. اننا نرى في ايامنا هذه العجائب .. التي لا تخطر لنا ببال .. ولا يستطيع العقل البشري ان يعيها او يدركها.

فاننا نرى المراة .. قد وهبت نفسها لعملها .. اقصد للمادة .. ناسية ومتجاهلة ذلك الزوج المسكين الذي تعيش معه تحت سقف واحد ومعتبرة اياه كجملة لا محل لها من الاعراب .. ولكنها تتم معنى الجملة المقصودة.

ونراها ايضا مهملة بحق ابنائها واطفالها الصغار .. معتمدة على المستخدمة في كل ذلك .. فنشاهدها .. تخرج من منزلها في الصباح الباكر .. غير مبالية بابنائها .. ولا حتى بالسؤال عنهم .. متجاهلة انهم بحاجة اليها والى حنانها .. والى تشجيعها المستمر ..

وتعود في الظهيرة .. متعبة .. بحاجة الى النوم في القيلولة .. والتي تصل في حد ذاتها الى ثلاث او اربع ساعات.

كل هذا يحدث دون ان تلتفت لحظة الى ابنائها .. دون ان تسأل عنهم .. هل هم بحالة جيدة .. وهل هم تناولوا وجباتهم .. وهل ذاكروا دروسهم هل .. وهل؟ ولماذا؟

ولكنها تتفاجا في نهاية العام بالنتيجة دمعة حائرة في عيون ابنها المسكين .. انه خائف من ان يخبرها بانه رسب .. لانه يعلم بانه سيلاقي جميع وسائل التانيب منها.

وهل تتوقع مثل هذه المراة غير هذه النتيجة .. وتعود الى الزوج المسكين .. هل وجد ما يملأ به بطنه بعد عناء يومه .. هل وجد ما يريحه من زوجته .. بالطبع لا .. فماذا نتوقع ان تكون النتيجة .. بالتاكيد سيحدث ابغض الحلال .. سينفصل عنها .. ويبحث عن اخرى بالتاكيد لا تعمل ..

وفي حديثي السابق لا اقصد جميع العاملات .. واقف هنا لاعارض الاخ ناصر في عبارته ..

سيدتي .. المطبخ .. وتربية الاولاد جزء من انوثتك كامراة ..

ليس لهذا الحد .. فلا المراة خلقت للمطبخ ولا المطبخ خلق من اجلها .. فهي اذا لها الحق في ان تعمل خارج المنزل .. ولكن في حدود المعقول .. مراعية حقوق زوجها وابنائها .. جاعلة هدفها من العمل افادة الغير بما لديها من مواهب علمية .. لا للركض وراء المادة .. وبالله التوفيق.

عائشة السيد
الدمـــام

كل عام ونوبل عزلي

في بداية مقالتي هذه لن اتحدث مثل بقية المحررين والأدباء والكتاب عن حياة الاديب الكبير نجيب محفوظ.

فنجيب محفوظ اكبر من أن نكتب عنه واقصد ان البعض كتب عن حياته وعن عمله وانه انسان مواظب على عمله حيث يدخل العمل أول الناس ويخرج آخرهم.

وكذلك أعماله الروائية الرائعة بداية من كفاح طيبة الى الثلاثية الى الكرنك وغيرها من أعماله الأدبية ذات التعبير الصادق والأدب الراقي.

وما اوجع قلبي وجعل حالتي في ضيق ما كتبه البعض من التعليقات والآراء الهدامة التي قيلت في اديبنا الكبير نجيب محفوظ وذلك لانه حصل على جائزة نوبل في الأدب .. إننا حقا أمام اقلام فاسدة .. حاسدة .. بغيضة فعندما حصل نجيب محفوظ على جائزة نوبل ادعوا عليه بانه احد انصار كامب ديفيد وان الجائزة لم يحصل عليها إلا بتوصية من الموساد ..

ايها الاقلام الفاسدة .. واقصد بها .. ما قراته اخيرا عبر صفحات الجرائد والمجلات العربية والانجليزية وكذلك ما شاهدته عبر محطات التلفزة العربية والاذاعات.

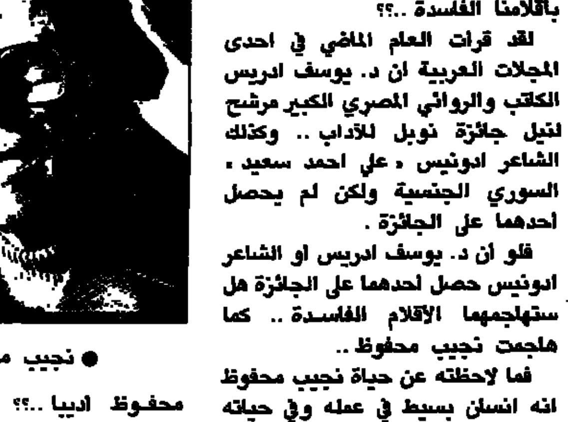
لماذا كل هذا؟؟ هل لأن نجيب محفوظ حصل على جائزة نوبل ..؟؟ هل نكافئه باقلامنا الفاسدة ..؟؟

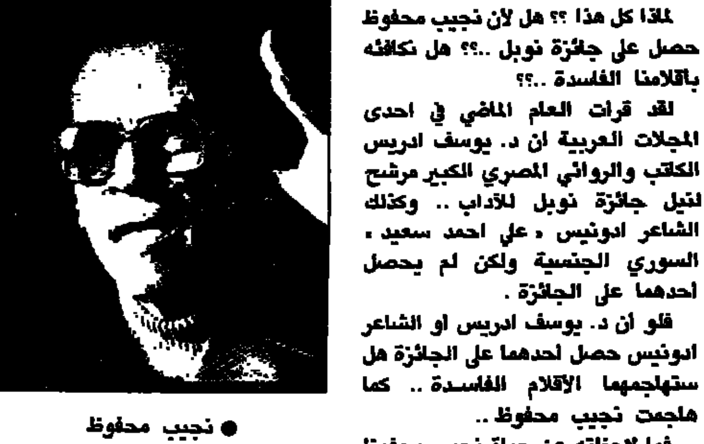
لقد قرات العام الماضي في احدى المجلات العربية ان د. يوسف ادريس الكاتب والروائي المصري الكبير مرشح لنيل جائزة نوبل للآداب .. وكذلك الشاعر ادونيس «علي احمد سعيد» السوري الجنسية ولكن لم يحصل احدهما على الجائزة.

فلو أن د. يوسف ادريس او الشاعر ادونيس حصل احدهما على الجائزة هل ستهاجمهما الأقلام الفاسدة .. كما هاجمت نجيب محفوظ ..

فما لاحظته عن حياة نجيب محفوظ انه انسان بسيط في عمله وفي حياته حيث يعيش في حي شعبي في عمارة قديمة وشقة متوسطة مع زوجته وابنتيه. فالزحمة والضجيج من كل جانب فلم يترك هذا الحي ليسكن بجاردن سيتي ولم يركب سيارة فاخرة وحديثة الصنع ويذهب بها الى الوزارات او المحلات الكبرى .. بل كان يمشي على قدميه حتى مقهى الفيشاوي وكازينو قصر النيل .. واصدقاؤه من الطبقات الوسطى والحرافيش. فهو انسان بسيط لم يحاول الاحتكاك بالوزراء وكبار الشخصيات لغرض ما .. فجائزة نوبل لم تكن اكبر من حبه للحرافيش واعماله الادبية.

فهل جائزة نوبل جعلت من نجيب





● نجيب محفوظ

محفوظ اديبا ..؟؟ لا .. فالمفروض والواجب ان نجيب محفوظ يستحق الجوائز العربية المخصصة للآداب، وقد حصل على الكثير منها .. فليس غريبا حصوله عالميا على جائزة نوبل وليس هناك كامب ديفيد ولا موساد .. وإنما هناك صحوة ضمير اللجنة الاكاديمية السويدية للادب العربي واعترافها كلياً به.

ففي السنين الماضية كان هناك الدكتور طه حسين والعقاد وتوفيق الحكيم والمازني والسياب ونازك الملائكة، ولكن لم تكن هناك صحوة من اللجنة الاكاديمية السويدية للادب العربي ولا لكلمة الفرد نوبل على ان الجائزة لا تحدد جنسية الحائز عليها.

فالآن نحن العرب يجب ان نفخر ببطل نوبل نجيب محفوظ.

وقد قرات في صفحات الجرائد المصرية عن حفل تكريم للاديب محفوظ على شرف الرئيس حسني مبارك .. فماذا سيحصل عليه نجيب محفوظ من العرب من رؤساء وادباء ومثقفين ..

هل سيحصل على جائزة اكبر واعظم من جائزة نوبل التي قدرها ٣٩٠ الف دولار .. مع العلم ان بعض مسئولي الثقافة لم يكتبوا حرفا واحدا عن نجيب محفوظ إلا عندما فاز بهذه الجائزة ..

فما اعرفه ايضا عن نجيب محفوظ انه قليل السمع وضعيف النظر فالقصائد التي ستلقى له في الحفل لن تسمع وكذلك خطابات الشكر .. فنجيب محفوظ يستحق في حفل التكريم جائزة اكبر من جائزة نوبل حيث ان الغرب اهدوه جائزة نوبل كبرى الجوائز العالمية .. فالعرب ماذا ستهديه ..؟؟

مبروك للعالم العربي هذه الجائزة ولاديبنا الكبير نجيب محفوظ وعقبال الأدباء الكبار امثال البياتي وادونيس ومحمود درويش ود. يوسف ادريس وعبداللطيف اللعبي ومحمد الماغوط واحسان عبدالقدوس .. وسحقاً للاقلام الفاسدة .. الحاسدة .. البغيضة .. وكل عام ونوبل عربي ..

صالح أحمد سعود الحربي
العيون

من على شاطيء الحيرة اسأل مفيد فوزي !!

اقف على شاطيء الحيرة واسال الاستاذ مفيد فوزي واقول في عالمنا الانساني تكثر علامات الاستفهام والحيرة ولماذا نصبح في اوقات ملؤها الحيرة امام علامات الاستفهام تلك؟! تسال يا استاذي في زاوية علامات استفهام يوم السبت ١٩٨٨/١١/٥م لماذا الانسان يكذب واقول ان الانسان يكذب لان هناك ما يدفعه للكذب ولاننا في وقت اصبح فيه الكذب سمة بعض اناس المجتمع.

ولاننا نجد هناك من اولياء الامور والاباء من لا يحسنون ملاطفة الكلام مع ابنائهم ولا يغرسون في وجدان ابنائهم الصدق فهل ننتظر بعد ذلك ان نجد بين افراد المجتمع اناسا نبراسهم الصدق في تعاملهم مع الاخرين؟

تقول يا استاذي في حيرة من امرك هل يكذب الانسان لخوفه من مواجهة الحقيقة ام للحصول على مصلحة تخصه واقول انه يكذب لكلا الامرين ذلك لان هناك للاسف فئات من المجتمع لم يستطيعوا كسر حواجز خوفهم لمواجهة الحقيقة وبقوا في وبال كذبهم وهناك من الناس من يكذب لاجل الحصول على مصلحة شخصية فتجده يتخذ من الكذب ومماطلة الكلام اسلوبا خاطئا!!

نتمنى يا استاذي الا تصبح ايامنا كلها ايام كذبة ابريل!!

وبعد يا استاذ فوزي وحتى هذه اللحظة انا في حيرة معك لماذا الانسان يكذب؟ ولماذا الانسان لا يكون الصدق نبراسه؟ اقف متسائلا امام قلمي لماذا اصبح اسلوب المجاملات من اساليب التعامل الخادعة بين افراد المجتمع؟ اقف في حيرة من امري واقول ولماذا نجد الطفل والكبير والمراة والرجل يكذبون؟

هل تستطيع ايها الانسان ان تجيب على هذه الاسئلة؟!

ناصر غالب القحطاني

هذا ما تركه الشبيلي لنفسه !

قرات بجريدة اليوم بعددها ٥٦١٩ بتاريخ ٢٣ ربيع الأول ١٤٠٩هـ مقالة تحت عنوان «انسانية الشبيلي» حيث ساقتني قراءة هذه المقالة الى ذكريات لا اظن انني سانساها مدى حياتي عن كرم وحسن ضيافة هذا الرجل «الشبيلي» قبل أربع سنوات كنت في مهمة عمل الى بعض دول شرق آسيا وكان من ضمن هذه الدول «ماليزيا» فبعد ان وصلت الى «كوالالمبور» العاصمة نزلت في احد الفنادق واخذت سيارة اجرة استقلتني الى السفارة السعودية حيث انني متعود على تسجيل جواز سفري لدى القنصليات. المهم بعد ان استقبلني القنصل وكان استقبالا طيبا وبعد ان تم تسجيل الجواز واثناء وجودي وصل احد الاخوة المدرسين الذين يقومون بالتدريس في ماليزيا من قبل الحكومة السعودية تحت برنامج تعليم اللغة العربية. حيث عرض علينا القنصل اذا كنا نرغب بمقابلة السفير احمد الشبيلي حيث استقلتنا سيارة الى منزل السفير ومن تواضع هذا الرجل ان قام باستقبالنا عند باب السيارة وكان استقباله لنا وكانه يعرفنا معرفة جيدة. وعند دخولنا الى المجلس وجدنا مجموعة من الاخوان العرب والمسلمين من جنسيات مختلفة من مصر، وتونس، والمغرب والعراق .. عرفنا عليهم وجلس يؤنسنا بسوالفه المشوقة والممتعة والقيمة وفي هذه الاثناء يقدم لنا كل ما لذ وطاب من الفواكه والحلويات والماكولات ويقوم بنفسه لمباشرة الجميع مع العلم ان البيت فيه من الخدم ما يكفي .. وساله بعض الاخوة الحاضرين عن جنسيات الخدم الذين يعملون لديه. فبدا بحديثه انهم صينيون وتنيون لكنهم اسلموا عنده في البيت وتزوج هؤلاء الخدم من بعضهم البعض على سنة الله ورسوله بعد ان اسلموا -

أخيرا انه اعد لنا رحلة سياحية الى بعض المناطق المجاورة لكوالالمبور وانكم جميعا مدعوون للذهاب الى هذه الرحلة وكان قد اعد اتوبيسا صغيرا «فان» لنقلنا

وذهب بنا السائق الى مناطق مختلفة ومعالم سياحية كثيرة حتى اخذنا فكرة عن ماليزيا وكان قد رتب مسبقا مع السائق بدون علمنا بان يغدينا في احد الفنادق الكبيرة في تلك المناطق السياحية.

وعند نهاية هذه الرحلة الجميلة طلبنا من السائق ان يعيدنا الى فنادقنا لكن السائق اخبرنا بان لديه اوامر ان اعود بكم الى منزل الشيخ الشبيلي ولم استطع اقناع السائق بان يعيدنا الى فنادقنا حيث اصر على العودة بنا الى منزل الشيخ الشبيلي فعدنا الى منزل السفير وكان هو في استقبالنا وكان قد اعد العشاء اصر على العشاء واثناء تناولنا للعشاء لم يكن قاعدا على كرسيه بل كان يتجول حولنا ويقدم لنا بنفسه الطعام ويعزم علينا ان ناكل واثناء ذلك كان يقص علينا القصص المسلية الدينية والاجتماعية والادبية .. حيث لا يشعر الانسان بمرور الوقت مع الشيخ «الشبيلي» بعد العشاء قدم لنا الحلو والقهوة والشاي.

طلبنا منه الاستئذان بالانصراف ولكنه طلب منا المبيت في ضيافته في منزله لكننا هنا اصررنا على الانصراف ورفض إلا ان يوصلنا سائقه حتى انه اوصى السائق بان يوصلنا الى غرفنا بالفندق واخذ ارقام غرفنا حتى يعود الينا السائق في اليوم التالي ليكمل مشوار الضيافة التي يعجز الانسان عن وصفها لما فيها من كرم واخلاق وسعة صدر حتى يحس الواحد منا بانه يعرف هذا الانسان من زمن بعيد.

بهذه المناسبة اؤيد اقتراح الاخ فوزان عبدالعزيز الحمين والذي يقترح فيه على الاخوان الكتاب والرجال المعاصرين له والذين يعرفون قصصه وما اكثرهم .. ان يتطوعوا بجمع ما يعرفون عنه وعن قصصه الانسانية وطبعها في كتاب حتى يكون قدوة لابنائنا واجيالنا القادمة .. كما انني ادعو الله ان يرحمه ويسكنه فسيح جناته ويلهم ذويه الصبر.

عادل سعود علي العيسى

الصفحة منبرٌ حرٌّ للجميع

عزيزي محرر صفحة الرأي الاخر السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

اطلعت في هذه الصفحة في ١١ ربيع الاول عدد ٥٦٠٧ على ما كتبته الاخت «فاطمة الفيروز» ردا على عدة مقالات صدرت بشأن الاستاذ جهاد الخازن ..

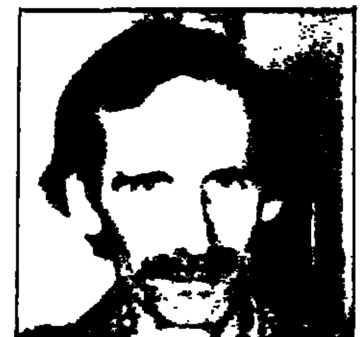
ولست بصدد اضافة شيء جديد بخصوص ما كتب ولكني فقط اردت توضيح بعض النقاط التي فات الاخت فاطمة ان تعيرها بعضا من الاهتمام .. فللأسف الشديد تعاملت الاخت بشدة على من انتقد الاستاذ الخازن بالرغم من انه ليس هناك ما يستدعي ذلك فالصفحة ياعزيزتي تعبر عن اراء القراء ووجهات نظرهم ولكل قاريء الحق في ان يبدي رأيه سواء كان ذلك تأييدا او معارضة فما يعجبك قد لا يعجب غيرك .. وانت حينما انطلقت في اعتراضك على مقالات الاخوة تجاهلت امرا هاما جدا وهو ان القراء حينما يحرصون على انتقاد كاتب ما او معارضته في بعض الامور فذلك لا يعني بالضرورة انتقاد شخصيته ككل وانما هي رغبات تنبع من حرصهم واهتمامهم بهذا الكاتب - وتهدف الى تحسين مستواه .. فمهما علا مقامه وزادت مكانته فهو ايضا بحاجة لاراء الاخرين والا لما كانت هناك فائدة من شغله حيزا من صفحات الجريدة ولكان احتفظ بكتاباته لنفسه .. وكل ما كتبه اصحاب المقالات التي ذكرتها وان اختلفت طرق معالجتهم للموضوع الا ان المضمون واحد وهو مطالبتهم الخازن بمناقشة القضايا العربية بجدية اكثر وبطرق مباشرة.

وذلك لتباين المستويات الثقافية والاعمار - على حد قولك - وهذا لا يتسنى بالتنويع فقط وانما بالتجديد ايضا في طرق النقاش والكتابة .. ولعلك لاحظت ذلك فجميع من كتب بهذا الصدد كان يقصد نوعية الكتابة والقضايا المطروحة ولم يتعرض احد لأسلوب الخازن بل على العكس كثيرون منهم أشادوا بأسلوبه وانا واحدة منهم .. هذا من جهة ومن جهة اخرى فأنني اندهشت كثيرا عندما قرأت هذه الجملة «هل تريدون من الكاتب ان يتحدث عن المطبات والحفر في منطقة الاحساء. أم عن سفلتة الشوارع أم عن الازدحام ومشكلته في الشقيقة مصر!»

لست ادري ماذا تعنين بهذا الاسلوب الساخر يا أخت فاطمة .. لعلك ترين بأن مثل هذه الامور لا يليق بالاستاذ جهاد الخازن الكتابة فيها .. لمعلوماتك ياعزيزتي ان هذه الامور للأسف مازالت تبحث عن حل فتلك المطبات التي تسخرين منها كانت سبب حوادث كثيرة راح ضحيتها أرواح بريئة لا ذنب لهمن اللهم الا استهتار كثيرين مثلك بهذه المطبات حتى يقع المحظور.

وكذلك الازدحام سواء أكان في مصر أو غيرها .. فأنت لا تشعرين بأهمية هذا حيث انك والحمد لله تتمتعين بنعمة الاستقرار وسهولة العيش ولا تقدرين معنى ان يعجز الانسان عن تكوين عائلة صغيرة له بسبب عدم وجود المسكن او عجز انسان عن ايجاد مأوى له ولعائلته ان وجدت ..

ان هذه الامور في حد ذاتها قضايا ومشاكل بحاجة للنقاش .. والكتابة ولكن من يسمع؟ كما أود ان اشير الى نقطة لا تقل اهمية عما قبلها وهو ما ختمت به موضوعك من قولك «ياسادة الانتقاد» لاداعي لهذا الاسلوب يا أختاه فكما ذكرت لك سابقا هذه الصفحة لم توضع عبثا وانما للاستفادة من اراء الغير .. واذا كان كل من كتب في هذا الموضوع اصبح من سادة الانتقاد فأنني بلاشك تشرفت بوضع نفسك من ضمن هؤلاء السادة حيث تفضلت وعبرت عن رأيك فيه .. وللعلم يا أختي هناك الكثيرون كانوا ومازالوا يحرصون على قراءة جريدة اليوم قبل وبعد كتابة الخازن فيها مع احترامي الشديد له .. وعفوا فما يتطبق عليك قد لا يتطبق على غيرك من



● جهاد الخازن

حرصك على قراءة جريدة اليوم بعد كتابة الخازن فيها.

وقبل الختام اود ان اذكر بأن ما كتب وما سيكتب في حق الخازن ماهو الا اراء لا تعيبه ولا ينقص من مقداره ابداؤها وانما هي اراء بناءة تهدف اولا واخيرا لما فيه صالح وخير الأمة العربية ومجتمعنا العربي الاسلامي وكل ما ترجوه من الاستاذ جهاد هو الالتفات الى ما يخصنا نحن العرب حتى لو كان مطبات الاحساء أو زحمة مصر .. ولكم وللاستاذ جهاد خالص الاحترام والتقدير.

شــروق يوســف
الاحســـــاء

قارىء وكلمة عتاب ساخنة !

● طالعتنا الجريدة في عددها الصادر يوم الجمعة ١١ ربيع الاول ١٤٠٩هـ بمواد متنوعة خفيفة لكنها خلت من صفحتي الراي الآخر وكتابات وبما ان الاولى يكون احتجابها نادرا وفي أضيق الحدود لذا فحديثنا سيتركز على صفحة «كتابات» هذه الصفحة التي عقد معها العديد من القراء صداقات حميمة وكانت لهم رغبات حيال صدورها فقبل سنوات كانوا يتطلعون الى مطالعتها يوميا دون احتجاب وزيادتها لتكون صفحتين بدلا من واحدة، الى ان تغير الوضع واصبح نصيبها اياما معدودة من الاسبوع هي الأحد، الثلاثاء، الخميس، الجمعة .. فاكتفت التطلعات الى ضرورة صدورها في الأيام المحددة لها دونما انقطاع لكن هذا لم يحدث إذ كثر غيابها، وقبل فترة وجيزة خرجت علينا الجريدة بثوب قشيب وصفحات مستحدثة وكان لابد من وجود كبش فداء يكون التحديث على حسابه فلم تجد هيئة التحرير إلا كتابات فقلصت صدورها وحصرتها في يوم واحد فقط هو الجمعة وفي عدد الجمعة رقم ٥٦٠٧ بحثت عن كتابات فلم ألمح حروفها ولا حتى اشارة او اعتذار لقرائها لايضاح سبب الاحتجاب هكذا دون وضع اعتبار للقاريء الذي ينتظرها ليطالع ما تحتويه من مساهمات.

وبما ان المسألة محصورة بين اروقة الجريدة لذا اقترح بعد ان تسرب الاحباط لنا واخذ مأخذه وانتزع رغبتنا المتمثلة في اعطاء هذه الصفحة ما تستحق من الرعاية والاهتمام كغيرها من الصفحات الأخرى التي تفرد لها صفحتين أو اكثر ان تلغى الصفحة نهائيا كي ترتاح هيئة التحرير ويرتاح القراء الشغوفون بها فنأمل وضع النقاط على الحروف وعدم اطلاق تبريرات غير مجدية تنحصر في النواحي الفنية أو اسباب خارجة عن ارادة التحرير فلقد بلغ السيل الزبى كما ان التدرج في تقليصها من صدور يومي الى ايام محددة ثم الى يوم واحد فقط واحتجاب في ذلك اليوم يوحي بأن سياسة الجريدة تريد طمس كتابات لكن بأسلوب هاديء هو التدرج في الخطوات .. فبصفتي قاريء ومن الذين حرصوا على المساهمة في تلك الصفحة اقول ما رايكم واقتراح الالغاء جاء من قبلنا اليس في هذا ما يثلج الصدر ويجعل اعذاركم منطقية وجاهزة.

وختاماً اقول هنيئا للصفحات الأخرى بالمراكز التي تبوأتها والتي طالما نزحت على الصفحة المهضومة «كتابات» وللجميع اطيب تحية ومعذرة على كل هفوة تضمنتها سطوري وكلي أمل برحابة صدر المطلعين على الحروف.

حسن عبدالله محمد آل غزوي

آية

الهماز . . اللماز

قال الله تعالى ﴿ ويل لكل هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ، الذي جمع مالا وعدده يحسب أن ماله أخلده ﴾ الهمزة ـ ٣/١

يذكر المفسرون بان « ويل » بمعنى وعيد ووبال وشدة عذاب.. وهذا الويل : للذي يعيب الناس.. يهمزهم بفعله ويلمزهم بقوله.

فالهماز : الذي يعيب الناس، ويطعن عليهم بالاشارة والفعل.

واللماز : الذي يعيبهم بقوله.

وان من صفة هذا الهماز وطباعه، انه لا هم له، سوى جمع المال وتعديده، والغبطة به، وليس له رغبة في انفاقه، في طرق الخيرات.. ولا في صلة الارحام ونحو ذلك.. والخطيئة التي يرتكبها هذا العياب اضافة لما سبق، بانه يحسب بجهله ان ماله اخلده في الدنيا. فلذلك كان كده وسعيه في تنمية ماله الذي يظن انه ينمي عمره. ولم يدر ان البخل، يقصف الاعمار، ويخرب الديار، وان البر، يزيد في العمر ويبارك فيه.

ان هذا وامثاله سيطرح في النار.. التي تنفذ من الاجسام الى القلوب. نعوذ بالله من ذلك. ونسأله العفو والعافية..

من ضحايا المخدرات

بقلم : احمد علي المبارك

المخدرات داء فتاك وحرب ضروس لا يقتصر تأثيرها المدمر على الافراد والاسرة، بل يتعدى ذلك الى المجتمعات والاوطان تقف وراء ترويجها في شتى دول العالم عصابات من شياطين الانس يصدق على الواحد منهم قول القائل :

« كنت من جنود ابليس فتطور بي الحال حتى صار ابليس من جندي »

وضحية المخدرات عبارة عن شخص مريض هزيل حزين قد فقد كل امل في العيش الحر والحياة الكريمة تراه كالعبد المذلل يجري بجنون وراء ما يقتله.. مقدما في سبيل ذلك ماله وكرامته بل وعرضه.

● ولقد ادركت حكومتنا الرشيدة زادها الله حكمة ورشدا خطر هذا الداء المبيد للفرد والجماعات فهبت دون هوادة تجابهه بكل وسيلة فعالة تقدر عليها ذلك الداء الذي استشرى اواره حتى كاد يعم الارض باسرها فضربت بيد من حديد على ايدي مروجيها الذين يدخلونها الى البلاد حرصا منها على نقاوة وطهارة المجتمع السعودي المسلم حيث اقرت عقوبة الاعدام على المهربين وفي الوقت نفسه اولت اهتماما بضحايا هذا الداء فانشأت المستشفيات لمعالجتهم ثم اوزعت الى وسائل الاعلام المختلفة والى علماء الدين والائمة والخطباء والمفكرين بتكثيف حملة واسعة النطاق من اجل تنبيه المجتمع وتوعيته الى مخاطر واضرار هذا الداء اللعين دنيا واخرى.

فراحت وسائل الاعلام وبالذات الصحف والمجلات تبذل الجهود المكثفة في التوعية باضرار المخدرات باساليب صحفية شتى من بينها اجراء المقابلات مع ضحايا المخدرات الموجودين في السجون لقضاء فترة العقوبة او في المستشفيات للعلاج.

ومن مجلة رابطة العالم الاسلامي اخترنا بعض النماذج لضحايا المخدرات مركزين على الضحايا الذين انجرفوا الى الهاوية المميتة بفعل قرناء السوء مقتصرين من قصصهم التي تنطوي على اعظم المآسي واشد الفواجع على بداية التجربة وثمن الادمان.

الضحية الاولى : رمز لاسمه بـ(أ) :

البداية.. في الحقيقة الذي دفعني اليه احد الزملاء انهم يتحدثون امامنا عن السحر الذي تحدثه الحشيشة والمخدرات وللاسف صدقت ذلك واول مرة اعطاني زميلي وصديقي ذلك مجانا ثم بعد ذلك كنت اشتريه.

الثمن : اكتشفت انها تورد الانسان للضياع لقد اصبحت لا اميز الزمن او المسافة اصابني الخلل فاذا اردت ان امسك شيئا ومددت يدي اليه تصل يدي الى اقرب او ابعد منه وكنت اذا سرت في طريق او صعدت على درج اظن الا نهاية له ولقد اصبحت حالتي الصحية سيئة فجسمي يتعبني واسعل سعالا حادا واشعر كأني اختنق. لقد فقدت كل شيء.

الضحية الثانية : رمز لاسمه ب(أ.م.ع) :

البداية للاسف انني نشأت في بيت مفكك والمسؤول الاول عن تفككه هو الوالد كان كل همه السهر مع اصدقائه وشرب المسكرات. تصور انه لم يسألني يوما ماذا اخذت اليوم في المدرسة بل انه لم يعرف انا في اي مدرسة وهذا كله ساعدني في اهمال دروسي والتعرف على مجموعة من اصدقاء السوء. ومن هذه المجموعة بدأت اتعلم شرب السجائر اولا ثم تعاطي المخدرات والحبوب.

الثمن : في البداية كنت اشعر بانتعاش ولكن بعد ذلك صرت احس بخمول وارهاق وغالبا احس بصداع عندما استيقظ من النوم والاخطر انني كنت اضطر للسرقة من بيتنا لادفع ثمنا لهذه الحبوب التي وقعت في شباكها الى ان وقعت في قبضة الشرطة ودخلت السجن وبذلك فشلت في اكمال دراستي الثانوية.

الضحية الثالثة : رمز لاسمه بـ(سيدا) عمره ٤٠ سنة :

البداية.. كنت اعمل سائقا ودخلي طيب يكفيني انا واسرتي الصغيرة ولكن تعرفت على مجموعة من اصحاب السوء واصبحت اشرب معهم المسكرات وغير ذلك من الاشياء التي نهى عنها ديننا حتى ادمنت عليها ثم تحولت الى مروج لها بل ومهرب اقوم بتهريبها من البلدان الى داخل البلاد التي ضبطت بها وبعد التحقيق معي ادخلت السجن.

الثمن : دخلت السجن وفصلت من وظيفتي وانا الان اشعر بالندم لانني عصيت ربي واضعت نفسي واسأت الى زوجتي واولادي وفقدت جميع اموالي وكل مال الدنيا لا يساوي طاعة الله سبحانه وتعالى.

الضحية الرابعة :

البداية.. زين لي بعض الرفقاء نوعا من المخدرات لا يكلف شيئا حتى فكرت ذات يوم باستخدامها فبحثت عنها واشتريت كمية منها ومن يومها وانا اتعاطاها حتى وصلت الى حالتي هذه.

الثمن.. قالوا لي انها لن تكلفني شيئا ولكنها كادت ان تكلفني حياتي. لقد كدت ان افقد عقلي واصل الى حد الجنون. دمرت جسدي تماما وحولتني الى مريض بالسل.

ايها القراء الكرام.. عرضنا لكم بعض حالات ضحايا المخدرات وتلاحظون منها ان البداية كانت مزحة او تجربة سهلة وبسيطة ولكنها قادت الى نهاية مفجعة ومصير مرير حيث دفع المدمن الثمن غاليا من ماله وصحته وسمعته في المجتمع ومكانته في اسرته. وتلاحظون معنا ان اعمار الضحايا تختلف ففيهم الشاب المراهق وفيهم الرجل الكهل.. وبشكل عام كان سبب انحرافهم وضياعهم اصدقاء السوء وقرناء الشر فالحذر الحذر من المهلكات المدمرات. يقول الحق تبارك وتعالى : ﴿ انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون ﴾ واياكم وقرناء السوء.

● المخدرات .. هي الموت بعينه .. لاتمت الى الحياة بصلة

وحديث

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مانهيتكم عنه فاجتنبوه، وما امرتكم به فأتوا منه ماستطعتم. فانما اهلك الذين من قبلكم :

ـ كثرة مسائلهم.

ـ واختلافهم على انبيائهم » اخرجه البخاري ومسلم.

انها طبيعة هذا الدين القويم. اذ الالتزام بماجاء من امر ونهي.. نعمة ورحمة من رب العزة والجلال، لهذا نجد ان النبي صلى الله عليه وسلم حين قال : « ما نهيتكم عنه فاجتنبوه » يعني اجتنبوه جملة واحدة لا تفعلوه ولا شيئا منه، فالنهي عن شيء يقتضي الامتناع البات نهائيا عنه.

واوامر الاسلام تنفذ كما جاءت طالما ان النفس قادرة على الاتيان بها كاملة.. اما عند عدم المقدرة على القيام بالامر الذي جاء به الاسلام على الوجه المطلوب.. قـ : « لا يكلف الله نفسا الا وسعها » والنبي الكريم عليه الصلاة والسلام بين ذلك في حديثنا اليوم حيث قال « وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم » فالاوامر فعلها بقدر الاستطاعة.. فاذا عجز المسلم عن بعض الاحكام الشرعية من صلاة او وضوء او غسل.. الخ. اتى بالممكن وترك الباقي، لان الطاعة على قدر الاستطاعة، وهذا دليل واضح على يسر الاسلام وسماحته.

واما قوله عليه الصلاة والسلام : « فانما اهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم » فهذا النهي ـ نص العلماء ـ بانه خاص بزمانه صلى الله عليه وسلم اما بعد ان استقرت الشريعة، وامن من الزيادة فيها، فقد زال النهي بزوال سببه والاختلاف يجر الى عدم الانقياد للاحكام الشرعية، وذلك من قبيل سد الذرائع.

والاتيان بالمأمور به بقدر الامكان، وتجنب المنهي عنه على الاطلاق من قواعد الاسلام المهمة.

استراحة الفكر

الشريعة توجه الشباب للزواج

بقلم المحامي/ يوسف الدغفق

من نعم الله ان وفق العبد للميل والرغبة بالزواج لكي يعمر الكون ويعبدالله حيث خلقه لذلك قال تعالى ﴿ وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ﴾ يعبدونه بالتوحيد والطاعة فان الله لا يأمر الا بما هو خير للانسان ومصلحته والزواج فيه راحة واطمئنان وهدوء للنفس واستقرار، وتنظيم للحياة.

ولقد ابان احد المتخصصين في الامراض العقلية بنيويورك ان الذين يأتون اليه نسبتهم واحد متزوج واربعة عزاب، وقال متخصص اخر ان حوادث الانتحار في العزاب اكثر منه في المتزوجين وذلك لان الاعزب حياته فوضوية غير منظمة غالبا مشتت الفكر مضطرب النفس غير مستقر.

اما كون الزواج عبادة فلانه امتثال لامر الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم. قال تعالى ﴿ فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع ﴾ . وان الارتباط والزواج سر الهي اودعه الله في الزوجين فهو آية من أياته أظهر لنا الحكمة منه (السكنى والمودة والرحمة). لقوله تعالى ﴿ ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لأيات لقوم يتفكرون ﴾ وقوله تعالى ﴿ هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن اليها ﴾ فاي نعمة توفر السكون النفسي والهدوء لكل واحد من الاخر كأنه يعرفه من زمن طويل يفضي كل واحد الى الاخر مافي قلبه وعواطفه فيأنس لها وتأنس له كأنهما شيئا واحدا في الاحساس والمشاعر، ومنها وجود المودة يحن عليها عند خروجه وهي تحن اليه عندما يغادر المنزل ويشتاق كل واحد الى رؤية صاحبه فهذا هو الحب الشريف العفيف المثمر، ومنها الرحمة يرحم الرجل القوي زوجته فيتسامح معها ويعفو ويصفح في كثير من المواقف ويعالج ذلك باللطف واللين وهي ترحمه بالمداراة والرعاية في تدبير بيته وماله وعياله وتحرص على مصلحته وتدافع عنه وتشفق عليه حينما تراه متعبا وترق له ان هو مرض وغير ذلك من المعاني السامية.

والنبي صلى الله عليه وسلم حث على الزواج فقال « يامعشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء » وقوله صلى الله عليه وسلم « تزوجوا الولود الودود فاني مكاثر بكم الامم يوم القيامة » وقوله « اذا تزوج العبد فقد استكمل نصف دينه فليتق الله في النصف الاخر » اخرجه البيهقي. وقوله « الدنيا متاع وخير متاعها الزوجة الصالحة ». اخرجه مسلم. وقوله « ثلاثة حق على الله عونهم : المكاتب الذي يريد الاداء والناكح الذي يريد العفاف، والمجاهد في سبيل الله ».

فيا اخي المسلم اي خير بعد الحصول على الدين الخالص من المتاع بالمرأة الصالحة فهي الحياة باكملها فبدون المرأة الصالحة يكون الظلام والضياع وبالمرأة الصالحة يكون النور وحفظ الفرج والنظر وهدوء البال وكفى بالزواج خيرا بانه نصف الدين لانه يمنع الشخص من الوقوع في الحرام ويكون عونا على الطاعة ولو لم يكن للراغب من الزواج من فضل سوى الترغيب لعون الله له فيا سعد من اعانه الله على مطلبه ومن يعنه الله لم يخسر ولم يفشل.

وان الله عز وجل يأمر بالعفة والتسامي بالغريزة الجنسية وبألا يضعها الانسان الا في حلال. قال تعالى ﴿ وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله ﴾ وهذه الاية الكريمة تبشر المتعفف بان يغنيه الله من فضله. فالزم يا اخي المسلم العفة يغنك الله فان الله اما ان يضع الغنى في نفسك او في يدك وكلاهما خير.

شعيرة الاذان

ان كلمات الاذان التي يسمعها المسلم كل يوم خمس مرات، لم تكن ابتكارا او اختراعا من افراد الجماعة المسلمة، بل كانت وحيا سماويا من عند الله.

اخرج البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهتم للصلاة. كيف يجمع الناس عليها، فاشير عليه بالراية تنصب وبالبوق وذكروا الناقوس. فلم يعجب النبي صلى الله عليه وسلم قال عبدالله بن زيد رضي الله عنه : فانصرفت وانا مهتم لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأري الأذان في منامه، قال : فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره الخبر فقال له : « لقنه بلالا فانه اندى صوتا » فسمع الصوت ابن الخطاب فغدا على النبي صلى الله عليه وسلم وقال : « والذي بعثك بالحق يا رسول الله لقد رأيت مثل الذي رأى ». فقال النبي صلى الله عليه وسلم (فلله الحمد) رواه ابن ماجه والترمذي.

ان هذا الحديث يدل على امور ذات بال منها :

١ ـ ان الرسول صلى الله عليه وسلم حرص على ان تكون وسيلة الاعلام في الاسلام معبرة عن مبادئه.

٢ ـ ان كلمات الاذان التي تتردد في جنبات المجتمع المسلم في مواقيت محددة دقيقة، ماهي الا لان المسلم في حاجة ماسة الى الالحاح عليه بهذه المبادىء التي تحويها وماهي الا اصول العقيدة التي تشكل تفكيره وتكون تصوره وتحدد نظرته وسلوكه.

٣ ـ الله اكبر.. اربع مرات.. اعلان عن قيمة كبيرة يجب ان يستحوذ على وجدان المسلم فلا يخاف ولا يرجو غير الله.



٤ ـ والشهادتان : اعلام بجوهر العقيدة وتحديد مدى العلاقة بين العبد وخالقه.

٥ ـ وحي على الصلاة.. حي على الفلاح.. الدعوة المباشرة لمشاركة المسلمين في العبادة وليتلقوا جميعا جرعة الدواء التي تعينهم على مغالبة ابتلاءات الحياة.

﴿ يا أيها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين ﴾ البقرة ١٥٣.

٦ ـ ثم ختام للاذان بما بدىء به من التكبير والتوحيد.

قوة إيمانية تورث الشعور بالثقة والاحترام

الاخوة في الله.. هي منحة قدسية واشراقه ربانية ونعمة الهية يقذفها الله عز وجل في قلوب المخلصين من عباده والاصفياء من اوليائه والاتقياء من خلقه والاخوة هي قوة ايمانية نفسية تورث الشعور العميق بالعاطفة والمحبة والاحترام والثقة المتبادلة مع كل من تربطك واياه اواصر العقيدة الاسلامية.. ووشائج الايمان والتقوى.. وهذا الشعور الاخوي الصادق يولد في نفس المؤمن اصدق العواطف النبيلة، واخلص الاحاسيس الصادقة في اتخاذ مواقف ايجابية من التعاون والايثار والرحمة والعفو والتنفيس وقت الشدة والتكافل الدائم، وفي اتخاذ مواقف سلبية من حيث الابتعاد عن كل ما يضر الناس في انفسهم واموالهم واعراضهم وكرامتهم الانسانية.. وقد كانت الاخوة في الله صفة ملازمة للايمان وخصلة مرافقة للتقوى ولذلك لا اخوة بدون ايمان ولا ايمان بدون اخوة.

والنفس الانسانية القائمة على الايمان والممتزجة بالتقوى بمجرد ان تلتقي مع من يماثلها ايمانا وتقوى فانها تشعر بالانس وتحس بالصفاء في اول لمحات التعارف.

اما النفس المنطوية على الخبث والمتأصلة على الفساد فلا يمكنها ان تتوافق مع النفس المؤمنة المطمئنة في لحظة لقائها لكونهما متناكرتين اصلا متخالفتين منهجا ومتنافرتين روحا.

ان هذه المعاني تحدث بها الرسول صلى الله عليه وسلم فيما رواه الشيخان حيث قال « الناس معادن كمعادن الذهب والفضة خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا، والارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف » هذه هي حقيقة الاخوة في الله فهي منحة ربانية يقذفها الله عز وجل في القلوب المؤمنة المخلصة. وهي قوة ايمانية نفسية ترتبط بالنفوس المتحلية بالايمان المتصفة بالتقوى وهي تدفع المؤمن الى المحبة والتعاون والتكافل. لذلك فما عليكم يا شباب بعد ان بانت لكم المعالم واتضحت امام اعينكم الحقائق الا ان تلجوا باب الاخوة في الله فيما بينكم رحماء وعلى اعدائكم اقوياء اشداء متأسين بالرعيل الاول من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين قال الله عنهم في سورة الفتح ﴿ محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم ﴾ واليكم اخوة الايمان طاقة شذية معطرة من زهرات التوجيهات النبوية في اظهار كرامة الاخوة في الله وعلو مقام المتآخين عند الله ومن فضائل الاخوة في الله ان وجوههم تنور وذنوبهم تغفر وانهم في ظل عرش الله يوم القيامه، وانهم في كنف المحبة الاهلية وفي جنة الله ورضوانه وانهم من المتذوقين لحلاوة الايمان.

اختكم/ هياء احمد



● الحديث عن الاخوة الاسلامية .. شيق جداً

محادثة الاخوان.. حياة للقلوب

عن الاصمعي، قال : بلغني ان بعض الحكماء كان يقول : « اني لاعظكم واني لكثير الذنوب، مسرف على نفسي.. غير حامد لها ولا حاملها على المكروه في طاعة الله عز وجل قد بلوتها فلم اجد لها شكرا في الرخاء، ولا صبرا على البلاء، ولو ان المرء لا يعظ اخاه حتى يحكم امر نفسه لترك الامر بالخير، والنهي عن المنكر، ولكن محادثة الاخوان حياة للقلوب، وجلاء للنفوس، وتذكير من النسيان.

واعلموا ان الدنيا سرورها احزان، واقبالها ادبار، واخر حياتها الموت، فكم من مستقبل يوما لا يستكمله، ومنتظر غدا لا يبلغه، ولو تنظرون الى الاجل ومسيره لابغضتم الامل وغروره.

بريد الفكر الاسلامي

الزواج.. بالثانية

رأيتها حزينة..

سألتها بالحاح.. لانها لا تريد الافصاح عن سبب ضيقها.

واخيرا قالت : زوجي وفاضت عيناها بالدموع. واضافت انه يريد الزواج باخرى.

انني اعلم عن زوجها شاب تقي، ومن الدعاة الى الله، وخطر في نفسي بانه لم يفكر في الزواج بالثانية الا بعد تقصير منها.

ولكن بعد نقاش طال.. واختلط مع بكائها استطعت ان اجمع اطراف الحديث، لقد تحملت ايام الضيق.. وهي ام اولاده.. قاسمته المر حتى جاء الفرج واصبح ميسور الحال ولا يزال يحبها. ولكنه يريد الزواج لكي يطبق السنة، وهو يطالبها بان تخطب له.

وانا بدوري اقول لهذا الزوج وامثاله : ان المرأة لا ترضى ان ترى زوجة اخرى تقاسمها زوجها.

وانك ايها الزوج بزواجك بالثانية تكسر قلب الاولى والرسول صلى الله عليه وسلم قال : « استوصوا بالنساء خيرا ». ان زوجتك هي التي تحملت معك متاعب الحياة في السراء والضراء فلا تضيعها، فان الله يقول : ﴿ هل جزاء الاحسان الا الاحسان ﴾ وان كان بها عيب فاصبر عليها ولك الاجر..

والزواج بالثانية لا مانع منه اذا كان هناك قصور لدى الزوجة.

اختكم/ عزيزة العمر

الأمل القاتل

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اربعة من الشقاء : « جمود العين وقسوة القلب، وطول الامل، والحرص على الدنيا ». اقف هنا لاتناول نقطة (طول الامل).. هذا الامل اليائس الذي جعلنا نتعمق وكلما تعمقنا فيه زادنا يأسا وطغيانا..

من هنا كان لزاما علينا ان نتذكر حديث الرسول الكريم : « كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل ».

شباب مسكين.. وهبه الله كل ما يتمناه ولكنه لا يصلي.

احد الطيبين حاول الاستفسار منه عن سبب تركه لركن هام من اركان الدين.. تعذر بانه مشغول ـ وسيقوم باداء العبادة بعد ان يتوسط في العمر.. ياله من امل فارغ ـ وهل يكفل عمره بانه سيمتد الى ذلك الوقت؟ ام تتخطفه يد المنية وهو شاب؟ دعوة الى التفكر والتعقل ايها الناس.

عائشة احمد السيد ـ الدمام

الريـــاء

ذلك الشر الخفي.. وورد ذمه في الكتاب والسنة اما في الكتاب ففي قول الحق ﴿ فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم يراؤون ويمنعون الماعون ﴾.

واما السنة فقد قال صلى الله عليه وسلم : « ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر قالوا : يا رسول الله وما الشرك الاصغر؟ قال (الرياء).

وللرياء اقسام : رياء في الدين، كاظهار التحول في الجسم ليرى الناس انه شديد الاجتهاد في العبادة.

والرياء يكون ايضا بالقول : فتجد احدهم يحفظ كثيرا من الاثار والاخبار للمحاورة واظهار غزارة العلم

اجتنبوا الرياء واحذروه... لتسعدوا في الدارين.

وليد سليم السليم

رجال مع الرسول

عبدالله بن عمرو بن حرام / نقيب بني سلمة

بقلم/ عبدالكريم الخطيب :

المسلمون اليوم هم اكثر احتياجا لمعرفة اعلام دينهم واول هؤلاء صحابة محمد صلى الله عليه وسلم رضوان الله عليهم والذين قال عنهم الرسول « اصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم » والمسلمون في عصرنا الحاضر يعيشون في دوامة السرعة والمادة التي سيطرت على نفوسهم وآثروا الحياة على الاخرة. ولابد لنا من وقفات مع سيرة هؤلاء الابطال الذين احيوا الحياة بدون زيف او بهرج او تكلف او تكالب على الحياة. فمن سيرة الصحابة نستلهم العبر ونصحو من جديد تمسك بعقيدتنا التي اذا ما تمسكنا بها لن نضل بمشيئة الله. والصحابي الذي نتحدث عنه اليوم هو:

عبدالله بن عمرو بن زيد بن حرام بن كعب ابن غنم بن سلمة الانصاري السلمي. من السبعين الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيعة العقبة الثانية، ولما اختار سيد البشرية منهم نقباءهم كان عبدالله ابن حرام احد النقباء جعله رسول الله نقيبا على قومه من بني سلمة وبعد الهجرة وفي مجتمع طيبة الجديد وضع نفسه وماله وعشيرته في خدمة الاسلام وفي معركة بدر ام الابطال كان واحدا من الصناديد الذين ظهرت شجاعتهم الفائقة اذ قاتل قتال الابطال. وقبل غزوة احد غمره احساس الايمان انه سيحارب في هذه المعركة ولن يعود سيكون واحدا من الشهداء وقال لولده جابر بن عبدالله : « واني لاراني مقتولا في هذه الغزوة بل لعلي سأكون اول شهدائها من المسلمين واني والله لا ادع احدا بعدي احب الي منك بعد رسول الله وان علي دينا فاقض عني واستوص باخوتك خيرا ».

وجاءت غزوة احد ولولا ان الرماة الذين امرهم الرسول صلى الله عليه وسلم بالبقاء في مواقعهم. وعدم التحرك اذ اغراهم النصر وتركوا الجبل ـ وذهبوا يجمعون الغنائم واراد الله ان يتحول النصر الى شبه هزيمة في هذه المعركة. قاتل عبدالله قتال مودع وعقب المعركة ذهب ابنه جابر بن عبدالله ينظره ويبحث عنه فألفاه بين الشهداء وقد مثل به المشركون كما مثلوا بغيره من المسلمين ووقف جابر واهله يبكون شهيد الاسلام عبدالله بن حرام ومر بهم سيد البشرية فقال وماذا قال : الله اكبر والعزة لله ولرسوله ولصحابته المجاهدين فطوبى لهم قال لهم سيد البشرية « ابكوه او لا تبكوه فان الملائكة لتظلله باجنحتها ». قال رسول الله لابنه جابر ذات يوم : « ياجابر ماكلم الله احدا قط الا من وراء حجاب ولقد كلم الله اباك كفاحا ».

هذه صورة مشرقة من حياة الصحابي عبدالله بن حرام نلمس فيها الاشراق بايمان عبدالله المتألق الوثيق اذ عشق الموت والشهادة في سبيل الاسلام والذود عنه وعندما تعرفت اسرته على جثمانه همت به عائدة الى المدينة لتدفنه هناك وهنا انطلق منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم فناداهم بامر من الرسول ان ادفنوا القتلى في مصارعهم. وهنا وقف سيد البشرية يشرف على دفن الصحابة الشهداء وهنا قال رسول الله لصحبه « ادفنوا عبدالله بن عمرو وعمرو بن الجموح في قبر واحد فانهما كانا في الدنيا متحابين متصافيين ».

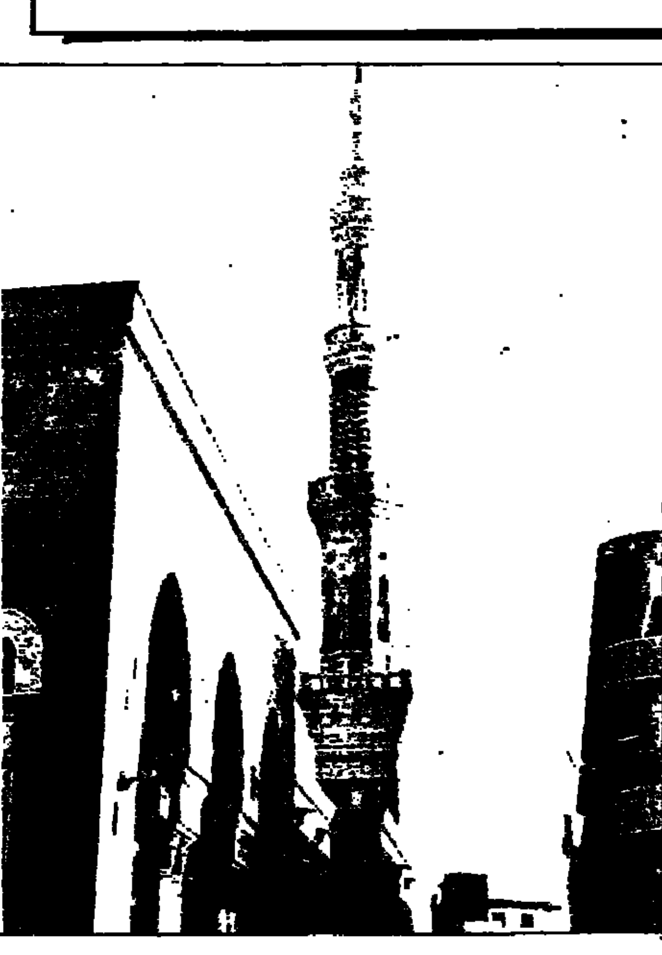
طوبى للصحابي الجليل عبدالله بن عمرو بن حرام الذي كانت الملائكة تظلله باجنحتها وصدق الله العظيم ﴿ ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ صدق الله العظيم.

■ المراجع :

١ ـ صحيح البخاري
٢ ـ الطبقات الكبرى لابن سعد
٣ ـ البداية والنهاية لابن كثير
٤ ـ السيرة النبوية لابن هشام
٥ ـ الاصابة في نسب الصحابة.

من السيرة العطرة

حفصة « ام المؤمنين » رضي الله عنها



من امهات المؤمنين ومن زوجات رسول الله، حفصة بنت عمر بن الخطاب كانت زوجة لخنيس بن حذافة السهمي. وقد شهد بدرا مع النبي. ومات بعدها وترك بعده حفصة ارملة شابة لا تتجاوز الثامنة عشرة. وعمر رضي الله عنه رجل جاد يأخذ العدل في الحياة مأخذ الجد الذي لا هوادة فيه فلم يجد من العدل ان تظل ابنته الشابة من غير زوج يصونها ويذهب عنها لوعة الترمل وذله والمسلمون في دار الهجرة قلة بين العرب. ومن واجب المسلمين ازاء زوجات شهدائهم المترملات ان يحسنوا اليهن بالزواج. والى جانب ذلك بدأت الغزوات وتساقط المسلمون شهداء بالغزوات. وكثرت المترملات. فكان لابد من كل مسلم ان يحمل اعباء تركة اخيه في الدين، فيصون زوجة اخيه على الترمل، والوحشة، ويعصمها من الفتنة او المذلة. ويدفع عنها الحاجة لا بصدقة تأباها او تهدر قدرها. بل بزواج يقيم ظهرها. ويرفع رأسها. بهذا تدرك كل مسلمة ان الجهاد في سبيل الدين لن تكون عاقبته الخذلان والخسران وزوال الستر عن كل ذات خدر.

وعلى هذا الاحساس ذهب عمر والد الارملة الشابة في جده الصارم ينشد لها زوجا. فحدث ابا بكر وعثمان بن عفان الذي كان متزوجا من السيدة رقية بنت الرسول ثم ماتت عنده، وبقي محزونا عليها لا يتزوج، ولكن رفض ابوبكر وعثمان من الزواج من حفصه، وذهب للرسول وقص عليه ماحدث. فواساه الرسول : « يتزوج حفصه من هو خير من عثمان، ويتزوج عثمان من هي خير من حفصة ». فيزوج الرسول عثمان ام كلثوم ويتزوج النبي من حفصة، ويسوي الرسول في المصاهرة بين صاحبيه ووزيريه ابي بكر وعمر. وتدخل حفصة بيت الرسول لتصبح ام المؤمنين ولم تكن ذات حسن باهر او جمال آسر. وحسبنا في هذا المقام ان نذكر قول ابيها عمر لها ذات يوم « والله لقد علمت ان رسول الله لا يحبك ولولا انا لطلقك » وكانت صوامه قوامه حافظة لكتاب الله.

ذكر ابن كثير في كتابه البداية والنهاية هذه الحادثة.. التي تقول :

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد في سرية بعد عودته من تبوك الى اكيدر بن عبدالملك. ملك دومة الجندل وهو من بني كنانة ـ وكان نصرانيا ـ فبشر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله : « انك ستجده يصيد البقر ».

فخرج خالد بن الوليد في (٤٢٠) فارسا. حتى اذا كان من حصنه بمنظر العين في ليلة مقمرة، وكان الملك اكيدر على سطح له ومعه امرأته. فأتت ابقار الوحش تحك قرونها باب القصر فعجبت امرأته وقالت : هل رأيت مثل هذا قط؟.. قال : لا والله. قالت : فمن يترك هذه؟ قال لا احد. فنزل فأمر بفرسه فاسرج له، وركب معه نفر من اهل بيته فيهم اخ له يقال له حسان، وخرجوا معه بسهامهم ومطاردهم، فلما خرجوا يطاردون البقر، تلقتهم خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم، وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم : « انك ستجده يصيد البقر »، فاخذته اسيرا. وقاتلهم اخوه فقتلوه، وكان على اكيدر قباء من ديباج مخوط بالذهب، فاخذه خالد وبعث به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل قدومه عليه، فجعل المسلمون يلمسونه بايديهم ويتعجبون منه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أتعجبون من هذا؟ فو الذي نفسي بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا ». وقدم خالد باكيدر على رسول الله فحقن رسول الله صلى الله عليه وسلم دمه وصالحه على الجزية وخلى سبيله.

وصدق رسول الله ﷺ

عدل نفخر به على الدنيا

أخرج ابن عساكر قال : كتب عمر بن الخطاب الى فيروز الديلمي رضي الله عنهما « أما بعد فقد بلغني أنه قد شغلك أكل اللباب بالعسل فاذا أتاك كتابي هذا فاقدم على بركة الله فاغز في سبيل الله

فقدم فيروز فاستأذن على عمر رضي الله عنهما فأذن له فزاحمه فتى من قريش فرفع فيروز يده فلطم أنف القرشي فدخل القرشي على عمر مستدم فقال له عمر من فعل بك؟ قال فيروز هو على الباب، فأذن لفيروز بالدخول فدخل فقال : ما هذا يافيروز؟ قال : يا أمير المؤمنين إنا كنا حديثي عهد بملك وإنك كتبت إليّ ولم تكتب اليه وأذنت لي بالدخول ولم تأذن إليه فأراد أن يدخل في إذني قبلي فكان مني ما قد أخبرك قال عمر « القصاص » قال فيروز « لابد؟ قال عمر « لا بد » فجثا فيروز على ركبتيه وقام الفتى ليقتص منه فقال له عمر « رضي الله عنه » : على رسلك أيها الفتى حتى أخبرك بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم.. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة وهو يقول « قتل الليلة الأسود العنسي الكذاب قتله العبد الصالح فيروز الديلمي ».. أفتراك مقتصا منه بعد أن سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم.. قال الفتى : « قد عفوت عنه بعد أن أخبرتني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا » فقال فيروز لعمر « أفترى هذا مخرجي مما صنعت إقراري له وعفوه غير مستكره؟ قال عمر « نعم » قال فيروز « فأشهدك أن سيفي وفرسي وثلاثين ألفا من مالي هبة له ».

دعـاء اليوم

اللهم انا نستغفرك انك كنت غفارا، فارسل السماء علينا مدرارا. اللهم اسقنا الغيث، ولا تجعلنا من القانطين.

اللهم انبت لنا الزرع، وادر لنا الضرع، واسقنا من بركات السماء، وانبت لنا من بركات الارض.

من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء

ركـن الافتـاء

●● الحمد لله والصلاة والسلام على من لانبي بعده وآله وصحبه وبعد :

فقد اطلعت اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء على الاستفسارات المرسلة من السائلين وهي :

ممنوع.. وليس بمشروع

■ ماهي محدثات الامور ومامعناها؟

ـ المراد بذلك في قوله صلى الله عليه وسلم : « اياكم ومحدثات الامور » كل ما احدثه الناس في دين الاسلام من البدع في العقائد والعبادات ونحوها مما لم يأت به كتاب ولا سنة ثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واتخذوه دينا يعتقدونه، ويتعبدون الله به زعما منهم انه مشروع وليس كذلك بل هو مبتدع ممنوع كدعاء من مات من الصالحين او الغائبين منهم، واتخاذ القبور مساجد، والطواف حول القبور، والاستنجاد باهلها زعما منهم انهم شفعاء لهم عند الله ووسطاء في قضاء الحاجات وتفريج الكربات واتخاذ ايام موالد الانبياء والصالحين اعيادا يحتفلون فيها ويعملون ما يزعمونه قربات تخص ليلة المولد او يومه او شهره الى امثال ذلك مما لا يكاد يحصى من البدع والخرافات التي ما انزل الله بها من سلطان ولا ثبت في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء منها.

ويتضح مماذكرنا ان بعض المحدثات يكون شركا كالاستغاثة بالاموات والنذر لهم. وان بعضها يكون بدعة فقط ولم تبلغ ان تكون شركا كالبناء على القبور واتخاذ المساجد عليها مالم يغل في ذلك مما يجعله شركا.

اقرأ أحكام المرتد من كتب الحديث والفقه

■ ماحكم ساب الدين ان كان جاهلا، هل يعذر بجهله ام ان لا عذر بالجهل في هذه المسألة، وهل اذا كان مقصده سب الشخص نفسه فجرى على لسانه سب دينه. هل يعذره هذا من الكفر ام ماذا؟ وماهي اقوال السلف في هذا الامر؟

ـ سب الله او سب كلامه او شيء منه كفر وكذا سب الرسول صلى الله عليه وسلم او سنته او شيء منها او سب دين الشخص اذا كان دينه الاسلام فيجب ان يبين له الحكم اذا كان مثله يجهل ذلك فان اصر على السب فهو كافر مرتد عن ملة الاسلام يستتاب فان تاب والا قتل لقول الله تعالى : ﴿ قل أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم ﴾.

وننصحك بقراءة احكام المرتد من كتب الحديث والفقه كصحيحي البخاري ومسلم والمغني والمجموع شرح المهذب والحطاب على مختصر خليل وبدائع الصنائع للكاساني وغير ذلك من كتب الحديث والفقه.

واما من سب شخصا مسلما لذاته فجرى على لسانه دين ذلك الشخص بدون قصد وانما هو محض خطأ منه فان مثله لا يكفر بذلك ولكن يوصي بالتحرز والحذر بكلماته حتى لا يقع في الكفر وهو لا يشعر.

الرقية الجائزة

■ ماحكم الرقية في الدين؟ وقد سمعت ان صحابيا رقى لاخر فاعطاه غنما واقره النبي صلى الله عليه وسلم وقال اضربوا لي بسهم معكم. وايضا يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرقى ويضع يده على مكان الاذى ويقول : « اذهب الباس رب الناس ». وسمعت ايضا ان النبي عندما وصف السبعين الفا الذين يدخلون الجنة بغير حساب قال هم الذين لا يرقون ولا يسترقون. وايضا يقال ان الرقى شرك ارجو ان يبين لي الموضوع حتى اكون على بينة.

ـ الرقية بالايات القرآنية والادعية الشرعية جائزة لقوله صلى الله عليه وسلم « لا بأس بالرقى مالم تكن شركا » وما جاء في معناه من الاحاديث.

كلاهما سنة.. والاجتماع خير

■ ماحكم احتفال الناس في العقيقة والوليمة؟

ـ العقيقة ما تذبح عن المولود سابع يوم ولادته. والوليمة : مايقدم من الطعام في العرس ذبيحة او نحوها وكلاهما سنة والاجتماع في ذلك لتناول الطعام والمشاركة في السرور واعلان النكاح خير.

لا مانع.. اذا انقطع الدم

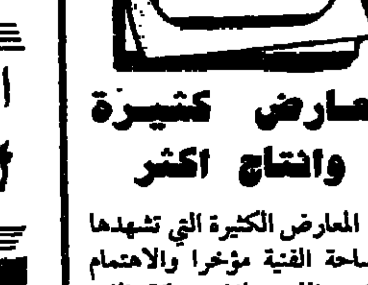
■ هل يجوز للرجل ان يجامع زوجته بعدما تضع حملها بثلاثين يوما او بعد خمسة وعشرين يوما او ما يجوز الا بعد اربعين يوما؟

ـ لا يجوز للرجل ان يجامع زوجته بعد ولادتها ايام نفاسها حتى يمضي عليها اربعون يوما من تاريخ الولادة. الا اذا انقطع دم النفاس قبل الاربعين فيجوز له ان يجامعها مدة انقطاعه بعد اغتسالها فاذا عاد اليها الدم قبل الاربعين حرم عليها جماعها وقته.

واذا استمر الدم بعد الاربعين فليس دم نفاس بل دم استحاضة فيجب عليها ان تصلي وتتوضأ لكل صلاة ولزوجها ان يجامعها.

وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء





كلمة المحرر

معارض كثيرة وانتاج اكثر

المعارض الكثيرة التي تشهدها الساحة الفنية مؤخرا والاهتمام الكبير الذي تلقاه حركة الفن التشكيلي المحلية من جهات الاختصاص باتاحة المجال للعطاء التشكيلي بتقديم نفسه بهذه الكثافة دليل وعي واهتمام وتشجيع لهذه الحركة التي ما زالت شكلا من اشكال الابداع والتواصل بين الامم والحضارات والمجتمعات.

ان هذا الكم الكبير من العطاء والوجوه الجديدة التي تنطلق من الدمام والاحساء وجدة وابها والرياض والقصيم وحائل وجيزان وغيرها من المدن لدليل حضاري على أهمية هذا الفن ووجوب الاهتمام والتنظيم له بشكل اكبر يجعل منه اكثر تأثيرا وتطورا ونموا في سياقه الابداعي الصحيح..

ان مبدأ فتح النوافذ والمنافذ لظهور وجوه جديدة مبشرة وواعدة هو مسلك صحي يجب ان يدعم بالتوعية والتوجيه والارشاد المبني على أسس فنية تكفل لكل وجه السير بخطى ثابتة بعيدا عن التخبط في مسالك الفن المتشعبة.

ان أهمية هذه المعارض تكمن اكثر في التقاء الفنانين ومناقشتهم لقضاياهم ومشكلاتهم الفنية والتنظيمية والعمل لخلق حوار يحدد منهج فني ينطلق منه الجميع او ينطلقون منه كأفراد تحدد مواقفها من الاتجاهات المطروحة على الساحة بشكل عام وعلى ما تطرحه الساحة العربية والعالمية.

ان هناك حاجة أخرى نحو الناشئة والوجوه التي تتنبأ لها بمستقبل طيب ان تدعم بالثقافة الفنية وان توجه من خلال الالتقاء بها في هذه المعارض وكذلك نقدها النقد الذي يوجهها لتصحيح الاخطاء وسلك الطرق الصحيحة بعيدا عن التخبط الاعمى.

ان معارضنا كثيرة وكثرتها دليل وعي بأهميتها ودليل آخر من جانب الفنانين ان هناك عودة قوية بدت ترسم ملامحها بثبات وتأن.

وما زلنا ننتظر نتائجها وثمرتها.

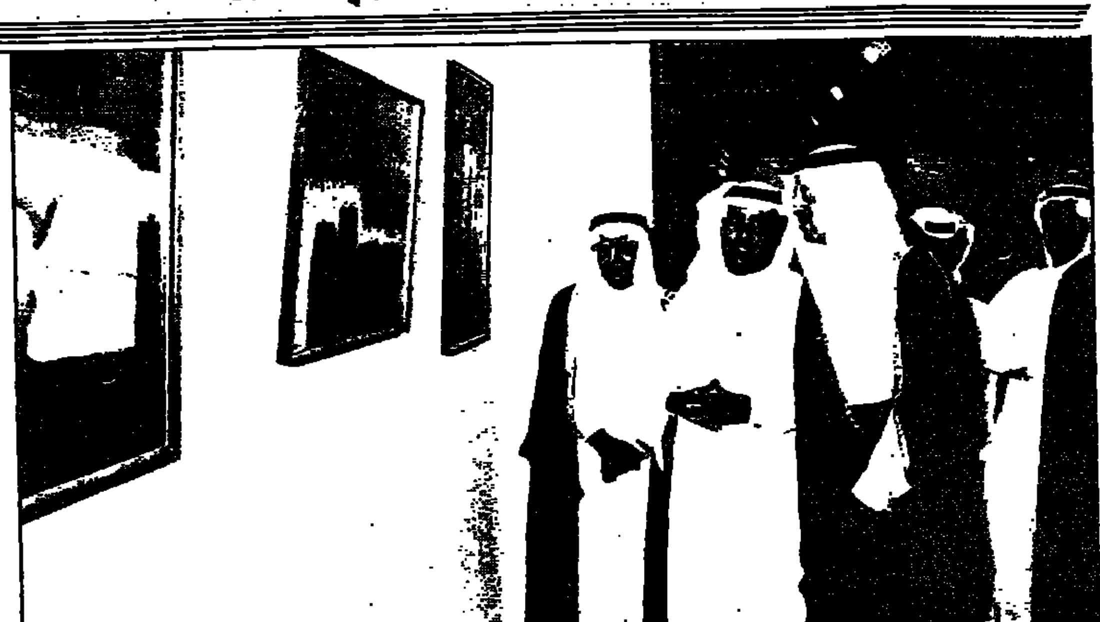
عبدالرحمن السليمان

■■ نظمه مكتب رعاية الشباب بمقره بالدمام ورعاه سمو نائب أمير المنطقة الشرقية

افتتاح معرض الفنون التشكيلية

الأمير فهد بن سلمان: بداية طيبة لبعض الشباب والشابات





■ عبدالله الشيخ.. يتحدث عن اعماله ■

افتتح صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلمان بن عبدالعزيز نائب أمير المنطقة مساء يوم الأربعاء الماضي معرض الفنون التشكيلية الذي نظمه المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة الشرقية بصالة المكتب/شارع الملك عبدالعزيز بالدمام.

حضر حفل الافتتاح عدد كبير من فناني المنطقة الشرقية وقد سجل سمو نائب أمير المنطقة الشرقية كلمة في سجل الزيارات أبدى فيها سروره لما رآه من بداية طيبة لبعض الشباب والشابات السعوديين ومن مستوى طيب.

وتمنى في نهاية كلمته التوفيق لكل من يعلم لرفعة هذه البلاد.

الصفحة توجهت لسمو الأمير بالسؤال التالي:

فنانو المنطقة الشرقية يطمحون الى وجود صالة عرض دائمة تضم اعمالهم ليتسنى للجمهور وزوار المنطقة الاطلاع على ابداعات الفنانين ؟

وتفضل سموه مجيبا ليس هناك مانع وبالامكان مناقشة الأمر مع أمانة الدمام ورعاية الشباب وان شاء الله متأكد للوصول الى صالة من هذا النوع. وعلى الفنانين التقدم بطلب بهذا الشيء وسوف نسعى لتحقيقه.

وعن المجسمات الجمالية في المنطقة الشرقية قال سموه نحن نحاول وهناك دراسات حول الموضوع ولا بد ان يكون هناك تعاون من الفنانين السعوديين كذلك وفي المستقبل سوف نعمل على تحقيق ذلك.

فنانون يتحدثون عن المعرض

وتحدث للصفحة الفنانون عبدالله الشيخ ومحمد الصقعبي وعبدالحميد البقشي. وقال الفنان عبدالله الشيخ: «بطبيعة الحال هناك تطور في العرض وفي مضامين اللوحات وطريقة معالجتها وكنت أتمنى مشاركة فنانين بارزين لهم مكانتهم وقد تكون لهم أعذارهم الخاصة في حال عدم العرض.

اما ناحية مستوى المعرض فهناك تطور عن بقية المعارض السابقة.

وأشار (الشيخ) الى ملاحظات حول المعرض فقال.. بطبيعة الحال ما كنت أتمناه انه يكون لكل فنان لوحات اكثر وان يكون بها (جدة) وتضم آخر تجارب الفنانين وجديدهم.. خاصة وان بعض اللوحات بها تواقيع قديمة.

الفنان محمد الصقعبي

الأعمال التي نراها معروضة.. هناك من لهم خبرة وتجربة من الفنانين وهناك المستوى المبتدىء.. وجمع صاحب التجربة مع المواهب يمكن ان يفيد المبتدىء.

اما من الناحية الفنية فصالة العرض والاضاءة جيدة وكذلك توزيع الاعمال.

اما ملاحظاتي فان افتتاح صاحب السمو نائب أمير المنطقة الشرقية أفضل تكريم للفنانين المشاركين.

وبالنسبة لبعض الأعمال فانني أرى دخول بعضهم بقوة في هذا المعرض وبآخر انتاج وآخرين أرى انتاجهم لأول مرة.

اما الفنان عبدالحميد البقشي فيقول..

هناك قليل من الأساليب الجديدة وبعض الفنانين مستواه أقل مما كنا نسمع عنهم من ناحية الأعمال بشكل عام جيد ونقدر انه ٦٠٪ من المستوى العام للمعرض جيد ولكن ليس هناك في المعرض عنصر المفاجأة !!

هناك فنانون لوحاتهم جيدة جدا لكن لديهم تكرار للجودة ليس هناك جديد والاعمال مكررة وهناك أعمال تعتبر تكرارا للرداءة فبعض الفنانين اسلوبهم لم يتطور مع طول فترة ممارستهم وأؤكد على أن العمل المفاجىء الذي يمكن ان يصدمك ويشدك غير موجود في هذا المعرض.

ويشير عبدالحميد البقشي الى بعض الملاحظات منها مشكلة وضع فنانين يقلدون أعمال آخرين من باب أنهم بارزون وهم بذلك يفتقدون الى مفهوم العمل الفني الجيد وبالتالي فهم يقدمون اعمالا مكررة.

الفنان عبدالله الشيخ: هناك تطور في العرض وفي مضامين اللوحات

■ الافتتـــاح ■

الفنان عبدالحميد البقشي : تكرار الجودة.. تكرار الرداءة

تغطية: يوسف القضيب، والمحرر التشكيلي
■ تصوير محمد الشبيب

■ علي هويدي امام احدى اعماله الجديدة ■

هذا وقد شارك في المعرض أسماء عديدة من كلا الجنسين من فنانين وفنانات ومواهب واعدة ويذكر ان من بين المشاركين والمشاركات الفنانون عبدالحميد البقشي، عبدالحليم رضوي، عثمان الخزيم، محمد الصقعبي، محمد السليم، عبدالجبار اليحيا، فيصل سمره، تركي الدوسري، عبدالله الشيخ، منيرة السيف، علي هويدي، علي الدوسري، سمير الدهام، بدرية الناصر، آمنة عبدالله، شعاع المجدل، منيرة العماري، عبدالله مرزوق، هدى العلي، احمد خوجلي، سعدون السعدون، عاصم زكريا، منى النزهة، كمال المعلم، محمد وجيه مدور، زهره باحبيش، محمد المصلي، منير الحجي، سلطان علي، عادل عبدرب النبي، عبدالعزيز الطويرش، سناء الحمادي، معصومة الهاشم، ابتسام الجراش، نبيلة المغربي، فهد الحيرتي، جيني سادة، أنزاكورينالي، ماجد بدر، عبدالعظيم الضامن، عبدالجبار الحصين، خديجة مقدم، مريم ابراهيم، منيرة الحمدان، عبدالكريم رامس، ليلى العوامي، زمان ابليس، عبدالعظيم آل سيف، سهير المغربي، هند الحيرتي، بدرية العتيبي، شارلين مكليرون، جان شولز، ماهر السيف، فريال العومي..

هذا ويستمر المعرض حتى ١٤٠٩/٤/٨ وقد خصصت الأيام الثلاثة الأخيرة ٦، ٧، ١٤٠٩/٤/٨ لزيارة السيدات وتبدأ الزيارة من الساعة الرابعة وخمس دقائق وحتى الثامنة مساء.

ويفتح للرجال خلال فترتين صباحية ومسائية.

لقطــات

● أعد المكتب دليلا ضم أسماء المشاركين وصورا للوحات عبدالحليم رضوي، عبدالله مرزوق، عثمان الخزيم. وكلمة لمدير المكتب صالح محمد الراشد.

● المعرض ضم أكثر من مائة لوحة مختلفة الاتجاهات والأساليب.. وقد تفاوتت المستويات نظرا لفارق التجربة والخبرة.

● شهد المعرض حضورا كبيرا وقت الافتتاح

● أجرى التلفزيون (القناة الثانية) لقاء سريعا مع سمو الأمير تحدث فيه عن انطباعاته عن المعرض.

● تباين مستوى صالتي العرض وقد عززت الصالة في الجانب الأيسر بأعمال بعض الفنانين المعروفين كعبدالجبار اليحيا ومحمد وجيه مدور.

● المعرض ضم أعمال خريجي الدورة التدريبية الذي نظمها مكتب رعاية الشباب بالدمام.

■ كمال المعلم مفاجأة في المعرض ■

■ عبدالحميد البقشي اصطحب ابنه للمعرض ■

دعوة للفنانين

امتدادا لاهتمام الصفحة بالفنانين التشكيليين والفنانات والاهتمام بنتاجهم الابداعي.. يسرنا دعوة الجميع للكتابة عن تجاربهم التشكيلية متضمنة سلسلة التجارب الفنية والمؤثرات التي دفعت بالفنان والفنانة لخوض تجاربهم في زاوية (تجربتي) ونستقبل ذلك على العنوان ٦٩٦٩ الدمام ٣١٤٥٢

المحــرر

افتتاح معرض للصور الفوتوغرافية في سنابس

■ محمد المصلي ■

■ عبدالعظيم الضامن ■

افتتح أمير القطيف محمد عبدالرحمن الشريف مساء يوم الأربعاء ١٤٠٩/٣/٢٣هـ معرض التصوير الفوتوغرافي الثاني الذي نظمه نادي النور بسنابس بصالة ملاعب النادي.

وقد شمل المعرض على صور فوتوغرافية تميزت في غالبها بتصوير مشاهد قديمة وتراثية لجزيرة تاروت كما ضمت الاعمال مواضيع المعمار القديم بعض الصناعات والأدوات التقليدية القديمة، صناعة السفن وترميمها، جمع التمر اضافة لبعض المظاهر الاجتماعية الاخرى وبعض العادات كما تضمن المعرض كذلك بعض القطع القديمة التي يستخدمها أهل تاروت قديما وكان المتحف الاقليمي بالدمام قد شارك ببعض الصور القديمة المأخوذة لنماذج ومتروكات أثرية لحضارات قديمة استوطنت تاروت.

حضر الافتتاح عدد من المهتمين ومنسوبي النادي ورئيس بلدية تاروت وقد دار بعد افتتاح المعرض حديث حول وضع المجسمات الجمالية في تاروت والقطيف.

هذا وقد شارك في المعرض بأعمال فوتوغرافية كلا من عبدالعظيم الضامن، علي ابراهيم الدروره، علي حبيب آل طلاق، محمد المصلي، عبدالعظيم آل شلي، باقر الهاشم، عبدالكريم التاروتي، حسن الدروره، سعيد الناصري، حسين العسكري، مهدي القلاف.. وقد قدم المصور الفوتوغرافي محمد الشبيب جوائز المعرض.

ضــوء

صالح ناصر المحيني واحد من ابناء حائل التشكيليين شارك في بعض معارض الرئاسة العامة لرعاية الشباب (الفن السعودي المعاصر التاسع)، (المقتنيات العاشر)، ومعارض مهرجان الجنادرية ومعرض شباب دول مجلس التعاون وهو يعد حاليا لاقامة معرض خاص لأعماله في حائل..

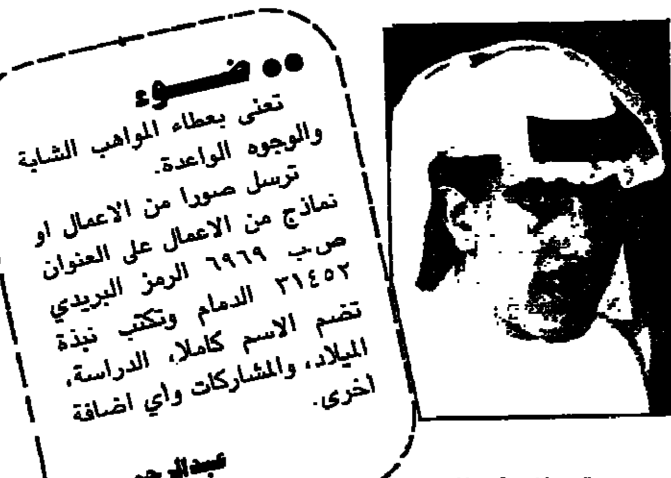
صالح من مواليد حائل ١٣٨٥ وتخرج من معهد التربية الفنية ويعمل مدرسا للتربية الفنية وقد بدأ ممارسته منذ صغره ويرى ان دور جمعية الثقافة والفنون كبير ويرى ان انشاء فرع للجمعية في حائل مطلب سيساعد كثيرا على تشجيع المواهب وان كان هناك مكتب لرعاية الشباب الا ان المكتب لا يقوم بدور الاتصال وتعريفه بالنشاط ليتسنى له المشاركة في المعارض التي تقام داخل المملكة او خارجها.

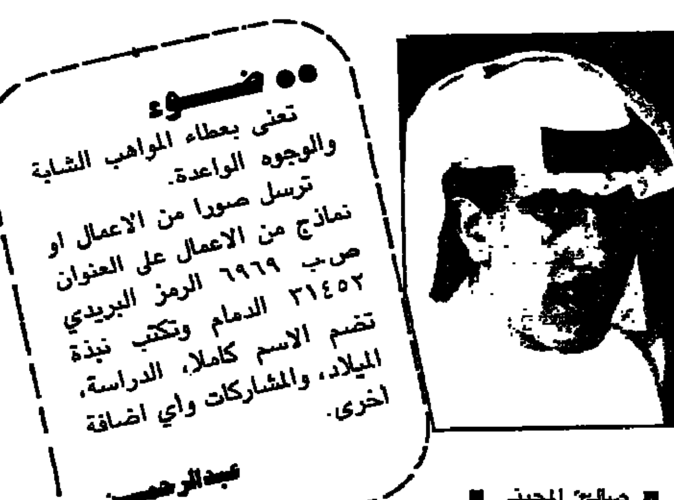
حائل/صالح المشهور





■ من لوحاته ■





■ صالح المحيني ■

●● ضــوء
تعنى بعطاء المواهب الشابة والوجوه الواعدة.
ترسل صورا من الاعمال او نماذج من الاعمال على العنوان ص.ب ٦٩٦٩ الرمز البريدي ٣١٤٥٢ الدمام وتكتب نبذة تضم الاسم كاملا، الدراسة، الميلاد، والمشاركات واي اضافة اخرى.

عبدالرحمن

متابعات

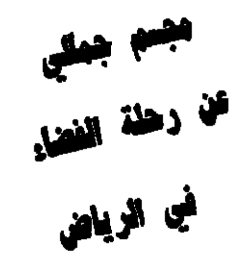
معرض جماعي بمناسبة جائزة التفوق العلمي في الدمام

■ سمو أمير المنطقة الشرقية ■

تقيم جمعية الثقافة والفنون بالدمام وبالتنسيق مع لجنة جائزة سمو الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز للتفوق العلمي معرضا تشكيليا جماعيا للفنانين السعوديين وذلك خلال أيام الاحتفالات بالجائزة التي يتم الاعداد لها من وقت مبكر.

الأعمال تقدم لقسم الفنون التشكيلية بالجمعية وتستقبل الأعمال لجميع الراغبين حيث سيتم اعداد كتيب يضم اسماء المشاركين والمشاركات وبعض صور اللوحات.

مجسم جمالي عن رحلة الفضاء في الرياض


■ الأمير سلطان بن سلمان ■

تخليدا لرحلة سمو الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز الى الفضاء.. واهتماما من أمانة مدينة الرياض باعطاء هذا الحدث شكلا فنيا يخلده. كمعلم من معالم العاصمة (الرياض) طرحت على المكاتب الاستشارية الهندسية المتخصصة والفنانين التشكيليين والمعماريين المؤهلين لعمل الدراسات والتصاميم اللازمة لهذا المشروع كمسابقة وقد حرصت على الدقة والروعة في التصميم بما يتناسب والحدث وأهميته التاريخية ليصبح معلما حقيقيا وبارزا من معالم المدينة وأكدت على ان لا يكون الشكل تجسيدا لمركبة الفضاء (ديسكفري) بل كرمز للحدث ذاته.

واشترطت الأمانة بعض المواصفات وخصصت جوائز مالية للعرض الثاني والعرض الثالث اضافة للفائز الأول الذي سيمنح مكافأة وهي التكاليف بالتصميم النهائي.

هذا ويقيم العرض على مدى قوة الفكرة التصميمية للشكل الجماعي وملاءمته للحدث التاريخي وبساطة التصميم وملاءمته للموقع المحيط.

وفي حال فوز احد الفنانين التشكيليين او المعماريين الأفراد بالجائزة الأولى أكدت الأمانة على انه لا بد من التضامن مع أحد المكاتب الاستشارية الهندسية لعمل مخططات المشروع.

هذا وقد تحدد يوم السبت ١٤٠٩/٥/١٥هـ آخر موعد لتقديم التصاميم.

وسيقام المجسم في مدخل العاصمة من جهة مطار الملك خالد الدولي.

مشاريع تشكيلية لصالح المتضررين السودانيين من الفيضانات

دعت السكرتارية العامة لاتحاد الكتاب السودانيين الفنانين التشكيليين ضمن دعوتها العامة للشعراء والقاصين والرواة.. والأدباء الوقوف مع المتضررين من حوادث الفيضانات بالدعم المادي والمعنوي.

وأشارت الى تبصير الرأي العام بأهمية التحرك في هذا الاتجاه لدوام التواصل الانساني والابداعي لخير البشرية بلا حدود.

وكان عدد من الفنانين السودانيين قد أقاموا معارض لصالح المتضررين من الفيضانات التي شردت الاف الرجال والنساء والأطفال وهدمت المنازل وأثرت كثيرا على بعض المتاحف التي تأثرت محتوياتها بمياه السيول والفيضانات.. وما زالت المشاريع الانسانية لصالح الشعب السوداني تقام خاصة خارج السودان.

وعلمت الصفحة ان مشروعا تشكيليا سيتم الاعداد له في المنطقة لصالح المتضررين من حوادث الفيضانات.

معرضان لمكتب رعاية الشباب بالأحساء هذا الشهر


■ سعدون السعدون ■ ■ عبدالرحمن الحافظ ■

يفتتح مدير شرطة الاحساء مساء بعد غد الاحد معرض (مرسم المكتب) الذي نظمه خلال الشهرين الماضيين وأشرف عليه الفنان محمد الصندل.. وذلك في بيت الشباب بالاحساء.

وسيفتتح مدير المكتب في الحادي والعشرين من هذا الشهر المعرض الجماعي الذي يشارك فيه مجموعة من فناني الاحساء والمنطقة الشرقية ومواهبها حيث عبدالرحمن الحافظ، سعدون السعدون، احمد المغلوث، ومحمد فهد الحمد وتوفيق الحميدي كما يشارك فيه ماهر السيف، نبيله مغربي، سوسن الماجد، ابتسام الدعيج، فهد البديع. وعدد آخر من كلا الجنسين المعرض سيقام بصالة السباحة بالمركز الرياضي وسيستمر اسبوعا خصصت بعض أيامه للسيدات.

مهدي راجح:

أتمنى إنشاء فرع لجمعية الثقافة والفنون بجيزان

في لقاء (اليوم) مع فناني درب النجا نلتقي بالفنان (مهدي راجح محمد سيد) الذي درس بمعهد التربية وشارك في معارض عديدة من ١٣٩٨.

■ البدايـــة ■

بدايتي منذ المرحلة الابتدائية وهي النقل او محاكاة الطبيعة وهذا شيء طبيعي لاي ناشيء ولا انسى دور مدرسي التربية الفنية في توجيهي وتشجيعهم لي واختيار رسوماتي ضمن الاعمال التي تعرض في معرض المدرسة ايضا في المرحلة المتوسطة استمريت على نفس النمط وهي النقل من الطبيعة الا انني بدأت افهم بعض من مقومات الفن التشكيلي كالظل والنور والنسب ونظرا لحبي وميولي جعلني ان التحق بالدراسة بمعهد التربية الفنية وذلك لصقل موهبتي.

وتعتبر دراستي في المعهد هي البداية الحقيقية حيث الاحتكاك ببعض الزملاء في الدراسة وبمدرسي المعهد حيث استفدت اكثر من مشاهدة اعمالهم وحضور معارض الرئاسة العامة لرعاية الشباب كل هذا جعل عندي خلفية فنية ايضا اختيار اعمالي ضمن الاعمال التي يعرضها المعهد في معرضه السنوي واشتراكي في معارض الرئاسة زرع في نفسي الثقة اكثر.

■ جيزان والتشكيليون ■

جيزان بها العديد من الفنانين التشكيليين لم نسمع الا عن قلة منهم هذا يرجع لكثرة مشاركتهم في معارض داخلية وخارجية اضافة لاقامتهم لمعارض شخصية ولا ننسى دور الصحافة جعلهم أكثر اما الباقون قد يكون قلة مشاركتهم في المعارض له دور في عدم ظهورهم في الساحة التشكيلية.

■ مشاركاتي عديدة ■

مشاركتي داخل المنطقة وعلى مستوى المملكة. لرعاية الشباب بجيزان للاعوام ٩٩، ١٤٠٠، ١٤٠١، ١٤٠٢هـ.

معرض المكتب الرئيسي لرعاية الشباب ابها العام ٩٨/١٣٩٩هـ

المعرض الثالث للمقتنيات بالرئاسة العامة لرعاية الشباب لعام ٩٨هـ

معرض الفن المعاصر السادس والسابع للعامين ١٤٠٤، ١٤٠٥هـ

مكتب رعاية الشباب بالمدينة المنورة لعام ٨٦/١٤٠٥

معرض مكتب رعاية الشباب بالمدينة المنورة لعام ١٤٠٦هـ/٨٦م

مسابقة ابها الثقافية الاولى فرع الفنون التشكيلية صيف ١٤٠٧هـ

مسابقة ابها الثقافية الثانية فرع الفنون التشكيلية صيف ١٤٠٩هـ وقد حصلت على الجائزة الرابعة في المسابقة.

معرض المقتنيات الحادي عشر بالرئاسة العام لرعاية الشباب لعام ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م

وسبق ان شاركت مع زملائي الفنانين ومنهم الفنان خالد الامير والفنان يحيى شريفي والفنان رمضان بكرين في معرض جماعي بصالة نادي اليرموك لعام ١٤٠٣هـ.


■ من لوحات مهدي من رحلة الى الاعماق ■

■ خطواتي المستقبلية ■

الى الان لم احقق طموحاتي الفنية وانا اعتبر نفسي في بداية المشوار والمشوار طويل وشاق وفي نفس الوقت الا انه بالصبر والعزيمة والتصميم سوف يتحقق كل ما اريده.

وأحاول الان أن أكثف نشاطي الفني وان احرص على التواجد المستمر بكل قوة وعزيمة.

■ الفن التشكيلي في المملكة ■

الفن التشكيلي قد خطا خطوات كبيرة وأخذ يسير جنبا الى جنب مع الانشطة الاخرى سواء داخل المملكة او خارجها هذا يرجع بفضل من الله ثم باهتمام المسئولين بالرئاسة العامة لرعاية الشباب وعلى رأسهم صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز فقد دفعت الرئاسة العامة بالحركة التشكيلية الى الامام وشرعت في تنظيم معارض عديدة وزودت اغلب الاندية الرياضية بمراسم جاهزة وذلك لتتيح الفرص للفنانين والمواهب لممارسة هواياتهم الفنية ايضا لا ننسى مساهمة جمعية الثقافة والفنون بجميع فروعها في تنظيم معارض جماعية وشخصية لأغلب الفنانين وفتحت ابوابها لاستقبال الفنانين والمواهب الواعدة وتوفير الخامات اللازمة لهم وتشجيعهم واتاحة الفرص لهم للمشاركة في خدمة هذا الوطن المعطاء.

■ فناني درب النجا ■

هي محاولة بخروج الفكرة الى النور والفرع لكل حدث حديث.

■ النادي الأدبي ■

في فترة من الفترات كون النادي الادبي لجنة لفنون التشكيلية وأقام عدة معارض جماعية واخرى فردية لمجموعة من فناني المنطقة ولن يدخر جهدا في تشجيع الفنانين والمواهب الا ان هذا النشاط لم يستمر فقد سبق للنادي ان وجه الى دعوة للمشاركة في معرض الوادي الثالث المزعم اقامته في جدة وقدمت اعمالي ووزعت اعمالي اكثر من سنة في مستودعات النادي بحيث فوجئنا بتوقف نشاط الفن التشكيلي والغاء اللجنة هذا كل ما سمعناه.

والنادي الادبي لم يدخر جهدا في تشجيع بعض المواهب ولكن ليس كل المواهب وكل ما اقوله اتمنى لو استمر على نفس المنوال.

■ مكتب رعاية الشباب ■

كل ما لمسناه من مكتب رعاية الشب بجيزان بأنه لم يدخر جهدا في تنشيط الحركة التشكيلية وذلك باقامة مسابقة للفنون التشكيلية للأندية وتنظيم بعض المعارض للمواهب واذا كان هناك ملاحظة ارجو ان يتكرم بارسال استمارات للمشاركة في المعارض التي تقيمها الرئاسة العامة لرعاية الشباب فيعطي فرصة للمواهب في التواجد في الساحة التشكيلية.

■ كلمة للزملاء ■

الى اخواني وزملائي فناني درب النجا التشكيليين أحثهم على العطاء المستمر وكذلك الاعتكاف في مراسمهم في تقديم اعمال جيدة وصادقة تليق باسم فناني درب النجا والانطلاق بقوة نحو الساحة التشكيلية.

■ نتمنى وجود فرع لجمعية الثقافة ■

أتمنى وجود فرع لجمعية الثقافة والفنون بجيزان لاحتضان شباب المنطقة الموهوبين لاتاحة الفرصة لهم في تقديم عطائهم في شتى المجالات الثقافية الفنية وغيرها من الفنون الاخرى.


■ من لوحات مهدي راجح - تكوين

المرايــا

الفــن والعلــم

يعتبر التطور العلمي من اهم خصائص عصرنا الحاضر.. وبالتالي استطاع هذا العلم ان يترك بصماته على جوانب مختلفة من حياتنا ومن الطبيعي بعد هذا ان يطرح الواحد منا السؤال التالي.. ترى ماهي العلاقة بين الفن والعلم.. ولاشك ان الاجابة تبدأ من حقيقة معروفة للعديد من الناس وهي ان الفن والعلم وجهان لعمله واحدة.. ومنذ كانت البدايات التشكيلية في الكهوف وعلى جذوع الاشجار والعلم والفن قد باتا شكلين رئيسيين من اشكال وعي وتغيير العالم والمجتمع والانسان نفسه كما يقول الناقد الفني (أ.. ستوبيكوف) ومن هنا والكلام للناقد ستوبيكوف: يؤثر التقدم العلمي على تطور الفن دائما وترتبط بعض الفنون في الوقت الحاضر وبشكل مباشر بالعلوم اذ يجب على المعماري مثلا ان يعرف حتما الرياضيات والكيمياء والعلوم الاجتماعية.. الخ. ويجب على الفنان التشكيلي ان يعرف علم التشريح وعلم الالوان وارتباطه بالضوء.. ولا يمكن بدون هذه المعلومات العلمية لهذا الفنان او ذاك ان يبدع في مجال فنه..ا..هـ.. وهكذا يلاحظ المشاهد مدى التطور الذي حصل في اعمال فنانينا وفناناتنا الذين أتاحت لهم الظروف الدراسية.. او الاطلاع على كل ما له علاقة بالفن. مما اكسب اعمالهم نوعا من الجودة والتقنية.

نجوم ونجوم!

لماذا تنجح بعض اللوحات التشكيلية وتفشل أخرى.. لماذا يظل الناس يتذكرون لوحات وينسون أخرى؟

لماذا تقترب اسماء تشكيلية من القلب وتبتعد اسماء كانت مؤهلة لان تقتحم شغاف القلب. لماذا لا يستطيع الواحد الا ان ينظر باعجاب ودهشة لاعمال ضياء عزيز.. لماذا يفضل كثير من الفنانين الهروب من بيئتنا وواقعنا هل يعني هذا ان نسدل الستار السميك على كل تكنيك يجسد البيئة او يحاكي الواقع وننعته بعد ذلك بعدم الابتكار.. نعم نحن مع الابتكار ومع كل جديد في الافكار ونقف احتراما لكل من يساهم بأفكاره وأعماله في رفد العملية الفنية في بلادنا.. ليس العيب في اسلوب هذا الفنان الواقعي.. او ذاك الانطباعي وانما العيب كل العيب ان نصادر اساليب الاخرين ونقلل من شأن أعمالهم.

رعايــة وتشذيــب

سئل أحد الفنانين العالميين.. كيف اصبحت فنانا مشهورا! فأجاب الفنان الكبير - وأظنه فلاسكويز - بعد ان رسمت العشرات من اللوحات ولا أحد منا من لم يشاهد اعمال ضد الفنان المبدع ولم يعجب بها حد الاكبار والتقدير.. ولان الموهبة مهما كانت فذة وعظيمة فانها بحاجة الى تدريب ورعاية وتشذيب وممارسة مختلف الاساليب.. واذا كان الحجر الكريم لا تبدو قيمته الا بعد ان تتدخل ادوات التشذيب حتى يخرج بعدها الحجر في شكله الفني الرائع. ترى متى يعي هذا البعض من الفنانين الذين يريدون تقديم اي شيء لأي معرض.

أحمـد المغـلـوث

أخبار التشكيل في دول مجلس التعاون

اعداد - يوسف القضيب

فنانة من دول المجلس

صباح الموسوي/البحرين

- من مواليد سنة ١٩٥٩م وحاصلة على دبلوم المعهد العالي للمعلمات قسم الفنون ١٩٧٥
- بكالوريوس فنون تشكيلية (قسم التصميم والزخرفة) جامعة بغداد ١٩٧٩م
- اشتركت في عدة معارض ولها عدة مشاركات داخل البحرين وخارجها.

يلحظ على اعمالها تناول الموضوعات التراثية والاجتماعية في تكوينات واشكال تتحول الى عناصر زخرفية متناسقة وتتسم بألوانها الزاهية البراقة..

«مصير» انس في متحف البحرين

يقوم عدد من الفنانين التشكيليين بدولة البحرين بدعم قاعة الفنون التشكيلية الجديدة بمتحف البحرين الوطني الذي سيفتتح قريبا.

وقد قام الفنان البحريني أنس ابراهيم الشيخ مؤخرا باهداء لوحته «المصير» الى متحف البحرين الوطني.

وقد أعرب وزير الاعلام البحريني السيد طارق المؤيد عن شكره للفنان أنس على هذه البادرة الطيبة مشيدا بدور الفنانين البحرين في اثر «متحف البحرين» باللوحات الفنية اليت تعبر عن حاضر وماضي البحرين.


■ من أعمال الفنانة البحرينية صباح الموسوي ■

مؤكدا ان هذا الاهتمام من قبل الفنان البحريني ومساهمته المستمرة من خلال تواجده الفني في مختلف المناسبات الوطنية والانشطة الفنية سوف يدفع بالحركة الفنية في البلاد قدما للأمام..

وكان عدد من الفنانين التشكيليين البحرين قد قاموا بخطوات مماثلة وتدعيم القاعة بأعمالهم الأصلية.

افتتاح معرض المريخي في قطر

- برعاية السيد/محمد الخليفي وكيل وزارة الاعلام بدولة قطر..

افتتح بفندق شيراتون الدوحة المعرض الشخصي للفنانة التشكيلية القطرية حصة المريخي.. حيث ضم المعرض اعمالا جسدت البيئة القطرية نفذت بخامات مثل الشمواة والزجاج والخشب وحصة المريخي تشرف حاليا على المرسم الحي التابع لوزارة الاعلام في قطر قسم السيدات وقد شاركت في معظم معارض المرسم الحر ومعارض الجمعية القطرية للفن التشكيلي كما شاركت في معارض أقيمت في المملكة والكويت والعراق والامارات ولندن وباريس والهند والصين وكوريا بالاضافة الى معرض ثنائي أقامته مع بسيمة نصر دعما للانتفاضة الفلسطينية.

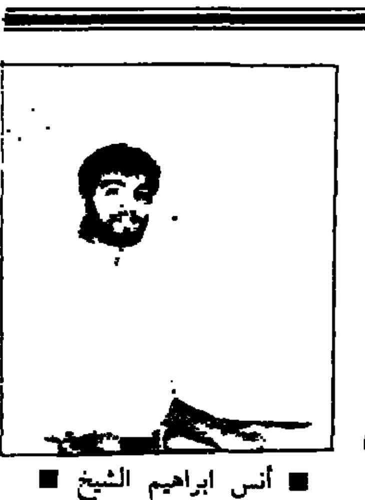
■ من أعمال الفنانة القطرية حصة المريخي ■

في الامارات اشهار أصدقاء الفن التشكيلي

تم مؤخرا في أبوظبي بدولة الامارات بمقر المجمع الثقافي وبحضور عدد من الفنانين والفنانات اشهار جماعة اصدقاء الفن التشكيلي بالدولة.

ويتضمن النظام الأساسي للجماعة ان يكون أمين السر من ابناء دولة الامارات وتعقد اجتماعاتها مرة كل شهر تقدم فيه محاضرة او دراسة او تنظم ندوة من قبل احد الاعضاء او من قبل ضيف الجماعة.

كما تدون اوراق العمل والمحاضرات او الندوات الشهرية وتجمع تمهيدا لطباعتها سنويا من خلال المجمع الثقافي.


■ أنس ابراهيم الشيخ ■

وجاء في الورقة التأسيسية ان جماعة اصدقاء الفن تتكون من الاعضاء المؤسسين ومن الراغبين من الفنانين التشكيليين المواطنين والمقيمين العرب في دولة الامارات.

وقد حددت عضوية الجماعة الى فئتين الأولى عضو جماعة اصدقاء الفن ويكون العضو فنانا تشكيليا.

والثانية زميل جماعة اصدقاء الفن ويكون اي فرد مثقف يود المشاركة في فعاليات الجماعة دون ان يكون تشكيليا.

وتقوم الجماعة بمناقشة اي معرض جماعي او شخصي في الامارات وتقديم نقد متكامل ينشر باسم الجماعة ويذكر ان الجماعة وقع اختيارها على السيد محمد بن احمد خليفة السويدي ليكون رئيسا فخريا للجماعة.

هل المكتبات العامة ثروة فكرية ضائعة؟

هل استطاعت المكتبات العامة أن تنشر الوعي الثقافي بين أفراد المجتمع؟

هموم كثيرة ينقلها مرتادو المكتبات من المتخصصين والمستعيرين والقراء

المكتبة العامة

قراء

احد اقسام المكتبة العامة

اعداد - /احمد العزب

هل للمكتبات العامة دور مهم في حياة اي مجتمع ؟ هل المكتبات تمثل المرآة الحقيقية لوعي افراد المجتمع وثقافتهم ؟ هل وجود المكتبات يمثل جانبا كبيرا من الاهمية خصوصا اذا ادركنا حجم الانفاق الذي صرف لتشييدها ادراكا للفائدة التي ستعم على الجميع من جراء وجودها واستمرارها .

المكتبات كما يقال عبارة عن مؤسسات اجتماعية تقوم بتقديم نوع معين ومميز من الخدمة الاجتماعية للمجتمع الذي توجد فيه وذلك عن طريق جمع المعلومات التي يحتاجها ذلك المجتمع على ان تكون ملائمة لجميع افراده واختلاف طبقاته ومساعدته على زيادة ثقافته وانتاجيته كما ان المكتبات لها اهمية تعليمية وهي استمرارية التعليم كوسيلة لتطوير المجتمع .

ولكن كيف يمكن للمكتبة ان تقوم بدورها المنوط بها باقتدار ؟ كيف تستطيع المكتبة ان تجذب قراءها وتجعلهم متمسكين ومرتبطين بها بصفة دائمة لا بد من وجود وسائل لذلك لا يمكن لمكتبة ان تستمر بدون قراء ومستعيرين ولا يمكن للثقافة ان تزدهر وتنتشر وتستمر بدون مكتبات ولا يمكن تعلم حب القراءة لدى اجيالنا من الاطفال دون اهتمام بمكتبة الطفل .

اسئلة كثيرة يمكن طرحها تبين ان المكتبات العامة تشكل احد الروافد الهامة في تكوين سلوك المجتمع ومدى ثقافته ووعيه .

المكتبات العامة بالمملكة انشئت اساسا لتقوم بهذا الدور لكي تكون نموذجا حقيقيا في الاهتمام بالحركة الفكرية ومتنفسا صادقا في الاهتمام بوعي الافراد لكن هل المكتبات العامة استطاعت ان تقوم بدورها على اكمل وجه ؟ وهل هي حققت الهدف المطلوب في نشر الوعي الثقافي لدى الافراد ؟

للاجابة على ذلك طرحنا قضية المكتبات العامة على عدد من المتخصصين في علم المكتبات وايضا على الطلبة الذين يدرسون دبلوم المكتبات لكي نتعرف على ارائهم حول الدور الذي تقوم به المكتبات العامة والفائدة من وجودها وهل هي تؤدي دورها حاليا بشكل يرضي الجميع وقد حصلنا على الكثير من الاجابات المفيدة والجادة اردنا ان نضعها امامكم جميعها دون اختصار وقد توصلنا من خلال من اجرينا معهم اللقاء على اراء مفيدة وهامة سوف نترك التعرف عليها من خلال السطور القادمة .



مدير مكتبة الخبر .. الحاجة ماسة لافتتاح المكتبات يومي الخميس والجمعه

مدير مكتبة معهد الادارة: لابد من وجود اسبوع للمكتبات اسوة بالاسابيع الاخرى

انواع المعرفة

يقول الاستاذ عبدالله القحطاني احد المحاضرين بمعهد الادارة العامة بالدمام والحاصل على ملجستير في تخصص المكتبات انه عندما نتكلم عن المكتبات فان هناك بعض الاسئلة التي تطرح نفسها فمن هذه الاسئلة هل المكتبة مجرد مكان يحتوي على كتب ام يطلق اسم مكتبة على المبنى وحده ام على الاثنين معا ام ان هناك عوامل اخرى يجب ان تتوفر حتى يطلق الاسم على المكتبة ويبف ان المكتبة العامة وجدت لكي تقوم بعملية اتصال فيما بين الافراد في الحاضرين نقل تراث الماضي الى اجيال الحاضر ونقل حضارة الجيل الحاضر الى الاجيال المستقبلية وهذه هي اولى الخدمات التي وجدت من اجلها المكتبات عموما كما ان المكتبات العامة وجدت لكي تقدم جميع انواع المعرفة بالمجان الى كل فرد من افراد المجتمع المحيط بها دون تمييز فرد او مجموعة على اخرى كما انها تعتبر اداة للتعليم الذاتي في المجتمع .

هدف المكتبة العامة

ولكل مؤسسة ايا كان نوعها اهداف تسعى جاهدة الى تحقيقها كما ان للمكتبات العامة اهدافاً تسعى جاهدة الى تحقيقها من خلال تقديم الخدمات المناطة بها لروادها على الوجه الصحيح ومن هذه الاهداف :

● اتاحة جميع مصادر المعلومات المتوفرة فيها بالمجان الى روادها .

● توفير خدمات حية ومتكاملة من اجل نشر الفكر في المجتمع .

● مساندة تحقيق اهداف التعليم في المجتمع التي توجد فيه هذه المكتبة .

● تشجيع عادة القراءة لدى افراد المجتمع .

● توفير المعلومات اللازمة حسب احتياجات المجتمع .

ولكي تحقق المكتبة هذه الاهداف فلا بد من وجود طاقم متخصص يؤدي الاعمال المناطة بالمكتبات العامة بمعرفة ودراية كاملة ممايؤدي الى تسهيل العمليات الفنية والوفاء باحتياجات مرتادي المكتبة واريد ان اؤكد هنا ان وجود المراجع والمواد الاخرى المختلفة في المكتبات دون وجود شخص متخصص يسعى لخدمة الرواد وتقديم ما يحتاجونه ويوجههم الوجه الصحيحة فان المواد هنا لا تستغل الاستغلال الامثل لذا لا بد من ايجاد عاملين ذوي خبرة وكفاءة عالية لكي يؤدوا رسالة المكتبات على الوجه المطلوب والذي لا زالت المكتبات العامة تفتقر اليه .

التكنولوجيا والمكتبات

وينتقل الاستاذ القحطاني الى الحديث عن التقدم السريع في اجهزة واساليب تنظيم ومعالجة المعلومات فيقول انه نظرا الى زيادة كم المعلومات وتشابكها كان لا بد من ايجاد طرق مختلفة ومتطورللوصول الى هذه المعلومات والقدرة على التحكم فيها لذا وجدت المكتبات نفسها مضطرة الى ايجاد انظمة لكي تفي بهذا الغرض الجديد والذي يناسب طبيعة عملها فوجدت انظمة الية لمعالجة المعلومات والبيانات لكي تقدم خدمة سريعة شيقة ومتقدمة لرواد المكتبات وهذا بدوره يلقي بعض العبء على عاتق المكتبات وهو الحاجة الى متخصصي في علم المكتبات ممن لديهم الخبرة والمهارة الكافية في التخطيط وانشاء هذه الانظمة حسب احتياجات المكتبات وحيث ان المكتبات العامة يجب ان تكون سباقة الى هذه الخدمة المتطورة الا ان هذه الخدمة تتوفر في مكتباتنا العامة لذا يجب ان نتدارك الامر ونعيد النظر في الاهداف الاساسية من ايجاد هذه المكتبات وان نرقى بهذه المكتبات الى وضعها الحقيقي الذي يجب ان تكون عليه والذي يعكس مدى التطور الحضاري الذي يعيشه ابناء هذا البلد .

الاشعاع الثقافي

ينتقل الحديث الى محمد يوسف الدوسري مدير مكتبة الخبر العامة فيقول المكتبات هي المقبع الاساسي لاشعاع الثقافة وبثها بين افراد المجتمع وهي بيئة صحية متكاملة لكل فرد مهما كانت قدراته او مواهبه وبالتالي اتجاهاته حيث تسهل له تنمية تلك المواهب كلها ووضعها في اطار يخدم من خلاله مجتمعه بشكل متكامل كما انها تهيء لفئات المجتمع بمختلف اعمارهم جوا من العطاء المتفاعل بيسر وسهولة من خلال الاستزادة من شتى مجالات الثقافة والعلوم والمعرفة .

مبان خاصة

المكتبات العامة بوضعها الحالي من حيث المكانية ممتازة حيث هيئت وزارة المعارف مبان خاصة ومتكاملة لها ومعدة باحدث المواصفات الهندسية بجانب تنظيمها بشكل يخدم اغراضها .. وبها من الاتساع ما يجعلها تقدم خدماتها لافراد المجتمع لسنين عدة مستقبلا كما ان توزيعها جغرافيا على مناطق المملكة جاء موفقا لاتساع رقعة عطاءاتها بشكل متكامل كما وفر لها كل الاثاث اللازم بجانب توفير اعداد كبيرة من الكتب في شتى انواع العلوم والمعرفة وعلى مستويات جيدة تخدم كل فرد من افراد المجتمع فمكتبة الخبر مثلا بها ما يقارب ٢٥٠٠٠ الف كتاب ومكتبة الدمام ٤٠٠٠٠ الف كتاب بجانب ان القطيف حظيت الآن ايضا بمكتبة عامة وكل تلك تعتبر انجازات ثقافية هائلة في وقت وجيز .

وحتى تستكمل اداء رسالتها فان ما تحتاجه الآن هو توفير العنصر البشري من المواطنين المؤهلين نظرا لاتساع مجال خدماتها وحتى يمكن ان تخدم المجتمع بشكل اوسع خاصة من خلال تلك المباني الضخمة التي تحتاج فعلا لمن يعمل بها وهو ما بدىء الآن في تنفيذه عبر دبلوم المكتبات بمعهد الادارة العامة واتمنى ان يستمر هذا البرنامج لاهميته والحاجة اليه لفترة زمنية طويلة قادمة حتى تستكمل حاجة المكتبات في هذا المجال .

المكتبات العامة هي منتدى ديني ثقافي في اجتماعي وعلمي وهي مؤهلة لاستقبال كل افراد المجتمع مهما كان مستواهم الثقافي او العملي او حتى اختلاف اعمارهم وهي انشئت من اجل استكمال اطار اعداد المواطن اعدادا متكاملا لخدمة وطنه .

ولا شك بان المكتبات حققت انجازات جيدة خلال عمرها القصير ولكن يبقى مدى تجاوب المواطنين معها واستفادتهم مما هياته الدولة حتى تحقق الاهداف المرسومة من وراء ذلك وهذا ما يجب ان يؤديه الاعلام من دور في تعريف المجتمع بقيمة هذه المكتبات ويكفي ان نقول ان الدولة عندما تتكلف مبلغ وقدره ١٨ مليون ريال لانشاء مكتبة بالخبر مثلا فهي تهدف من وراء ذلك الى تقديم عطاء جديد للمواطنين ويبقى دور المواطن في الاستفادة من ذلك .

اهتمام خاص بمكتبة الطفل

قد تكون مكتبة الخبر العامة من اوائل المكتبات في المنطقة اهتماما بايجاد مكتبة للطفل لكونها القاعدة لتعويد ابنائها على القراءة منذ الصغر وقد هيئت وزارة المعارف اعدادا جيدة من الكتب لهذه المكتبة حيث تعمل مكتبة الطفل لدى مكتبة الخبر منذ ثمان سنوات وقد روعي من القاعة المخصصة لها الجو المناسب من حيث الاضاءة والجو العام كما زودت بعدد من الوسائل التعليمية التي اعدتها بعض المدارس حتى يعيش الطفل في جو ثقافي علمي متكامل يحبب اليه القراءة وهناك برنامج سيتم تنفيذه هذا العام بالمكتبة من اجل الطفل وتعويده على القراءة واعتقد ان موقع مكتبة الخبر مناسب جدا لكونه ياتي في الوسط ما بين الخبر الشمالية والخبر الجنوبية بجانب تقديم خدماته لاهالي الثقبة والعقربية وحتى الظهران وبلا شك فان وجود المقر في وسط المدينة يسهل الكثير امام المرتادين من حيث امكانية وصولهم بسهولة بجانب انه مجال اعلامي بشكل غير مباشر سيجتذب انظار المارة للدخول والتعرف وبالتالي تحقيق الهدف .

ويقول الدوسري في الواقع ان الحاجة ماسة لافتتاح المكتبات يومي الخميس والجمعة لكونها هي العطلة الاسبوعية التي يمكن من خلالها ان يستفيد اكبر عدد من خدمات المكتبة وقد ابدى عدد من المواطنين رغبتهم في ذلك .

ولانجاح دور المكتبات العامة في تادية مهمتها يجب :

ان تعطي وسائل الاعلام اهتماما خاصا بالمكتبات ودورها ويجب ايجاد بعض الكتيبات التي تعطي صورة عاكسة لدورها وكذلك تكثيف الانشطة بالمكتبات كالمحاضرات والندوات واللقاءات واقامة المعارض التنشيطية والاسابيع الفعالة من خلال المكتبة . وربط المكتبة بفعاليات المجتمع المختلفة واقامة بعض المسابقات من خلال المكتبة وزيادة الروابط بين المكتبات والمدارس واعطاء محاضرات عن دور المكتبات لطلاب المدارس والمؤسسات الخاصة والعامة . وتكثيف الزيارات الميدانية لمختلف قطاعات المجتمع للمكتبة واقامة مركز صيفي بالمكتبة لجذب الرواد اليها وعقد بعض اجتماعات مجالس الآباء بالمكتبة لتعريفهم بدورها .

المكتبات العامة والضياع

يقول علي عبدالمجيد المسكين الطالب بدبلوم المكتبات بمعهد الادارة العامة ان المكتبات العامة تعتبر من الوسائل التي تساهم في تنمية واتساع ثقافة افراد المجتع واشباع الرغبات المختلفة سواء من خلال القراءة والاطلاع على محتويات هذه المكتبات او من خلال تنمية القدرات والمهارات الوظيفية وغيرها .

وبعد هذا التوضيح لبعض من اهداف المكتبة المختلفة نقارن هذه الاهداف بالمكتبات العامة وخاصة الموجودة بالمنطقة الشرقية ووضعها فلا يخفى على القاريء سرا بان المكتبات العامة ينقصها الشيء الكثير لكي توفي بغرضها ومكانتها التي وضعت من اجله .



● عبدالله القحطاني



● عبدالرحمن العرفج

وبالرغم من اني اعتقد بان الجيل الحاضر وللاسف لا يميلون للقراءة والاطلاع وذلك من عدة اسباب اهمها اننا لم نعود ابناءنا من الصغر على القراءة وجعلها في المقام الاول من بين الاشياء الضرورية لحياة الفرد وثقافته واذا توفر الفرد المهتم بالقراءة وحب الكتاب اصبحت المكتبة في وضع جيد ولكني لا اضع كل اللوم على المسئولين على هذه المكتبات وانما نحن ابناء المجتمع نشاركهم في ذلك حيث ان علينا كافراد منتمين الى هذا المجتمع ان نسهم في ادارة عجلة الفكر الى الامام وانقاذ المكتبات من تجمد محتوياتها على الرفوف . واذا قلنا بان وضع المكتبات الحالي لا يساعد على جذب القراء فان هناك عدة اسباب منها :

● عدم الاهتمام بنظافة المكتبات وتنظيمها على اسس علمية .

● التركيز على الكتب الدينية مع ترك المجالات المختلفة وكتب الاطفال .

● تاخر انظمة هذه المكتبات من حيث انظمة الاعارة بها .

● عدم وجود المتخصصين بمجال المكتبات .

وبعد فان من الواجب ان تتوفر بالمكتبات العامة سواء بالدمام او الخبر او القطيف بعض من الاشياء المهمة في هذا المجال ومنها ان هذه المكتبات تعمل ندوات ومسابقات تتيح للقراء القراءة والاطلاع وذلك في موضوع معين في احد العلوم وان تعلن عن هذه المسابقات في الدوريات وكذلك من هذه الاشياء وضع او عرض الكتب والدوريات المشترك فيها الجديدة على الرفوف المخصصة للعرض بمدخل المكتبة وايضا استخدام الافلام العلمية التي تتحدث عن المكتبات وكيفية استخدامها والقيام بعرض هذه الافلام على مرتادي المكتبات لتشجيعهم ولجذبهم على القراءة والاطلاع على محتويات هذه المكتبات وكذلك الاستفادة منها بشكل يجعل من هؤلاء قدوة لغيرهم كابناء المجتمع .

المكتبات العامة

ويقول الاستاذ عبدالرحمن العرفج انه لا شك ان المكتبات ايا كان نوعها هي مستودعات للفكر الانساني وللتجربة الانسانية والاهتمام بهذه المستودعات هو اهتمام بالفكر الانساني وعن طريق هذا المستودع يمكن ان نحصل على آخر ما وصل اليه الانسان ومن ثم يمكن ان نبدأ من حيث انتهت الاجيال السابقة ولقد ادركت بعض الدول اهمية المكتبات ودورها في دفع عجلة التقدم فقامت بانشاء المكتبات والعناية بها وخصصت لها الامكانيات المادية والبشرية كما ان بعض الدول تخصص اسبوعا للمكتبة وفي هذا الاسبوع يبين لافراد المجتمع اهمية المكتبة في حياتهم واهمية القراءة وانها سبيل التقدم والرقي لذلك فاننا نهيب بالمسئولين عن المكتبات بان يخصصوا اسبوعا للمكتبات اسوة بالاسابيع المختلفة الاخرى . فما احوجنا الى هذا الاسبوع حيث يشعر كل فرد من افراد المجتمع باهمية المكتبة في حياتهم اليومية .

المكتبات في المجتمع

ولقد اصبحت المكتبات العامة في العصر الحديث عنصرا اساسيا في المجتمع لا يمكن الاستغناء عنه وهي تسعى لتحقيق عدد من الاهداف في محيطها الذي توجد به والقيام بعدد من الخدمات لجميع سكان المنطقة الموجودة بها نجملها فيما يلي :

● رفع المستوى الثقافي لافراد المجتمع حيث تتيح المكتبة العامة لجميع افراد المجتمع الاستمرار في تثقيف انفسهم بانفسهم ذلك بتوفير الكتب في مختلف فروع المعرفة كذلك عن طريق توفير المجلات والنشرات والمراجع والخرائط والمواد السمعية والبصرية والمواد الاخرى التي تزودهم بالثقافة .

● رفع المستوى الوظيفي [illegible] للفرد من خلال مطالعته لاحدث ما ظهر في مجال تخصصه وعمله .

● المكتبة العامة مركز لرفع المستوى الفني والمهني للعمال والفنيين وذلك بتقيم المواد التي يحتاجونها وباقامة المعارض وعرض الافلام التوجيهية .

● المكتبة العامة مركز لاستثمار اوقات الفراغ ويتم ذلك عن طريق جذب المواطنين اليها واستثمار اوقات فراغهم فيها بما يعود بالنفع ذلك بعرض الافلام الثقافية والصور الفنية الجذابة وما شاكل ذلك .

● تساعد المكتبات العامة الطلبة على انجاز ابحاثهم بما توفره لهم من الكتب والمراجع .

● تساهم المكتبات العامة في حل بعض المشكلات الاجتماعية كالامية مثلا .

ويضيف عبدالرحمن العرفج على الرغم من انتشار المكتبات العامة في معظم مدن المملكة الا انها لا تؤدي الدور المطلوب منها بنجاح وذلك للاسباب التالية :

● عدم وعي معظم افراد المجتمع باهمية المكتبة في التثقيف والتربية والتنمية .

● عدم وجود المهارات الاساسية للعاملين في المكتبات فمعظم الاعمال المكتبية تسند الى موظفين غير متخصصين .

● موقع المكتبات العامة غالبا ما يكون في مكان بعيد عن مساكن افراد المجتمع مماليجد افراد المجتمع صعوبة في الوصول الى هذه المكتبات .

● تقدم المكتبات العامة خدماتها لفئة واحدة من افراد المجتمع وتهمل الاطفال والنساء وسكان المناطق النائية .

● قوانين الاعارة الخارجية معقدة فكثير من المكتبات العامة اكتفت بتطبيق نظام الاعارة الداخلية

ولتطوير المكتبات العامة لكي تجذب افراد المجتمع اليها .

● ينبغي انشاء المكتبة العامة في مكان بارز وسهل الارتياد من قبل افراد المجتمع في الاسواق مثلا او الاماكن التي يتردد عليها افراد المجتمع بكثرة .

● اقامة الندوات ومعارض الكتب والمحاضرات الثقافية وتكوين جماعة اصدقاء المكتبة وذلك لجذب الرواد الى المكتبة .

● ينبغي على المكتبات العامة ان تفتح ابوابها للرواد خلال عطلة نهاية الاسبوع الخميس والجمعة .

● ان يتولى ادارة المكتبات العامة موظفون متخصصون في علم المكتبات والمعلومات .

● الاهتمام بالمبنى الداخلي والخارجي للمكتبة .

● استخدام نظام المكتبات المتنقلة وهي عبارة عن سيارة تحتوي على مجموعة من الكتب والمواد المكتبية الاخرى وذلك لتقديم الخدمات المكتبية للمناطق النائية .

● تخصيص قسم خاص داخل المكتبة للاطفال وذلك بغرض تعويد الاطفال على حب القراءة منذ نعومة اظافرهم فيساهم هذا القسم على تطوير قدرات ومهارات الطفل اللغوية والفنية والاجتماعية الجيدة وذلك لان الطفولة علم متميز عن عالم الراشدين ويجب الاهتمام به وان الطفولة ثروة وطنية كبرى اذا احسن استغلالها واعدادها من الصغراعطت افضل النتائج في المستقبل . وبذا لو اهتمت المكتبات العامة بالركن الخاص بالاطفال وذلك من اجل غرس العادات الطيبة وغرس لمبادىء الاسلام في نفوس الاطفال .

● ينبغي ان تكون قوانين الاعارة سهلة غير معقدة حتى يتمكن القاريء من الاستفادة من المواد المكتبية خارج المكتبة وخاصة تلك الفئة من الرواد الذين ليس لديهم الوقت الكافي للقراءة داخل المكتبة .

● استخدام التقنيات الحديثة والاستفادة منها في عمليات الاعارة والفهرسة والتزويد وغير ذلك من العمليات المكتبية المختلفة حيث ان الحاسبات الآلية لها القدرة على استقبال ومعالجة وتبويب وتخزين قدر هائل من المعلومات كما ان هذه المعلومات يسهل استرجاعها والاستفادة منها عند الحاجة .

مكتبة الطفل.

ويتابع القحطاني حديثه قائلا في النصف الاخير من القرن التاسع عشر حدثت مجموعة من العوامل الاجتماعية والاقتصادية والفكرية ادت الى احداث تغيير شامل في نظرة المجتمعات بالاطفال والطفولة ومن ثم امتدت خدمة المكتبات العامة لكي تشمل المواد المتعلقة بالطفل واعتبرت مكتبات الاطفال على انها جزء من الخدمات المكتبية بوجه عام واؤكد هنا مدى حاجة المجتمع الى مثل هذه الخدمة على انها تعتبر من اهم العوامل المؤدية الى غرس القراءة في نفوس الاطفال تلك العادة التي تؤدي الى خلق الراي العام المستنير وخلق المواطن الصالح على المدى البعيد حيث ثبت ان توجيه الاطفال الى الكتب منذ الطفولة الاولى تعتبر من الطرق التعليمية الاعمق اثرا في ربط الصلة الوثيقة والدائمة بينهم وبين الكتاب كما ان مكتبات الاطفال طبقا للمعايير الحديثة تعتبر مركزا تثقيفيا يساعد الاطفال على مواصلة التعلم والتثقيف الذاتي كما يضمن للمكتبة قراء واعين ومدركين لاهمية هذه الخدمة ولكن هذا النوع من الخدمة تفتقر اليه كثير من المكتبات العامة في المملكة وان وجد فهو بصورة غير مرضية ولم يحقق الهدف المنشود منه .

الوضع الحالي للمكتبات

ويختتم الاستاذ القحطاني حديثه بقوله ان المكتبات العامة على الرغم من التطور التنموي في البلاد وما واكبه من تطوير في استخدام التقنيات الحديثة الا انها ما زالت قاصرة عن تحقيق خطط التنمية الطموحة على الرغم من اعتبار هذا المجال احد القضايا الحيوية والمهمة . وهذا يرجع الى عدة عوائق تقف حجر عثرة امام المكتبات العامة عن تحقيق هذه الاهداف فمن هذه العوائق :

● عدم وجود العاملين المتخصصين ذوي الكفاءة العالية في المكتبات لكي يؤدوا جميع الاعمال المناطة بالمكتبات العامة على اكمل وجه .

● عدم الاخذ بصور التطور التكنولوجي وما يتبعه من زيادة استخدام الآلات وتغيير الاساليب التقليدية والمتبعة في اداء الاعمال .

● افتقار المكتبات العامة الى مكتبة الطفل والتي تعتبر من اهم الخدمات التي يجب ان تشتمل عليها المكتبات العامة وخاصة في المجتمعات المتحضرة وان وجدت مكتبات الطفل فانها ليست بالصورة التي يجب ان تكون عليها والتي تعكس مدى التطور الاجتاعي الذي يعيشه ابناء هذه البلاد .

● افتقار هذه المكتبات الى الوسائل السمعية والبصرية التي تعتبر من اهم مجموعات المكتبة وبدونها لا تكتمل مجموعات المكتبات العامة .

موقع المكتبة والمرتادين

يعود الحديث للاستاذ عبدالله القحطاني الذي يقول ان هناك علاقة كبيرة جدا بين موقع المكتبة وعدد مرتادي المكتبة فوجود المكتبة في وسط الاحياء او الاماكن المكتظة بالسكان له اثر كبير في ازدياد عدد مرتاديها فمثلا وجود مكتبة الدمام العامة في منطقة غير آهلة بالسكان اثر بشكل كبير على روادها حيث انها تقع في منطقة مجمع الدوائر الحكومية ولكن لو ان هذه المكتبة موجودة في احد الاحياء المكتظة بالسكان لكان هناك فرق كبير في عدد المرتادين لهذه المكتبة ولصار عليها اقبال كبير من قبل السكان .

كما ان هناك طريقة اخرى يمكن للمكتبات العامة الاخذ بها اذا لم يوجد لديها الامكانيات لاقامة المباني الا وهو ايجاد المكتبات المتنقلة او المتحركة حيث تستخدم فيها الشاحنات في نقل مكتبة متكاملة ومتنقلة بين احياء المدينة ويوضع لذلك جدول زمني محدد لكي يكون سكان هذه الاحياء على دراية به فهذا له اثر كبير في ايصال الخدمة المكتبية الى جميع افراد المجتمع التي توجد فيه هذه المكتبة وكذلك تزيد من عدد روادها ومستعيريها .

تطوير المكتبات

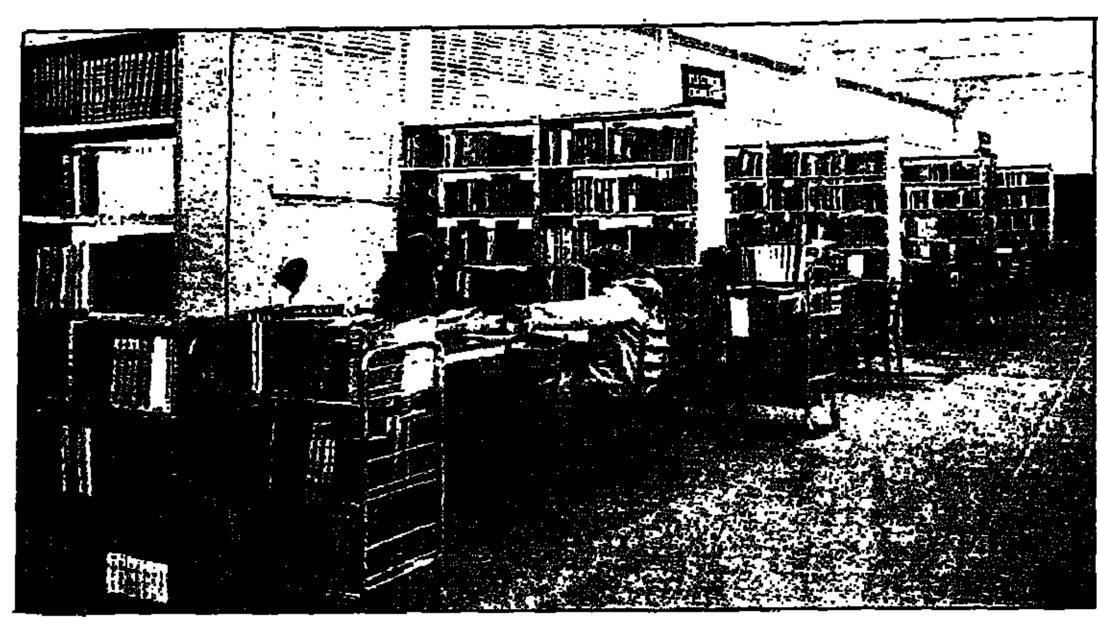
ويضيف هناك عدة عوامل تساعد على تطوير المكتبات العامة ومن ثم جذب اكبر عدد من القراء فمن هذه العوامل التي يجب ان تتوفر في المكتبات العامة هي تنظيم مواد المكتبة حسب القواعد والانظمة العالمية وادخال الانظمة التكنولوجية الحديثة والتي تضمن وصول رواد المكتبة الى جميع المواد المكتبية والتحكم فيها بصورة دقيقة وتوفر خدمة افضل كما ان هناك بعض النشاطات التي تشجع افراد المجتمع على التردد على المكتبة فمن هذه الانشطة الاهتمام بعقد المحاضرات العامة والندوات التي تناقش فيها امور ذات اهمية وتسترعي انتباه افراد المجتمع التي توجد فيه هذه المكتبة كذلك استخدام جميع الوسائل والاساليب التي من شانها تحقيق اللقاء المباشر بين المعلومات والجمهور كما ان في استخدام وسائل الاعلام للتعريف بخدمات المكتبة وامكانياتها اثر طيب في استقطاب رواد جدد اليها .

مكتبات ليس بها رواد

ويقول الطالب حسين احمد العسيري المكتبة العامة تعتبر مركزا للثقافة وثراء المعارف الانسانية وتمد اعضاء المجتمع بالوسائل التي تكفل لهم الاستخدام المفيد لتمضية وقت فراغهم . لذلك فان العدد الذي يطالع المكتبات العامة يزداد يوما بعد يوم هذه الظاهرة اللطيفة نجدها غير موجودة في مكتباتنا العامة ان المكتبات العامة في حال يرثى له حيث انك لو قصدت هذه المكتبات فانك سوف تتاثر لانك سوف تجدها تكاد تكون عديمة الحركة من الرواد لا يقصدها الا الذي يبحث في موضوع ما وما اقلهم بالنسبة لعدد السكان بعكس البلدان الاخرى التي تعج بالرواد بمختلف الثقافات واللغات وانا اعتقد ان المكتبة بمقدورها ان تخلق لنفسها روادا ولكن اذا استمرت على هذا المنوال فان الحال لن يتغير فبالتالي فاننا نقول ان هذا الجيل لا يقرا في المكتبة ان وضع المكتبة لا يجلب القراء

لا بد من وجود متخصصين

ويقول الطالب ابراهيم ان المكتبة حظيت بخطوات واسعة في مجال العلم والتعليم وفي مجال المعرفة وقد لوحظ هذا التطور في الآونة الاخيرة وخاصة في هذه الفترة



إعداد: فالح الصغير

اشهد ان الحب أرض في الخليج

■ بدر بن عبدالمحسن ■

الشاعر المبدع بدر بن عبدالمحسن شاعر ينزف ابداعاً .. يقف الان في مقدمة الشعراء في الخليج واصبح مطلبا ملحا لكل الامسية الشعرية سواء داخل المملكة أو خارجها .. قبل اكثر من اسبوع كان في الكويت حيث أحيا امسية شعرية في كلية الآداب بجامعة الكويت وقبلها كان في البحرين وفي تلك الأمسية كان فارسها وهي عادته دائما في كل أمسية يشارك فيها .



في البحرين القى قصيدة رائعة ترسم بلوحة معبرة الترابط القوي الذي يربط المملكة بالبحرين وهم في الحقيقة اسرة واحدة .

فيما يلي القصيدة :

أنشد البحار عن سر الحنين
وعن قصيد البحر وجروح السنين
عن حبال الشوق تظما للشطوط
عن حروق الملح في شفاه السنين
ما عرفت الغوص في اليم المخيف
ولا رهنت العمر في الدر الثمين
في كفوفي تنبت نخيل الحساء
ومن ذواري الرمل غاد لي جبين
جيتكم والعشق يطرح لي سؤال
هو صحيح الشط له صدر ويمين
عانقتني بيوتكم وانا بعيد
ماعبرت الجسر ماشفت القطين
يافوى البحرين مريت الديار
عابر والقلب باللهفة ضنين
لين حطت بي رحالي في حماك
وانبت نبع المحبة بالكنين
اشهد ان الحب ارض في الخليج
واشهد ان الدار باحبابي تزين

الاتفاق

البطل الحقيقي

يبقى الاتفاق اسماً على مسمى فلاعبوه متفقون على تحقيق البطولة المحلية والخليجية والعربية بجدارة وهدوء بعيداً عن الضجيج الاعلامي والتطبيل المفتعل فهم ليسوا ابطالا للاعلام فقط .. وليسوا ابطالا على صفحات الصحف .. الاتفاق بطل حقيقي بقيادة مدربه الوطني القدير خليل الزياني الذي لا ينتظر مكافأة فوز او يتلهف لمرتبه اخر الشهر انما يعمل بأخلاص وحب للنادي الذي ترعرع فيه وتدرج من لاعب الى مدرب حتى وصل الى تدريب المنتخب الوطني بعد ان أثبت نجاحه في تدريب فريقه البطل ..

الزياني المدرب الذي لا يحصل على ملايين الدولارات عند توقيع العقد والالاف بعد الفوز .. والمئات بعد التعادل .. مرتبه الشهري الذي يأخذه من الاتفاق أقل بكثير من مرتب أي مدرب اجنبي على الرغم من تفوقه عليهم جميعا دون استثناء مع العلم انه يعمل وسط امكانيات ناديه التي لا تقاس بامكانيات الاندية الكبيرة مثل الهلال والنصر والاتحاد والاهلي .

اذن ماهو السر ؟

السر هو الاخلاص والتفاني والاستفادة من التجارب السابقة ذلك ان المدرب الاجنبي لا يحرص على تطوير فريقه بقدر ما يحرص على مرتبه ومكافآته آخر الشهر وبعد كل فوز وتعادل .. وبقدر المبالغ التي تدفع له يكون الاخلاص أما غير ذلك فلا .

■ الزياني ليس داهيه ولا فيلسوفا ولا وحيد زمانه كما يقال للمدرب الأجنبي الذي تحول بعد الهزيمة الى عبيط وخلاقه .. الزياني مدرب استطاع ان يطور نفسه ويخلص في عمله ويحقق النجاح في المهمة المنوطة اليه .

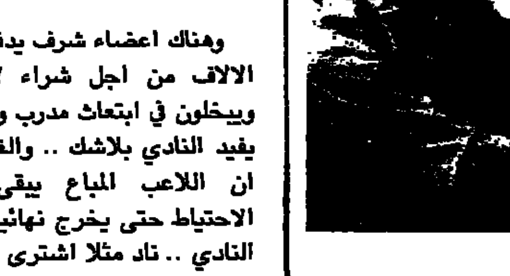
■ من المؤكد ان الكثير يعزف ان خليل الزياني موظف في ميناء الملك عبدالعزيز ومرتبته عادية وعمله التدريبي يأتي بعد فترة العمل واللاعبون ايضا اكثرهم يعمل حتى الثالثة مساء في حين ان مدربي الاندية الاخرى الاجانب يعملون متفرغين واللاعبون شبه متفرغين ومع ذلك يختلف العطاء بين الاتفاق والاندية الاخرى !!

والسؤال !!

الى متى تستمر الاندية الكبيرة في الاعتماد على المدربين الاجانب .. لماذا لا يعطى المدرب الوطني الثقة حتى يكون اكثر من زياني في اكثر من فريق ؟

وبدلا من صرف الاموال الطائلة على المدربين الاجانب وشراء اللاعبين يخصص ١٠٪ من تلك الاموال لايجاد دورات للمدربين وابتعاثهم في دولة مثل البرازيل او ايطاليا لصقلهم حتى يتمكنوا من تدريب فرقهم واعرف ان الكثير منهم ليسوا بحاجة ماسة الى تلك الدورات وانما هم بحاجة الى الثقة ..

هناك اندية أبعدت المدربين الوطنيين الذين يدربون فرق الاشبال والشباب واسندت مهمة التدريب الى مدربين اجانب اثبتوا فشلهم في تدريب فرق اخرى وليت الامر وصل عند هذه النقطة بل تعداه الى دفع مرتبات كبيرة للمدرب الذي لم ينجح في فريق سابق مع العلم ان المدربين الوطنيين لم تصل مرتباتهم الى ١٪ من مرتب المدرب الاجنبي ..



وهناك اعضاء شرف يدفعون الالاف من اجل شراء لاعب ويبخلون في ابتعاث مدرب وطني يفيد النادي بلاشك .. والغريب ان اللاعب المباع يبقى في الاحتياط حتى يخرج نهائيا من النادي .. ناد مثلا اشترى لاعبا بمليون ريال وابقاه احتياطيا .. ووجد من المضايقات ماوجدها حتى انتهى امره خارج النادي .. وفريق آخر اشترى لاعبا بـ ٥٠٠ الف ريال من فريق مغمور ولعب طوال الدوري الماضي شوطا واحدا فقط عاد بعد ذلك الى مدينته وذهبت الالاف ادراج الرياح .. امثلة كثيرة جدا تبرز في تلك الاندية وتختفي في الاتفاق ولهذا فان الاتفاق هو البطل الحقيقي بمدربه الوطني وبلاعبيه المخلصين وبادارته الواثقة بأبن الوطن .



■ خليل الزياني ■

الزياني ليس داهية ولا فيلسوفا ولا وحيد زمانه !

عذراً ..

عبدالكريم الجهيمان

عبدالكريم الجهيمان .. رمز من الرموز الادبية والصحفية له بصماته الواضحة على الخارطة الصحفية فهو من اصحاب الريادة في بلادنا حيث اسس صحيفة صدرت في المنطقة الشرقية منذ سنوات طويلة ماضية وتوقفت بعد ذلك بفترة قصيرة .. وهو مؤلف لكتب التراث الشعبي التي تعد مرجعا للكثير من المتابعين .. عبدالكريم الجهيمان لا يعرف لغة الارقام جيدا ومع ذلك فقد تبرع بمبلغ مليون ريال للجمعيات الخيرية واصدقاء المرضى لا يبحث من خلالها عن اضواء تسلط عليه من خلال ذلك التبرع وانما تبرع بصمت بل انه استنكر الاعلان عن التبرع وقصته ..

وهو يعطي درسا جيدا للذين يبحثون عن الاضواء قبل البحث عن التبرع والمؤسف ان « البعض » يعلن عن تبرعه وسط حشد كبير من الاصدقاء والناس !!

عذراً .. عبدالكريم الجهيمان ..

الشجاعة ليست في « نبش » الاوراق

الذين « ينبشون » اوراق التاريخ في محاولة منهم للعودة للصدارة بعد ان بدأوا يختفون شيئا فشيئا ويفقدون بريقهم السابق عندما كانوا قريبين جدا من السلطة .

و « نبش » الاوراق عملية يمارسها أولئك منذ وقت لانهم يجدون فرصتهم فيها وتدر عليهم اموالا طائلة ووصل بهم الامر الى اختلاق الروايات وحبكها لاناس اصبحوا في عداد الموتى .. وأناس يعيشون في ظل الان .. الشجاعة ليست في « نبش » الاوراق بهذه الطريقة التي قد تسيء الى علاقات بدأت تصفو وترمي الماضي جانبا وتعيدها الى سيرتها الاولى .. الشجاعة . أن تأتي الاحاديث والمؤلفات في وقتها وليست بعد فوات الاوان وهدفها الحصول على الاموال ومحاولة يائسة في اعادة البريق .

سهى بشارة ولحد وجهاً لوجه !



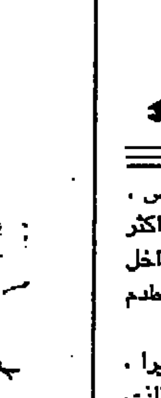
■ سهى بشارة - فتاة لبنانية عمرها ٢١ عاماً أجتازت كل الحواجز الأمنية الاسرائيلية ووصلت الى العميل لحد لتطلق عليه الرصاص في اجزاء متفرقة من جسمه .. وهذا جزاء « للخونة » الذين يبيعون أوطانهم من أجل حفنة من الدولارات وجزاء ايضا لكل من يحاول زرع الفتنة في وطنه وخدمة المصالح الصهيونية ..

سهى بشارة أسم ينضم الى الفدائيين الذين زرعوا الأرض العربية رعباً أمام جنود الاحتلال حتى يخرجوا منها الى غير رجعة فالارض العربية لا مكان للمحتل فيها بشبابها وشاباتها وقدراتهم الذاتية القادرة على تجاوز الصعوبات واهمها الخلافات العربية .. وكذلك تسابق بعض المنظمات الى الاعلان عن مسئوليتها عن العملية وان الفدائية سهى بشارة تنتمي اليها .. وانما تحيي البطلة سهى وعملها البطولي ..

تحية للفدائية سهى بشارة وأمنية ان تكون الامة العربية-امة واحدة لا خلافات ولا منظمات تتسابق للاعلان عن نفسها .

قصة

دورة .. حول المحور



بقلم : عبدالله محمد حسين

ارتأت اليابان ان مصلحتها في نزوع هتلر لتقسيم العالم فتمحورت . وحلمت ايطاليا موسوليني الرثة بقسط من الغنائم فتمحورت ايضا . وداعب احمد واخوه صالح حلم الخلاص من اليهود والانجليز والفرنجة فتمحورا . انضما الى « الفيلق العربي »[1]

سارا في كتيبة يقودها الملازم باور .. والمهمة كانت التسلل داخل الحدود الفرنسية ..

اقبل الليل . لفع الظلام الكون ... صارت الاشياء مرعبة ومخيفة .. عندما يصافح الوجه غصن لدن رعب . يكسر الغصن بحنق . وعندما يعترض الطريق جدول ترقص في حضنه المياه رعب . يجتاز بانفعال . وعندما يقفز سنجاب من غصن الى غصن يتفجر الرعب فيشتم احمد واخوه الحرب .

اشرقت الشمس واذا هم في معسكر نازي . دخل احمد واخوه صالح المطعم. جيوبهما مازالت مفعمة نقودا . وبطناهما ينهشهما جوع ضار . دخلا المطعم يتندران :

- نحن لا ناكل حتى نجوع . واذا اكلنا لا نشبع ..

تناولا وجبة العشاء والافطار والغداء معا . اخرج احمد كيس نقوده . قدم ورقة من فئة المائة دولار .. اعيد اليه الباقي . نظر احمد الى فلوسه انها قليلة جدا ومزيفة ايضا . التفت الى صالح :

- سرقونا .. سرقة في وضح النهار !

تلفت ثم وجه الكلام لجندي الماني ظنه متعاطفا معه :

- لقد سرقت فلوسي .

- كلها ؟

- نعم كلها .

- اذن لن تسرق مرة ثانية .

ضج الجميع بالضحك .

شعر احمد بطعنة اخرى . مسددة هذه المرة لكرامته .. الكرامة تركض في عروقه مثل الخيول العربية . لم يعد يسمع الا صهيلها ووقع حوافرها . لن يسمح لأحد يسخر منه . قرر ان يرفع آمره الى الملازم . واذا استدعى الأمر . سيرفعه الى « المكتب العربي »[2] فالمسالة لم تعد محصورة في سرقة الفلوس . اندفع الى مكتب قائد الكتيبة مد يده بحركة متشنجة وصاح كما علموه :

- هاي هتلر

وأردف في الحال :

- أيها الهر باور لقد سرقت .. اعطيت نقودا مزيفة .. هذا ظلم لا يرضاه الله .

انزعج باور وصرخ في وجه احمد :

- اغرب عن وجهي .. تحدثني عن سرقة زمن الحرب !

تسمر احمد في مكانه . فقد لسانه طلاقته . فجره اخوه صالح بعيدا عن وجه الملازم .

زحف ليل اخر . واصلت الكتيبة زحفها داخل الحدود الفرنسية . ليل دامس . وضاعفت حلكته كثافة الاشجار . ليل اكثر رعبا من الليلة المنصرمة . لان الكتيبة داخل الاراضي الفرنسية . لابد انها ستصطدم بالمقاومة الوطنية .

نباح كلاب حملته النسائم الباردة صفيرا . ينبعث من قرية راقدة على ضفة النهر . الذي تحدث عنه القائد في النهار وهو يحدد المهمات على الخارطة . صدرت الاوامر في الحال بوضوح واقتضاب :

- طوقوا القرية بالحطب والمواد المشتعلة واضرموا النار قبل ان يفيق اهلها .

ارتفعت السنة اللهب والصراخ .. النار تاكل الشجر والحيوان والانسان .. الجنود حول النار شاهرين اسلحتهم . في انتظار من يحاول الفرار . والابتسامات على الافواه . كأنهم سيصطادون فئرانا .

شبح رجل بخطوات واسعة وقامة ممدودة يخترق النار حاملا على ذراعيه طفلة . كان بالقرب من احمد .. النار تفضح كل شيء .



زمجر القائد باور :

- نار

- لا حول ولا قوة الا بالله

هدر رشاش مزق الطفل واباه .. انكفأ الاب على ركبتيه وهو مازال حاملا طفله .

اقترب باور من احمد :

- لماذا لم تطلق الرصاص ؟

- نحن لا نقتل الاطفال .

دفع باور بعجز بندقيته احمد في النار ويصرخ :

واصلت الكتيبة سيرها تاركة القرية خاوية .

بدأت جذوة الفجر تتقد . اصبحت الرؤية واضحة . جفف صالح دموعه . لقد بكى اخاه طوال الليل .

دورية فرنسية تقترب . جندي فرنسي شاب مثل الصباح يردد اغنية رومانسية تذوب مع تغريد الطيور وتناسب لحناً راقصاً تختلج له المشاعر .

امتدت يد غليظة وكممت فم الفرنسي . خنقت الاغنية ولحنها . اقتيد الى باور . استجوبه فلم يجب .. استل باور سكينا واغمدها في جيده . تدفق الدم مثل اغنيته . اصاب صالحا دم ساخن لزج . لون الارض بلون اشد احمرارا من الشروق . شعر صالح بالدوار اسند رأسه الى جذع شجرة وهو يردد بصوت مخنوق :

- يفعلون فعل الصهاينة .

١٩٨٢

١ . الفيلق العربي قوامه ٢٠ الفا تشكل في الحرب العالمية الثانية وارسل للقتال في الجبهة الشرقية وهناك ابيد . واعيد تشكيله وارسل الى جبهة شمال افريقيا .

٢ . المكتب العربي انشيء في برلين باشراف رشيد الكيلاني للتنسيق مع دول المحور ابان الحرب العالمية الثانية .

الإعلام الإسلامي ومشروع الإسلام الحضاري

كتب. مدبولي عتمان: □□ «الجزء الثاني والأخير»

ان الأزمة التي تعيشها الانسانية جميعا في زماننا الحالي لا مخرج لها الا بالمنهج الاسلامي ، فالاسلام منهج للحياة غير الذي عرفته اوروبا بشقيها الرأسمالي او الاشتراكي .. منهج اصيل .. مستقل الجذور .. منهج شامل متكامل ، وليس مجرد تعديل للحياة الراهنة واوضاعها القائمة ..

والدعوة لتطبيق المنهج الاسلامي للنهوض الحضاري لا يمكن ان تجدي بالاعتماد فقط على المواعظ والخطب الرنانة ، ولو طبعت ملايين النشرات تدعو الى التمسك بالاسلام ، وتصيح بالناس ان اتقوا الله صباح مساء لما كانت ذات فائدة تذكر ، اذا ما هي الفائدة العملية التي ستنجم عن تأكيد ان الاسلام صالح لكل زمان ومكان عن طريق القلم والخطابة ؟

ان حاجة العصر تتطلب ابراز فوائد ومزايا الاسلام بصورة عملية في عالم الواقع ، ان مشاكل العالم المادية لن تحل لمجرد القول بأن الاسلام يملك حلها ، ان قيمة الاسلام الذاتية لا بد وان تبرز الى الوجود في هيئة نظام عملي مهيمن يلمس الناس آثاره ويجنون ثماره فالاسلام منهج للتصور والاعتقاد كما انه منهج للعمل والواقع .. ومن ثم فهو وحده القادر للاضطلاع بمهمة اعادة انشاء الحياة البشرية على قاعدة جديدة .

● الاسلام حدد القواعد والنظم التي تكفل للأمة نهضتها وتنظم شئون حياتها

والمنهاج الاسلامي جرب من قبل ، كما قلنا في الحلقة السابقة ، وشهد التاريخ بصلاحيته . وقامت على اسسه امه من اقوى الامم ، وكان كل فرد مسلم في عصور الاسلام الاولى صورة حية للاسلام في اروع مظاهره . فلذا رايت احدهم عرفت الاسلام وادركت رسالته للعالمين . افراد تشربوا روح الاسلام واتسموا في كل امرهم بطابعه . وكانت اخلاقهم من المناعة والصلابة بحيث لم تصمد امامها اخلاق الشعوب التي امتزجوا بها فحسب . ولكن اخلاق هذه الشعوب هي التي تغيرت وانطبعت بطابع الاسلام . لقد تمكن الاسلام من قلوبهم واستحوذ على مشاعرهم . ووجدوا فيه علاجا وحلا لكل مشكلاتهم .. وفيه ايضا الحل لمشكلات كل عصر وكل جيل .. فالمنهاج الاسلامي ليس نظاما تاريخيا لفترة من فترات التاريخ . وليس نظاما محليا لمجموعة من البشر في جيل من الاجيال او بيئة من البيئات . وانما هو المنهج الثابت لحياة البشرية المتجددة

شهادة حق

وقد اقام المسلمون الاوائل على اسس هذا المنهاج الاسلامي صرحا حضاريا عملاقا . لا تزال اثاره واضحة . وبصماته ظاهرة في كل تقدم ورقي احرزته البشرية المعاصرة . ولا ينكر ذلك الا الجاحدون والحاقدون وما اكثرهم .. ولكن في وسط هذه الكثرة الجاحدة . والحاقدة تخرج اصوات تنطق بالحق جهارا نهارا بوازع من موضوعيتهم . وهي شهادات منصفة للحقيقة .

يقول ROBERTBRIFFAULT في كتابه THE MAKING OF HUMANITY «ما من ناحية من نواحي تقدم اوروبا الا وللحضارة الاسلامية فيها فضل واثار حاسمة لها تاثير كبير» . ويقول في موضع اخر من نفس الكتاب : «لم تكن العلوم الطبيعية ، التي يرجع الفضل فيها الى العرب ، هي التي اعادت اوروبا الى الحياة ولكن ، الحضارة الاسلامية قد اثرت في حياة اوروبا تاثيرات كبيرة ومتنوعة منذ ارسلت اشعتها الاولى الى اوروبا» .

ويقول نيكلسون في كتابه [تاريخ الادب العربي] : «ان اعمال العرب العلمية اتسمت بالدقة وسعة الافق . وقد استمد منها العلم الحديث مقوماته بصورة اكثر فاعلية مما نفترض» .

كما جاء في كتاب جلال مظهر «حضارة الاسلام واثرها في الترقي العالمي» عدة شهادات حقه لكبار الكتاب الغربيين حول تاثير الحضارة الاسلامية في المدنيات المعاصرة مثل جوستاف لوبون الذي قال في كتابه (الحضارة العربية) :

«كان تاثير العرب في الغرب عظيما للغاية ، فاوروبا مدينة للعرب بحضارتها . ونحن لا نستطيع ان ندرك تاثير العرب في الغرب الا اذا تصورنا حالة اوروبا عندما ادخل العرب الحضارة اليها» .

ويقول الاستاذ سيديو في كتابه [التاريخ العام للعرب] «انه تكونت فيما بعد القرن التاسع والقرن الخامس عشر الميلادي مجموعة من اكبر المعارض في التاريخ . وظهرت منتوجات ومصنوعات متعددة واختراعات ثمينة ، تشهد بالنشاط المدهش في هذا العصر ، وجميع ذلك تاثرت به اوروبا بحيث يؤكد القول بان العرب كانوا اساتذتها في جميع فروع المعرفة . لقد حاول الاوروبيون ان يقللوا من شان العرب [ونؤكد هنا انه عند غالبية الباحثين الغربيين يستخدمون كلمتي العرب والمسلمين على انهما مترادفتان] . ولكن الحقيقة ناصعة يشع نورها جميع الارجاء . وليس امامنا من مفر الا ان نرد للعرب ما يستحقون من عدل ان عاجلا او آجلا» .

ويقول الاستاذ دريبر في كتابه [تاريخ التنمية الثقافية لاوروبا] : «ينبغي لي ان انعي على الخطة المحكمة المديرة التي تحايل بها الادب الاوروبي ليخفي عن الانظار ماثر المسلمين العلمية علينا . اما هذه الماثر فانها على اليقين سوف لا تظل كثيرا بعد الان مخفية عن الانظار . ان الجور المبني على الحقد الديني والغرور الوطني لا يمكن ان يستمر الى الابد» .

ويقول جورج سارتون في كتابه (مقدمة في تاريخ العلوم) : «حقق المسلمون عباقرة الشرق اعظم الماثر في القرون الوسطى . فقد كتبت اعظم المؤلفات قيمة واكثرها اصالة واغزرها مادة باللغة العربية . والتي كانت من منتصف القرن الثامن حتى نهاية القرن الحادي عشر الميلادي لغة العلم الارتقائية للجنس البشري . حتى لقد كان ينبغي لاي كان اذا اراد ان يلم بثقافة عصره . وباحدث صورها ان يتعلم اللغة العربية . ولقد فعل ذلك كثيرون من غير المتكلمين بها .

وفي بحث للكاتب الاسلامي الهندي وحيد الدين خان بعنوان «نحو بعث اسلامي» ذكر ان اللورد كيرزون الانجليزي كان سكرتيرا لعصبة الامم في يوم من الايام ، وكان عصمت اينونو يمثل تركيا لدى عصبة الامم حينئذ . وذات مرة ذهب اينونو لمقابلة اللورد كيرزون .

وترك اللورد المندوب التركي ينتظر في استراحة مكتبه لمدة خمس عشرة دقيقة . وعند اللقاء مد اللورد يده ليصافح اينونو الذي رفض ان يصافحه ، ولم يجلس على الكرسي الذي اشار اليه اللورد بالجلوس عليه وانما قال له : «عندما كان اجدادك يتخذون من قشر الاشجار وجلود الحيوانات لباسا لهم ، كان اجدادي يؤلفون كتبا في الفلسفة والعلم» . ولم يرد كيرزون فهو يعلم تماما صدق ما يقوله اينونو .

ويقول رئيس وزراء الهند الاسبق جواهر لال نهرو في كتابه [اكتشاف الهند] : «ان دخول الاسلام له اهمية كبيرة في تاريخ الهند . انه قد فضح الفساد الذي انتشر في المجتمع الهندوكي . انه قد اظهر انقسام الطبقات . وحب الاعتزال عن العالم الذي كانت تعيش فيه الهند . ان نظرية الاخوة الاسلامية والمساواة التي كان المسلمون يؤمنون بها ويعيشون فيها . اثرت في اذهان الهندوس تاثيراً عميقا» .

ويقول الكاتب الهندي «ان . سي . ميتا» في كتابه [الحضارة الهندية والاسلام] : «ان الاسلام حمل الى الهند مشعلا من نور قد انجلت به الظلمات التي كانت تغشي الحياة الانسانية في عصر تحولت به المدنيات القديمة الى الانحطاط . واصبحت الغايات الفاضلة معتقدات فكرية . لقد كانت فتوح الاسلام في عالم الافكار اوسع واعظم منها في حقل السياسة» .

ويقول العلامة الهندي ابوالحسن الندوي في كتابه [ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين] : «لا تستطيع مدنية من المدنيات تعيش في العالم المتمدين المعمور ان تدعي انها لم تتاثر بالاسلام والمسلمين في كثير او قليل» .

ملامح مشروع الاسلام الحضاري

ومشروع الاسلام الحضاري يتضمن كل القواعد والنظم التي تكفل للامة نهضتها . وينظم كل شئون حياتها في التصور والسلوك في السياسة . والاقتصاد والاجتماع والاخلاق وعلاقات الجنسين والفن . وهذا عكس ما يرى الكثيرين من ان المشروع الاسلامي للنهضة المنشودة يتمثل في تطبيق احكام الشريعة في اقامة الحدود ، او في سائر شئون المعاملات . ويرى د . يوسف القرضاوي في كتابه [الحل الاسلامي فريضة وضرورة] ان هذا التصور الذي يقتصر على تطبيق احكام الشريعة في الحدود والمعاملات تصور جزئي وناقص وقاصر للحل الاسلامي ، ويرى ان معنى الحل الاسلامي ان يكون الاسلام هو الموجه الاول والقائد للمجتمع في كل الميادين والمجالات سواء مادية او معنوية اي ان تتجه الحياة كلها وجهة اسلامية» .

وملامح مشروع الاسلام الحضاري لا يمكن تفصيلها في هذا المكان . وحسبنا ان نتعرض لها بايجاز . ولمن يريد المزيد من التفاصيل . فالمكتبة الاسلامية تضم الاف الكتب والدراسات الجادة كتبها متخصصون في شئون العقيدة والمفاهيم الاسلامية في السياسة والاقتصاد والاخلاق والاجتماع . والفن .

الناحية الروحية والاخلاقية

الاسلام لا يرى في الانسان مجرد جسد ياكل ويشرب ويتمتع كما تتمتع الانعام . بل ان هذا الجسد ليس الا غلافا من الطين لكائن علوي . فالانسان خلقه الله (سبحانه وتعالى) وميزه وجعله اهلا للتكريم وخلافته في الارض . وهذ فطرة انسانية يقدرها الاسلام حق قدرها . وهيا لها الغذاء الملائم والمناخ الصالح لنموها وازدهارها ولن يكون ذلك الا بالعلم النافع والايمان الصادق والعبادة الخالصة ، والخلق القويم فهذه هي اغذية الروح .

فالايمان بالله وتوحيده . والتسليم له والحكم بما انزله هو الاسس القوي لسعادة الانسان في دنياه واخرته ، ومن ثم يقوم المشروع الاسلامي على تربية الامة على معاني التقوى لله والاخلاص له ، وغرس الاحساس الدائم برقابة الله على كل اعمال الانسان ، وتغذية الشعور بالمسئولية امامه ، والاعتزاز برسالة الاسلام بوصفه عقيدة وشريعة وحضارة ونظام حياة اودع الله فيه الكمال والشمول والتوازن والوضوح وغرس هذا الاعتزاز في ضمائر الجميع صغارا وكبارا ، والمحافظة على شعائر الاسلام وبخاصة عباداته الكبرى وهي الصلاة والزكاة والصيام والحج ، واحياء رسالة المسجد حتى يعود الى سالف عهده مركز هدايه واصلاح وجامعا للعبادة ، ومدرسة للثقافة ، ومعهدا للتربية وندوة للتعارف وبرلمانا للتشاور .

وبهذه التربية الروحية تتكون القلوب الحية وتتثبت في المجتمع القيم الاخلاقية الاصيلة مثل الكرم والايثار والعفاف ، والحياء والغيرة ، والصبر على المكاره والثبات في الشدائد ، والتعاون على البر ، والدعوة الى الخير ، وبر الوالدين ، وصلة الارحام ، والاحسان الى الجار ، واغاثة الملهوف ، والصدق في القول ، والامانة في العمل ، والعدل في الحكم ، والشهادة بالحق ، ورحمة الصغير وتوقير الكبير .. ولنا ان نتساءل عن حال مجتمع تسود فيه مثل هذه الاخلاق .. هل يسوده الامن والطمانينة ؟! لا يستطيع اي منصف ان ينكر ذلك .

العلم والثقافة

الاسلام ليس عدوا للعلم والحضارة كما يزعم البعض ، وانما هو اطار للعلم والحضارة ، ومحور للعلم والحضارة ، ومنهج للعلم والحضارة .. فالاسلام هو الاعلان الشامل لحرية العقل البشري تجاه الكون المادي ، وقوانينه ، فالله كرم الانسان بالعقل ، وجعل العلم من مرشحات خلافته في الارض ، وقد حض الاسلام على التفكر والتدبر والتفكير ، ويحذر من التقليد والجمود ، ويدعو الانسان ان لا يكون امعة ، واشاد بالعلم واهله ، وجعل العلماء ورثة الانبياء ولتحقيق النهضة العلمية والثقافية في العالم الاسلامي يجب ان نتبع الاتي :

■ ان يكون التعليم الزاميا لجميع الاطفال ذكورا او اناثا فالقيام باعباء الدين والحياة في هذا العصر لا يتم الا بحظ معقول من التعلم ، وان تكون التربية الدينية مادة اساسية في كل المراحل التعليمية

■ وضع خطة مدروسة لمحو الامية اقتداء بالرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم عندما جعل فدية اسرى بدر تعليم المسلمين القراءة والكتابة ، وللقضاء على المعدلات العالية لنسبة الامية في الدول الاسلامية والتي يصل متوسطها الى ٥٨٪ في حين نسبة الامية في الدول المتقدمة تقل عن ٢٪ وفي دول العالم الثالث ككل ٤٥٪

■ تنويع التعليم بحيث يشمل المجالات العلمية والنظرية واعادة النظر في مناهج التعليم في كل المراحل .

■ اعداد معلمين صالحين وقادرين على تحويل المنهج الصالح والكتاب الملائم الى واقع ملموس ..

■ وضع نظام ثقافي اسلامي موحد بحيث ينشيء عقلية واحدة لكل ابناء الامة الاسلامية فلا ينقسم ابناء المجتمع المسلم بين تعليم قديم وتعليم حديث ، وبين تعليم ديني وتعليم مدني

■ وضع خطة لعمل موسوعات اسلامية عامة وخاصة لخدمة الثقافة الاسلامية في مختلف جوانبها .

■ التخطيط لانتاج فني ادبي متكامل يشترك فيه المفكرون من الادباء والعلماء والشعراء وكل من له اسهام في الجانب الفني وذلك لتغذية اجهزة الاعلام والتوجيه بالاصيل والجاد من القصص والمسرحيات والبرامج تعكس الحضارة الاسلامية والرسالة الاسلامية والبطولة الاسلامية والروح الاسلامية .

الناحية الاجتماعية

والاسلام دين اجتماعي ، فهو يسعى الى انشاء المجتمع الصالح سعيه الى تكوين الفرد الصالح .. ويتصور الاسلام الفرد المسلم دائما في جماعة وليس معزولا في خلوة او راهبا في صومعة والاسلام يولي عناية كبيرة للاسرة حتى تقوم على اسس متينة . فالاسرة هي المدرسة الاولى التي يتخرج منها الابناء الصالحون والبنات الصالحات .. وعني الاسلام عناية خاصة بالمراة ، فكرمها بنتا ، وكرمها زوجة وكرمها اما ، وكرمها انسانا ، وعضوا في المجتمع ، وعني الاسلام بتربية الاطفال ورعاية الشباب .

وهاهم الافذاذ في العالم الذي يدعون انه متحضر نجدهم يقبلون اقبالا عظيما على الاسلام بحثا عن نظام اجتماعي امن يتوافق مع الطبيعة البشرية التي خلقها الله .

النواحي الاقتصادية

الامم الناهضة احوج ما تكون الى تنظيم شئونها الاقتصادية وهي اهم الشئون في العصر الحالي ، ولم يغفل الاسلام هذه الناحية بل وضع كلياتها وترك لكل عصر استكمال امرها . ففي النظام الاسلامي يعتبر المال قواما للحياة ويجب الحفاظ عليه وقال الله تعالى : «ولا تؤتوا السفهاء اموالكم» .

ويقول د . يوسف القرضاوي : «ان القرآن والسنة اشارا الى اهمية المؤثرات الاقتصادية على السلوك البشري فقال الله تعالى : «ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق» واحد الاركان الخمسة للاسلام عبادة مالية وهي «الزكاة» ، واحدى الموبقات السبع الكبيرة مالية وهي الربا .. ورغب الاسلام في الصناعة والاحتراف وضرب لنا مثلا في الانبياء والصالحين فنوح نجار يصنع السفن ، وابراهيم واسماعيل بناءان يرفعان قواعد البيت ، وحث على التجارة ، ونوه بالتاجر الصدوق الامين ، والملكية الفردية هي اساس النظام الاقتصادي الاسلامي لانها تتمشى مع الدافع الفطري للانسان ، ولكنه وضع للملكية اسبابا لاكتسابها وقيودا لتنميتها وحقوقا دورية (الزكاة) وغير دورية (الصدقة) ولتحقيق النهضة الاقتصادية في ظل الاسلام لا بد من مراعاة عدة امور هي :

■ اتاحة العمل لكل مواطن قادر باعتبار العمل حق وواجب وتهيئة التدريب الكافي لكل ذي مهنة .

■ اعطاء الاجر العادل لكل عامل بما يكافىء عمله ويغطي حاجته بالمعروف فالرسول صلى الله عليه وسلم اعطى في الغنائم الراجل سهما والفارس سهمين او ثلاثة لان كفاية الفارس في الحرب اقوى من كفاية الراجل ثم انه في الفيء اعطى الاعزب حظا والمتزوج حظين وبذلك نرى ان الاسلام يعتبر العمل والكفاية كما اعتبر الحاجه ايضا .

■ كفالة المعيشة الكريمة لكل فرد في المجتمع الاسلامي سواء كان مسلما او غير مسلم عجز عن العمل او قادر عليه ولم يجد عملا .. او وجد عملا ولكن دخله منه لا يكفيه وعلى كل مواطن في دول الاسلام ان يوفر له الغذاء الصحي والملبس الواقي ، والمسكن ، والعلاج والتعليم المجاني .

■ مصادرة كل مال حصل عليه حائزه بطرق غير شرعية كاكل اموال الناس ، او الغصب او الاختلاس او الرشوة او استغلال النفوذ .

■ ان يخضع كل موظفي الدول الاسلامية وبخاصة الكبار منهم على كل كسب من حرام بمصادرته كله او بعضه بحسب قوة الشبهة في هذا الكسب او ضعفها .

■ محاربة الاسراف والترف ، وتقريب الفوارق الاقتصادية بين الافراد .

■ تطهير كل المؤسسات الاقتصادية من رجس الربا ومن كل معاملة تخالف شريعة الاسلام .

■ وضع خطة علمية لزيادة ثروة الامة الاسلامية وتنمية انتاجها والاستفادة من التكامل الاقتصادي بين الدول الاسلامية .

الناحية العسكرية

الاسلام لم يغفل القوة العسكرية بل جعلها فريضة من فرائضه ولم يفرق بينها وبين الصيام والصلاة [واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل] ثم ان الاسلام يستثير انبل العواطف في النفس وهي انقاذ الاهل والوطن [ومالكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا] .

ثم ان الاسلام اعطى منزلة كبيرة للشهادة في سبيل الله واجرا كبيرا للجهاد ، وثواب النفقة فيه ، ورعاية اهل المجاهدين .

والاسلام حدد ثمن النصر ومظاهره وهذا ليس بعمل الاستعراضات العسكرية والزهو والفخر بالنصر وانما النصر في الاسلام يعقبه التزامات فقال تعالى : «ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز . الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور» . والاسلام هو الذي وضع اسس القانون الدولي للحرب وكانت وصية الرسول محمد وخلفائه من بعده لجنودهم اروع مظاهر الرحمة والرفق وهي : «لا تغدروا ، ولا تغلوا ولا تمثلوا ولا تقتلوا امراة ولا طفلا ولا شيخا كبيرا ، ولا تقطعوا شجرة مثمرة ولا تجهزوا على جريح وستمرون في اقوام ترهبوا في صوامعهم فدعوهم وما فرغوا انفسهم له» . اين هذه التعاليم الرحيمة والات الحرب اليوم التي تصب نيرانها على كل الناس دون تفرقة بين رجل وامراة او طفل وكهل

الناحية السياسية

وعلى الصعيد الداخلي يستبعد الاسلام الفكرة الغربية الدخيلة وهي الفصل بين الدين والدولة . فالامامة في الاسلام منصب ديني وسياسي معا ، كما ان السياسة في الاسلام لا تنفصل عن العقيدة والشريعة والاخلاق وانما تلتزم بها كلها فالاسلام لا يقر المبدا الشرير القائل ان الغاية تبرر الوسيلة . والاسلام يحدد بشكل لا لبس فيه شكل الحكم في الشورى وطريقة اختيار الامام عن طريق البيعة ورضا الشعب كما يحدد الواجبات والحقوق لكل فرد مسلم .

والحرية هي جوهر النظام السياسي الاسلامي وهي ليست اتباع الشهوات وانطلاق الغرائز . وبلبلة الافكار واثارة الفتن ، فهذه فوضى وليست حرية ، وانما حرية الفرد في المجتمع الاسلامي في التخلص من كل سيطرة تتحكم في تفكيره او وجدانه . حريته في ان يفكر ويعمل عقله ، حريته في التعبير عما يجيش في صدره ، حريته في الاعتقاد وحريته في اقامة شعائر دينه .

الحرية في نقد الاوضاع الجائرة والاتجاهات المنحرفة . حريته في الاجتماع بغيره فالاسلام دين اجتماعي ولا يحبذ الفردية او العزلة ، حريته في كسب عيشه ليكفي نفسه ويكفي اهله ، والاسلام يحفظ للفرد حريته داخل مسكنه فلا يقتحم بغير انذار ، ولا تتبع عوراته ، ولا يتجسس ولا يتسمع عليه .

فالاسلام يؤمن للفرد كل حرماته وهي الدين ، والنفس ، والبدن ، والعرض ، والاهل والمال ..

والاسلام كما كفل للفرد الحرية والامن كفل للمجتمع حق الحفاظ على كيانه ووجوده من انحرافات بعض الافراد وطغيان الانانيات فشرع اقامة الحدود والعقوبات الشرعية على مستحقيها ، ولعل الامن والاستقرار الذي تشهده المملكة العربية السعودية ، ويشهد به كل المقيمين على ارضها وزائريها لخير دليل على ان الحكم الاسلامي ، وتطبيق الحدود يحفظ للمجتمع امنه واستقراره .

وعلى صعيد السياسة الخارجية يعتبر الاسلام ان المسلمين كيفما كانوا امة واحدة جمعتهم عقيدة وشريعة واحدة ، فهم اخوة لا يفرق بينهم جنس او لون او لغة او طبقة ، وكل ارض يقيم عليها افراد مسلمون وتقام فيه شعائر الاسلام وشرائعه هي وطن اسلامي تجب حمايته والذود عنه ، وكل بلد مسلم اعتدى عليه له حق المعونة والنصرة حتى يتخلص من العدوان ، والاقليات المسلمة في شتى بقاع الارض لها حق المعاونة والمناصرة ، وانقاذهم من الاضطهاد والظلم . مناصرة الحركات التحررية فالاسلام يرفض استعباد الانسان لاخيه الانسان ، والترحيب بالسلام بين الدول والشعوب اذا كان قائما على العدل والمساواة .

التربية الاسلامية

ومشروع الاسلام الحضاري لن يتم تطبيقه وانتقاله من التصور الفكري الى الواقع العملي الا على ايدي جيل مسلم تم تربيته وتكوينه تكوينا اسلاميا صحيحا ، متكاملا ، جيل له صفات محددة ترسخت فيه عن طريق تربية مدروسة وطويلة المدى وعميقة الجذور ومن هذه الصفات كما ذكرها د . يوسف القرضاوي .

■ الايمان العميق في الرسالة الاسلامية وسمو اهدافها وسلامة طريقها وانتصارها وهذا هو اساس العمل كله .

■ الالتزام باخلاق الايمان من تضحية وايثار وصبر وشجاعة وبذل او اخلاص وصدق .

■ الوعي الشامل : وعي الرسالة بان يعرف فكرته ورسالته ووعي الذات بان يعرف نفسه وموقعه ، ووعي الموقف بان يعرف عدوه من صديقه ، وهذا يعني الاستمرار الدائم لعملية التربية .

■ الترابط الوثيق على الدعوة بحيث يعلو على اي روابط عنصرية او اقليمية او طبقية او اسرية .

■ ان يضم الجيل المسلم عددا كافيا من المفكرين والقياديين واصحاب المواهب والقدرات العالية في كافة المجالات العلمية والادبية والنظرية والعملية .

فالجيل الذي تربى تربية اسلامية او كما يحلو للبعض ان يسميه «جيل التغيير» ، يرى الفرد فيه انه انسان صاحب عقيدة سمحاء ، وليس «شخصا سائبا ممن غفل قلبه عن ربه واتبع هواه ، وليس ايمانه مجرد فكرة نظرية او كلامية بل انه يتجسد في عمل ولا بد ان يكون عملا صالحا ، وهو لا يكتفي ان يكون صالحا في نفسه متقوقعا على الحق الذي امن به بل ويجتهد ليمد شعاع هذا الحق في المجتمع موصيابه وداعيا اليه . ومستعدا ان يحمل مع اهل الحق اعباء التواصل به مهما تكن بها من تضحيات .

والتربية الاسلامية هي السبيل الافضل لتطبيق مشروع الاسلام الحضاري ، وان اخذت الكثير من الوقت ولكنها مضمونة النتائج ان شاء الله ويكفي لصحة مانقول ان المجتمع الاسلامي القيم في المدينة المنورة بعد الهجرة على اكتاف الجيل الاسلامي الاول في مكة والذي استمر الرسول محمد صلى الله عليه وسلم في تربيته قرابة ١٣ عاما .

وقد وعى علماء الغرب قوة الجيل الذي يتربى تربية اسلامية فيقول احد علماء السوربون في احد مؤلفاته «ان العالم فيه ثلاث قوى ، قوة الشرق وقوة الغرب ، وهناك قوة ثالثة لو عرفت نفسها لامكن ان ترث القوتين ، هي القوة الكامنة وراء يقظة المسلمين لان لهم نظره انفردوا بها في تنشئة الرجال» .

وعلى الاعلام في كل الدول الاسلامية ان يتبنى مشروع الاسلام الحضاري ، ويلتزم به ونرى ان الاعلام يتحمل مسئولية كبرى في اعداد الجيل المسلم وتربيته تربية اسلامية صحيحة .

كلمة اخيرة

ان المنهج الاسلامي ليس نظاما تاريخيا لفترة من فترات التاريخ ، كما انه ليس نظاما محليا لمجموعة من البشر في جيل من الاجيال ، ولا في بيئة من البيئات ، وانما هو المنهج الثابت الذي ارتضاه الله لحياة البشر المتجددة لتبقى هذه الحياة دائرة حول المحور الذي ارتضى الله ان تدور عليه .

والناس اما ان يعيشوا بمنهج الله هذا بكليته فهم في توافق مع نواميس الكون ، وفطرة الوجود ، وفطرتهم هم انفسهم واما ان يعيشوا باي منهج اخر من صنع البشر ، فهم في خصام مع نواميس الكون ، وتصادم مع فطرة الوجود ومع فطرتهم انفسهم .

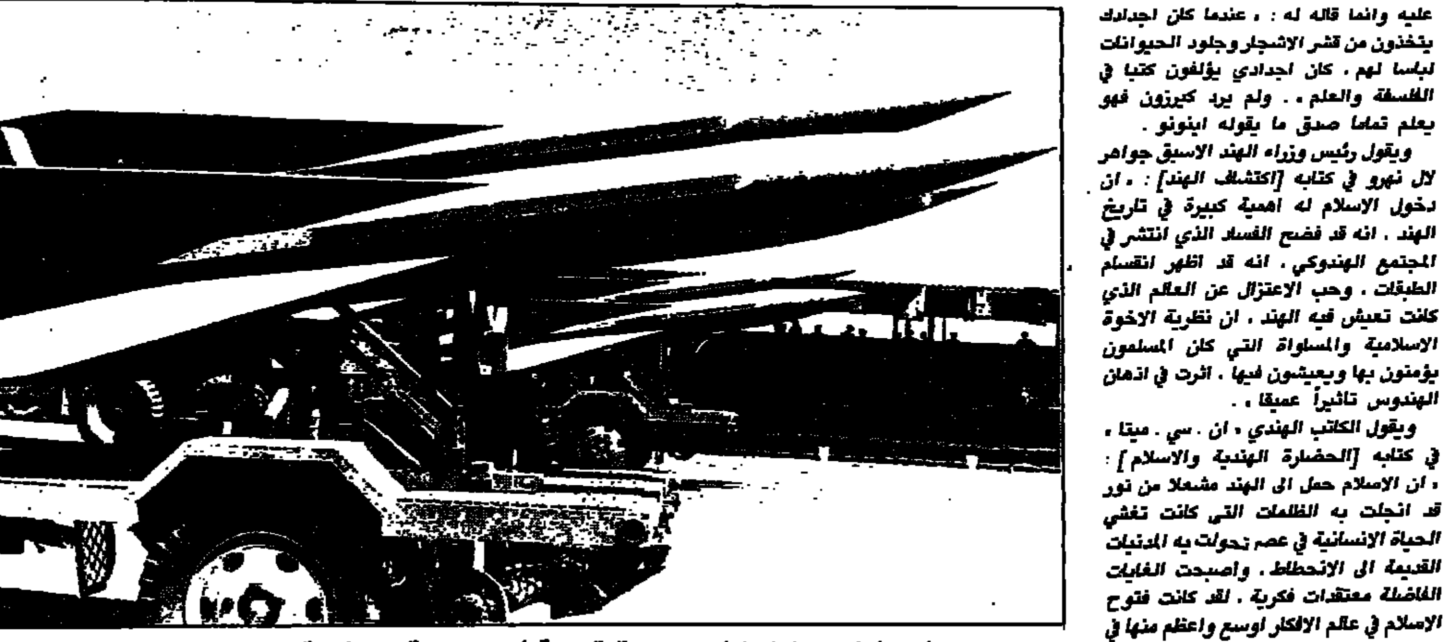
وان هذا المنهج الاسلامي له دور في الارض مدعوا لادائه [اراد اعداؤه ام لم يريدوا] وان دوره هذا لا يملك اي منهج اخر ان يؤديه ، وان هذا المنهج سيظهر على كل مناوئه من المناهج البشرية مهما حاولت القوى المعادية طمس معالمه او توجيه الضربات الوحشية لطلائعه .

وان الذين يرون ان هناك تعارضا بين الاسلام والعروبة ويتعصبون لقوميتهم العربية نقول ان الاسلام هو الذي حمى القومية العربية والعرب من هجمات التتار ، كما حماها من هجمات الصليبيين على السواء .. ولو انتصر الصليبيون في الشرق كما انتصروا في الاندلس قديما ، وكما انتصر الصهاينة في فلسطين حديثا ما بقيت قومية عربية ولا جنس عربي ، ولا وطن عربي ، فصلاح الدين الذي قاد الحرب ضد الصليبيين وانتصر عليهم وحمى العروبة هو من اصل كردي لاعربي ، ولكنه حفظ لها عروبتها ولغتها حين حفظ لها اسلامها .

واقرب مثل على صدق ما نقول دولة الجزائر ، فالاسلام كافح في الجزائر طوال ١٥٠ عاما وهو الذي استبقى اروقة العروبة فيها بعد ان تحطمت مقوماتها الممثلة في اللغة والثقافة ، ولا يستطيع اي منصف انكار اثر التوجهات الاسلامية في انتصار ثورة الشعب الجزائري وطرد المستعمر الفرنسي ، وقد اكد احد جنرالات فرنسا على قوة العقيدة الاسلامية لدى الجزائريين وذلك عندما قدم للمحاكمة بتهمة التقصير في اداء الواجب في الجزائر فكان من جوابه لهم : «كيف تريدون ان اصل الى ما تريدون من مقاصد في شعب يظل الواحد منهم – حتى بعد ان ندوس على رقبته – لا يزال يحمل في قلبه رسالة يشعر انه ينبغي ان يؤديها في قلب فرنسا» .

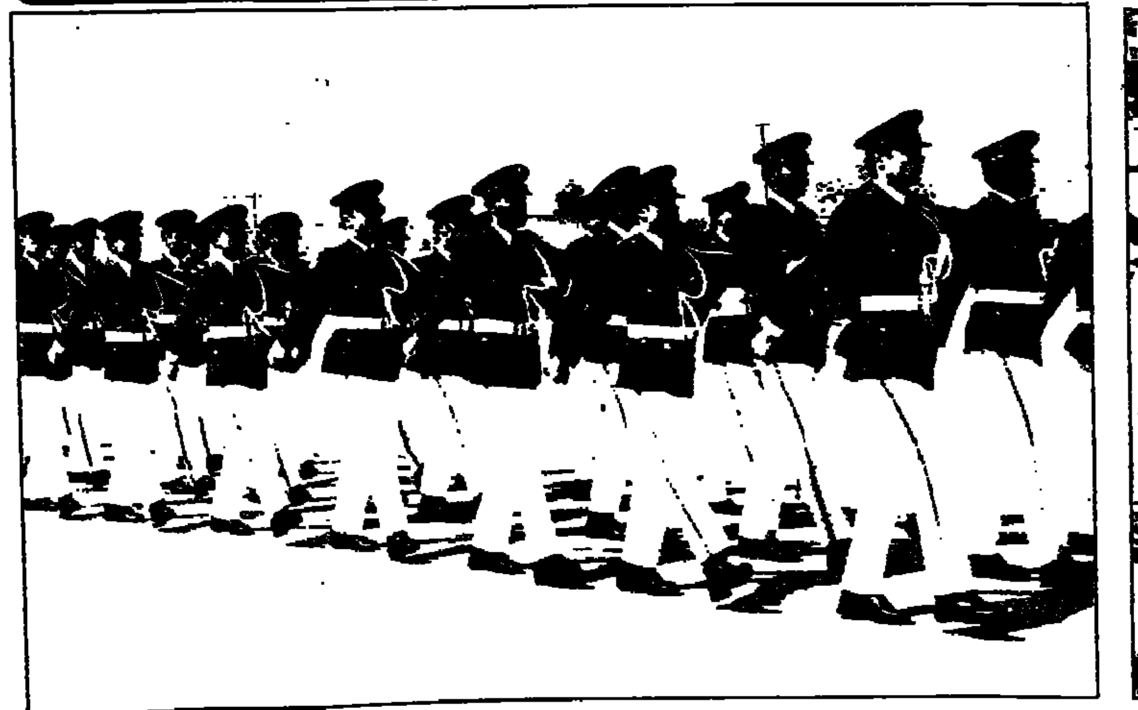
ونخلص الى القول بان قيادة الدنيا كانت في وقت ما شرقية بحته ، ثم صارت بعد ظهور اليونان والرومان غربية ، ثم نقلتها النبوءات الموسوية والعيسوية والمحمدية الى الشرق مرة ثانية ، ثم غفا الشرق غفوته الكبرى ونهض الغرب نهضته الحديثة ، فكانت سنة الله التي لا تتخلف ، وورث الغرب القيادة العالمية ، وها هو الغرب يطغى ويحار ويتخبط فلم يبق الا ان تمتد يد شرقية يظللها لواء الله وتخفق على راسها راية القرآن ويمدها جند الايمان القوي ، فاذا بالدنيا مسلمة هانئة ، وهذا هو حكم التاريخ الصادق .

■ جانب من اجتماعات المؤتمر الاسلامي الاول لوزراء اعلام الدول الاسلامية


■ «واعدوا لهم ما استطعتم من قوة» قوات سعودية في خدمة الاسلام

● علماء الغرب يشهدون بفضل الحضارة الاسلامية على المدنية المعاصرة

● الحرية هي الجوهر الاساسي للنظام السياسي الاسلامي



■ الاسلام يدعو للعلم وهو اطار العلم ومنهج العلم والحضارة

■ الاسلام حض على القوة والجندية «جنود سعوديون في خدمة العقيدة الاسلامية»

●● الاقليات والدماء :

جدل السلطة والقبيلة في افريقيا ... !!

بعد مضي اكثر من ثلاثة اشهر على المجزرة الدموية التي راح ضحيتها اكثر من عشرة الاف شخص في جمهورية بوروندي الافريقية لا زال رئيسها بيير بايويا يرفض باصرار السماح للجنة تقصي حقائق تابعة للامم المتحدة ، بدخول بلاده ، لاجراء تحقيق مستقل حول هذه المذبحة القبلية القبيحة التي اوشكت ان تمر ويهال على ضحاياها التراب دون ان تحوز على الاهتمام الدولي الضروري لحادثة بمثل هذه الفظاعة .

ويتهم الرئيس بايويا - كالعادة - عناصر اجنبية باثارة الفتنة دون ان يجري تحقيقا جديا سينحي باللائمة دون شك على الـ « توتسي » وهي قبيلة الاقلية التي ينتمي اليها الرئيس بايويا في تلك الجمهورية الصغيرة التي تقع في قلب القارة الافريقية .

وحسب المعلومات التي توفرت في تنزانيا وزائير المجاورتين لبوروندي فان جميع ضحايا المجزرة العرقية ينتمون لقبيلة الـ « هوتس » التي يشكل افرادها اكثر من ٨٥٪ من مجموع سكان بوروندي البالغ عددهم حوالي ٤,٥ مليون نسمة فيما تشكل قبيلة التوتسي المهيمنة على كل السلطات في البلاد حوالي ١٥٪ من عدد السكان ، ولا يعرف حتى الان سبب مباشر لهذه المجزرة لكنه حدثت صراعات عرقية دموية في بلد يستفرد بالسلطة فيها ١٥٪ من السكان حارمين الاغلبية الساحقة في اي شكل من اشكال المشاركة - بلد مثل هذا - لا يحتاج لاسباب اخرى لاندلاع الاضطرابات العرقية ، وليست هذا هي المرة الاولى التي تندلع فيها مثل هذه الاحداث في اصغر اقطار افريقيا وافقرها .

فقد حاولت قبيلة الهوتس التمرد على حكم الاقلية والاستيلاء على السلطة عام ١٩٧٢ فتدخل الجيش الذي لا يسمح لافراد الهوتس الانتماء اليه وتسبب في كارثة لا مثيل لها في التاريخ المعاصر حيث قتل اكثر من ٩٠ الف فرد من الهوتس وحوالي عشرة الاف في التوتسي وترك البلاد مائة الف لاجيء من التوتسي الى زائير وتنزانيا .

علاوة على الاستخدام البالغ للعنف المسلح فان ارتفاع الكثافة السكانية في هذه الدويلة الصغيرة يؤدي دائما الى تزايد اعداد ضحايا العنف العرقي والقبلي الذي لم تسلم منه البلاد منذ استقلالها عن بلجيكا عام ١٩٦٢ ، وتعتبر بروندي اصغر دولة افريقية مساحة واعلاها كثافة سكانية فيبلغ عدد سكانها حوالي ٤,٥ مليون نسمة بينما تبلغ مساحتها ١٠,٨٠٠ ميل مربع فقط ، فيها افظع نظام تقسيم قبلي في افريقيا اذ لم يكن يسمح للتوتسي - غالبية سكان البلاد - حتى من التجول بحرية في انحاء بلادهم وكان عليهم الحصول على تصريح مسبق للسفر لكافة انحاء البلاد وقد الغى الرئيس بايويا الذي تولى السلطة في سبتمبر ١٩٨٧ هذه القوانين لكنه لا زال يرفض تحقيقا مستقلا في هذه الحوادث ويتهم اجانب باثارتها ويحمل اجهزة الاعلام ووكالات الانباء العالمية ، مسئولية نشر الاكاذيب على اوسع نطاق ، على حد تعبيره منكرا كليا تورط الجيش واجهزة الامن في المجزرة البشرية الدامية ..

المذبحة ... المدرسة !!

هذا القتل الجماعي المرير القبيح هل يستخلص منه القادة الافارقة درسا ما !! ؟ هل يمكنه ان يصبح انذارا بان السلطة السياسية القائمة على العصبية القبلية عموما وعلى الاقلية العرقية بوجه خاص لن تستمر الا قليلا وبثمن غال !! لا يبدو انه واضح بما فيه الكفاية ولنستعرض نماذج اخرى ..

دفع وليم تولبرت رئيس جمهورية ليبيريا حياته ثمنا لحكم الاقلية التي كان يمثلها على يد الرقيب صمويل دو الذي ترقى مباشرة لمنصب القائد العام للجيش بعد اسقاطه الرئيس تولبرت الذي ينتمي « للزنوج الاريكان » الذين لا يمثلون اكثر من ٥٪ من سكان البلاد ويستفردون بالسلطة المطلقة فيها منذ اكثر من مائة عام .

ومن المؤكد ان الرئيس صمويل دو نفسه لم يتعلم الدرس الذي لقنه بنفسه لسابقه وليم تولبرت اذ سرعان ما بدأ في تدعيم موقعه في السلطة بافراد قبيلته ولا بد ان يأتي من يغير اللعبة لصالحه .

وفي ساحل العاج يدير الرئيس هوافيه بوانيه بلاده باكملها لصالح قبيلته « باولي » وبواسطتها فقط ويعد العدة الان لتسليم السلطة للدكتور كونان بادي الذي شاع مؤخرا انه ابن غير شرعي للرئيس هوافيه ..

كذلك الامر مع النقيب رولنجز في غانا المسنود بقبيلة ايوى وحدها بينما يبقى ٩٥٪ من سكان البلاد بمعزل عن كل سلطة او قرار بشأن بلادهم .

ولا تكفي المساحة لاستعراض نماذج اخرى من المآسي التي تسببها النزاعات القبلية والعرقية والتركيبات غير المتوازنة للمؤسسات الحاكمة لكنه يمكن الاشارة بايجاز الى ان الارواح التي تهدرها والخراب الذي تحدثه الحروب الاهلية الدامية في اثيوبيا ، يوغندا ، انغولا ، موزمبيق ، تشاد ، وغيرها من الدول الافريقية لا يمكن ردها الى تدخل وتداخل القبيلة بالسياسة والسلطة في افريقيا وليس من حل سوى مشاركة عادلة لكل القبائل والمجموعات العرقية لوقف هذه الصراعات الدامية وقد كتب الصحفي النيجيري المعروف باقور انكوما حول هذه الظاهرة قائلا : « ان ممارسات بعض الزعماء الافارقة تجعل من بيتر بوثا قديسا » .

ختاما يمكننا ان نقول ان الخارطة السياسية لافريقيا لم تتشكل نتاج تطور تاريخي طبيعي بل رسمها التنافس الاستعماري الاوربي في القرن الماضي ولم يهتم احد بان تتضمن الوحدة السياسية الواحدة ادنى قدر من الانسجام العرقي والثقافي وحتى الاقتصادي وهكذا خرجت الى الوجود اكثر من اربعين دولة تضم شتاتا يصعب توحيدها .. لكن لا يستحيل .. وليس امام الشعوب الافريقية الا ان تقبل بهذا الواقع التاريخي وتعمل على خلق امم متجانسة متحدة في تلك الاخلاط المتعددة وهذه مهمة - على صعوباتها العديدة - ليست مستحيلة وقد شهد التاريخ ويشهد دولا قوية راسخة تضم اعراقا مختلفة .

محمد عبدالجواد

مصر

المحطات النووية في مصر

علاء الدين مصطفى القاهرة، مكتب اليوم

البحث عن مخازن خاصة لحفظ « النفايات »

على الرغم من كل الجهود التي تبذل لزيادة حجم الطاقة الكهربائية في مصر ، الا ان الزيادة لن تتناسب خصوصا في السنوات المقبلة مع الزيادة المضطردة للاستهلاك الكهربائي خاصة في مجال الصناعة والمجتمعات العمرانية الجديدة والمشروعات الزراعية . واستصلاح الاراضي .. حيث تحتاج كل هذه المشروعات الى طاقة هائلة ، لا يمكن ان تلاحقها الطاقة المتولدة سواء من السد العالي والتي تخضع لكمية المياه خلف السد ، او حتى من المحطات الحرارية التي تعمل بالفحم او المحطات البترولية .. خاصة وانه تم الاتجاه في السنوات الاخيرة الى المحطات سريعة الانشاء ، والتي تتكلف الكثير من ناحية ولكنها قصيرة العمر .. حيث ينتهي عملها بانتهاء عمرها الافتراضي ولا تحتاج الى قطع غيار بعد هذا الانتهاء او حتى عمل « عمرة » لها ، ولكن تحتاج الى تغييرها بالكامل .. هذا بعكس المحطات طويلة المدى في الانشاء والتي تحتاج الى خمس سنوات في انشائها .. ولكنها تتميز بطول عمرها الافتراضي .. علاوة على امكانية اعادة الاستفادة منها بعد فترة من تشغيلها حيث يمكن بعد عمل « عمرة » لها الاستفادة بها مرة اخرى .

لماذا الطاقة النووية ؟

ومنذ سنوات طويلة ، وتدرس مصر امكانية ادخال الطاقة النووية ، وانشاء مفاعل نووي سلمي حيث يهدف البرنامج الى انتاج طاقة كهربائية نظيفة اسوة بالدول التي سبقت مصر الى هذا المجال .. وقد كان الرأي يميل الى انشاء مشروع نووي محدود الابعاد ، يتمثل في انشاء مفاعل محدود القدرة من نوع مفاعلات الماء الثقيل على ان يتم في اطار مبدأ الاعتماد على النفس والاستفادة القصوى من الخبرة الوطنية المتوافرة ..

خاصة وان الطاقة الكهربائية المحتملة من المحطات النووية ، تمثل نسبة من متطلبات الطاقة في مصر ، قد وصلت نسبة الطاقة المولدة في بعض الدول ٤٠٪ من جملة انتاج الطاقة بها .

وقد واجه البرنامج النووي في مصر معارضة كبيرة داخل مجلس الشعب المصري ، وكان وجه المعارضة يرتكز بصفة اساسية على امان التشغيل ، وتوفير الحد الكافي لهذا الامان خاصة في مجال الاشعاع والتسرب الاشعاعي ، كذلك كيفية التصرف في النفايات الذرية الناتجة عن تشغيل المفاعلات ..

وقد احدث انفجار المفاعل النووي السوفيتي « تشيرنوبيل » نوعا من الصدمة الحضارية ، جعلت المسئولين عن ادخال هذا البرنامج يعيدون حساباتهم من جديدة .

الفجوة المتزايدة

ان مشروع الطاقة النووية ليس ترفا يمكن النقاش حوله من عدمه ، ولكنه ضرورة قومية تحتمه الفجوة التي تنشأ مع مرور عدد قليل من السنوات .. فحجم الطاقة المتوقع والمطلوب عام ٢٠٠٠ اي بعد ١١ سنة فقط من الان يصل في مجموعه الى ٨٧ مليار كيلووات/ساعة في حين ان المتاح لا يتجاوز ٣١ مليار كيلووات/ساعة اي ما يبلغ ٥٦ كيلووات ساعة !!

والمعروف ان مصر تعتمد على ٧٠٪ من احمالي الطاقة المتولدة من احراق البترول والغاز والفحم ، وتستهلك حوالي ٦ ملايين طن بترول .. ورغم انه زاد انتاج البترول حتى وصل ٤٥ مليون طن عام ١٩٨٤ مقابل ١٨ مليون عام ١٩٧٥ الا ان هذه الزيادة قد واكبها زيادة مماثلة في حجم الاستهلاك المحلي حتى بلغ ٢١ مليون طن .. وقد زاد الاستهلاك السنوي في السنوات الاخيرة بمعدل سنوي بلغ ١٥٪ .. كما زاد استهلاك البنزين (رغم رفع اسعاره) بنسبة ٢٠٪ كذلك شهد الغاز الطبيعي زيادة في انتاجه واستهلاكه خلال العشر سنوات الاخيرة ، فقد تدرج الاستهلاك من ٣٣ الف طن عام ١٩٧٥ الى ٩٠٠ الف طن عام ١٩٧٩ ثم ٢,٥ مليون طن عام ١٩٨٤ ..

هذا اذا ما علمنا ان احطيالات البترول - بهذه المعدلات - لا تكفي سوى مدة تتراوح بين ١٠ - ١١ سنة .. اما احطيالات الفحم فهي ضئيلة ولا يمكن ان تشكل مصدرا ثابتا للطاقة .. اذ لا تزيد عن ٥٠ مليون طن فقط !!

دفن النفايات الذرية

ومن اهم الانتقادات الموجهة لانشاء واقامة محطات نووية في مصر ، هو كيفية التخلص من النفايات الذرية ، خاصة وانها تمثل مخاطر هائلة على البيئة وصحة الانسان .. اذا لم يتم التخلص منها بالطرق العلمية السليمة .. حيث انها تحتاج الى اجراءات معقدة وطرق مختلفة ..

وتشير بعض الدراسات ان هناك حلولا للتخلص من النفايات الذرية ، فكميات المخلفات ذات النشاط الاشعاعي المرتفع التي تخرج من المحطة الذرية ذات قدرة الف ميجاوات لمدة سنة ، تتراوح ما بين ٢٠٠ متر مكعب الى ٥٠٠ متر مكعب مخلفات من السوائل المشعة .. وهي ناتج تنظيف نظام تبريد المفاعل .. ومن احواض تخزين الوقود ، ومن ازالة تلوث بعض المعدات .. وهنا يمكن تخزين مثل هذه السوائل الى الدرجة التي يتقلص عندها الاشعاع بحيث يتحول الى مادة اسمنتية ، ويمكن ان تدفن في اماكن ضحلة وتخضع لاختبارات ومعايير الامان النووي .. اهمها عدم وجود مياه جوفية في هذه الاماكن ..

اما الوقود المحترق ، فيتم تخزينه داخل مبنى المفاعل في برك واحواض مملوءة بالماء - كمادة واقية - وقد يمتد زمن التخزين الى ١٥ عاما داخل المحطة ..

وبعد هذا العمر ، هناك خياران :

● ان يتم تخزين الوقود المحترق خارج المفاعل في برك من الماء مثلما يحدث داخل مبنى للمفاعل ويستمر التخزين الى فترات طويلة ..

● ان يتم التخزين في اوعية ذات تصميم خاص .. وهو يتناسب مع الكميات الفعلية من النفايات .. وهذا الاسلوب يناسب التجربة المصرية .. نظرا لان هذه الاوعية تخضع لاختبارات كثيرة جدا .. تتضمن كمية الاشعاع على سطح الوعاء .. وتجارب قدرة احتمالها ومقاومتها للحريق ..

ولا بد ان يتوافر لمصر مخازن خاصة لحفظ النفايات النووية .. وهو امر حيوي ، لان المخازن المتاحة في العالم ، اما انها خاضعة للمعسكر الشرقي او المعسكر الغربي .. الامر الذي يهدد مستقبل مصر النووي ، في حالة الخلاف مع احدى القوتين العظمين .. مما قد يؤدي الى قيام هذه القوة بمنع مصر من استخدام مخازنها النووية .



ومن ثم يتحتم ان يكون لمصر مخازنها الخاصة .. وهناك اقتراح بان تكون هذه المخازن في كهوف جبال ساحل البحر الاحمر الجرانيتية .. وهذا الامر يحقق لمصر ثلاثة اهداف في وقت واحد ..

● الاول : ان يكون لمصر مخازنها الخاصة التي لا تخضع لهيئة القوتين العظميين .

● الثاني : وجود هذه المخازن على ارض مصر سيحميها من اي عمليات حربية ..

لان اي ضرر بمصر يعني تلويث المنطقة كلها .. بل والعالم كله بالاشعاع الذري المميت ..

● الثالث : ان امتلاك مصر لهذه المخازن سيدر عليها دخلا يفوق دخل قناة السويس .. لان دولا كثيرة سوف ترغب في استخدامها تحريرا لاراداتها من هيمنة القوتين العظميين .

معارضة البنك الدولي

وحينما عرضت مصر على البنك الدولي تحويل برنامجها النووي .. عارض البنك الدولي هذا المشروع ، باعتبار ان مصر ليس لديها الامان النووي الكافي ..

ويفسر بعض الخبراء في مجال الطاقة النووية هذا الرفض انه عبارة عن خوف الدول الكبرى والتي تقرر سياسات البنك الدولي ، من مخاطر انتشار استخدامات الطاقة النووية في دول العالم الثالث ، وتحويلها من الاستخدام السلمي الى مجال التوازن النووي الحربي ..

وبشكل لا تستطيع الدول الغربية ذاتها السيطرة عليه ..

ولكن السؤال الان .. متى ستستخدم مصر الطاقة النووية .. وكيف يتم ذلك ؟

وقد وجهت « اليوم » هذا السؤال الى المهندس ماهر اباظه وزير الكهرباء وقال :

ان هناك دراسات تمت بالفعل حول امكانية دخول الطاقة النووية لمصر .. ولكن لم يتم بعد اتخاذ اي قرار بشأنها حيث انها معروضة على القيادة السياسية لاتخاذ القرار المناسب بشأنها ..

وقال انه ما زالت تجرى دراسات في مصر حول الاساليب المتبعة في العالم والخاصة بالامان النووي .. حيث ان هناك طرق مختلفة في هذا المجال وتدرس مصر ، ما يناسب ظروفها وما وصل اليه العالم المتقدم في هذا المجال ..

وقال المهندس ماهر اباظه ان هذا قرار خطير ، ويحتاج الى دراسات مستفيضة .. حيث ان المخاطر الناتجة عن التسرع في هذا المجال تؤثر على الامن القومي المصري .. ولذلك فان هناك دراسات وابحاث واستشارات تجرى مع الدول الكبرى المتقدمة في مجال الامان النووي .. لانه يتعلق بمستقبل شعب مصر ..

وينتهي كلام وزير الكهرباء المصري .. ويبقى التساؤل الاخير .. في حالة الموافقة على هذا البرنامج فمن اين لمصر التمويل .. وهذا موضوع اخر !!

محمد يوسف رزين

باكستان

« باكستان » ١٦ نوفمبر

مقاعد .. تبحث عن مرشحين !!

بدأ العد التنازلي للانتخابات التشريعية التي ستجرى في باكستان لاول مرة منذ ١١ عاما وتشترك فيها الاحزاب السياسية وسوف يتقدم نحو الفي مرشح في ١٦ نوفمبر لشغل ٢١٧ مقعدا في الجمعية الوطنية من بينهم عشرة مقاعد لغير المسلمين الذين يشكلون ٤ في المائة فقط من سكان البلدة البالغ عددهم ١٠٤ مليون نسمة .

وسوف يتم شغل العشرين مقعدا المخصصين للمرأة في وقت لاحق عن طريق تصويت يجريه النواب الجدد .

ويتنافس على الفوز باكبر عددمن المقاعد في هذه الانتخابات حزبان كبيران هما : حزب الرابطة الاسلامية الباكستانية المؤيد للحكومة ويراسه محمد خان جونيجو رئيس الوزراء السابق وحزب الشعب الذي يمثل اكبر احزاب المعارضة وتراسه كل من بنازير بوتو ابنة الرئيس الاسبق ذو الفقار على بوتو ووالدتها نصرت .

ويجمع كل من هذين الحزبين الكبيرين حوله عدة احزاب صغيرة في تحالف انتخابي .

وقد تمت مؤخرا المصالحة بين الاتجاهين الكبيرين لحزب الرابطة الاسلامية المؤيد للحكومة وهذان الاتجاهان هما تحالف حزب نواز شريف حاكم اقليم البنجاب وتحالف محمد خان جونيجو رئيس الوزراء السابق الذي اقاله الرئيس السابق محمد ضياء الحق في مايو الماضي لعدم الكفاءة .

ولا شك ان هذه المصالحة او التحالف الحزبي بزعامة جونيجو يضع الحزبين الرئيسين « حزب الرابطة الاسلامية » و (حزب الشعب) في منافسة حامية الا ان المراقبين للسباق الانتخابي يرون ان فرص الحزب المؤيد للحكومة وفرص المعارضة تبدو متعادلة تقريبا في الفوز بعدد كبير من المقاعد .

قرار المحكمة العليا

ويرجع السماح لدخول الاحزاب في الانتخابات القادمة لاول مرة منذ ١١ عاما الى قرار المجلس الباكستاني الاعلى (المحكمة العيا) الذي صدر في اوائل شهر اكتوبر بان تجرى الانتخابات في ١٦ نوفمبر على مستوى الاحزاب كما سمح المجلس الباكستاني الاعلى كذلك بوضع رموز انتخابية للاحزاب على مستوى الشعب الباكستاني .

وكان الرئيس الباكستاني السابق محمد ضياء الحق الذي لقي مصرعه في حادث تحطم طائرة غامض يوم ١٧ اغسطس قد اجرى اول انتخابات وطنية عام ١٩٨٥ ولكنه لم يسمح للاحزاب بالاشتراك فيها وسمح للمرشحين بترشيح انفسهم على اساس فردي فقط وليس على اساس حزبي . وامر بحل البرلمان في ٢٩ مايو الماضي واعلن انه ستجرى انتخابات في نوفمبر على اساس فردي وليس على اساس حزبي .

وقد لجات احزاب المعارضة الى المجلس الاعلى عقب وفاة الرئيس ضياء الحق فاصدر قراره السابق الذكر وقال الرئيس الباكستاني غلام اسحق خان ان الحكومة ستتبع قرار المحكمة .

ثلاث تحالفات

وقد شهدت ساحة العمل السياسي الداخلي في باكستان حالة من النشاط الملحوظ عقب صدور قرار المحكمة العليا تمثلت في قيام العديد من التحالفات وتعرض بعض الاحزاب لخطر الانقسام نتيجة تحول بعض من اعضائها الى احزاب اخرى .

وتم خلال الاونة الاخيرة تشكيل ثلاث تحالفات من احزاب مختلفة لخوض الانتخابات القادمة وهي : التحالف الديمقراطي الاسلامي الموالي للرئيس السابق محمد ضياء الحق ويضم عدة لحزاب وتحالف اتحاد الشعب الباكستاني الذي يضم ايضا عدة احزاب وتحالف الجبهة الديمقراطية اليسارية الذي يضم حزبين .

ومن بين الاحزاب الكبرى المنتمية الى التحالف الديمقراطي الاسلامي حزب رابطة فداء الاسلامية ويضم رؤساء وزارات الاقاليم الباكستانية الاربعة وبعض الوزراء الاتحاديين كما يضم حزب الجماعة الاسلامية وقد انضم هذا التحالف مؤخرا مع تحالف الرابطة الاسلامية بزعامة محمد خان جونيجو .

اما تحالف الشعب الباكستاني بزعامة بنازير بوتو فيضم حزب تحريك الاستقلال الذي يتزعمه مارشال الجو المتقاعد اصغر خان وحزب جمعية علماء باكستان الذي يتزعمه مولانا شاه احمد نوراي وبعض الاحزاب الاخرى الصغيرة .

اما تحالف الجبهة الديمقراطية اليسارية فيضم : حزب قومي ماهزا بلزادي وحزب الفلاحين والعمال عضوان في حركة استعادة الديمقراطية وهو التحالف المشكل منذ سبع سنوات .

وتسعى مختلف التحالفات لضم المزيد من الجماعات والاحزاب لصفوفها قبل بدء الانتخابات كما ان السباق ياخذ احيانا صورة التنافس الشخصي بين الافراد بالرغم من سيطرة الطابع الحزبي عليه .

التطبيق الفوري للشريعة

ويصف بعض المراقبين القرار الجمهوري الذي صدر مؤخرا قبيل الانتخابات بالتطبيق الفوري للشريعة الاسلامية بانه محاولة من جانب الحكومة لكسب مزيد من الاصوات الى صفوف تحالف الرابطة الاسلامية المؤيد للحكومة ولكن مصادر سياسية تعتقد ان القرار كان على وشك الصدور قبل وفاة الرئيس ضياء الحق وليس له صلة بالعملية الانتخابية .

ويتضمن القرار تعديلات طفيفة تم ادخالها على القرار الذي كان قد اصدره الرئيس الباكستاني الراحل ضياء الحق في ١٥ يونيو الماضي .

وينص المرسوم الجمهوري على ان تكون الشريعة الاسلامية المصدر الرئيسي للقوانين في البلاد وتخويل المحاكم الاقليمية بان تعتبر اي قانون يتعارض مع القران الكريم والسنة النبوية باطلا .

كما يقضي القرار بتعيين رجال الافتاء نوابا للمدعين العموميين بالمحاكم لاسداء المعونة فيما يتعلق بتفسير الشريعة والسنة والقران اضافة الى تعيين رجال الدين قضاة بالمحاكم .

مواقف انتخابية

ويرى حزب الشعب المعارض بزعامة بنازير بوتو ان هذه الانتخابات توفر لاول مرة فرصة لباكستان وشعبها لتحقيق ديمقراطية صادقة كما انها تمثل الاسس من اجل التحول الاجتماعي الاقتصادي للشعب وفرصة نحو اجتماع الاراء والمواقف في المجتمع وبناء المؤسسات .

وتؤكد بنازير بوتو انها لا تسعى الى الانتقام من الحكومة التي امرت باعدام والدها .

ان حزبها يسعى الى دفن الماضي واشباحه والاستعداد لدخول القرن الحادي والعشرين كدولة قوية وموحدة بروح واضحة ومحددة .

ويقول التحالف الديمقراطي الاسلامي المؤيد للحكومة والمنافس لحزب بنازير بوتو ان مؤيديه على الرغم من انهم ليسوا في حماسة مؤيدي المعارضة الا انهم سيتفوقون عليهم في العدد عند الانتخاب .

ويرفض كثير من مؤيدي التحالف الاسلامي فكرة ان تتولى المراة السلطة في باكستان - وخاصة زعماء الجماعة الاسلامية - وينظر بعض العلماء الى هذا الامر الى انه مخالف للشريعة الاسلامية مشيرين الى حديث الرسول صلى الله عليه وسلم : « ما افلح قوم ولوا امرهم امراة » .

ما بعد الانتخابات

وسوف تبرز صورة جديدة في اعقاب الانتخابات تتمثل في ظهور رئيس وزراء جديد وبرلمان جديد .

وتواجه الحكومة الجديدة مشكلة اقتصادية تتمثل في عجز تجاري بلغ عام ٨٦ - ١٩٨٧ مليار و ٣٠٠ مليون دولار وعجز في التمويل بلغ خلال الثلاث سنوات الماضية ٦٥ الف مليون روبية بسبب ارتفاع الاسعار وانخفاض تحويلات الباكستانيين العاملين في الخارج الى ما قيمته مليار دولار في مقابل ٢,٣ مليار دولار عام ٨٢ - ١٩٨٣ كما تواجه الحكومة الجديدة القضاء على اسباب وجذور العنف في مدينة كراتشي (٧ مليون نسمة) كبرى المراكز التجارية فقد اسفرت اعمال العنف التي وقعت مؤخرا عن مصرع نحو مائتي شخص وتم فرض حظر التجول وعاد الهدوء الى المدينة ولكنه هدوء مشوب بالحذر فلا زال هناك خوف من اندلاع قلاقل واضطرابات جديدة فالسنديون الذين يمثلون احدى الطوائف العرقية في المدينة دابوا منذ سنوات على الدعوة الى تكوين دولة مستقلة لهم كما هناك ايضا طائفة البانانين وطوائف عرقية اخرى كل منها تريد لنفسها اكبر قدر من السلطات والامتيازات في المدينة .

هذا بالاضافة الى وجود نحو ٣ ملايين لاجيء من الاخوة الافغانيين توفر لهم الدولة كل اسباب الرعاية ويحتاج الاقتصاد الباكستاني الى مزيد من الدعم من الدول الاسلامية ودول العالم الاخرى للاستمرار في القيام بهذا الواجب الاخوي .

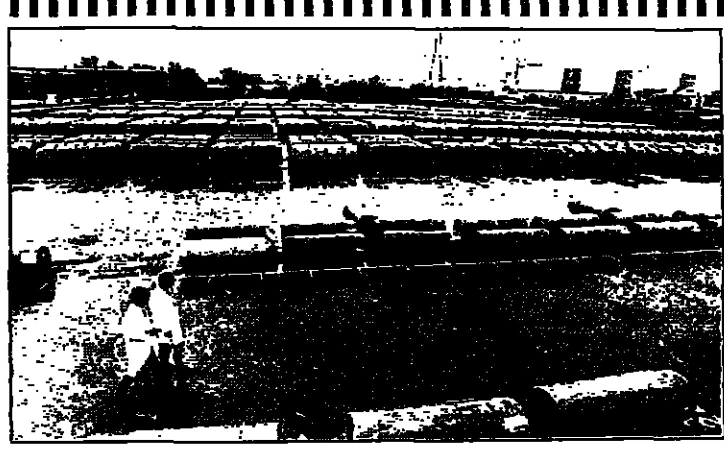
تجارة الموت العالمية

شبكة سماسرة لتصدير النفايات النووية

ترجمة واعداد ـ السيد طه زيادة

كانت صفقة لاتقاوم وعرضا لايحتاج للتفكير بالنسبة لفلاح معدم مثل المزارع النيجيري صنداي نانا .. ففي العام الماضي عرضت عليه حسب ماذكر ـ شركة ايطالية او بالاصح احد رجال الاعمال الايطاليين ان يدفع له مائة دولار شهريا نظير تخزين ثمانية آلاف برميل للكيماويات في قطعة ارضه الصغيرة القريبة من ميناء كوكو النيجيري .





■ براميل النفايات تنتظر تحميلها على السفن ■

● احد المتعاملين مع النفايات الكيماوية في غينيا

● ولكن عندما اثارت تقارير صحفية تساؤلات بشان براميل تتسرب منها مواد كيماوية اكتشفت السلطات النيجيرية ان هذه البراميل كانت تحتوي على خليط مواد كيماوية سامة للغاية تحتوي ضمن ما تحتوي على مادة البولي كلورينيتد بانفليز وهي مادة متخلفة عن الصناعة الكهربائية تعد من المسببات الرئيسية للاصابة بالسرطان .

وكرد على هذه الفضيحة وفضائح كيماوية اخرى كشف النقاب عنها مؤخرا قامت الحكومة العسكرية في نيجيريا بسجن اكثر من خمسين شخصا للاشتباه في تورطهم في دفن هذه الكيماويات السامة في البلاد بشكل غير مشروع وغير قانوني .

● خيار ما بين الموت والفقر :

وهذه المقادير من الكيماويات التي قد تبدو ضئيلة او قليلة الحجم تكون مكلفة للغاية وتحتاج الى مبالغ طائلة والدليل على ذلك ان دولة غينيا بيساو الصغيرة خضعت مؤخرا لضغوط جاراتها من الدول الواقعة في غرب القارة الافريقية واعلنت في يونيو الماضي انها قررت « بكل اسف » التراجع عن مشروع لتخزين ملايين الاطنان من النفايات الامريكية والاوربية كانت ستحصل من ورائه على اكثر من ستمائة مليون دولار على مدى السنوات الخمس المقبلة وعندما سئل مانويل ماريا دوس سانتوس وزير السياحة والتجارة عن سبب قبول بلاده غينيابيساو لتلك الصفقة في بادىء الامر رد في نغمة حزينة : « اننا نحتاج الى المال » .

وقبالة سواحل تركيا وهايتي وافريقيا والفلبين يتجول الان اسطول من سفن النفايات السامة تحمل الموت الى ارجاء العالم . وبعض هذه السفن تحمل شحنات مشروعة وتخضع لاشراف دقيق وهي عبارة عن نفايات سامة ناتجة عن المنشات الصناعية في الدول الغربية ومنقولة الى منشات اخرى لمعالجتها وهذه المنشات معدة ومجهزة جيدا لتتعامل مع هذه النفايات هذا عن الشحنات المشروعة او التي تتم بشكل قانوني وصحي سليم اما الشحنات الاخرى فلا يلقي عليها ضوء كبير رغم انها غير شرعية ولاتخضع لقانون بشكل فاضح .

والنفايات البالغة الخطورة ـ لدرجة انها يمكن ان تتكلف الاف الدولارات لدفنها في بلاد الغرب ـ جرفتها تيارات المياه الى سواحل العالم الثالث او تم تركها لتسمم المياه والتربة في اماكن نائية من العالم .

وقد اثار الكشف عن مجموعة من فضائح دفن النفايات مؤخرا نداءات تطالب باصدار تشريع ينطبق سريانه على كل من العالم الثالث والغرب . ولكن بعض الدول النامية تقف صامتة بشكل غريب وقد اغراها كم الاموال السهلة التي يعرضها عليها تجار السموم .

وهنا يعرب جيم فاليتي المسئول بجماعة السلام الاخضر المدافعة عن حماية البيئة عن الالم والحزن قائلا : ان النفايات السامة ليست سلعة انها عمل يستحق الشجب والادانة من الناحية الاخلاقية لاي دول صناعية ترغم او تمارس ضغطا على دول نامية لجعلها تختار مابين السم والفقر .

وبوضوح المسالة تنطوي على اموال كبيرة يتم تداولها في هذه التجارة القاتلة فعملية دفن النفايات السامة تعد واحدة من اكثر الصناعات المدرة للربح الوفير في الولايات المتحدة . كما ان شركات المعالجة الكيماوية في بريطانيا العظمى وكندا ناجحة للغاية لدرجة ان هاتين الدولتين من الدول المستوردة للنفايات .

شبكة من سماسرة النفايات

ومع ذلك ادت التكلفة الباهظة للدفن الآمن للنفايات الى خلق شبكة من سماسرة النفايات السامة البعض منهم يتمتع بخبرة كبيرة في التعامل مع هذه المواد المحفوفة بالاخطار ولكن الاخرين يخرجون عادة الى الوجود على نحو فجائي من خلال الحصول على عقد واحد .

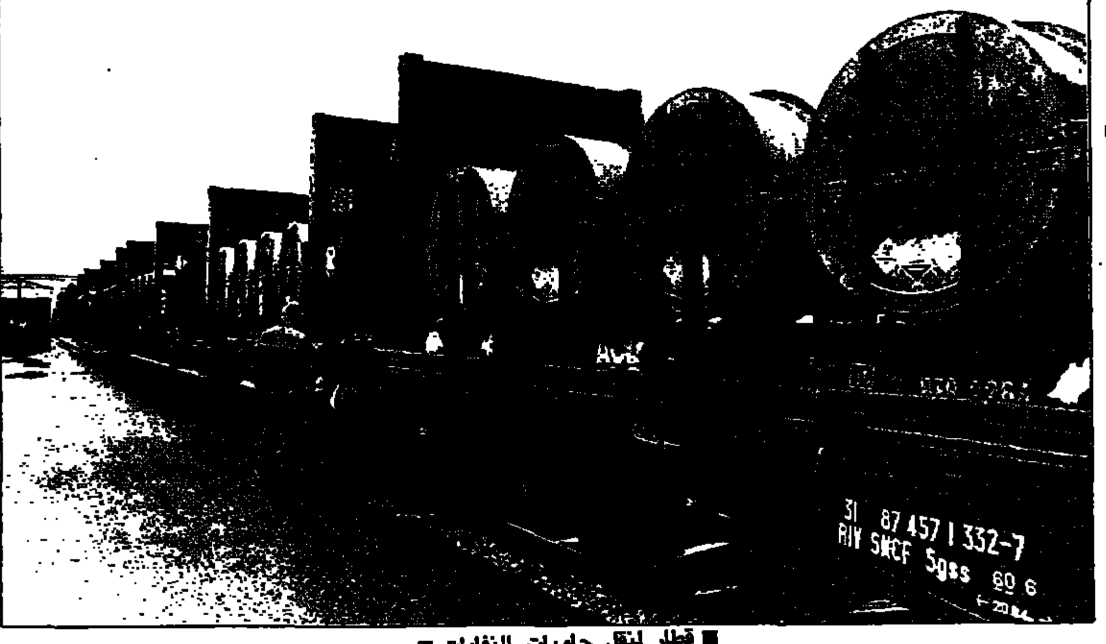
وهذا امر في منتهى البساطة .. فاي قائم بالتصنيع يمكن ان يستاجر احدى الشركات لدفن نفاياه وهو متاكد بان جميع مراحل العملية ستتم بشكل سليم وآمن . ولكن الذي يحدث ان هذه الشركة قد تلجا بدورها الى بيع النفاية الى طرف ثالث قد يتعاقد بدوره مع شركة رابعة لتسلم النفايات ومعالجتها في بلد آخر . وهنا يتضح ببساطة ان امكانية حدوث سوء معالجة او تحايل عمدا تكون هائلة .

حتى الشركات التي تمارس عملها في ظل القانون يمكن ان تستغل ثغرات هائلة في هذا القانون .. فالمجموعة الاوروبية على سبيل المثال ـ تشترط ضرورة تحديد النفايات السامة بشكل واضح وتحظر بشكل متواصل تصدير هذه النفايات وللخروج على هذه التشريعات غالبا ما تلجا شركات معالجة ودفن النفايات الى خلط هذه المواد مع نشارة الخشب او الرقائق الخشبية محولة اياها ـ ظاهريا ـ الى « مواد للاحتراق » ـ اي تستخدم كوقود ـ وبهذا النحو يمكن ان يتم تصديرها تحت سمع وبصر القانون وبراحة نسبية . وهذا هو ماحدث مؤخرا في فضيحة ترددت اصداؤها على نطاق واسع وتسببت فيه شركة « فيبر ليميتد » وهي شركة المانية غربية متخصصة في نقل النفايات ففي العام الماضي علمت شركة فيبر بان مصنعا تركيا للاسمنت يرغب في قبول ١٥٠٠ طن من نشارة الخشب ـ التي تضم نفايات ـ وذلك مقابل سبعين دولارا للطن تقريبا .

والذي حدث انه بدلاً من ان تذهب الشحنة الى افران المصنع لحرقها بقيت هذه المواد في العراء مايقرب من نصف عام وبدات السموم تتسرب ببطء منها الى الارض وتكشفت الفضيحة عندما تحدثت احدى الصحف عن ان البراميل التي تنبعث منها روائح كريهة ـ تحتوي على تركيزات بالغة الخطورة من مادة البولي كلورينيتد بايفنيلز المسببة للسرطان . وتحت ضغط قوي من الحكومتين التركية والالمانية الغربية وافقت فيبر في نهاية الامر في اغسطس الماضي على اعادة الشحنة الخطرة الى بلاد المصدر .

● أرباح خرافية :

وهذه الفضيحة او الصفقة التركية تلقي الضوء على الارباح الطائلة التي يمكن جنيها من لعبة دفن النفايات حيث شرح متحدث باسم شركة فيبر ان الصفقة كانت ستكلف عملاء لشركة



■ قطار لنقل حاويات النفايات ■

الخيار منعدم بالنسبة للدول الفقيرة بين أن تموت فقرا أو تموت بالسم

الصناعيين نحو ٥٦٠ دولارا لدفن الطن الواحد من نفاياتهم في المانيا الغربية ، ونظرا لان المسئولين عن الشركات صاحبة النفايات دفعوا لشركة فيبر مبلغا يتراوح مابين ٤٥٠ دولارا و ٥١٠ دولارات للطن لنقل النفايات خارج البلاد حقق هؤلاء المسئولون وفرا متواضعا اما شركة فيبر فبلغت نفقاتها نحو ١١٠ دولارات فقط للطن الواحد والباقي ارباح خالصة لها . وهنا يعقب فرانسوا رولانتس دو فيفييه احد كبار المدافعين في بلجيكا عن حماية البيئة بان تجار النفايات يكسبون ارباحا خرافية تفوق ارباح الاتجار بالمخدرات او السلاح وبدون ان يتعرضوا للمخاطر التي ينطوي عليها الاتجار في هذين النوعين من التجارة .

ونسوق مثلا لاحد تجار النفايات .. وهو روبرت زيف احد محامي ديترويت بولاية ميتشيجان .. حيث داعبته الآمال في ان يحقق ارباحا تفوق بكثير ما يحققه من مهنته كمحام . فقرر في مارس الماضي بعد ان اسس شركة اسماها « ليندا كوانكوربوريشن » الانضمام الى مجموعة شركات نجحت في اقناع غينيابيساو بان تقبل دفن ١٥ مليون طن من النفايات في ارضها على مدى السنوات الخمس المقبلة وفي مقابل ذلك تحصل الدولة الفقيرة على ستمائة مليون دولار وهو مبلغ يمثل ضعف حجم ديونها الخارجية ويزيد باكثر من خمس وثلاثين مرة عن الحجم الاجمالي لصادراتها الى الخارج كل عام ولاعجب اذا كانت هذه الدولة لاتستطيع رفض هذا العرض .

ومن جهة اخرى قدر مسئولون بالوكالة الامريكية لحماية البيئة ان زيف كان سيحقق ارباحا طائلة يبلغ حجمها الصافي في عام واحد فقط اربعمائة مليون دولار واشار هؤلاء المسئولون ايضا الى ان العقد كان يسمح لشركة ليداكو بتصدير مواد مثل الزرنيخ وغاز الفوسجين ـ وهو غاز عديم اللون كريه الرائحة يستخدم في صنع الاسلحة الكيماوية ـ وغاز ميثيل ايزوسيانيت وهو الغاز القاتل الذي فتك بالاف الاشخاص في كارثة تسرب الغاز في بوبال بالهند .

وبمقتضى العقد كان من المقرر ان تكون اجراءات الدفن موضعية بنسبة مائة بالمائة بمعنى الا تحمل خطرا للبيئة وحددت مذكرة مرفقة بعض التفاصيل الفنية في هذا الصدد مثل ضرورة ان تكون الحفرة كبيرة وضرورة الفصل بين طبقات القشرة الارضية بمادة عازلة بحيث لايحدث اتصال بين الطبقات الحاملة للنفايات . وضرورة تغطية الحفرة بمجرد ملئها من اجل حماية البيئة وتجنب التلوث ثم يبدا العمل في فتح موقع اخر .. وهكذا .

ويرفض زيف التعليق بصورة مباشرة على المشروع ولكنه وصف ـ من خلال متحدث له ـ الصفقة التي تم التراجع عنها بانها كانت تمثل نفعا للمنشات الصناعية في الولايات المتحدة التي تواجه نفقات تتزايد بسرعة الصاروخ من اجل التخلص من نفاياتها . وانها كانت تمثل في نفس الوقت نعمة اقتصادية لغينيابيساو .

● بدء المواجهة :

وفي ابريل الماضي اقترحت منظمة الوحدة الافريقية بعد تحدث الصحف الاوروبية والافريقية في اسهاب عن خطط لدفن النفايات في بنين وغينيابيساو ـ اجراءات لحظر دفن جميع النفايات السامة في القارة الافريقية وبعدها القت السلطات في الكونغو القبض على خمسة من كبار المسئولين في الحكومة متهمة اياهم بانهم اجروا مفاوضات من اجل ابرام صفقة لاستيراد مليون طن من النفايات الكيماوية ومتخلفات المبيدات الحشرية بعد ان تلقوا ـ حسب ماذكر ـ اربعة ملايين دولار في صورة « عمولات » وفيما بدا مسئولون افريقيون التحقيق في تقارير تتحدث عن مواقع لدفن النفايات اعلنت نيجيريا ان مايقرب من اربعة آلاف طن من النفايات السامة كانت مخبوءة على ارضها منذ اغسطس ١٩٨٧ . واعلن الرئيس النيجيري ابراهيم بابا نجيدا انه مامن حكومة ومامن مسالة مهما تكن دوافعها المالية تملك الحق في التحكم بمصير الاجيال المقبلة من اطفال افريقيا .

وبشكل موات ادى هذا الادراك الجديد لاهمية الحفاظ على البيئة الى التصدي لتجارة السم العالمية واوقعها في مشاكل لاحصر لها .. ففجاة وجدت السفن المحملة بشحنات النفايات السامة نفسها محرومة من الرسو في وجهاتها الاصلية وتتحول الى سفن شاردة ضالة تبحث عن مرفا يقبلها ولعل اغرب واطول رحلة في هذا الصدد هي التي تعرضت لها سفينة خيان سي المملوكة لشركة في جزر البهاما والتي كانت تحمل شحنة من الرماد السام المتخلف عن مرامد حرق القمامة في فيلادلفيا حيث ظلت السفينة تتجول لمدة سنتين في البحر الكاريبي والبحر المتوسط وتتجول الآن في المحيط الهندي بحثا عن ميناء تستطيع ان تفرغ عليه شحنتها .

وفي بعض الحالات قد يجد مالكو السفن انفسهم عرضة للمساءلة عن اتهامات جنائية وهنا في احسن الاحوال يواجهون نفقات ضخمة في التشغيل والمثال على ذلك ماصرح به اريك ايلين وهو مدير للمكتب الدولي للملاحة البحرية بشان مالك لاحدى السفن التي كانت محملة بشحنة سامة وانتهى به المطاف الى ان دفع عشرة ملايين دولار للكفالة الى ان يقوم بالدفن الآمن للنفايات . وفي ظل هذه الظروف يشعر خبير امريكي في النفايات السامة بقلق من احتمال ان يتجنب اصحاب السفن النفقات بان يلقوا النفايات الى البحر ببساطة .

وعلى مدى اشهر ظل اسطول من السفن ـ تفوح منها رائحة كريهة ـ يتدفق على ايطاليا واحدى هذه السفن هي السفينة زنوبيا التي تحمل نفايات سامة كان احد السماسرة الذي تحمل شركته اسما غريبا هو جيللي واكس قد حاول دفنها في جيبوتي ثم في سوريا .. وقبل ان نتطرق الى بقية السفن المتدفقة على ايطاليا حاملة النفايات السامة سنتوقف قليلا عند هذا المثل الاول لاطول رحلة لسفينة تحمل شحنة سامة .

● رحلة بلا نهاية :

منذ عامين قررت شركة جيلي واكسي التي تقوم بصنع زيت البراقين ان تدخل عالم او صناعة النفايات النووية التي تشهد ازدهارا كبيرا وطبقا لتقارير الصحف الايطالية حققت جيلي واكس في عامها الاول من نشاطها في مجال النفايات ارباحا صافية بلغت ٥ر٧ مليون دولار بان تقاضت ٧٠ر١ دولار عن كل رطل من النفايات الكيماوية تقوم بالتخلص منه لصالح الشركات الاخرى . ولكن سرعان ما بدات مشاكل جيلي واكس في التجمع والتراكم بدرجة اسرع من سرعة تراكم ارباحها .

ففي العام الماضي ـ مثلا ـ استاجرت جيلي واكس سفينة الشحن المالطية لينكس لنقل اثنى عشر الف برميل من نفايات كيماوية متنوعة الى دولة جيبوتي الصغيرة في منطقة القرن الافريقي وعندما ابحرت لينكس من ميناء كرارا الايطالي في فبراير ١٩٨٧ لم يكن يتسنى لقبطانها ان يعرف المدة التي ستظل سفينة تذرع البحار فيها لقد امهر بتوقيعه تعاقداً غطته اختام حكومية ايطالية من اجل حمل هذه الشحنة ولكن كانت تنتظره في جيبوتي مفاجاة غير سارة .. فالمسئولون في هذه الدولة رفضوا باصرار دخول سفينته لاسباب لم تفسر حتى الان ومن ثم تعين على القبطان ان يتخذ مسارا جديدا دارت فيه لينكس حول الطرف الجنوبي لافريقيا وعبرت المحيط الاطلنطي لتصل في نهاية المطاف الى ميناء بويرتو دي كابيللو في فنزويلا وسمح مسئولو الميناء بتفريغ الشحنة اعتقادا منهم ان شركة محلية للتخلص من النفايات ستحمل النفايات السامة بعيدا .

وبمجرد افراغ الشحنة ابحرت السفينة لينكس باقصى سرعة . وانتظرت سلطات الميناء وصول المتعهد المحلي لحمل النفايات ولكنه لم يظهر ابدا .

وسرعان ما بدات المتاعب في ميناء بويرتو كابيللو فقد بدات البراميل تنشع وتتسرب منها المواد السامة وشكا السكان المقيمون على مقربة من الروائح الكريهة المنبعثة من المواد الكيماوية واصيب اطفالهم باوجاع والام غريبة وشن السكان الغاضبون حملة احتجاج ضد « براميل الموت » ودخلت حكومتا كاراكاس وروما في جدل حاد بشان من الذي ينبغي عليه تحمل نفقات ازالة هذه الورطة ومنذ عام قررت فنزويلا في النهاية التصرف فقامت بتحميل معظم البراميل على سفينة الشحن ماكيري المملوكة لقبرص وارسلتها ثانية عبر الاطلنطي .

وفي ميناء اثر ميناء لم تكن ماكيري تلقى الترحيب كما حدث مع السفينة لينكس .

ويوجد ثلاث سفن وصلت الى ايطاليا قادمة من نيجيريا تحمل نفايات ايطالية كانت مخزنة في مزرعة الفلاح النيجيري صنداي ومواقع اخرى حول ميناء كوكو . ومن بينها السفينة كارين بي التي شكا ملاحوها من اصابتهم بدوار البحر ومن الام في امعائهم بسبب اقامتهم بجوار نفايات سامة تنبعث منها روائح نتنه على ظهر السفينة كذلك ستصل بين اونة واخرى سفينة اخرى تحمل عشرة الاف برميل من النفايات السامة التي تردد ان جيلي واكس قامت بشحنها الى لبنان . وقد رفض عمال الشحن والتفريغ في عشر مدن ساحلية التعامل مع هذه الشحنات مما اوقع المسئولين الايطاليين في ورطة حيث قال الرئيس الايطالي فرانشيسكو كوسيجا اننا خامس او رابع قوة اقتصادية في العالم ويبدو من الغريب بمكان ان توجد سفينة محملة بمواد نفايات وسط الامواج العالية دون وجود احد على مقدرة على تحديد كيفية التعامل معها .

وعندما وجدت الحكومة الايطالية ان سمعتها وصورتها تعرضتا لضرر بالغ تعهدت بحظر تصدير اي نفايات سامة اخرى الى الدول النامية واضافة الى ذلك وعدت بانفاق سبعة مليارات دولار كل عام على معالجة النفايات الحضارية والسامة في البلاد وفي العشرين من سبتمبر الماضي رفعت الحكومة دعاوى قضائية لارغام مالايقل عن اثنين وعشرين منتجا وسمسارا للنفايات على دفع اكثر من ٧٥ مليون دولار لدفع نفقات نقل ومعالجة النفايات القادمة ورد ريناتو بينت المدير الاداري لجيلي واكس في غضب من الدعوى القضائية المرفوعة ضد الشركة مصرا على ان صادرات شركته الى نيجيريا وتوجو والسنغال ولبنان وسوريا وتركيا وافق عليها كلها مسئولون من هذه الدول .

وقال ان على الحكومة الايطالية ان تطلب تعويضات من الحكومة الاجنبية التي رفضت احترام تعهداتها والتزاماتها واذا رفضت هذه الحكومات ان تدفع فعلى الحكومة الايطالية ان تاخذ المبالغ من مبالغ المساعدات الخاصة بالعالم الثالث .

● والحل !! :

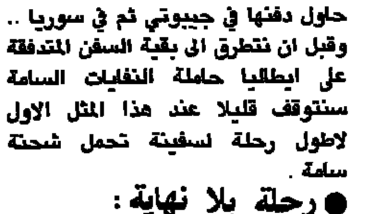
وقد اثارت هذه الفضائح . بعض المنظمات مثل برنامج الامم المتحدة للبيئة ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لكي تعدا اتفاقيات او معاهدات تنظم التجارة السامة ويخشى المدافعون عن حماية البيئة مع ذلك من احتمال ان تفرض هذه المنظمات قيودا ضعيفة على الدول الصناعية والا تفرض على الاطلاق قيودا على امكانية قيام الدول النامية ببناء مصانع تعمل ظاهريا على معالجة النفايات فتستورد نفايات لاتستطيع في الحقيقة التعامل معها وفي واشنطن قدم اعضاء في الكونجرس مشاريع قوانين تشترط قيام وكالة حماية البيئة بمراقبة عمليات تصدير النفايات السامة وتفرض مستويات اكثر تشددا على مايمكن ان يصدر وعلى الاماكن التي يمكن ان ترسل اليها هذه الصادرات وهنا يثار تساؤل عما اذا كانت هذه الوكالة قادرة على الاضطلاع بهذه الواجبات والمسئوليات الاضافية .

وحتى لو تم التوصل الى تطبيق اكثر التشريعات تشددا فلن تنتهي عملية دفن النفايات السامة فالارباح التي تغلها التجارة التي تتعامل في هذه النفايات ارباح طائلة . مؤخرا نشر تقرير صحفي افريقي ان شركة بريطانية تعاقدت على دفن مليوني برميل من النفايات في جزيرة انوبون في غينيا الاستوائية ويقول خبير دولي ان الاتجار في النفايات عمل غير اخلاقي ولكن على عكس الاتجار بالمخدرات والعبيد يعد دفن السم في البلدان الفقيرة عملا يتم تحت نظر القانون بشكل كامل .

ولكن لامجال للياس . فان اي تشريعات جادة جديدة سيكون لها دورها في منع هذه التجارة السامة من الازدهار والرواج .

● السفينة كارين بي تحمل شحنة من المواد السامة

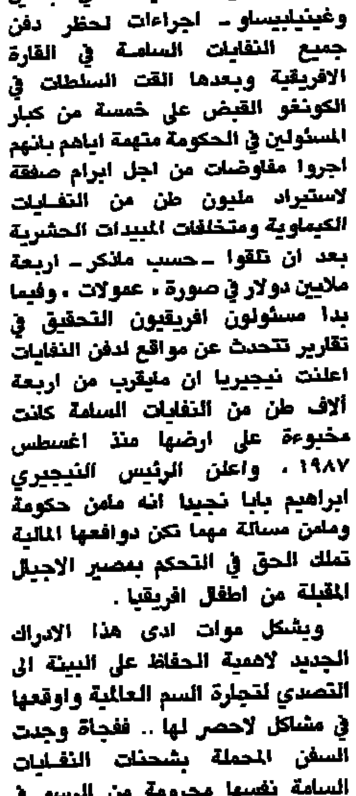
تجارة النفايات تدر أرباحا أكثر من الاتجار بالمخدرات والسلاح



■ براميل او حاويات نقل المواد المشعة والنفايات السامة ■



● الخيار مابين السم والفقر .. شحنة من السموم القاتلة في موقع لدفنها في جزيرة كاسا قبالة الساحل الغيني



● السفينة السورية زنوبيا تحمل شحنة الموت تقف امام ميناء كرارا الايطالي بانتظار تفريغ شحنتها

هذا المرض الغريب

الوحدة مرض رهيب ومخيف يهدد كيان الانسان ويحطم جسمه ومعنوياته ويوقف عقله عن التفكير السليم تجعله في دوامة واسعة من التخيلات والاوهام الزائفة التي تصور له الحقائق باشكال مختلفة تماما عن الواقع يصور الامور بتصورات لا اساس لها يلمس في انطوائه وعزلته راحة فائقة لما تبثه له افكاره من صور مظلمة وكئيبة عن الحياة الخارجة عن محيط عزلته .

وتستمر هذه التناقضات المزدوجة ويتسع ذلك المرض الخبيث ويتعمق ويسري داخل جسم المرء ومع مضي الوقت ومع انفراده الدائم يصبح حبيس افكار هدامة ومعتقدات واهية وتصورات خاطئة مطوق بوابل من الهموم والآلام والاحزان . حتى وجوه الناس الجميلة والبريئة له فيها رأي آخر فهي ضعيفة ولا يطيق التعامل معها ولا التحدث اليها انه ملم وذو اطلاع واسع ولن يضيف لمعلوماته جديد لذلك الانفراد بنفسه والانطواء بافكاره احسن بكثير من الاختلاط بمثل هؤلاء والذين ينقصهم الكثير الكثير في نظره .

والحقيقة ان هذا التعليل ليس الا هروب من وجه الحقيقة الواضحة والناصعة وهي ضعف شخصيته العاجزة عن الاندماج بالآخرين والتحدث اليهم خوفا من ان يبان له عيب او يظهر منه قصور امامهم وكذلك تشتيت افكاره وعدم ثقته بنفسه المحطمة من جراء ما يمر به من ضغوط في وحدته المميتة .

فهو لا يقدر على التركيز ولا التحدث بطلاقة لذلك يلجأ الى الهروب من كل اجتماع يقابله او طريقا قد تقوده الى جمع من الناس ويعلل هروبه ذلك بعدم رغبته في الانضمام اليهم او ليس لديه الوقت الكافي لذلك وهذا ايضا خطأ ثان يجنيه على نفسه فهو يخدع نفسه ويقودها الى حيث هلاكها بتعليلاته تلك الغير منطقية وكثرة تبريراته الواهية .

كل ذلك من اجل دثر حقيقة شخصيته المهزوزة والغير قادرة على مواجهة الآخرين ومسايرتهم وهذه دبلجة للحقائق اعتاد على سلكها لاقناع نفسه وارضاء لرغباته المتعطشة لتلك العزلة القاهرة والمخيفة .

وهذا بالطبع تصور خاطيء وهروب واضح ودمار فوق دمار وزيادة اضطرابات نفسية وعصبية مؤلمة ولا بد له من الخروج من هذا المنزلق الخطر والمنحدر المر والذي ان طال حتما سيؤدي الى الجنون والدمار .

ويتحتم على المرء في هذه الحالة الضغط ويشده على نفسه وارغامها بقوة على سلك كل درب يرى انه عقبة في طريق خلاصه ونجاته من هذا المنزلق وليخرج للناس للعالم للدنيا بوجه باسم ونفس مرحة ومعنوية مرتفعة يسرح ويمرح معهم طليق حر دون عوائق جسيمة ولا عقلية فالوحدة قاتلة وعلاجها داخل النفس بالارادة القوية التي تصنع المعجزات وانت بحاجة فقط الى قوة ارادة صارمة وعزيمة صادقة وصبر على كل خطوة جديدة وعدم الاستعجال وبهذا تستطيع انقاذ نفسك مما يحاط بها من مخاطر قد يكون اولها معروف ولكن آخرها مجهول .

ان الاحتكاك والاندماج بالناس ومجالستهم ومشاركتهم لكل ما هو واجب ديني او دنيوي علاج فعال لمعاناتك وباب واسع تتمكن من خلاله من الخروج من محنتك لا سيما وان سعادة النفس وراحة البال واستقراره تكمن في تلك الروابط والعلاجات الانسانية كصلة الرحم وزيارة المرضى وتعزية المصاب ومواساة المنكوب .

جابر محمد البارقي
الدمام



اوراق

تلك العروس

وفاء للزلفي الجميلة وتقديرا لاهلها الطيبين اهدي هذه الكلمات فليس اجمل من العقد في جيد الحسناء

زلفي عروس المجد حسن باهر
تهفو القلوب لحسنها ونفوس
زلفي عروس المجد تنثر عطرها
حسناء في ثوب الجمال تميس
زهراء تلمع في الظلام كأنها
والضوء يسطع انجم ونفوس
هي واحة غناءة في نجدنا
طاب المقام بارضها وجلوس
هي موطني والمال دون ترابها
وفداؤها غالي التراث نفيس

عبدالرحمن عواد الحمود
الدمام

من الاعماق

ابناء جيلي الاعزاء استيقظوا من سباتكم العميق لقد طال ليلكم وحان للشمس ان تشرق على حياتكم لقد مضى عمر شبابكم وانتم لا تشعرون ومضى عمركم ولم تقدموا لمجتمعكم شيئا يعتز به فماذا تنتظرون ؟ الحياة طريقها سهل بالعقل لا عليكم الا التفكير بعقل راجح وحكيم دعوكم من الماضي وما فيه من اخطاء ارتكبتموها بحق انفسكم وبحق دعوتكم من الظلام انظروا الى الغد كم هو جميل مشرق باحلامه الوردية فالعمر ما زال امامكم فاستغلوه لصالحكم .

غادة ذياب
الخبر

معان جميلة

الصداقة رمز الحياة الجميلة وصدق المشاعر النبيلة ولا زلنا نبحث دوما عن هذا المعنى ونبذل الجهد والفكر من اجل ان نجد هذه العلاقة وكذلك هي محبة تربط بين النفوس وصدقا يجمع القلوب الطيبة وتبقى انت يا رفيق العمر هدية الزمن المسافر يا من كانت علاقتي به ترفع فوق مصاف البشر اليك يا من عرفت فيه كل المعاني الجميلة في حياتي الى من تعلمت منه ان التاريخ وحده لا يسجل في صفحاته الا الاوفياء الصادقين مع انفسهم ورغم رحلتي الرائعة معك الا انني عشت الماضي ماضي الاجداد حيث المواقف الرائعة والصدق من رجال انجبتهم الصحراء مع لفحاتها القاسية ورغم الالم الذي علمني ان الاخوة بالله لم تكتب بعد بين البشر ورغم نزيف الجرح تعلمت لن رحلتي معك لا تقاس بالزمن والمسافات او القرابة بل بالمواقف الانسانية والعطاء والمحبة والتضحية الاحساس بالمشاعر انت يا رفيق العمر مهما كتبت ومهما تحدثت ومهما اشرقت شمس وغربت شمس ستبقى علاقتي معك نبض يخفق في القلب وذكرى لا ينساها العمر وصحبة لا تمل وصداقة تضيء الدرب وتأكد دائما انني بقدر ما اعطيك فانا ما زلت صغيرا امام اخلاصك وصدقك .

بندر الربيعي
بقيق

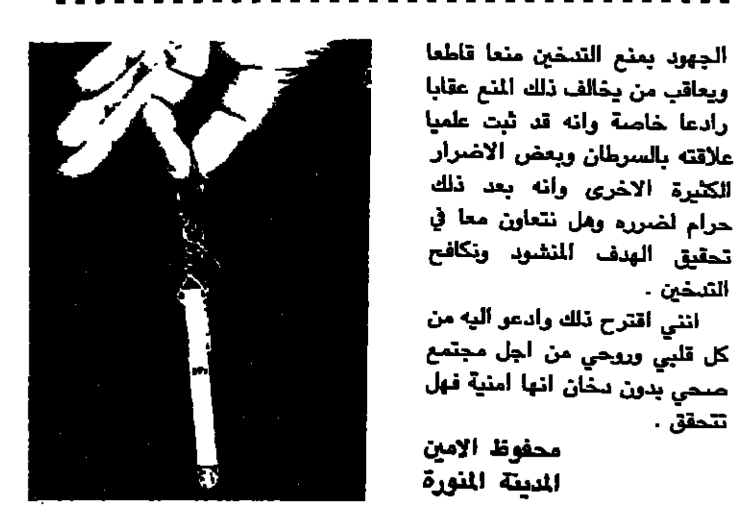
حرية الاختيار

لا يعني الاختيار اختيار الاشياء البالية التي يمكن استبدالها عند وجودها ويمكن التمييز فيها عند تذوقها او ارتدائها .

ولكن الشيء الذي يتوجب فيه حرية الاختيار هو ما يخص حياتنا العائلية ولا بد في هذه الحالة من تدقيق الحسابات وطرد اسلوب المجاملة من تفكيرنا حتى لا نعيش حياتنا ونحن نحس انها مفروضة علينا ومرغمين على عيشها ولذلك يجب الا نوقع انفسنا في دوامة التفكير والاحساس بخطأ في جونا العائلي وهذا الخطأ يحدث عندما نسلم امورنا الشخصية الى اشخاص آخرين معتقدين انهم هم الذين يملكون حرية التصرف في امورنا الخاصة فلماذا لا نفكر في مستقبلنا ومستقبل من نقترن به ونتحاشى الخطأ قبل وقوعه ؟

عبدالله ناصر الشهراني
الدمام

وطني العزيز .. مرحبا



اي شيء انت ؟ كلما نويت بامساك القلم اجد الكلمات تنهمر من بين شفاهي حب غريب يسكن في قلبي ويتعداه . يتحداني يلازمني في كل وقت وكل حين . اي انشودة انت ؟ تتوهج نبضاتي مع كل حرف انطقه مع كل دمعة اذرفها مع كل نسمة هواء استنشقها كالسيل العارم يجرفني عبر المسافات الطويلة كالبراءة الطفولية احبها بكل صدق وعفوية كالامل نبحث عنه حتى نجده كالدواء لكل داء .

اي جمال انت ؟ كطيف النسيم وكالندى على الورود في الصباح جمالك اختلج في صدري منذ القدم من قبل ان انطق باسم امي وابي جمالك سكن فلذات روحي سألوني عنك قلت انك بدايتي فقرأوك في عيوني وفهموك من دموعي . فعلموا جميعا انك وطني العزيز .

عائشة السيد
الدمام

قضايا

ممنوع التدخين

هذا الخبر تناقلته وكالات الانباء والصحافة العالمية بعد ان منع رئيس بلدية نيويورك التدخين في كافة الاماكن العامة مثل المستشفيات والمدارس والمطاعم والمطارات الطائرات ومن يخالف ذلك يعاقب عقابا صارما .

وهنا لا بد لنا ان نشير الى ان الخطوط السعودية جزاها الله خيرا كانت سباقة في منع التدخين على متن طائراتها في رحلاتها الداخلية . غير انه يجدر بي ان اورد هنا حقيقة صارخة مع اقتراح متواضع وهلم وتلك الحقيقة هي :

● ان الزائر او المواطن عندما يكون قد شاهد قبل سنتين فقط مطار الملك خالد الدولي ويشاهده الآن هذه الايام فانه حتما سوف يصاب بدهشة وصدمة عنيفة وذلك بالتحديد عندما ينظر الى قدميه في الموكيت الفاخر الذي غطيت به صالات القدوم والمغادرة في هذا المطار الذي يعد علما وصرحا حضاريا عملاقا يفخر به ويعتز كل مخلص او محب لهذا البلد المعطاء ولقد شاهدت منظرا يتعارض مع تلك المشاعر والاحاسيس بل انه منظر يولد في النفس حسرة ومرارة عميقة فعندما كنت قبل ايام قليلة اقف في صالة القدوم عند السير الذي ينقل عفش الركاب فاذا برجل من شرق آسيا يقف بجانبي في انتظار وصول حقيبته وهو يدخن بشكل يزعج الكثير من البشر وربما حتى النبات وبينما كنت انظر الى بقع سوداء كثيرة جدا متناثرة على ذلك الموكيت الجميل بشكل يعيب جماله ومظهره وبينما كنت اتساءل في نفسي وابحث عن سبب وجودها اذا بالرجل نفسه الذي يقف بجانبي يجيبني دون طلب الاجابة منه فقد القى بعقب سيجارته ودهكها بنعله وهي مشتعلة فتركت فورا نفس الاثر الذي كنت ابحث عن تفسير له فاخذت بيدي عقب سيجارته وقلت له عفوا الا تعتقد يا سيدي انه كان من الافضل القاؤها هكذا في المكان المعد اصلا لذلك بدلا من حرق الموكيت بهذا الشكل غير انه بكل أسف قال لي عليك ان تنظر الى ركاب آخرين واشار لي نحو راكب آخر وثالث ورابع وخامس فعلوا نفس فعلته تلك فتحسرت كثيرا على هذا السلوك القبيح وتمنيت وقتها ان يمنع التدخين منعابابا في جميع المجالات والمطارات والاماكن العامة بالمملكة خاصة وان الدولة ايدها الله قد بذلت وانفقت الكثير على مثل هذه المنشآت المعدة للجميع فلا اقل او اضعف من ان نحول دون افسادها او العبث بها او اتلافها بعدم التبخين فيها والله لا يحب المفسدين وحفاظا على الصحة والممتلكات .

فهل تستجيب الجهات المعنية لهذا الاقتراح بمنع التدخين نهائيا في مثل تلك الاماكن وتتضافر الجهود بمنع التدخين منعا قاطعا ويعاقب من يخالف ذلك المنع عقابا رادعا خاصة وانه قد ثبت علميا علاقته بالسرطان وبعض الاضرار الكثيرة الاخرى وانه بعد ذلك حرام لضرره وهل نتعاون معا في تحقيق الهدف المنشود ونكافح التدخين .

انني اقترح ذلك وادعو اليه من كل قلبي وروحي من اجل مجتمع صحي بدون دخان انها امنية فهل تتحقق .

محفوظ الامين
المدينة المنورة

خاص

■ ملك عبدالباقي .. صفوى :
شكرا على تعقيبك ويهمنا ان نذكر بالدرجة الاولى ان القارىء المتابع هو الذي يرفع من مستوى اي صفحة لها علاقة مباشرة مع القراء .. تحياتنا .

■ سامية الفيروز .. الاحساء :
يكفي ان نقول في « عودة الخلخال » مع الاسف ان تصل الامور الى هذا الحد !!
وعن مساهمة .. الوضوح وابعاد الغموض نقول انه موضوع فرض نفسه للنشر لما يحمله من معاني قيمة ولكن اسبابا فنية حالت دون نشره شكرا لك .

المحرر

احرف ..

حفلات الزفاف

يتدرج الانسان بطبيعة الحال من الصغر الى مرحلة الشباب الى الشيخوخة وطبيعي ان يبدأ الانسان بالتفكير في مرحلة الشباب لاكمال نصف دينه لان هذه سنة الحياة حتى يرث الله الارض ومن عليها فنراه يبحث هنا وهناك يرصد العيون للبحث عن شريكة تشاركه الحياة حلوها ومرها حتى نهاية العمر لذلك نراه يستعين باهله واقاربه الى ان يتم النصيب وتكتب له وبعد ذلك تبدأ طلبات الزواج ومتطلبات الزواج التي تبدأ بالمهر الى حفلة الزفاف هنا تبدأ انواع المتاعب من بعض الاهالي وبالذات اهل الزوجة واحيانا من اهل الزوج .

لماذا يكون كل ذلك ونحن بامكاننا ان نبتعد عن هذه المشاكل عموما الامر السائد هو في اهل الفتاة المتزوجة نراهم يطالبون مبالغ كبيرة الى ان تقام حفلة ابنتهم في اكبر الفنادق ويجب ان تكون مدعومة بما هب ودب من انواع المأكولات والمشروبات والزوج لا يجد الا ان يرضخ لشروطهم وقبولها فمهما كلفته لا يعنيهم ذلك شيء المهم يفتخرون بابنتهم طبعا امام الحضور وان هذه الحفلة لن تقام بعدها حفلة في الفخامة والتكلفة وهذا ما لا يحبذه الشرع وما ينافي عقيدتنا السمحة التي لا يضاهيها شرع فهي لغة التفاهم والمباديء الانسانية التي كرمها الله باشرف الخلق محمد صلى الله عليه وسلم وكلمة اقولها الى هذه الفئة القليلة من الناس ان كل هذه الاشياء المزيفة سوف تكون في النهاية دينا على الزوج ويجلس سنين طويلة يتعب ويكدح فيها حتى يقضي هذا الدين وهذا ما ينعكس على زوجته التي لا بد ان تقف معه وتصبر حتى ينتهي من دينه الطريف الطويل الذي اوقعه فيه الاهل الاعزاء وهو في غنى تام عنه لمجرد المفاخرة والتظاهر الكذاب امام مرأى عيون الناس الذين سوف ينسون الحفلة وكل شخص سيذهب في حال سبيله .

فالى متى سوف نعيش في البذخ والاسراف حيث قال تعالى « ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا » واين انتم من قول الرسول صلى الله عليه وسلم « خير الامور الوسط » واتمنى من اصدقاء صفحة كتابات ان يكتبوا عما يرون من احداث سلبية في مجتمعاتنا وان نتكاتف ونتعاون للقضاء على مثل هذه التصرفات .

زهراء محمد البسلم
القطيف



ذرفت عيناه لا شعوريا بينما هو مستغرق بالتفكير هام في شوارع المدينة وهو ينظر الى جميع الاتجاهات يكاد لا يستوعب ما حوله اصبح كيانه مجرد تفاعلات وتناقضات يحلق بعينيه كالمعتوه اخذ الناس ينظرون اليه وخاصة المقربين له بانه غير طبيعي دون ان يدركوا سببا لهذا التحول المفاجيء في مجرى حياته .

عاد الى غرفته مسرعا يريد التخلص من تلك الافكار اللعينة التي اثقلت راسه لكن دون جدوى وما ان فتح الباب ودخل حتى احس بانه يكاد ينفجر اضطجع على سريره طوق راسه بالوسادة واخذ يضغط بها على تلك الراس التي جلبت له المتاعب تقلب يمينا وشمالا تأوه بصوت مرتفع ثم خرج من الباب وسار بمحاذاة المنتزه القريب من منزله نظر الى السماء كانت صافية والنجوم متلألئة في كبدها لاحت بمخيلته عندما كان يجلس مع عائلته في انس يومها كان سعيدا ولكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن اصبح البيت جحيما لا يطاق اذ تعود عندما يعود الى البيت اذا كانت الاسرة في جلسة يتحدثون الجميع بصمت وكأنه غريب بينهم حتى صار بينهم جسدا بلا روح .حاول ان يفسر تلك الامور وجلس مع ذاته يحاسبها فانتصرت عليه ثم شحذ افكاره الشاردة والمشتتة فانتصر هذه المرة عادت اليه الطمأنينة المفقودة واخذت تسري في عروقه ولكن لفترة ثم يعود كالبحر الهائج الذي يهدر بامواجه وهي ترتطم بشاطئه من يدري فربما يهدأ البحر في يوم من الايام والى الابد .

صبحي العنزي
الجبيل الصناعية

برقان الهلال يؤكد

نطمع بكأس الاتحاد والشباب خدمه الحظ

القرملة لديه الكثير .. وإصابتي بسيطة

كتب ـ سامي اليوسف :

● بعد لقاء القمة « المصغرة » الهلالية ـ النصراوية والذي انتهى بتفوق هلالي بنتيجة ٢/١ بعد مستوى جيد قدم في الشوط الثاني وبخاصة من الوسط الهلالي بقيادة الثنائي عبادي الهذلول + عبدالله البرقان التقينا برجل المهمات الصعبة (الهلالية) في خط الوسط اللاعب (الهادىء) عبدالله سليمان البرقان .. والذي تحدث عن الاصابة التي تعرض في بداية شوط المباراة الاول على اثر احتكاكه مع زميله المهاجم النصراوي (ناصر الفهد) حيث قال :

ـ لقد كانت في نفس موضع اصابتي السابقة وهي في مفصل القدم اليمنى .. لكن ولله الحمد لم تكن بذلك التاثير الذي يعوقني عن تكملة اللقاء .. على الرغم من اني شعرت بها قبل بداية المباراة وحتى بين شوطي اللقاء .

توقفنا عن الهجوم سبب هدف النصر !!

● وعن رايه بالنسبة لنتيجة اللقاء عموما .. قال :

بصراحة .. كان بالامكان زيادة عدد الاهداف لصالحنا .. ولكن (ربما) يكون اكتفاء زملائي بخط المقدمة بالهدفين هو سبب ذلك والذي جاء على اثره الضغط النصراوي ونجم عنه هدف وحيد .. وعموما نحن قدمنا مباراة جيدة المستوى في مجملها وبخاصة في شوطها الثاني .. ولجانا الى تكثيف هجماتنا عن طريق الجهة النصراوية اليسرى في الدفاع .. كما اننا استخلينا

● عبدالله البرقان

عدم تفاهم وتجانس متوسطي الدفاع !!

القرملة لديه الكثير

ـ وعن اللاعب الهلالي (الجديد) .. القرملة .. قال البرقان : في الحقيقة لازال الحكم عليه صعبا خاصة في البداية .. ولكن هو لاعب جيد ومتحمس بل ولديه الكثير .. والحكم عليه لازال مبكرا .

الحظ خدم الشباب !!

ـ وعن الخسارة السابقة لفريقه امام الشباب . قال عنها : الحظ وحده هو الذي خدم الفريق الشبابي في لقائه معنا .. ولولاه لجاءت النتيجة لصالحنا وبفارق جيد من الاهداف .. وصدقني حتى ان التعادل مع الشباب في ذلك اللقاء يعتبر خسارة بالنسبة لنا !! ناهيك عن تغاضي حكم المباراة لضربتي جزاء هلالية واضحتين !!

الهلا

نطمع بكأس الاتحاد

ـ من جهة ثانية .. اكد النجم الهلالي البرقان بان فريقه الهلال مع المدرب كنديتو يطمحون بالفوز وكسب كاس مسابقة الاتحاد السعودي .. ومضى يقول : ومن هذا المنطلق اتوقع بمشيئة الله كسب الفريق الشبابي في مباراتنا القادمة بلاشك .

البرقان والعويران يزوران الحمدان

● من جهة اخرى .. فلقد قام كل من اللاعبين عبدالله البرقان وزميله مشاري العويران بزيارة لزميله اللاعب النصراوي منصور الحمدان والذي يرقد حاليا في احدى مستشفيات مدينة الرياض حيث يتعالج من جراء الاصابة التي المته على اثر اشتراك المدافع الشبابي عصام سفيان حيث اصيب بعد ذلك بكسر مضاعف بساقه .. وقد منعت عنه الزيارة عقب اربعة ايام من مكوثه بالمستشفى لمدة يومين !!

الطائي المتصدر والروضة الحائر فمن يفوز ؟



● وليد الصقري

حائل ـ صالح المشهور :

ضمن مباريات المجموعة الرابعة لكاس الاتحاد السعودي لكرة القدم يلتقي عصر هذا اليوم الجمعة في حائل على ملعب مدينة الامير عبدالعزيز بن مساعد الرياضية فريقا الطائي من حائل والروضة من الاحساء قدم الطائي مستوى جيدا في لقائه الاخير مع هجر وكسب المباراة وقدم لاعبوه مستوى جيدا واستطاع ان يواصل تصدره للمجموعة ويبرز من لاعبيه نجمه وليد الصقري الذي سجل معظم اهدافه في مباريات كاس الاتحاد ولعب في مركز وسط متقدم خلال المباراة السابقة ويلعب الروضة بالصف الثاني واستطاع لاعبوه الفوز على هجر وانهزم الفريق من الطائي ومن المتوقع ان يزج كارلوس روبيرتو مدرب الطائي بعدد من الشباب في هذه المباراة مثل المباريات السابقة التي تخلف عنها معظم نجوم الفريق وترجح كفة الطائي في هذه المباراة حيث يملك دفاعا ووسطا جيدا فيما سيبذل لاعبو الروضة جهودهم لمحاولة كسب المباراة فهل سيواصل الطائي تصدره ويفوز بالمباراة ام يرفض لاعبو الروضة ذلك .

٣٠ دارسا في دورة للقيادات الرياضية

تبدا يوم السبت القادم دورة القيادات الرياضة بحضور وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب وسكرتير عام اللجنة الاولمبية السعودية الاستاذ عثمان السعد وذلك بمعهد اعداد القادة بالرياض وتستمر لمدة ستة ايام .

وقد اوضح مدير اللجنة الاولمبية السعودية بان هذه الدورة تنظم من قبل اللجنة الاولمبية السعودية بالتعاون مع المجلس الاولمبي الاسيوي والتي تهدف الى الارتقاء وتطوير القيادات الرياضية العربية من خلال المحاضرات والمناقشات التي ستدور حولها موضوعات هذه الدورة من داخل وخارج المملكة حيث يبلغ عدد الدارسين ٣٠ مرشحا من قبل الاتحادات الرياضية السعودية ومنسوبي الحرس الوطني ووزارة المعارف وجامعتي الملك سعود والملك عبدالعزيز .

وتشتمل محاضرات هذه الدورة البعثة في اعداد الرياضيين للاستاذ الرياضية في المملكة العربية السعودية ويلقيها وكيل الرئيس العام المساعد لشئون الفنية الاستاذ ابراهيم الشامي .

الاعلام الرياضي في المملكة مع التركيز على ظاهرة العنف في الملاعب والصعوبات التي يواجهها الصحفي العربي في المحافل الدولية .. ويلقيها مدير الاعلام والنشر بالرئاسة العامة لرعاية الشباب الاستاذ منصور الخضيري .

الطب الرياضي في خدمة جميع الرياضات ومن له حق القرار النهائي في عودة اللاعب بعد تخلصه من الاصابة يلقيها د . اسامه رياض الى جانب المحاضرات التي ستلقى عن الحركة الاولمبية الدولية وتنظيم الاجتماعات والوضع القانوني في التنظيمات الرياضية بالاضافة الى المحاضرات الفنية .

● عثمان السعد

عبدالمطلب احمد المدير الاداري بالمجلس الاولمبي الاسيوي من دولة الكويت الشقيقة والدكتور كمال شداد رئيس اللجنة الاولمبية السودانية .

يوسف السيد

مواقف سمو امير الشرقية وسمو نائبه لن ينساها الاتفاقيون أبداً

كتب/ منصور المصلي :

اشاد عضو مجلس ادارة نادي الاتفاق يوسف السيد بالتغطية الاعلامية لجريدة اليوم لفعاليات البطولة العربية السادسة والتي اختتمت مؤخرا بالشارقة وامتدح ايضا التغطية المميزة لوصول الاتفاق لارض والوطن والملحق الخامس بفوز الاتفاق بالبطولة السادسة جاء ذلك في حديث للصفحة قال فيه :

كانت بداية فريقنا قوية في البطولة على الرغم من الظروف التي كان يعيشها اللاعبون بسبب الارهاق الكبير بعد انتهاء تصفيات البطولة الاسيوية.

وكان التعادل مع الشارقة جيدا كبداية للفريق خاصة وانها مباراة افتتاح وقدم الفريق مستوى رائعا في مباراة الافتتاح.

التعادل اثر علينا

ولكن تعادلنا مع فريق الشباب العراقي بعد ان كنا متقدمين عليه بهدفين سجل لنا تراجعا كبيرا وفقدنا الامل في الوصول للنهائي ولكن اتت نتائج فرق المجموعة لصالحنا بعد تعادلنا مباشرة مع الشباب وفوزنا المتتالي على كاظمة والكوكب المغربي ففزنا بالمركز الاول للمجموعة دون منازع.

اللاعبون والطموح

وقد كان جميع اللاعبين متحمسين لابعد الحدود لانهم مدركون تماما للمسؤولية الملقاة على عاتقهم وكانوا يتمنون مقابلة الرشيد في دور الاربعة.

الاتفاق مميز في البطولة

والمتابع للبطولة يجد ان جميع الفرق العشرة التي شاركت الاتفاق في البطولة تلعب بجميع لاعبيها دون نقص وتضم افضل عناصر منتخباتها ماعدا الاتفاق الذي لعب بدون نجوم المنتخب وهذا فخر لنا جميعا ان يحقق فريق سعودي انجازا رائعا كهذا وهو غير مكتمل العدد ويدلل ايضا على ان الاتفاق فريق قادر على سد اي نقص في صفوفه ولا يؤثر فيه غياب النجوم.

لم يهزنا الهدف

اما عن لقاء البطولة مع الافريقي التونسي فقد ادى اللاعبون دورهم كما هو مطلوب منهم وجاهدوا وكافحوا من اجل الفوز وتمكن الفريق المنافس بالتسجيل قبلنا لكن الهدف لم يؤثر في نفسياتنا او معنوياتنا بل اعطى اللاعبين الدافع لتسجيل التعادل والفوز.

هذا ماخوفنا

وما كنا نخشاه هو ضربات الترجيح لان الافريقي فاز على فريق الشباب بضربات الترجيح ولم يخسر اي ضربة منها ولكن ثقتنا الكبيرة في حارسنا الفذ مبارك الدوسري اعطتنا الامل في تحقيق البطولة.

مواقف الامير كثيرة

وعن مواقف سمو الامير محمد بن فهد امير الشرقية قال : في الحقيقة اعجز عن الشكر لما يقدمه الامير للاتفاق وللرياضة فقد غمرنا سموه بعطفه وكرمه ورعايته وارجو ان تسمح لنا الايام برد ولو جزء بسيط من جمائله وافضاله على الاتفاق وكذلك الحال بالنسبة لسمو الامير فهد بن سلمان فهو مهتم ومتابع ورعايته للاتفاق كبيرة واشكر سموهما نيابة عن جميع الاتفاقيين واتمنى ان يكون الاتفاق دائما عند حسن ظنهما.



ثم ماذا بعد ايها الاتفاقيون ؟

لست ادري ماذا اكتب عن نادي الاتفاق وانجازاته فلم تبق كلمة عذبة ولا استعارة مليحة ولا قافية حسنة الا وسبقني اليها كثير من النقاد فسطروها كلمات وكتبوها قصائد تحكي كلها روعة هذا الفريق العملاق الذي قهر الكبار بفنه وابداعاته .

وما ان حط الطائر الميمون رحاله على ارض المطار حتى ترافقت الجموع من كل حدب وصوب يتقدمهم صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلمان الذي ابى الا ان يكون في مقدمة المستقبلين ليصافح الابطال ويهنئهم على انجازهم الكبير الذي حققوه فكانوا دائما وابدا الوجه المشرق للرياضة بالمملكة ورددوها في كلمات ستظل عالقة في اذهان فتية الاتفاق حينما خاطبهم قائلا « بفضل الله وعونه وبفضل جهدكم وجهادكم زدتم الرياضة السعودية بهاء على بهائها وحلاوة على حلاوتها .. خاضوا غمار البطولة العربية بعد ان عادوا مكسوري الخاطر من البطولة الإسيوية بظلم حكامها واجحافهم في حق البطل فادوا اول مباراتين ونفسياتهم محطمة ومعنوياتهم هابطة فقد كانوا لايزالون يجدون ذكرى احداث ماليزيا فدانت الفرصة للمشككين في قدرة الاتفاق على انه لن ينال شرف البطولة ولكن الاتفاق برجالاته يتقدمهم عبدالعزيز الدوسري وقفوا وقفة رجل واحد في راب الصدع ورفع المعنويات حتى تبوأوا هذه المكانة مكانة هذا الانجاز الفريد الذي حكت عنه كل الاندية التي شاركت في هذه البطولة وستظل تحكي عنه كلما جاء ذكر البطولة العربية على اللسان .

تحدثوا عن ابداعات مبارك وصلابة النمشان واخلاص المغلوث وحرفنة عبدالحليم وفنيات صالح وتمويهات مروان وتصويبات الدبيخي وراس سعدون ! .. تحدثوا عن خطط خليل وتدريبات هشام ولياقة راشد واسعافات نبيل .

واخيرا تحدثوا عن شخصية عبدالعزيز ولباقة المطوع وحنكة الطويرقي .

اما ان للجماهير الرياضية على اختلاف ميولها ان تقف بجانب هذا الفريق العملاق وان تمد له يد العون ليزرع البسمة على شفاه لاعبيه فقد ضحوا من اجل بلادهم بالشيء الكثير .

ان الامل في دعم الاتفاق كبير ولاننسى اهل المنطقة الشرقية ورجالاتها ووقفتهم مع الاتفاق فهلا يعيدوا ذكرى تلك الايام ويقدموا للبطل مايستحقه من تكريم .

اللهم احرس الاتفاق من كل سوء وبارك له في لاعبيه واداريه وحبه لجماهيره .

اتفاق الحب

يا اتفاق الحب درب البطولة لك مسار
انت باخلاصك وبمكافحتك تسعى لها
وانت نختارك لتمثيل كورتنا خيار
وانت يالفارس حسب عرفنا خيالها
وانت بانجازاتك اكبر مقام من الكبار
وانت بظروفك مكانتك ماحد نالها
يوم مثلت الوطن حق قدرت الشعار
والمواقف والهمم مالها الا رجالها
كل ماخضت البطولات حققت انتصار
وانت غيرك لويبي كسبها ماطالها
وانت تبقى كانك الشمس في وضح النهار
حين تظهر يختفي نجمها وهلالها
جيت ابارك لك واهني لك بقطف الثمار
والشعور الي بقلبي لساني قالها

منتظر

فهد الزامل

مبروك لجميع الاتفاقيين بالبطولة وما حققوه شرف كبير للجميع

تحدث الاستاذ فهد الزامل الحازمي عضو شرف نادي النهضة حيث قال : ان الانجاز الذي حققه الفريق الاتفاقي شرف كبير نفتخر ونعتز به وهو الانجازات الكبيرة الرائعة التي سجلها ابناء الاتفاق باسم الكرة السعودية ..

وبهذه المناسبة اتقدم بالتهنئة لصاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العامة لرعاية الشباب بهذا الانتصار الكبير للكرة السعودية ولم يات هذا الا نظير الجهود الطيبة من قبل الرئاسة والامكانيات الجبارة التي وضعتها تحت تصرف الاتفاق وغيره من الفرق الاخرى حتى وصلت رياضتنا الى ما وصلت اليه وارتقت الى افضل المستويات .

واهنيء الجهاز الفني للفريق وعلى راسهم المدرب الاتفاقي القدير خليل الزياني على توفيقه مع الفريق والخطوات الرائعة الواثقة التي خطاها بالفريق .. واهنيء اللاعبين انفسهم على الانجاز الذي لم يات الا بعد التضحية والمجهود الكبير وحقيقة كانوا على مستوى المسئولية وكانوا خير من يمثل بلادهم .. وكانوا يلعبون من اجل بلادهم .. لاشك ان الفريق الاتفاقي تحلى بسمات لاتتوفر في غيره من الفرق وهذا هو سر التفوق الاتفاقي .

ولا يفوتني ايضا ان اقدم التهنئة للادارة الاتفاقية وعلى راسهم الاستاذ عبدالعزيز الدوسري رئيس مجلس الادارة وعن مستوى الفريق في البطولة قال : ابو غازي لقد قدم الفريق مستويات رائعة تستحق الاعجاب على الرغم من البداية المهزوزة التي بداها امام الشارقة وذلك ناتج لعدة ظروف اهمها خروجه من نهائيات اسيا وثقتنا الكبيرة في الفريق كانت مصدر املنا فيه حيث عودنا دائما على التفوق .. وقدم الاتفاق في المباراة النهائية مستوى رائعا ومتطورا وكان يستحق البطولة دون ضربات الجزاء او الاشواط الاضافية ونحمد الله لحصول الاتفاق على البطولة .

الاسبوع القادم تعقد جميعة الروضة

الاحساء ـ مكتب اليوم :

علم [اليوم الرياضي] ان الجمعية العمومية العادية لنادي الروضة ستعقد الاسبوع القادم الاربعاء الموافق ١٤٠٩/٤/٧هـ .

استقالة مدرب سلة الفتح

الاحساء ـ مكتب اليوم :

قدم مدرب سلة نادي الفتح بالمبرز/عادل احمد موسى استقالته لعدم رغبته في الاستمرار بالنادي لموسم جديد لظروف خاصة ولنهاية عقده في ١٤٠٩/٦/٣٠هـ .

وقد وافق النادي على استقالته ومن المحتمل ان يلجا الفتح الى ان التعاقد مع مدرب من (المغرب العربي) او امريكا .

نجاح كبير لبطلات المبارزة بالشيش الالمانيات



■ الاحتفال بالنصر بعد فوز ثلاثي ■

لقد انتظرت هذه اللحظة سنوات طويلة وبذلت من اجلها جهدا كبيرا هذا ما قاله المدرب الرئيسي لرياضة الشيش الالمانية اميل بيك «اب النجاح» في رياضة المبارزة بالشيش بعد ان اثبتت تلميذاته الشابات والجميلات كفاء كبيرة خلال الالعاب الاولمبية التي اختتمت مؤخرا في سيئول . ولاول مرة في تاريخ الالعاب الاولمبية وقفت على منصة البطولة الاولمبية ثلاث لاعبات من فريق واحد هن :

انيا فيشتل (في الوسط) التي تخطت زميلتيها وصديقتيها : سابينه باو (الى اليسار) وتسيا فونكن هاوزر (الى اليمين) في هذه المباريات الاولمبية ولكن لفترة قصيرة اذ بعد ذلك بفترة وجيزة وقفن مع زميلتيهن انيت كلوج وكريستيانه فيمر مرة اخرى على منصة البطولة كفريق واحد للفوز بالميدالية الذهبية .

ومن الجدير بالذكر ان فتيات فريق تاوبربيشوفس هايم تخطين هذه المرة زملائهن من الشبان الذين اكتفوا بالميداليات الفضية . وقد استطاعت البطلة المزدوجة انيا فيشتل ان تحوز على قلوب الهواة ووسائل الاعلام الالمانية بعد عودتها الى جمهورية المانيا الاتحادية لسبب اخر هو ان هذه الفتاة المرحة دائما تعتبر ، في اطار الفريق الالماني ومنذ عدة سنوات . بمثابة المدفع المحرك لاثارة الاجواء المرحة والتفاؤل حولها ، الامر الذي يستحق لوحده جائزة ذهبية .

مدرب قدم الترجي يعمل ويشرف على تدريبات الفريق



كتب ـ منصور المصلي :

وصل مؤخرا مدرب فريق كرة القدم بنادي الترجي محمد الطاهر زيدي تونسي الجنسية وقد اشرف على تدريبات الفريق الذي يلقى اهتماما بالغا من ادارة النادي وقد شهدت تمارين الفريق عدد من اللاعبين البارزين الذين ابتعدوا عن تدريبات الفريق قبل فترة ولديهم الحماس والعزيمة لتحسين وضعهم ضمن مجموعتهم في دوري المنطقة .

ويعمل المدرب الطاهر بجدية حتى يستطيع ان يصل باللاعبين والفريق لمستوى مطمئن يعيد للترجي سمعته وهيبته التي فرضها على فرق المنطقة الشرقية .. ولابد من تضافر جميع الجهود مع المدرب من قبل اللاعبين اولا ومن ثم الادارة حتى يتحقق له الهدف الذي يسعى للوصول اليه .



مطلوب ناد للفروسية بالاحساء

الاحساء ـ مكتب اليوم :

علم (اليوم) من مصادر خاصة ان بعض الهواة من اهالي الاحساء تقدموا بطلب اقامة ناد للفروسية بالمنطقة .. واتاحة الفرصة لمحبي هذه الهواية والمهتمين لرياضة الفروسية الاصيلة وربما تصدر الموافقة بعد دراسة امكانية هذا الطلب بالجهة المختصة .

ظهر الغد

سمو الأمير فهد بن سلمان يحتفي بأبطال العرب



كتب - سامي اليوسف :

مواصلا تقديره للجهد الكبير والانجاز العظيم الذي حققه الاتفاق على المستوى العربي (الاسيوي والافريقي) بقيم صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلمان بن عبدالعزيز نائب سمو امير المنطقة الشرقية حفل غد ظهر اليوم هذا وقد وجهت الدعوة لجميع افراد الفريق البطل وكذلك للجهازين الاداري والفني ولاعضاء مجلس ادارة النادي .

كما وجهت الدعوة لعدد من الاعلاميين في المنطقة ومراسلي الصحف المحلية .

هذا وقد علق الاستاذ عبدالعزيز الدوسري على هذه الدعوة قائلا : في كل يوم نحظى بتكريم من سموه فبالامس أستقبلنا سموه الكريم في المطار وكان اول المهنئين لنا كما حظينا بوجوده معنا اثناء مقابلة سمو امير المنطقة الشرقية الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز وغدا نتشرف بأن نكون مع سموه في قصره .

وقال ابو محمد ان مايقدمه سموه للاتفاق لن يكون الا دافعا اكبر لنا في تحقيق انجازات اخرى ترفع من سمعة ومكانة الكرة الاتفاقية خصوصا والكرة السعودية عموما .

النصراويون يهنئون بطل العرب

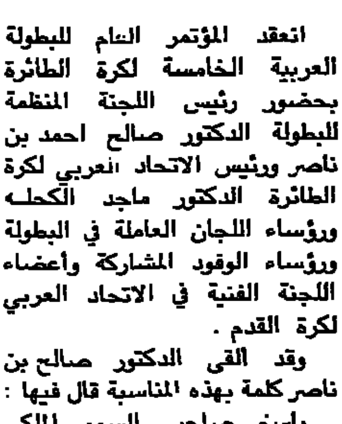


بعث صاحب السمو الملكي الامير سيف الاسلام بن سعود رئيس المكتب التنفيذي لاعضاء الشرف بالنادي برقية تهنئة لنادي الاتفاق بمناسبة تحقيقه للبطولة السادسة للاندية العربية التي اقيمت بالشارقة حيث اكد سمو الامير سيف الاسلام على مدى اصالة هذا الفريق وقدرته الكبيرة على تشريف الكرة السعودية كما اثنى الامير خسام بن سعود بن عبدالعزيز على مابذله فريق الاتفاق في هذه البطولة وذلك بفضل من الله ثم اخلاص اللاعبين واعضاء مجلس الادارة بالنادي بقيادة عبدالعزيز الدوسري وكذلك الجهاز الفني بقيادة المدرب الوطني خليل الزياني وفي نهاية حديثه قدم الامير حسام باسمه ونيابة عن اعضاء شرف نادي النصر اسمى أيات التهاني والتبريك متمنيا للاتفاق كل تقدم ورقي لمافيه خير الرياضة في بلادنا العزيزة .

د. صالح بن ناصر في المؤتمر العام للبطولة

أعطيتمونا الفرصة لنعبر عن اهتمامنا بالأخوة الأشقاء

البطولة العربية الخامسة للكرة الطائرة



انعقد المؤتمر العام للبطولة العربية الخامسة لكرة الطائرة بحضور رئيس اللجنة المنظمة للبطولة الدكتور صالح احمد بن ناصر ورئيس الاتحاد العربي لكرة الطائرة الدكتور ماجد الكحله ورؤساء اللجان العاملة في البطولة ورؤساء الوفود المشاركة وأعضاء اللجنة الفنية في الاتحاد العربي لكرة القدم .

وقد القى الدكتور صالح بن ناصر كلمة بهذه المناسبة قال فيها :

باسم صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الأولمبية السعودية ورئيس الاتحاد العربي للألعاب الرياضية وباسم زملائي أعضاء اللجنة المنظمة وباسم الشباب السعودي وباسمي اسمحوا لي أن أقول أهلا وسهلا بكم في بلدكم الثاني .

وأضاف الدكتور صالح يقول .. وكانت سعادتنا منذ عامين حينما شرفتمونا جميعا ممثلين في اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد العربي للكرة الطائرة وقبلتم دعوة الاتحاد السعودي للكرة الطائرة باستضافة هذه البطولة فأعطيتمونا فرصة نعبر من خلالها عن مدى اهتمامنا بلقاء الأخوة الأشقاء في كل وقت وفي كل مكان وفي كل زمان .

وكما كانت لنا الفرحة في كل المناسبات التي مرت باللقاء في عاصمة من عواصمنا العربية فاننا أردنا أن نسعد كما سعد غيرنا من اخوتنا في العواصم العربية بهذا اللقاء في بلدكم و بين اخوانكم وأهلكم .



● د. ماجد الكحله

وقال اننا ننظر الى انجاح البطولة سواء كانت تقام في المملكة العربية السعودية أو في أي بلد شقيق كواجب علينا مادمنا جميعا نعمل على تطوير مستوى الكرة الطائرة في الوطن العربي ونعمل تحت مظلة الاتحاد العربي للكرة الطائرة ومن خلال تنظيماته وتنفيذا لقراراته التي هي قراراتنا جميعا .

وان كنا في كل مرة نقيم مثل هذه البطولات في المملكة فهي وسيلة من انجع الوسائل يجب أن نستمر في ادائها ونستمر في القيام بها ونسعد دائما بأن يكون هذا التنظيم على المستوى الذي نتطلع اليه جميعا في كل مناسبة عربية تمر علينا .

لقد كنا نتمنى منذ اللحظة الأولى التي سعدنا وتشرفنا فيها بقبول دعوة المملكة لاستضافة هذه البطولة أن يكتمل العقد وأن يكون كل الأشقاء معنا هنا في هذه القاعة ومعنا في الصالات التي تقام عليها هذه البطولة ولكن حالت ظروف خاصة لبعض الدول الشقيقة في وقت مبكر دون ان نسعد بلقائها وحالت نفس الظروف كما يبدو في وقت متأخر لدول أخرى ففقدناهم بيننا ونحن في شوق اليهم نقدر ظروفهم وكنا نتمنى أن يكونوا معنا ونسأل الله أن يجمعنا بهم دائما على خير وفي كل مناسبة رياضية من أجل خير شباب الأمة العربية .

وفي ختام كلمته أعرب الدكتور صالح بن ناصر باسم المشاركين في البطولة وباسمه عن ترحيبه بالدكتور ماجد الكحله رئيس الاتحاد العربي لكرة الطائرة .. والأستاذ عماد حمزه الأمين العام للاتحاد العربي للكرة الطائرة .. والأستاذ عبدالحميد شاهين رئيس لجنة الحكام وبكل الزملاء الذين يشاركونا في هذه البطولة ..

كما عبر عن أمانيه في أن يكلل الله بالشفاء العاجل على الاستاذ فهد سعد الدهمش رئيس اللجنة الفنية للاتحاد العربي لكرة الطائرة الذي تعرض لحادث مروري قبل يومين من بدء البطولة .

وأعلن الدكتور صالح بن ناصر عن ترحيبه بالأستاذ علي اسحاق عضو اللجنة الفنية الذي سيقوم بعمل رئيس اللجنة الفنية خلال البطولة الخامسة .

● د. صالح بن ناصر



● منتخب المملكة للطائرة

● فهد سعد الدهمش

اقرار جداول المباريات

اعلن رئيس اللجنة الفنية بالنيابة في البطولة العربية الخامسة للكرة الطائرة علي اسحاق مساء اليوم انه تم الاتفاق خلال الاجتماع المشترك بين اللجنة المنظمة ورؤساء الوفود المشاركة في البطولة على بقاء توزيع المجموعات كما هو معلن في السابق ماعدا نقل منتخب جيبوتي من المجموعة الأولى الى المجموعة الثالثة ليكون هناك فريق ثان مع منتخب العراق الذي بقي لوحده بعد اعتذار فريقي جمهورية اليمن وموريتانيا في آخر لحظة .

وأضاف الأستاذ اسحاق ان اللجنة الفنية عقدت اجتماعا لها مساء أمس أقرت فيه جداول مباريات البطولة في صيغتها النهائية بعد اعتذار ثلاث دول عن المشاركة في البطولة هي مصر وموريتانيا وجمهورية اليمن .

الجهود البناءة كفيلة بانجاح البطولة

بعد ذلك القى رئيس الاتحاد العربي لكرة الطائرة الدكتور ماجد الكحله كلمة قال فيها : يسعدني باسم كافة الأقطار العربية أن اقدم خالص شكري وتقديري على الجهود المخلصة التي بذلت في المملكة العربية السعودية والتي اطلع عليها مجلس ادارة الاتحاد العربي تفصيليا في بغداد والتي افرحتنا حقا وكانت بحق جهودا بناءة كفيلة بانجاح هذه البطولة .

وقال ان هذه البطولات التي يقيمها الاتحاد العربي هي سلسلة وامتداد لنشاطات هذا الاتحاد العربي بفضل دعم وجهود اعضائه .. وأعرب الدكتور الكحله عن أسفه الشديد لاعتذار موريتانيا وجمهورية اليمن العربية عن المشاركة في البطولة .

بعد ذلك قدم رئيس اللجنة الفنية في البطولة بالنيابة الأستاذ علي اسحاق شرحا للتعليمات الخاصة بالبطولة .

المجموعة	ملعب	رقم م	اليوم	الساعة	الفريقان منتخب	منتخب	الفائز	اشواط	نقاط له	عليه
(أ)	رعاية الشباب بالدرعية									
		٢	السبت ١٤٠٩/٤/٣ ١٩٨٨/١١/١٢	٣,١٥	فلسطين	قطر				
		٣	الأحد ١٤٠٩/٤/٤ ١٩٨٨/١١/١٣	٥,٣٠	السعودية	قطر				
(ب)	نادي الشباب	١	الأحد ١٤٠٩/٤/٤ ١٩٨٨/١١/١٣	٥,٣٠	تونس	البحرين				
(ج)	نادي [illegible]	١	السبت ١٤٠٩/٤/٣ ١٩٨٨/١١/١٢	٥,٣٠	العراق	جيبوتي				
(د)	نادي [illegible]	١	الجمعة ١٤٠٩/٤/٢	٣,١٥	الكويت	المغرب				
		٢	١٩٨٨/١١/١١	٥,٣٠	لبنان	الجزائر				
		٣	السبت ١٤٠٩/٤/٣	٣,١٥	الجزائر	المغرب				
		٤	١٩٨٨/١١/١٢	٥,٣	الكويت	لبنان				
		٥	الأحد ١٤٠٩/٤/٤	٣,١٥	الكويت	الجزائر				
		٦	١٩٨٨/١١/١٣	٥,٣	لبنان	المغرب				

مباريات بعلب المرطبات وأخرى في المدرجات ولا حياة لمن تنادي

اليوم راحة وغداً بداية النهائيات وايقاف حارس البحرين

ماذا جرى في بانكوك

بانكوك - حسين كاظم :

اليوم وحسب البرنامج للبطولة الاسيوية الثالثة للناشئين لكرة القدم سيكون راحة للمنتخبات الاربعة التي تأهلت للعب غدا وهي ثاني المجموعة الثانية امام فائز المجموعة الاولى منتخبنا وذلك على الاستاد الوطني وستقام مباشرة بعدها مباراة ثاني المجموعة الاولى وهو المنتخب البحريني امام فائز المجموعة الثانية وهو منتخب الصين وبعدها سيكون راحة يوم الاحد ثم اللعب على النهائي يوم الاثنين لتحديد المركز الثالث والاول والثاني وسيعود المنتخب مباشرة يوم الثلاثاء وسيصل في تمام الساعة ١١,٤٥ دقيقة مساء الى ارض الوطن عن طريق بانكوك - الظهران .

ماذا جرى في بانكوك ؟

بعد ان الحق ابطالنا الامل الهزيمة بصاحب الارض والجمهور المنتخب التايلندي عاش المنتخب التايلندي يوم امس لحظات كلها اسى وحزن وكآبة فرغم المنظر السيء الذي صاحب دقائق ختام المباراة معهم والتي دللوا واكدوا فيها فشلهم الذريع بالقاء جماهيرهم علب المرطبات والماء على اظهر احتياطي منتخبنا والجهاز الاداري والفني وافراد الفريق ومحاصرتهم داخل الاستاد الوطني حتى ساعة من بعد المباراة واصابة العديد من نجومنا باصابات مختلفة الا ان كل هذه العوامل قد جعلت منتخبهم يعيش ليلة معتمة بالسواد وقد شهد الاستاد والذي امتلأ منذ وقت مبكر بما يزيد عن ٣٥ الف متفرج .

مباراتان اولها مباراة منتخب البحرين الشقيق والذي صعد مع منتخبنا حيث كان ينتظر افراده والجهاز الاداري والفني بفارغ من الصبر الفوز لنجومنا وبعد اطلاق حكم المباراة الماليزي والذي لم يوفق في ادارة المباراة وقسى كثيرا على منتخبنا في قراراته ليصعد البحرين وينجح في هذه المباراة ويرافق منتخبنا للنهائيات يتزعم نجومنا المجموعة برصيد ٧ نقاط والبحرين ٥ نقاط .

المباراة الثانية كان طرفها الجماهير في المدرج الامامي ومن امام المنصة فبعد نهاية الشوط الاول بدأوا مباراتهم برمي القوارير والعلب غير الفارغة على مشجعي الجماهير السعودية واحتياطي منتخبنا .

اما المباراة الثالثة فهي الاخرى في مدرج الدرجة الثانية والذي اكتفى بملء الساحة واصابة بعض من لاعبي المنتخب بالضرب اثناء مرورهم بالكرة من الجناح الايمن ولكن لاحياة لمن تنادي !! فاللجنة المنظمة لم تفعل شيئا ولامسئولي الاتحاد التايلندي .

مدرب المنتخب بيكي !

شوهد بعد مباراة منتخبنا مدرب المنتخب التايلندي بيكي وسألناه عن وجهة نظره في المباراة فرفض التعليق !! رافعا يده بالاصابع الثلاثة مما يدل على الثلاثة اهداف التي ولجت مرمى فريقه !!

الحمالي والرويحي في راحة

بعد الاسئلة التي ترددت بعد الاتصالات عن سبب عدم مشاركة كابتن المنتخب سعود الحمالي وزميله خالد الرويحي افاد مدرب المنتخب لانه اخذ كل منهما كرتا اصفر لذا ارحتهما للمباريات القادمة .





الطرير الهداف

واصل نجم منتخبنا حتى اليوم وليد الطرير المحافظة على لقب الهداف برصيد ٦ اهداف كان اخرها اثنين في مرمى المنتخب التايلندي .

سلامات لمدير المنتخب

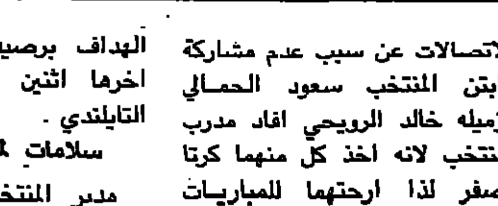
مدير المنتخب عبدالله جاسم تعرض بعد المباراة الاخيرة الى ضربة بعلبة مرطبات واخرى بعلبة ماء الا انهما لم يؤثرا فيه سبب ان الاصابة الاولى في طرف رجله والثانية في الظهر .

ابو نايف لم يفكر في موقفه وانما كان همه الوحيد افراد المنتخب الذين لم يصبهم ولله الحمد اي اذى .

ايقاف حارس البحرين وراشد

لن يتمكن حارس منتخب البحرين علي حسن واللاعب رقم ٩ عارف راشد من اللعب حتى نهاية البطولة وذلك بسبب ايقافهما من اللجنة المنظمة نظرا لاحداث الشغب التي تمت بين المنتخب البحريني والاندونيسي .

جاء ذلك بعد الاجتماع الذي عقد وحضره مدراء الفرق المشاركة في البطولة بمقر السكن في فندق بانكوك بلس .







التليفزيون والصحف التايلندية

كان لابد على التليفزيون التايلندي واثناء عرضه للمباراة التي قطع اجزاء منها ان يقدمها امام مواطنيه مكتفيا بلقطات ليشاهدوا على الطبيعة اما قام به جمهورهم .

اما الصحف فكتبت ولكن ليس بالمطلوب الاصحيفة بانكوك بوست اظهرت الشيء الكثير بالاضافة الى انها كتبت عن الاتحاد التايلندي ومسئوليته فيما حصل !!

منتخبنا للناشئين يلاقي العراق في دور الأربعة

صعد منتخب العراق الى دور قبل النهائي في نهائيات البطولة الآسيوية الثالثة للناشئين وذلك بعد فوزه على منتخب كوريا الشمالية باربعة اهداف.

وبهذا الفوز يتأهل العراق مع الصين من المجموعة الاولى ومنتخبنا الوطني والبحرين من المجموعة الثانية وعلى ضوء ذلك تحدد ان يلتقي منتخبنا مع العراق ثاني مجموعته في دور الاربعة يوم السبت القادم ويلتقي البحرين والصين في المباراة الثانية.

مبروك للعويس بـ « فهد »

رزق الزميل محمد العويس مندوبنا في الرياض بمولود اتفق وحرمه على تسميته « فهد » الذي يعتبر الثاني لينضم الى شقيقه عبدالعزيز .. ومبروك لزميلنا العويس ابو الاولاد ونذكره بالوليمة الدسمة !!

أخلص الاتفاقيون للكرة السعودية ولناديهم فعادوا بكأس البطولة



● محمد القحطاني

مدير فريق الاشبال والشباب السابق لكرة القدم بنادي الاتفاق محمد حسين القحطاني لم تمتلكه الفرحة بحصول الفريق الاتفاقي الاول لكرة القدم على بطولة كاس العرب السادسة والتي اقيمت بالشارقة ..

ويقول محمد : لقد كنت متاكدا من ان الاتفاق سيحقق البطولة وذلك لثقتي الكبيرة باللاعبين ومدى الاخلاص الذي يحملونه للنادي وللكرة السعودية وحرصهم على تمثيل المملكة احسن تمثيل ..

وبهذه المناسبة ابارك اللاعبين على ما حققوه من انجاز واخص مدرب الفريق ومساعده وادارة النادي لما قاموا به من جهود كبيرة في الاعداد والترتيب حتى وصل الفريق لما وصل اليه .

سعيد الخباز

الاتفاق ثبت أقدام الكرة السعودية في المحافل العربية

كتب - منصور المصلي :

هنأ نائب رئيس مجلس ادارة نادي النور بسنابس سعيد الخباز الاتفاقيين بمناسبة حصولهم على كاس بطولة العرب السادسة يقول الخباز ان الانجاز الاتفاقي جدير بالفخر والاعتزاز خاصة وان الاتفاق فريق عريق ومعروف بحسن تشريفه للكرة السعودية في جميع المحافل التي يشارك فيها والانجاز الذي حققه ليس بمستغرب عليه وكنا على ثقة بان الاتفاق باستطاعته التغلب على جميع المصاعب التي ستواجهه لانه لا يعرف لليأس طريقا وعلى الرغم من ان الفريق لم يكن استعداده النفسي جيدا لخوض البطولة بعد عودته من ماليزيا وما صاحبها من ظروف سيئة إلا انه تفوق وثبت اقدام الكرة السعودية في المحافل العربية فهنيئا للاتفاقيين بفريقهم العريق الذي يستحق الاشادة والتقدير وهنيئا له بمدربه الوطني القدير خليل الزياني ومساعديه وهنيئا له بادارته الشابة المتحمسة لكل عمل بطولي وهنيئا للاتفاقيين بكاس البطولة العربية

● سعيد الخباز

واكرر تهنئتي لجميع الاتفاقيين نيابة عن جميع اعضاء مجلس ادارة نادي النور وجميع المنتمين اليه ..

دورس ودورات جديدة في الجمعية النسائية بالدمام

كتبت - امينة المانع :

قامت اللجنة الدينية بالجمعية الخيرية النسائية بالدمام بعمل دورة للتجويد للمستوى الاولى والثاني. وذلك بمقر الجمعية .

كما بدأت الجمعية في الاسبوع الماضي في تقديم دروس التقوية لطالبات المرحلة المتوسطة والثانوية حيث تستمر هذه الدروس حتى نهاية امتحانات الفصل الدراسي الاول .

المرضات السعوديات

الممرضة السعودية تعمل في إطار يتناسب مع تقاليد مجتمعنا

تحقيق : عادل الذكرالله

سعت حكومة المملكة الى توفير رعاية صحية على أعلى مستوى ونجحت بالفعل في ذلك الى حد بعيد فانتشرت المستشفيات والمراكز الصحية في ربوع المملكة وزودت بأحدث الأجهزة والمعدات وتوفرت فيها جميع أنواع الأدوية وتولى شئونها فريق كبير من الشباب السعودي المؤهل .. وبات أمرا عاديا أن نجد الأطباء والطبيبات السعوديين .. ولكن تبقى الحلقة الأخيرة وهي الممرضات السعوديات ..

حقيقة هناك عدد لا بأس به من الممرضات السعوديات يرسمن البسمة على شفاه المرضى ويدخلن الاطمئنان الى قلوبهم حين يجدون الى جوارهم فتاة سعودية تفهم طباعهم وتتفهم مشكلاتهم وتسهر على راحتهم .. ولكن هل هذا العدد كاف ؟

من المؤكد ان الاجابة بالنفي واننا لازلنا في حاجة الى مزيد من الممرضات ورغم سمو رسالة الممرضة ورغم الدور العظيم الذي تؤديه إلا ان هناك صعوبات تقابلها وهناك عقبات تعترض طريقها وهناك وجهة نظر غير سليمة تعاني منها .. دعونا نستمع اليها وهي تردد .. افتحوا الأبواب أمام الممرضات السعوديات .

« حاجة الوطن »

الطالبة : س.م.ن :

لقد تقبل أهلي فكرة الالتحاق بمعهد التمريض واعتبروه مثل سائر المجالات العلمية التي يمكن أن نخدم بها وطننا الغالي بل انهم الذين طلبوا مني وشجعوني على الالتحاق بهذا المعهد ولازالوا يدعموني بهذا التشجيع لانهم مدركون لحاجة الوطن للكادر السعودي المؤهل في مجال التمريض وهذه المهنة تتمتع بمزايا انسانية نبيلة ..

وأتمنى ان يتعقل ويتفهم الآخرون لدور الفتاة في هذا المجال والا يقفوا أمام أمنيات بناتهن اذا رغبن في الالتحاق بمثل هذه المعاهد .

وأنا الآن أهنيء نفسي لمواصلة دراساتي العليا وذلك نتيجة حبي لمهنتي . ورغبة مني في تطوير نفسي وحتى أصبح ذات كفاءة عالية وملمة بكل شيء جديد ومفيد في شئون التمريض .

« أمنية غالية »

● الطالبة : ميساء محمد معمر :

ان مدى تقبل الأسرة لفكرة التمريض ممتازة جدا ولولا رغبتي في ممارسة مهنة التمريض وتشجيع كافة أفراد الأسرة لي في أن أمارس هذه المهنة خاصة بعد أن أخبرتهم بهذه الأمنية الغالية على نفسي ..

اما عن مواصلة الدراسة العليا فاني سأعمل جاهدة على تحقيق ذلك لما له من تطوير لكفاءتي وبرهان للجميع على طموح الفتاة السعودية .

« طموح متواصل »

● الطالبة : خلود سعود الدوسري :

تقبلت أسرتي فكرة دخولي معهد التمريض وقد وجدت فيهم التشجيع وحثوني على الجد والاجتهاد والمثابرة في التحصيل وأنا من اللاتي يطمحن في مواصلة دراستهن العليا .

« اقتــراح »

● الطالبة : فوزية ناصر الحرز الناصر :

تقبلت أسرتي فكرة التمريض بسعة صدر ونفس راضية ..

أما بالنسبة لمجتمعنا فهناك من يحتقرون من تنتسب وتلتحق بهذا المجال ويعتبرونه عارا برغم الوعي الذي يشهده مجتمعنا .. لذا فاني اقول لهم اذا لم أعمل أنا وغيري من بنات وطني في هذا المجال .. من إذاً سيعمل فيه .. خاصة واننا ستعمل في أقسام نسائية خاصة ولا تختلط بالرجال على أي حال من الأحوال .

أما مواصلة دراستي العليا فاني أطمح لذلك وخاصة في طب النساء والولادة .

وهناك اقتراح بودي لو عملت به وزارة الشئون الصحية على تنفيذ برنامج البكالوريوس في العلوم الطبية يمكن للطالبات الحاصلات على الثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي وذلك لتخريج ممرضات في مهنة التمريض وان يكون ذلك سندا للمعاهد الصحية المنتشرة في معظم أنحاء المملكة .

« دور الفتــاة »

● الطالبة : عطر خليفة الصالح :

اهلي تقبلوا وبصدر رحب التحاقي بمعهد التمريض ولم يعارض أحد ذلك لأنهم مدركون لدور الفتاة في هذا المجال كما ان هذا المجال مناسب لتقاليد وأعراف هذا البلد خاصة بعد وضعنا في أقسام نسائية بحته ولا نختلط بالرجال .

وعن مواصلة دراستي العليا فاني سأعمل على تحقيق ذلك باذن الله .

من مطبخي الى مطبخك



● المقادير :

نصف كيلو روبيان - نصف كيلو بطاطس - ثوم - بصل - بقدونس - ملح وفلفل وبهار - نعناع جاف - زيت ..

● الطريقة :

- يغسل الروبيان جيدا ويسلق في مقدار من الماء .
- يصفى من الماء ويترك برهة ثم يقشر .
- يفرم الروبيان ويكون مقدار ٣ فناجين شاي قبل الفرم ..
- تسلق البطاطس وتهرس ويضاف اليها البصل المفري والثوم المفري ناعما .
- يضاف الملح والفلفل والبهار والنعناع ويخلط الجميع معاً .
- تشكل اقراص صغيرة أو حسب الشكل المرغوب وتقلى في الزيت .
- توضع في طبق مناسب مزين بأوراق الخس .

المعاملة فن

● اذا دعيت الى الغداء او العشاء عند احد الاقارب او الاصدقاء فلا يليق مغادرة بيت المضيفة عقب تناول الطعام مباشرة لان في ذلك اهانة لها والافضل قضاء بعض الوقت في الحديث والسمر بعد تناول الطعام .

● عندما تتحدثين الى صديقة يجب ان توجهي نظرك اليها لان توجيه الكلام مع صرف النظر عمن نتحدث اليهم دليل على الاستهانة لهم وعدم الاهتمام بمشاعرهم .

● النكتة الطريفة تفتح القلوب وليس على السيدة حرج ان تلقى بعض النكات ولكن حذار سيدتي أن تكون نكاتك جارحة ، او فيها سخرية من بعض الناس والا كانت معول هدم لمحبتك ومكانتك في القلوب بدلا من ان تضفي جوا من المرح والسعادة على من حولك وتفتح لك قلوبهم .

● اذا تحدثت فيجب الا يكون صوتك مرتفعا اكثر من اللازم فتصبحين محل انتقاد وازعاج .. كما يجب الا يكون صوتك كالهمس فلا يسمعك الناس بوضوح فتعرضينهم للاحراج .

النساء أقوى من الرجال

● اثبت أحد علماء النفس البريطانيين في دراسة أجراها أن سمع النساء اقوى من سمع الرجال ..

وتستطيع النساء ايضاً ان تتحمل اضواء اشد سطوعاً من تلك التي يستطيع ان يتحملها الرجال .. كما تستطيع النساء أيضاً ان ترى الأشياء على نحو افضل في حالة الضوء الخافت كما انهن اكثر حساسية من الرجال لأطوال الموجات الحمراء والبرتقالية .. أما الرجال فيتفوقون في قراءة الأحرف المطبعية الصغيرة .

● المرأة أسرع الى الإغماء من الرجل وذلك يرجع الى طبيعة تركيب جسم المرأة .. فدم المرأة يحتوي على نسبة اكبر من الماء ونسبة أقل من كريات الدم الحمراء .. ولهذا السبب يحترق الأوكسيجين عند المرأة بسرعة أكبر من الرجل وبالتالي تكون معرضة للاغماء أكثر منه

● عدد الرجال المصابين بأمراض عصبية في العالم هم ضعف عدد النساء .

رسالة الى حــــواء

الخادمات يدخلن الجامعة

تأخرت البنت يوما عن « الباص » الخاص بتوصيلها الى جامعتها . فقام الأب بتوصيلها ولكن عند وصولهما ووقوفهما أمام مدخل الجامعة نظر الأب الى ابنته وأمرها بعدم النزول وجلس على مقعده يتأمل ذلك المنظر الغريب الذي يراه امامه .

سأل نفسه هل هذا الذي يراه حقيقة أم لا ..؟

بعد ذلك سألته ابنته : ماذا جرى لك يابي ؟

نظر اليها الأب بعينه نظرة لم تدم طويلا لأنه عاود النظر مرة اخرى للمنظر الذي أمامه . ولكن ذلك الأمر استغرق طويلا .. بعد ذلك اتجه بنظره الى ابنته يسأل مندهشا ..

فيقول : هل حقا هذه جامعتك ؟

البنت ترد عليه مستغربة لهذا السؤال : نعم يابي هذه جامعتي التي ادرس بها ماذا جرى لك ؟.

فيرد الأب عليها مرة أخرى وعلامات التعجب واضحة عليه .. بل حقا هذه جامعتك التي تدرسين بها أنت وزميلاتك بنات هذا البلد ؟ أم انها جامعة لتدريس الخادمات والشغالات ؟

ابنته ترد عليه مندهشة : ماذا جرى لك يابي .. ماهذا الكلام الذي تقوله الآن ؟..

الأب : فعلا يابنتي ان ما اقوله الآن هو الحق لأن ما أراه امامي الآن يبرهن ذلك .

كيف لا يابنتي وأنا أرى الطالبة أو « الفتاة الجامعية » تأتي للجامعة على بيد مع الخادمة .

كيف لا وأنا أرى السائق يقود السيارة وهناك بالخلف فتاتان .. وبعد ذلك تقف السيارة أمام مدخل الجامعة فينزل من الخلف الفتاتان . ولكن واحدة منهن هي الطالبة لأني أراها حاملة بيدها كتبا ومحاضرات والفتاة الأخرى التي كانت معها تنزل متجهة فورا الى باب الدخول الى الجامعة فارغة اليدين ليس معها شيء .. حتى القلم ليس معها .. فاستغرب ما دخل تلك الفتاة بالجامعة ..؟

ولكن عند باب الدخول للجامعة تحدث المفاجأة « الكارثة » ، اكتشف ان الفتاة التي ليس بيديها شيء هي طالبة الجامعة أما « المسكينة » التي تحمل الكتب والمحاضرات فتكون خادمتها .

نعم هذه هي الحقيقة التي رأيتها وللأسف الشديد .. نعم لقد وصل التنافس مابين الفتيات الى حد لا معقول أبدا .. هل يعقل بأن التحدي بينهن يصل بعقولهن الى التحدي بالخادمات .

نعم ان هذا ما يحدث الآن فلا تستغرب لاننا نجد الآن كل فتاة تعمل المستحيل من أجل أن تكون خادمتها أجمل من خادمة زميلتها ..

فتجدها قبل أن تخلد الى النوم سابحة في تفكير عميق لا تدري ماذا تلبس الخادمة في صباح الغد أي أنواع العطور أحلى . أي قصة شعر أروع وهكذا حتى تتعب من التفكير « مسكينة تفكر » بعد ذلك تخلد الى النوم .

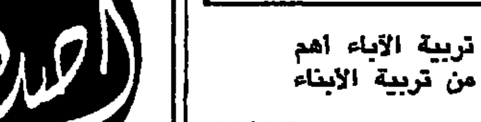
وما يحصل من تباه بالخادمات ليس قاصرا فقط على بنات المدارس بل وصل أيضا الى ربات البيوت فنجد الخادمة اول العائلة في الزيارات والأسواق والحفلات وغير ذلك .. وطبعا الخادمة يشترى لها أحلى أنواع الملابس وأحلى أنواع العطور والاكسسوارات .

والمشكلة الكبرى انها في النهاية تكون « الخادمة » بنظر الجميع .

محمد عبدالرحمن المرشدي

عصبية الأطفال .. أعراضها وعلاجها

● الاباء والأمهات يتسببون في توتر الطفل ● العصبية ليست وراثية وإنما سلوك مكتسب



إعداد : وداد الياس

من الاطفال من يميل للهدوء والعزلة والانطواء . ومنهم من يميل للنشاط ومشاركة الآخرين . منهم من يتميز بالانفعال المتغير والمهارة الحركية والذكاء . ومنهم من يتميز بالعصبية وسهولة الاستثارة والغضب وعدم الاستقرار . وقد يتقلب الطفل الواحد بهذه السمات كلها إلا ان بعض الاطفال يتميزون بعدم الاستقرار بصورة واضحة وتظهر عليهم اعراض عصبية في حركة لا شعورية تلقائية غير ارادية تتمثل في قرض الاظافر او رمش العين او هز الكتف أو تحريك الراس جانبا او مص الاصابع او عض الاقلام او مداومة اللعب في شعره او حك فروة الراس لدرجة احداث جروح بها .

وغير ذلك من الحركات التي لا تقرها البيئة الاجتماعية وتنهره الام بسببها .. ولكن بلا جدوى .

● في الواقع ان هذه الافعال حركات عصبية لا ارادية مرجعها التوتر النفسي الشديد الذي يعاني منه الطفل وبالتالي يؤدي الى توتر الجهاز العصبي يتخلص منه الطفل بتلك الحركات بصفة متتابعة بطريقة تسلطية قهرية لا ارادية ..

لماذا يعاني بعض الأطفال من العصبيــة ؟

والأسرة تؤثر في شخصية الطفل . نوع العلاقة السائدة بين الأبوين وبينهما وبين الأبناء يحدد ويشكل شخصيات الأطفال .. الطفل يتعامل مع مجتمع الأسرة اكثر من تعامله مع أي مجتمع آخر خصوصا في سنواته الأولى ولا ينفصل في مشاعره عن الأسرة والطفل يكون فكرته عن نفسه أي ذاته في باديء الأمر من علاقته بالأسرة فقد يرى نفسه محبوبا ومرغوبا او منبوذا مرفوضا .. كفء او غير كفء ثم بالتالي ينشأ راضيا عن نفسه أو نافرا منها . أو ساخطا عليها وغير واثق بها فتسوّد حياته النفسية .

ويصاب بالتوتر والصراع الذي يتميز بمشاعر الضيق والعصبية والذنب والقلق والنقص والرثاء للذات والاكتئاب والضجر .

ويرى بعض العلماء ان اهم أسباب عصبية الأطفال وقلقهم النفسي ترجع للشعور بالعجز والعداوة والعزلة كنتيجة لحرمانهم من الدفء العاطفي في الأسرة وعدم اشباع الحاجة الى الشعور بالحب والقبول والى سيطرة الآباء وعدم اشعار الطفل بالتقدير ومن امثلة ذلك قسوة الآباء وتفريقهم بين الولد والبنت أو الاخوة والى تعقيدات البيئة وتناقضاتها بما فيها من غش وخداع كعدم وفاء الآباء بوعودهم للأطفال وحرمانهم من الحاجات الضرورية .

اعراض « عصبية الأطفال »

واعراض عصبية الأطفال اهمها وضوحا انعدام الاستقرار والحركات العصبية وأحلام اليقظة وسهولة الاستثارة والبكاء والثورة والغضب لأقل سبب والتشنجات العصبية الهيستيرية « غير الصرعية » وعض اخوته أو من يتشاجر معهم او ضربهم .

وهناك بعض الأمراض الجسمية تسبب عدم استقرار الطفل وعصبيته ومنها اضطرابات الغدد - كالغدة الدرقية مثلا وازدياد افرازها عن الحد الطبيعي وسوء الهضم والزوائد الأنفية والتهاب اللوز والاصابة بالديدان ومرض الصرع .

ولذلك قبل أن نقرر ان اسباب عصبية الطفل هي أسباب نفسية يجب التأكد اولا من خلوه من الأمراض العضوية التي تؤثر على نفسه او صحته فان وجد سليما من الناحية الجسمية تكون أسباب عصبيته في البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها ويتحتم علاجها واحيانا تكون الأسباب مزدوجة أي صحية جسمية واجتماعية نفسية وفي نفس الوقت جذورها في شخصية الأب والأم ومن يتعامل معهم .

الطفل قد يتعلم العصبية من والديه

وأشارت الدراسات العلمية لحالات عصبية الأطفال الى ان الجو المحيط بالمنزل ينعكس على سلوك الطفل . فهو يتعلم أساليب جديدة للاستثارة الانفعالية بالتقليد تقليد الأم العصبية أولا .. ثم المدرسة الثائرة .. والآباء عليهم الجانب الأكبر من تشكيل انفعالات الأطفال .. الأب الثائر يعلم الابن العصبية والتهور والأب الهاديء يعلمه مجابهة الحياة دون انفعالية او عصبية زائدة .

الأم المتسلطة تصبح مصدرا ثابتا لمضايقة الطفل فيقاومها في كل شيء ويظهر ذلك منذ سنواته المبكرة .. بعكس الأم المرنة المحبة فالطفل يخضع لها ولرغباتها وينفذها في سرور .. معنى ذلك ان الانفعال والاستعدادات الانفعالية والاتجاهات السلوكية والعادات سواء سوية أو مرضية تتكون وتتمركز حول الوالدين كمركز للسلطة التي تنعكس على اتجاهات الابناء .. لذلك التربية الحديثة تنادي « تربية الآباء قبل تربية الأبناء » .

التدليل الزائد واثره على عصبية الأطفال

القسوة الشديدة في المعاملة قد تؤدي بالطفل للعصبية . كذلك الاسراف في الحب والتدليل يؤديان ايضا لنفس النتيجة . التدليل الشديد ينمي في الطفل صفات الانانية والتمركز حول « ذاته » كأن هذه الذات مركز الحياة واهتمامات البيئة فيتعلم ضرورة اجابة رغباته مهما كانت ويثور ان لم تجب ويشعر باضطهاد المجتمع ان لم تنفذ .

الضعف العقلي والعصبية

كما ان القسوة والتدليل يؤديان الى عصبية الأطفال فان الضعف العقلي ومستوى الذكاء المنخفض قد يكون مصحوبا بالتوتر والعصبية وعدم الاستقرار . وأحيانا تصل درجة العصبية الى التخريب وذلك لعدم قدرة الطفل المتأخر في ذكائه على مسايرة من هم في سنه سواء في التحصيل الدراسي أو اللعب والنشاط مما يجعله في ضيق وتبدو عليه أعراض عصبية .

وتزداد عصبية ضعاف العقول كلما زاد ضغط البيئة المنزلية والمدرسية عليهم لتحسين أدائهم وتحصيلهم العلمي . أي كلما اجبروا على القيام بأعمال فوق طاقتهم الذهنية .

الطفل الذكي مشكلة

الطفل الغبي الضعيف عقليا يعاني من العصبية لعدم قدرته على مجاراة اقرانه في التحصيل . كذلك الطفل الذكي جدا يعاني من العصبية وعدم الاستقرار فهو يدرك ويفهم ويستوعب الشرح اكثر من أقرانه وقد ينتابه الغرور والثقة الزائدة في النفس .

والطفل ذو نسبة ذكاء عال كثير الأسئلة مما يدفع من حوله للسخرية منه والتهكم عليه ووصفه بما يغضبه . وهذا يدفعه للشعور بالضيق والقلق وبالتالي يؤدي الى الانحرافات السلوكية كالسرقة والانطواء ويأتي الذكاء بنتيجة عكسية فيتخلف في دراسته .

« جميع الدراسات اشارت ان اللصوص والمنحرفين والنشالين يتمتعون بنسبة ذكاء عالية بالنسبة لأقرانهم » .

■ ويجب على الآباء والمدرسين اذا اكتشفوا طفلا عبقريا ان يساعدوه بدون دفعه للغرور وألا ينتقدوه واذا ظهر ميل الطفل لاستعمال يديه في الحل والتركيب فيجب ان نشتري له لعبا تنمي فيه المهارة اليدوية ونصحبه من وقت لآخر للمتاحف ونقدم له كتبا لتشبع فيه حب الاستطلاع

هذا ويجب على الوالدين عدم المغالاة في الاهتمام بالأبناء بحجة انهم اذكياء وعباقرة فيضرون شخصياتهم من حيث لا يدرون وكثيرا ما يكون تقدير الآباء خاطئا فيخلقون بهذا الاطراء شعورا بالغرور فيصاب الطفل بالعصبية والضيق والاكتئاب لأنه لا يصل للمستوى المتوقع منه وعندئذ يلجأ الابن للانزواء او الاغراق في احلام اليقظة ويقترب سريعا من المرض النفسي .

تربية الآباء أهم من تربية الأبناء

تدل جميع حالات عصبية الأطفال على انهم مجني عليهم من الآباء ومن البيئة التي نشأوا فيها ..

وفيما يلي بعض الصفات التي يتميز بها آباء وأمهات وبيئات الأطفال الذين يعانون من العصبية

● الأبناء الذين يعانون من العصبية عاشوا في منازل تتميز بالتوتر والقلق والاضطراب العائلي وان احد الابوين او كليهما يعاني درجة كبيرة من القلق النفسي والحدة في معاملته مع اولاده واسرته .

● ان الآباء يتدخلون في كل صغيرة وكبيرة في شئون الأبناء بحيث لا يشعر الطفل بالحرية وبذاته بل ينشأ اعتماديا رغم كراهيته للاعتمادية .. ويصبح الطفل اعتماديا لعجزه عن الاستقلال .

● الآباء لم يشجعوا ابناءهم على الاختلاط بالأطفال الآخرين وتنمية شخصياتهم اجتماعيا لخوفهم عليهم من الاختلاط أو الحسد وذلك لأن الآباء انفسهم يعانون من القلق النفسي .

● اسلوب كثير من الآباء في التربية يعتمد على القسوة والضرب والتحقير .

● جهل الآباء بضرورة اشباع الحاجات النفسية للأبناء مثل اشعار الطفل انه محبوب واحساسه بالطمأنينة والأمن والتقدير لدرجة معقولة لا تصل لحد التدليل الذي له خطورته كالقسوة تماما .

● يجب ان يدرك الآباء أهمية الهوايات والرياضة والنزهات فهذا ليس مضيعة للوقت ولكنها تساعد على تنمية الشخصية .

● يجب على الآباء ضبط سلوكهم واشاعة جو الهدوء والسعادة .

* يجب ان تفكر ..

● ان عصبية الأطفال ليست وراثية . إنما هي سلوك مكتسب من الآباء او سلوك قهري نتيجة كبت الأبناء .



● امينه صالح العمري.
يتعانق الكفان في خجل وترقص خصلة الشعر مع غناء النسيم وتختفي ابتسامة رقيقة خلف وشاح من الفضة والنجوم.



● وليد حزام الشيرمي.
وليد.. الواو وردة من احلى الورود واللام ليالي كليوباترا هل تعرفك والياء ياصاحب القلب النقي والدال دنياك بك اصبحت امل واشواق وبهجة.

● نورة حسين المالكي :
- نورة .. يابسمة القمر والقدر .. يانغمة النهر والفجر .. يالوحة الزهر والشجر ..



● محمد عبداللطيف الدوسري.
وتشرق الدنيا بابتسامة الطفل الجميل وتضحك النجوم مع هذا الجميل وتغرد العصافير لهذا الطفل الجميل.



● فاطمه حسين الجراد :
- زهرة تحمل الزهور .. زهرة أحلى من كل الزهور .. زهرة تتجمل بها أحلى الزهور ..



● هادي ومحمد عبدالله المرهون.
يتعانق الشقيقان وتضحك الشمس يتعانق الشقيقان وينظر القمر يتعانق الشقيقان وتبتسم الدنيا.

والمنتخب في خضم استعداداته
ماذا يحضر الفنانون له الآن



● ماجد عبدالله

● محمد المغيص

● طلال مداح

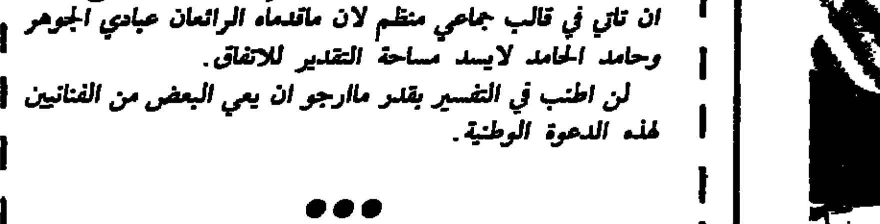
متخبنا الوطني لكرة القدم الذي يتدرب في البرتغال حاليا وذلك استعدادا للدفاع عن لقبه الاسيوي يجرنا الى السؤال حول التحضيرات للفنانين الغنائين تجاه ذلك الحدث. البعض من كتاب الكلمة والملحنين يبررون عدم استعدادهم بشيء فني خاص للمنتخب لكونه لم يقدم عروضا جيدة في الفترة الاخيرة ولذا فهم يخشون ان «تبهت» جهودهم في النهاية وان تبقى اعمالهم «نحسا» في عيون الجمهور فيما بعد.

اما البعض الاخر فهم يقولون بان الاعلام الاذاعي والتلفزيون لايعير لأعمالهم وأغنياتهم الرياضية اي اهتمام وعطفا على تلك التجارب فلا فارق ان تنفذ تاجا عن المنتخب ام لا.

وشخصيا فلقد سألت الملحن محمد المغيص ومن باب الفضول عن جديده الفني لمناسبة المنتخب القادمه فقال بانه لم يفعل شيئا وهو لازال ينتظر اغنية رياضية صاغها من كلمات المؤلف الغنائي فهد بن محمد ان يطلق التلفزيون سراحها وينفض الغبار من عليها لاسيما وانها اسيرة مكتبة التلفزيون منذ ثلاث سنوات.

ومع احترامي لوجهات نظر الفنانين فانني اعتقد.ان تقديم اي عمل فني بمجرد ان ينجح المنتخب هي بمثابة صورة ضعيفة الابعاد وتدل على الذاتية المفرطة حيث ان الفنان يعتمد على نجاح المنتخب لكي يشهر عمله فالجميل ان ينفذ العمل قبيل اي مشاركة للمنتخب حتى يصبح ذا سمة تعاضدية يؤازر المنتخب بطاقمه وجمهوره من الناحية الفنية وليس شرطا اذا فشل المنتخب لاسمح الله ان يصاب العمل الفني باللاقبول فاشهر اغنية عن المنتخب «الله.. الله» يامنتخبنا للمطرب طلال سلامه ظلت في رونقها الابداعي رغم بعض الاخفاقات التي صاحبت متخبنا في مشاركاته الدولية اما موضوع غياب الاعلام عن تقديم عطاءات الفنانين فانني ارجو ان يضع المسؤولون والمنسقون حلولا لطرد هذه التهمة التي ازدادت وضوحا في دورة الخليج الاخيرة التي اقيمت في عاصمة العرب «الرياض» حيث ان الاغنيات الرياضية التي عملت بتلك المناسبة لم تنصف اعلاميا وكان اثرها سلبيا على اصحابها الذين بذلوا الجهد والمال والوقت في سبيل اضفاء المناخ الفني على الفعالية الرياضية ختاما الوقت لايزال متسعا وانا على يقين تام بان الفنانين لن يألوا اي شيء في دعم مسيرة المنتخب فهذان الفنانان طلال مداح وعلي عبدالكريم يبدآن الخطوة والبقية قادمون قطعا.

فواصل وحروف



● الانجاز لم يكن في دائرة محلية.

اجل فنادي الاتفاق غير «ملزم» في تنفيذ حفل فني «تكريمي» وعلى نفقته الخاصة.

هذا الكيان النموذجي الذي وطد مكانة الكرة السعودية خليجيا وعربيا لهو جدير بتطلعات الفنانين في ان ينثروا فعاليات الفرح والتبريك في سماء الدمام.

البادرة يجب ان تكون من الوسط الفني وعلى نطاق اوسع واتمنى ان تاتي في قالب جماعي منظم لان ماقدماه الرائعان عبادي الجوهر وحامد الحامد لايسد مساحة التقدير للاتفاق.

لن اطنب في التفسير بقدر ماارجو ان يعي البعض من الفنانين لهذه الدعوة الوطنية.

●●●

■ بين وعده والواقع ملامح للنهاية والفنان المنلوجي سعد التمامي اظنه لم يعرف فن «الاعتزال» والا لما كرر علينا نيته في العودة للعطاء.

ولكن والوقت قد مضى تبددت توقعاتنا فيما اعلنه لاننا تجاوزنا «سهواً» بان الفنان «المكافح» هو الذي يجني ثمرة النجاح.

ولعل التمامي كان جادا في قراره غير انه يود الاتصال ان ترسل مواد المنلوج الى منزله او محله التجاري.

عموما النصيحة «المبطنة» في هذه الاسطر لصديقنا عسى ان يدركها وبحسن نية.

●●●

■ نحن لانحتاج الى نسخ «زنكوغرافية» من تشارلز برونسون او انطوني كوين او صوفيا لورين او حتى مايكل دوجلاس واذا عالمنا العربي يزخر بمواهب مسرحية تلفازية سينمائية فهي لاتجد سوى التأثر الكامل او التقليد لشخصيات فنية في عالم الاضواء.

فلا زلنا لانتلمس الرعاية التطويرية للمواهب والتي تشكل «الاستعداد اللياقي» لكي تبدأ المشوار.

وسأضرب مثالا على ذلك وان كان قديما فالفنان يوسف شعبان هو أحد هؤلاء المواهب المتميزة والذي لو لاقى من يتمي مواهبة في اسلوب اكاديمي سليم اثناء بداياته لكان شيئا اعظم مما هو عليه.

ويوسف هو احد المتأثرين كليا بالممثل العالمي مارون براندو فتجده متقمصا لحركاته وسكناته ولم استغرب ماقاله يوسف شعبان ذات مرة انه علق صور مارلون على جدران منزله بما فيها غرفة النوم.

●●●

■ تجربة الفنان محمد عبده في مسلسله التلفازي «اغان في بحر الأماني»

اثمرت في ترويجها لعدد من اغنياته وقتذاك ومع ذلك فان البعض التبس عليه الحيرة التي ابداها محمد عبده تجاه خوض المجال السينمائي وعدم رفضه الفكرة ضمنا.

ولا اظن ان محمد عبده قد يحضر في حالة الموافقة طالما ان الهدف ليس اكتشافه كممثل جيد فالامر يتعلق بالدعاية لنتاجاته المتزامنة مع ميقات التجربة بخلاف ان الكثيرين يتمنون فضوليا رؤية محمد عبده في هيئة غير مألوفة.

ولو عدنا الى الوراء فالموسيقار محمد عبدالوهاب لم يتاثر في مجاله الغنائي وقتما شارك في اعمال سينمائية حتى انه في احداها لم يظهر الا في دور قصير «كومبارس».

على اي حال اذا هناك من عرقلة تواجه محمد عبده فهي مسألة التفرغ الزمني للتنفيذ وهذا مايؤرقه كفنان محترف يدير شخصيا برامج حفلاته وشئون مؤسسته الفنية في جدة.

●●●

■ «خجلت ان اطلب لحنا من طلال» بهدوء وتواضع قال ذلك الفنان العماني سالم بن علي حينما سألته عن مصادقة اجتماعية بالفنان طلال مداح في لندن.

هذا الحديث هو درس لمن يخلطون الأمور ويعتقدون ان النجاح ادخال نتاجهم اسواق الكاسيت وعليها صورهم.

■ يقول سارتر اللقاء بين الكاتب وقرائه يجب ان يكون انتصارا للطرفين معا.

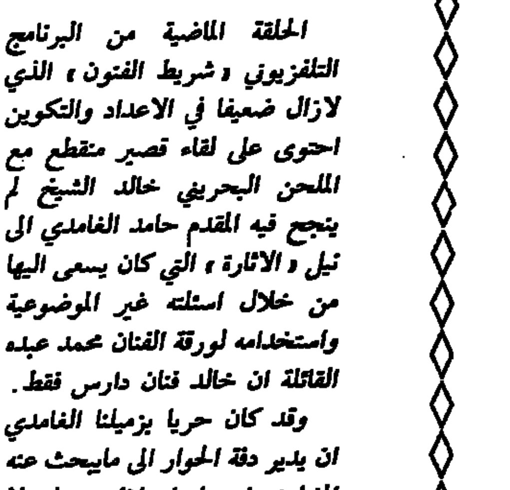
■ كلاكيت: الحاضر قد يدهش الماضي كذكرى وعليه فالأسف أو طلب العفو قد يضعف درامية القصة.

■ كويلية لخالد بن يزيد.

وعدك متى..؟!
الصيف ولى والشتا
وانا على الوعد القديم.
على رصيف الوقت والآهة يتيم
اخيلك في الموعد المقبل
ولا ادري بس متى.؟!
وعدك متى.؟!

سعد المهيري

بذكاء خالد الشيخ يتخلص من شريط الفنون



● خالد الشيخ

● حامد الغامدي

الحلقة الماضية من البرنامج التلفزيوني «شريط الفنون» الذي لازال ضعيفا في الاعداد والتكوين احتوى على لقاء قصير متقطع مع الملحن البحريني خالد الشيخ لم ينجح فيه المقدم حامد الغامدي الى نيل «الاثارة» التي كان يسعى اليها من خلال اسئلته غير الموضوعية واستخدامه لورقة الفنان محمد عبده القائلة ان خالد فنان دارس فقط.

وقد كان حريا بزميلنا الغامدي ان يدير دفة الحوار الى مايبحث عنه المشاهدون وعلى اختلاف ميولهم لا ان يحاول الاصطياد في ماء عكر ويجعل البرنامج بعيدا عن هدف عرضه.

ويبدو لي ان خالد الشيخ كان ذكيا بما فيه الكفاية ليتلافى تلك الاسقاطات في كيفية الحوار والتي تذكرنا باسئلة مفيد فوزي ورمسيس وممن هم على نفس النهج.

بايجاز «شريط الفنون» اذا مااستمر على هذه الوضعية الروئية فان التوقف افضل وارحم.

وسلامتكم.

صور وتعليق

● محمد عبده و«فنان العرب» كلاهما صنوان ●

«فنان العرب»

هذا اللقب المعبر الذي حظي به الفنان محمد عبده اتى عن جدارة وتاهل وان كان هناك القليل من الاراء المعارضة التي شطت عن كبد الحقيقة وجاوزت المفهوم الدال لهذا اللقب.

ومما لاشك فيه ان محمد عبده تاثر بهذا اللقب «الفخري» الذي اغدقه الرئيس التونسي السابق الحبيب ابو رقيبه الشيء الذي جعله في سباق مع التحدي حتى وصل اليوم الى ناصية النجاح.

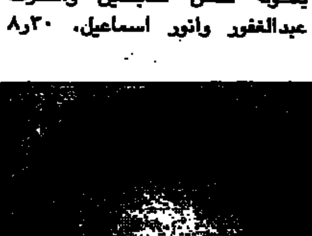
هذه اللقطة هي لاحدى الحفلات الجماهيرية المحلية والتي ابدع فيها محمد عبده ايما ابداع حيث قدم فيها ليلة خميس «من بادي الوقت» و«ابعاد» وعطاءات ممتعة اخرى محفوظة في افئدة المتلقين.!!

يطلب عنوان الجنوبي

وصلتنا رسالة من محافظة أسوان بجمهورية مصر الشقيقة بتوقيع القارىء أبو بكر محمود علي يقول فيها بانه اطلع على لقاء «اليوم الفني» مع الفنان الشعبي عبدالله الجنوبي وسره استعداد الجنوبي للتعاون مع من يكتب الكلمة الشعبية.

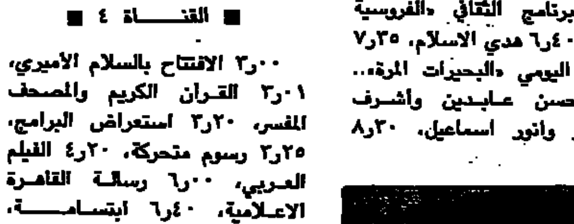
ويبدو ان كاتب الرسالة له علاقة بالكلمة الشعبية فهو يطلب عنوان «الجنوبي» ليكاتبه.

ترى ماموقف الجنوبي وهل يستطيع اداء اللون الشعبي في مصر الشقيقة كما هو حال فناني مصر الشعبيين ؟؟



البعض يعرف كلمة «اوركسترا» بانها الفرقة الموسيقية الكبيرة وقد اصبح هذا المعنى مشاعا رغم خطئه فهذه الكلمة يونانية الاصل وهي تطلق على الساحة الموجودة عادة بين كراسي المتفرجين وخشبة المسرح حيث تجلس عادة الفرقة الموسيقية.!!

شاشة الخليج اليوم



تلفزيون ابوظبي

٩٫٠٠ الافتتاح، ٩٫٢٢ الرسوم المتحركة، ١٠٫٣٨ الفترة الدينية، ١١٫٤٥ دعوة للسلامة، ١٢٫١٥ المسلسل (الحر ملك)، ١٫٠٠ (مشاهدينا الاعزاء.. اهلا)، ٤٫٥٥ تسجيل سباق الهجن، ٨٫٠٠ الاخبار العالمية المصورة، ٩٫٣٠ لوحة المارد، ١٠٫١٥ من طرائف العرب، ١٠٫٢٥ منوعات غنائية، ١٠٫٤٠ برنامج تاريخي، ١١٫٢٠ الختام.

تلفزيون دبي

١٫٠٠ الافتتاح، ١٫٢٢ الرسوم المتحركة، ١٫٥٠ المجلة الرياضية، ٢٫٣٠ سباق الاغنية العربية، ٣٫١٥ الرياح في متناول الايدي، ٣٫٣٠ فيلم تسجيلي عن النسر الذهبي، ٤٫٢٥ حديث الاسبوع، ٤٫٥٠ لقاء الاسبوع، ٥٫٤٥ مسلسل ديني، ٦٫٤٥ الاسلام. وتحديات العصر، ٧٫٠٠ النشرة الاخبارية المحلية، ٧٫٠٥ سؤال وجواب، ٨٫٠٠ المسلسل «عودة عصويد».. بطولة محمد العلي وناصر القصبي، ٩٫٠٠ الاخبار العالمية المصورة، ٩٫٣٠ سباق القوارب الخشبية في دبي، ١٠٫١٥ اضواء على الاحداث، ١١٫٠٠ برنامج «احتمالات» حاتم الطائي، ١١٫٤٥ الختام.

تلفزيون قطر

٩٫٠٠ الافتتاح، ٩٫١٠ الشريعة والقانون، ٩٫٣٠ الرسوم المتحركة، ٩٫٥٠ المسلسل اليومي شهادة ميلاد، ١٠٫٥٠ الفترة الدينية، ١٢٫٢٥ حديث ديني، ١٢٫٤١ الرسوم المتحركة، ١٫٢٠ افتح يا سمسم، ١٫٤٠ ما يطلبه الصغار، ٢٫٠٠ الانباء، ٣٫١٥ الفيلم العربي «الغريب».. بطولة يحيى شاهين وحسين رياض ومحسن سرحان، ٥٫٠٧ مسلسل «لقاء منتصف الليل»، ٥٫٤٥ البرنامج الثقافي «الفروسية والزمن»، ٦٫٤٠ هدي الاسلام، ٧٫٣٥ المسلسل اليومي «البحيرات المرة».. بطولة حسن عابدين واشرف عبدالغفور وانور اسماعيل، ٨٫٣٠ الاخبار العالمية المصورة، ٩٫٣٠ الشرطة معك، ١٠٫٣٥ فنون، ١١٫٢٥ شريط الانباء.

تلفزيون البحرين

■ القناة ٤ ■

٣٫٠٠ الافتتاح بالسلام الأميري، ٣٫٠١ القران الكريم والمصحف المفسر، ٣٫٢٠ استعراض البرامج، ٣٫٢٥ رسوم متحركة، ٤٫٢٠ الفيلم العربي، ٦٫٠٠ رسالة القاهرة الاعلامية، ٦٫٤٠ ابتسامة، ٧٫٠٠ مسلسل «موعد النهار»، ٨٫٤٠ البرنامج الاخباري «حصاد الأسبوع»، ٩٫٢٥ مسلسل «البيادر»، ١٠٫٠٥ الفيلم الأجنبي «المحكمة السرية»، ١٢٫٠٠ الموجز والختام بالسلام الأميري.

■ القناة ٥٥ ■

٥٫٠٠ القرآن الكريم، ٥٫٠٥ رسوم متحركة، ٥٫٣٥ «حيوانات تتكلم»، ٦٫٠٠ برنامج «التحدي»، ٦٫٢٥ مسلسل «عائلة كوسبي»، ٧٫٠٠ الاخبار الانجليزية، ٧٫٢٥ اضواء على الرياضة، ٨٫٠٠ مسلسل «الرجل الغامض»، ٨٫٤٥ مسلسل «دالاس»، ٩٫٣٠ مسلسل «البارع»، ١٠٫٢٠ الختام بالسلام الاميري.



■ انور اسماعيل ■



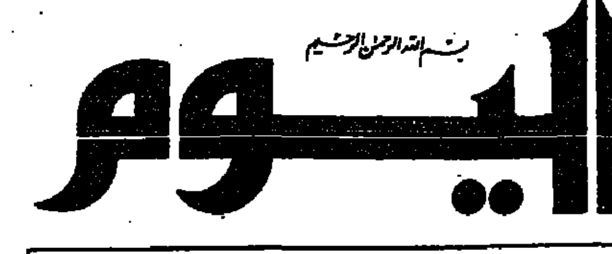
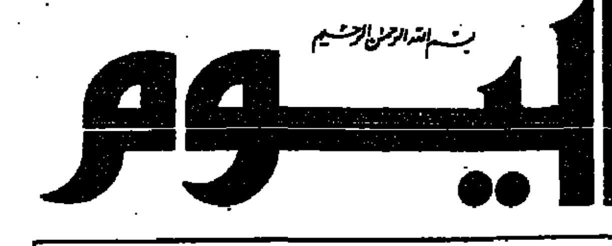


■ محمد العلي ■

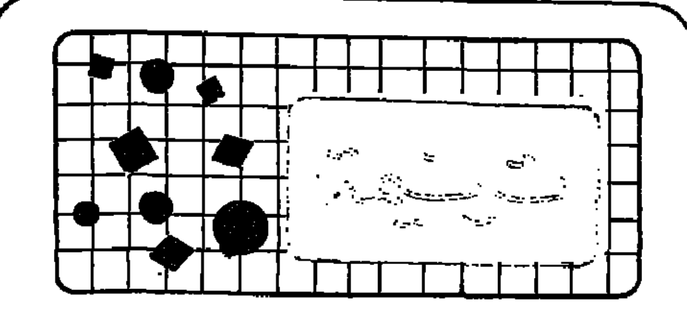




■ يحيى شاهين ■

جريدة يومية تصدر عن دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر بالدمام



القلب المعنى

على جناح الشوق .. أهرع اليك كلما ضج بي الشوق واجتاحتني موجة الحنين .. يحملني الفرح على بساط الأماني .. حتى اذا ما التقينا تبخرت كل الاحلام الوردية ، وتلاشت كل الالوان الزاهية والمطرزة باحلى الامنيات ، فاتسعت رقعة اليأس في صحراء الهجر واللامبالاة.

اتذكر لحظات الصفاء ، فاتعجب : كيف لتلك اللحظات ان تولد من رحم الصد ؟ وكيف لزهور الشوق ان تنبت في صحراء الهجر لتمطر بعبيرها وترطب بنداها هجر الايام وعطش الساعات وجفاف اللحظات المجردة من احاسيس الشوق ومشاعر الحنين.

يتكرر هذا المد والجزر بامتداد العمر .. شوقي يقربني اليك وصدودك يبعدني عنك ، وبين الشوق والصد .. تمتد مسافات العتاب الموجع وحماقات العبث بالعواطف المسفوك دمها على مذبح الشكوك والظنون الآثمة .. دون محاولة الوصول الى قناعة الذات وراحة القلب والنفس.

شمس الأمل رغم شدة وهجها ورغم عنف حرارتها ، تتحول الى شيء مختلف تماما ، عندما تطغى عليها غيوم الصد وعندما تتراكم عليها سحب الاهمال .. وعندما يكون العناد هو الوسيلة الوحيدة للنظر الى الامور التي لاتقبل التأويل ولا تحتمل التفسير الذي يسيء الى معانيها الواضحة الصريحة.

هنا .. في القلب .. يسكن طيفك .. وترتعش المشاعر بالحنين اليك ، ويذوب جليد الاهمال بفعل حرارة الشوق .. وتنمو في النفس بوادر الامل ، وتتفتح اكمام الاماني عن زهور الاحتمالات المستحيلة .. تتسع رقعة الفرح .. الى ان يكون اللقاء ، فتكون الجفوة ، والعتاب الذي لم يعد سوى كلمات بلاصدى وبلا اثر .. فمن ينقذ القلب المعنى من اساه.

هـامش

ياسيد الاحباب حالي هل دعت منك
ابريت بري القلم اثر السبب منك
ما فادني طب الحكيم وعلتي منك
قلبي عميق الجروح وفيه داويني
بمواصلك ياعديل الروح داويني
بحر الهوى لاهل الهوى بهواك داويني
من طحت بهواك حبل الوصل منك

الحارث بن غريب



مدينة يستحي الجمال منها

دبي

الامارات مبعوث اليوم سليمان اباحسين

ولقد ادهشتني الفكرة هكذا ازاح سلفادورا دالي لوحة المدينة الجميلة وكان لابد لفنان مثل دالي الا ان يصبغ فرشاته بالبياض في مدينة شوارعها اشبه بالفخار تدعى برشلونه.

اما ما كان لمدينة مثل دبي فقد صبغت جدرانها بالبهجة.

رائحة للأساطير

كيف هي الدروب دبي جميعها دروب فهل نتخذ من نهايات المدن بداية لنا.

حسنا لقد اقلقت منامك سيدي الجنرال بهذا الشكل طرق احد الوزراء باب الزعيم ديغول كبداية للحديث وانت كيف لك طرق باب سيدة جميلة مثل دبي.

مدينة تشحذك « بالمودرن » وبذاكرة يامال الخليج معا الشعر قنديل معلق على الخور فيه رائحة تلك الاساطير الهندية التي راودتنا ذات يوم من افواه الاجداد.

اما شاطىء الجميرة فله رحالته من بئر اسمه « الحليو » حكايات طويلة تجمعت حوله وغنت له اغنية التاريخ اما الجميره كـ « شاطىء » فعلينا كـ « مستمعين » القيام بحفلة تأبين فاخرة لشواطىء مدن اخرى لاتجيد فيك الا افتعال البهجة.

شاعر اطلق صباحه

قلنا الشعر او تلك البهجة المعلقة على قنديل الخور جاء بها الخور متماسكا كشاعر اطلق صباحه للعصافير.

ياذعج العين والحيات مقرونه
والخد براق ليل في الدجى التالي
فيك الحلاوة والجمال اللي يحدونه
وتحوز عن جملة الآرام ياغالي

كان السائق ذاك السائق العربي يشير لنا على منطقة تدعى الحمرية ولم يفاجىء حين قلنا عنها « ابوهيل » فكم سمراء عشقت هناك.

واللقب منك العوائل لو يعنلونه
مايستمع عنل من جاعنك عنالي

عسكري ووردة

العسكري عادة لايطيق الورود هكذا قال مرة بينوشيه حين انتزعت الجماهير التشيلية قلبه.

وحين قلده ايفابرون المرأة المفخخه بالعطور هتلر الجاكيت المطرز بالزهور قال لوصيفاتها علي حالا نزع تلك الغمامة حتى لايقال عني خائن.

اما ما كان لدبي فقد تقلدت الورود والقصيدة معا.

هاأنت حقا في الخليج وبالتحديد في مدينة يستحي الجمال منها مدينة تتعبك دروبها ويتعب فضولك في معرفة انسيابية طرقاتها.

تهذيب رجل المرور حين استوقفنا ذات مرة على دوار الشندغه ليهدينا وردة وهو يقول كل عام وانتم بخير اليوم بداية اسبوع المرور.

العسكري عادة لايطيق الزهور...

اما في دبي فهناك رجل مرور مهذب يقدم لك الوردة بابتسامة ويضبط جهاز السرعة كي لاتموت بلحظة.

واخيرا كانت القصيدة

عام ٨٥م كانت المدينة بهجة مختلفة وعام ٨٨م كانت هذه البهجة تنبض كل ثانية بهجة اخرى عمائر فاخرة ملامح أصيلة وروعة شاعر قلنا مرة من هو قيل .. محمد بن راشد رسم نوقه وجهده على جدرانها قلنا مرة من هو.

قيل محمد بن راشـد.

■ الابيات من قصيدة « دق النوافل لسمو الشيخ محمد بن راشد

■ الخور مياه تفصل بين دبي وبر دبي

■ الحليو بئر في منطقة مزدانه بالجمال اسمها الجميره.

■ ■ ■

مظهرها .. فقـط

ياعزيزي اي رجل ..

اجعل لزوجتك قيمة ومكانه مرتفعة وسط اهلك، لا تعنفها امامهم او تطلب منها مساعدتهم في شيء او تسكت على اهانة توجه لها من احد منهم، او تأمرهم بالتغاضي عن حق لها سلبوه، ان احست الزوجة ان زوجها يفضل اسرته عليها تفقد احترامها له، اشعرها دوما انك متعادل في عاطفتك، لا تنصف جانبا على حساب الاخر.. الزوجة تحب ان تحتمي في كيان لا يظلمها.. فلا تكن « حاكما ظالما ».

(زفـــــرات)

عزيزتي شموخ :

انا زوج في الاربعينات، اعاني الامرين من اهمال زوجتي، فهي لا تعتني سوى بمظهرها فقط، طول الوقت تتجمل وتترك اطفالها دون رعاية، حاولت معها كثيرا، افهمتها ان بيتها واطفالها يجب ان تمنحهم نفس الاهتمام ولا فائدة الان نحن على وشك الانفصال.. ارجوك دبريني حتى لا ينهار البيت..

عزيـــزي :

زوجتك تعاني من فقدان الثقة بنفسها فتعوض ذلك بالتزين طوال الوقت، لاشك انك ساهمت في تدعيم هذا الاحساس داخلها بعدم التفاتك لها او اهتمامك بها. مطلبك دائما لها برعاية بيتها واطفالها تدفعها للعناد لانها تعتقد انك اتيت بها خادمة وليست زوجة تتدلل وتثير اعجابك، دعها تفعل ماتريد مع التأكيد على انها الزوجة التي تمنيتها والمرأة الجميلة التي لا يمكنك الاستغناء عنها، وتأكد انها ستبدأ في الموازنة بين نفسها وبيتها..

من أنثى الى أنثى

* إياك والغيرة المدمرة، من حقك ان تغاري على زوجك، تسأليه عن الأمور التي تقلقك، تستفسري منه عن حدث ضايقك، لكن برفق ووعي، المحاصرة قيد يهرب منه الرجل، فحذار ان تشعريه بسجن اسئلتك وغيرتك.
* العصبية من اتعس الأمور التي يهرب منها الرجل، حاولي التحكم في نفسك، ارادتك لابد ان تكبت انفعالاتك، الصراخ الدائم يهز كيان بيتك ويمكن ان يقوض حوائط حياتك الزوجية.
* أخلقي حواراً مفتوحاً مع زوجك، لا تفعلي امراً دون الرجوع لرايه، لا تخطي خطوة دون استئذانه. وجود الزوج في تفصيلات سلوكياتك يقوي ثقته بك.. فدعميها بصراحتك.

كلمـــات أعجبتنـــي

« انا لا أولد امراة.. ولكني اتعلم ان اكون كذلك ».

سيمون دي بوفوار

معادلـــــة

حب + اراده = زواج ناجـح.

أحلام شموخ

سنغافـورة

وسائل جديدة لجعل البلاد أكثر مرحاً

سنغافورة - رويتر..

تسعى سنغافورة جاهدة هذه الايام لاضفاء جو من المرح على صورتها في العالم بعد ان اطلق عليها لقب احدى اثقل دول العالم ظلا.

وتعمل الحكومة على الترويج لمسابقات الغناء والمهرجانات الفنية وحفلات الموسيقى وهي عازمة على تطوير مجتمع كريم ومهذب وجدير بالثقة .

ويبحث زعماء حزب العمل الشعبي الحاكم ابناء سنغافورة على البحث عن وسائل لجعل البلاد اكثر مرحا وفي يناير الماضي تعهد الحزب بزيادة الدعم للانشطة الثقافية.

وقال رئيس الوزراء لي كوان يو «علينا ان نجد وسائل جديدة للتعبير عن انفسنا وفضلا عن ان هذا الامر ليس منه ضرر فهو ايضا سيأتي لنا بفائدة.»

وكان رئيس الوزراء يتحدث بعد الغاء حفل في الهواء الطلق تحت رعاية الحكومة في أب اغسطس بسبب مخاوف من ان يفلت زمام السيطرة على الجمهور الحاشد من ايدي قوات الامن وقد توجه لحضور الحفل ١٠٠ر٠٠٠ شخص بزيادة خمسة امثال عن العدد المتوقع.

واجتذب حفل اخر نظم بعد ذلك بأسبوعين نحو ٢٥٠ر٠٠٠ شخص رقصوا في الشوارع تحت انظار قوات الجيش والشرطة.



زوايا الجمعة

مصر

« سلماوي » يتسلم جائزة نوبل نيابة عن محفوظ

القاهرة - ا ف ب :

علم امس الاربعاء من اوساط نجيب محفوظ ان الروائي المصري حامل جائزة نوبل للاداب لعام ١٩٨٨ كلف الكاتب المسرحي ومدير مكتب العلاقات الخارجية في وزارة الثقافة المصرية محمد سلماوي تمثيله في حفل تسلم الجائزة المتوقع في العاشر من ديسمبر القادم .

وقرر محفوظ ٧٧ عاما بذلك النزول عند نصيحة اطبائه وعدم القيام بهذا الانتقال « الخطر » بسبب ارتفاع ضغط دمه واصابته بداء السكري مع العلم بان محفوظ لم يغادر مصر طوال حياته سوى مرتين الى اليمن ويوغوسلافيا في مهمتين رسميتين .

وكان الرئيس حسني مبارك الذي قلده الاثنين الماضي اعلى وسام في مصر هو وسام النيل عرض عليه وضع طائرته بتصرفه .

الأردن

ضبط ٣٦٧ كيلوغراما من حشيش الكيف

عمان - اكد العقيد غالب الزعبي مدير قسم مكافحة المخدرات في عمان انه تم اخيرا ضبط كمية من المخدرات تقدر قيمتها بحوالي ٢٠٠ الف دينار اردني (٤٠٠ الف دولار) منها ٢٦٧ كيلوغراما من حشيشة الكيف وكيلوغرام واحد من الهيروين و ٢٠٠ غرام من الكوكايين و ٥٠٠ حبة مخدرة .

واضاف العقيد الزعبي في تصريح لصحيفة الدستور انه تم في هذه العمليات ايضا اعتقال ٣٥ شخصا من جنسيات مختلفة ومعظمهم غير اردنيين موضحا ان الجزء الاكبر من هذه الكمية ضبط اثناء محاولة ادخالها الى البلاد تمهيدا لنقلها الى دول عربية مجاورة .

« ايـران »

هزة ارضية ضربت مدن كشمير وتربة الحيدرية

نيقوسيا - ا ف ب :

اعلنت وكالة الانباء الايرانية الملتقطة في نيقوسيا ان هزة ارضية بقوة ٩ر٣ درجات على مقياس ريشتر « تسع درجات » ضربت مدن كشمير وتربة الحيدرية في مقاطعة خرسان « شمال شرق ايران » .

واضافت الوكالة ان مركز رصد الهزات التابع لجامعة طهران حدد مركز هذه الهزة على بعد ١٤٠ كلم الى الجنوب من مشهد عاصمة خرسان ولكنها لم تشر الى وقوع اصابات او اضرار مادية .

وكانت هزة بنفس القوة حدثت في منطقة مشهد في الرابع من ايلول/سبتمبر الماضي ولكنها لم توقع اصابات .

ويذكر ان الهضبة الايرانية التي تشكل معظم الاراضي الايرانية/تتعرض غالبا لهزات ارضية وقد سجل فيها ما يزيد على مئة هزة منذ نهاية شهر اب/اغسطس الماضي وعلى الاخص في المناطق الواقعة جنوب شرق العاصمة طهران .

« الامارات »

تجارب ناجحة « للاقلاع » عن التدخين

ابوظبي - واخ · تجري جمعية الامارات الطبية تجربة لمكافحة التدخين ومساعدة المدخنين على الاقلاع عنه عن طريق الابر الصينية .

وقد افتتحت الجمعية عيادة خاصة لعلاج المدخنين ويقوم الدكتور مرتضى عفيفي اخصائي التخدير بمستشفى المفرق بابوظبي بالاشراف على علاج المدخنين عن طريق الابر الصينية .

ويقول الدكتور عفيفي ان التجربة التي مضت عليها ٣ اشهر اعطت نتائج ايجابية بلغت نسبتها نحو ٧٥٪ حيث تقدم الى الجمعية نحو ١٩٠ مراجعا تمكن الاكثر من ٣/٤ من الاقلاع عن التدخين وظل الباقي يدخن بكميات اقل .

اوضح الدكتور عفيفي ان هناك ٣ طرق لعلاج التدخين اولها وضع الابر الصينية في ٣ مواقع من الاذن ووجه المدخن واذا رفض الاستجابة يمكن استخدام الاستشارة الكهربائية او اشعة الليزر .

طبعت بالمطابع التجارية لدار اليوم ت ٨٥٧٩١٨٢ بالدمام